



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



مخبر البحث في السياحة
الإقليم والمؤسسات

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة

دراسة حالة: بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود بورقلة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم السياسية

تخصص: إدارة وجماعات محلية

إشراف:

أ.د حاج بشير جيدور

الاستاذ المشرف المساعد:

د . العلمي بن عطاء الله

إعداد الطالبة:

سعاد رحماني

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---------------------|----------------------|-----------------|---------------|
| إيمان الاخضري | أستاذ محاضر ا | جامعة غرداية | رئيسا |
| حاج بشير جيدور | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | مشرفا و مقررا |
| نعيمة ولد عامر | أستاذ محاضر ا | جامعة ورقلة | ممتحنا |
| عبد الحميد فرج | أستاذ محاضر ا | جامعة الوادي | ممتحنا |
| ليلي صوالحي | أستاذ محاضر ا | جامعة غرداية | ممتحنا |
| محمد الأمين بن عودة | أستاذ التعليم العالي | جامعة ورقلة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2024م/2025م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



مخبر البحث في السياحة
الإقليم والمؤسسات

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة
دراسة حالة: بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود بورقلة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم السياسية

تخصص: إدارة وجماعات محلية

إشراف:

أ.د حاج بشير جيدور

الاستاذ المشرف المساعد:

د . العلمي بن عطاء الله

إعداد الطالبة:

سعاد رحماني

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---------------------|----------------------|-----------------|---------------|
| إيمان الاخضري | أستاذ محاضر ا | جامعة غرداية | رئيسا |
| حاج بشير جيدور | أستاذ التعليم العالي | جامعة غرداية | مشرفا و مقررا |
| نعيمة ولد عامر | أستاذ محاضر ا | جامعة ورقلة | ممتحنا |
| عبد الحميد فرج | أستاذ محاضر ا | جامعة الوادي | ممتحنا |
| ليلي صوالحي | أستاذ محاضر ا | جامعة غرداية | ممتحنا |
| محمد الأمين بن عودة | أستاذ التعليم العالي | جامعة ورقلة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

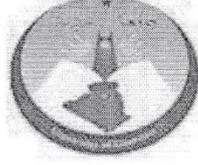
PopulaireetDémocratiqueAlgérienneRépublique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l' Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

Université de Ghardaïa

Vice rectorat chargé de la formation supérieure de troisième cycle, l'habilitation universitaire, la recherche scientifique, et la formation supérieure de post-graduation.



جامعة غرداية

نيابة المديرية للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج.

نموذج التصريح الشرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز أطروحة دكتوراه

أنا المضي أدناه،

السيدة: سعاد رحماني

الصفة: طالبة دكتوراه

الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119811091002710008 والصادرة: بلدية انقوسة- ورقلة، بتاريخ: 2019/09/18.

المسجل بكلية: الحقوق والعلوم السياسية. قسم: العلوم السياسية
والمكلفة بإنجاز أعمال بحث أطروحة دكتوراه،

عنوانها: أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة بلديتي

سيدي خويلد وحاسي مسعود بورقلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

اعترافاً بالفضل والجميل، أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان

لـ:

الأستاذ الدكتور: جيدور حاج بشير الذي أشرف على هذا العمل

والتزامه بالتصويب في جميع مراحل إنجازه، وأمّديني بالنصائح والإرشادات التي أضاءت أمامي سبل البحث والدكتور الفاضل المحترم السيد: العلمي بن عطا الله بصفته المشرف المساعد على أطروحتي.

كما أتقدم بالشكر لموظفي الإدارة المحلية بولاية ورقلة، خصوصاً السيد: باديس

وإلى كافة عمال الإدارة ببلداتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وإلى كل عمال الخزينة والفرع المالي ببلداتي محل الدراسة.. إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل

وشكر خاص لزميلاتي: خولة بن سكريفة، سمية بوظبية، جمعة لملم، حسناء...

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

لـ:

روح والداي العزيزين رحمهما الله رحمة واسعة..

إلى كل أفراد عائلتي، وجميع الأهل والأقارب..

أحبي وأصدقائي

لـ:

الوطن الغالي الجزائر..

وإهداء خالص لجميع زملائي: طلبة الدكتوراه بجامعة غرداية..

وأساتذتي الأفاضل، وكل عمال إدارة قسم الحقوق والعلوم السياسية..

سعاد

قائمة المختصرات الأجنبية

| الاختصار | معناه بالفرنسية | معناه بالعربية |
|-------------|--|-----------------------------------|
| TAP | T axe sur l' A ctivité P rofessionnelle | الرسم على النشاط المهني. |
| TVA | T axe sur V aleur A justée | الرسم على القيمة المضافة. |
| IBS | I mpôt sur B énéfice des S ociétés | الضريبة على أرباح الشركات. |
| IFU | I mpôt F orfaitaire U nique | الضريبة الجزافية الوحيدة. |
| IRG | I mpôt sur le R evenue G lobale | الضريبة على الدخل الإجمالي. |
| DT | D roits de T imbre | حق الطابع. |
| FCCL | F onds C ommun des C ollectivités L ocales | الصندوق المشترك للجماعات المحلية. |

مقدمة

مقدمة

تعد الجزائر من الدول النامية التي تسعى جاهدة لتطوير اقتصادها تماشياً والتطورات المتسارعة على الساحة الدولية، وقد تزامن انتقال الاقتصاد الجزائري من نظام الاقتصاد المخطط (الموجه) إلى اقتصاد السوق، مع إعادة النظر في دور الدولة، من خلال اعتماد لا مركزية أوسع في إدارة شؤون الجماعات المحلية، خصوصاً في اتخاذ القرارات وإعداد البرامج التنموية وخطط الإنفاق العام. ويُعزى ذلك إلى ضرورة تمكين هذه الجماعات من الاستجابة لاحتياجات المواطنين، مع مراعاة الخصوصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

في هذا السياق، تُعد البلدية من أهم تطبيقات النظرية اللامركزية للإدارية، كونها تشكل قناة اتصال حيوية بين الدولة والمواطن، كما نص عليه المشرع الجزائري في قانون البلدية: 10/11. وتلعب البلدية دوراً محورياً في تنفيذ المشاريع التنموية، وتلبية احتياجات مواطنيها المحليين.

ومع الزيادة السكانية، أصبح من الضروري أن تسعى البلديات لإيجاد مصادر تمويل محلية لتنفيذ هذا الدور، حيث تعد الموارد المالية أحد العناصر الأساسية التي تتيح للبلديات تلبية احتياجات المواطنين. ونظراً لأهمية هذا الدور، خصص المشرع جملة من الضرائب والرسوم التي تمثل نحو 90% من الميزانية المحلية، وفقاً للقوانين المتعلقة بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، إضافة إلى القوانين المالية السنوية والتكميلية، فضلاً عن الإعانات الخارجية المقدمة من الدولة وصندوق الجماعات المحلية.

وتعد الجباية المحلية من العوامل الرئيسية التي تمنح البلديات استقلالية مالية، مما يقلل من تبعيتها للسلطة المركزية، ولها تأثير بالغ على ميزانية البلديات، مما ينعكس بشكل مباشر على المهام المسندة إليها في مجالات التنمية المحلية المستدامة.

مقدمة

ويعد التحول في استخدام الجباية المحلية من أداة تمويل إلى أداة توجيه نحو الاستثمار المحلي خطوة هامة، كما نصّ عليه قانون: 09-16 المتعلق بترقية الاستثمارات، وهذا التوجه يهدف إلى دفع عجلة الاستثمار المحلي، ما يساعد في تخفيف الضغط على البلديات ويعزز قدرتها على استغلال مواردها المالية في مجالات أخرى، من خلال توجيه الاستثمارات سواء الخاصة أو العامة، نحو القطاعات والمناطق التي تراها الدولة ضرورية ضمن استراتيجيتها التنموية بهدف رفع مستوى المعيشة للمواطن المحلي.

تعدّ الجباية المحلية أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي، بما يسهم في إقرار تنمية شاملة على المستوى الوطني، ولتحقيق التنمية المستدامة من الضروري صياغة برامج وسياسات تنموية تتناسب مع الحاجات والأولويات المحلية، مما يجعلها أكثر فعالية واستدامة.

حيث ظهر مفهوم التنمية المستدامة كأبرز المصطلحات الاقتصادية الحديثة التي فرضت إدراج البعد البيئي في اعتبار واضعي السياسات وصانعي القرار قبل وضع أي خطة تنموية لضبط التأثير المتبادل بين البيئة ومختلف الأنشطة الأخرى للفرد، حيث لا تُولي الاهتمام بمدى تحقيق التنمية الاقتصادية فقط وإنما تأخذ في الاعتبار تأثيرها على البيئة وعلى استدامة مواردها من جهة، ومراعاة مدى تحقيق العدالة في توزيع تلك التنمية بين مختلف فئات المجتمع الذي تحدث فيه من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق، تم اختيار موضوع "أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة بالبلديات: دراسة حالة بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود" محورا رئيسا للبحث.

1. أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع لعدة أسباب، منها:

- إضافة بحث في هذا المجال نظرا للأهمية الجباية المحلية في التمويل المحلي للبلديات.

مقدمة

- تعاضم أهمية الجباية المحلية ووجوب الاهتمام بها أكثر، نظرا لكونها متغير مهم في التنمية المستدامة.

- مساهمة إيرادات الجباية المحلية في تمويل بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

2. أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعا هاما يتمثل في الجباية المحلية، المتمثلة في الضرائب والرسوم المحصلة لصالح البلديات، وبما أنها تمثل الجزء الأكبر من الموارد المالية للبلديات من هنا تبرز أهميتها ودورها في تمويل البلديات.

- كما أن موضوع الجباية المحلية يعتبر موضوع الساعة، خصوصا وأنا ربطناه بموضوع التنمية المحلية المستدامة التي تعمل بدورها على تحقيق التوازن الجهوي على المستوى الوطني.

- كما يندرج ضمن مساعي الدولة في إصلاح الجماعات المحلية، من خلال إعادة النظر في ماليتها المحلية، وكذا مراجعتها قوانين الجماعات المحلية، هذا الإصلاح الشامل الذي يهدف إلى إعطاء البلديات صلاحيات واستقلالية أوسع في تسيير ماليتها، خصوصا الموارد الجبائية منها.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أهم الموارد الجبائية لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وأثرها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بها.

- إبراز أهم الإنجازات التنموية لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

مقدمة

- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الجباية المحلية والتنمية المحلية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

4. إشكالية الدراسة:

تعد الجباية المحلية أهم مورد مالي محلي في إعداد ميزانية البلديات، إذ تمثل نسبة 90% من إيراداتها غير أنها غير كافية لتغطية جل متطلبات واحتياجات مواطنيها المحليين، وكذلك العمود الفقري للسياسة الضريبية للدولة، ولها أثر في تحقيق التقدم في مستويات التنمية المحلية المستدامة والتنمية الشاملة.

من هذا المنطلق تندرج إشكالية البحث الرئيسة والمتمثلة في:

ما مدى إسهام الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في كل من بلديتي سيدي

خويلد وحاسي مسعود بولاية ورقلة؟

الأسئلة الفرعية:

- فيم تتمثل كل من الجباية المحلية والتنمية المحلية المستدامة.
- هل تسهم الجباية المحلية في تحقيق التنمية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود؟
- ما المعوقات التي تواجه الجباية المحلية والتنمية المستدامة في كل من بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود في سبيل تحقيق التنمية المحلية المستدامة؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة، نحاول صياغة الفرضيات الآتية:

5. فرضيات الدراسة :

انطلقت الدراسة من بعض الفرضيات، منها:

مقدمة

- تمنح الجباية المحلية استقلالية مالية للجماعات المحلية.
- مركزية تسيير الإيرادات الجبائية تجعل البلديات في تبعية للمركز.
- الجباية المحلية تسهم في تمويل المشاريع التنموية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

6. حدود الدراسة:

1.6 الحدود الزمانية

- تشمل حدود دراستنا تحديد دور الجباية المحلية في تعزيز الاستقلال المالي للجماعات المحلية ومعرفة دورها في المساهمة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، ويدور بحثنا حول الجباية المحلية في الجزائر بصفة عامة، مع دراسة حالة بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.
- وقد حدّدت الدراسة زمنيا للفترة الممتدة من 2017م إلى 2021م، ارتباطا بالعهد الانتخابية خلال هذه الفترة.

2.6 الحدود المكانية

- تم اختيار بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود كدراسة حالة، كون بلدية حاسي مسعود بلدية غنية بالمداخل الجبائية باعتبارها قطبا صناعيا وتجاريا، نظرا لتواجد الشركات البترولية بها، التي تعد مصدرا أساسيا للجباية البترولية، وكذلك الجباية المحلية. وتم اختيار بلدية سيدي خويلد كونها منطقة فلاحية تفتقر لمصادر جبائية ينعلم فيها النشاط الاقتصادي والتجاري، ومن خلال هذين النموذجين تبرز الباحثة مدى إسهام الجباية المحلية في تمويل التنمية المحلية ببلدية سيدي خويلد وحاسي مسعود.

لقد تعددت الدراسات في هذا الموضوع، كما حضي باهتمام بالغ من قبل الدارسين، ومن بين الدراسات السابقة التي لها التوجه نفسه، مع دراسة الباحثة، نذكر منها:

- **الدراسة 1:** دراسة صياف عصام، أثر الجباية المحلية على مالية البلدية في الجزائر (2017م/2018م)¹، حيث تناول الباحث الآثار التي ترتبها الجباية المحلية من خلال القوانين الضريبية على الأبعاد المالية والاقتصادية التي تهدف ميزانية البلديات لتحقيقها في الجزائر، وتطرق للإيرادات والنفقات الجبائية الإجمالية وآثارها على ميزانية البلديات والتنمية المحلية في الجزائر.

وفي هذه الجزئية تلتقي دراسة الباحث مع دراستنا، غير أنّ الباحث أهمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدراسة.

- **الدراسة 2:** دراسة عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة (2014)².

تناول الباحث في دراسته الآثار المالية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تشكل في مجملها أبعاد التنمية المستدامة، وذلك من خلال استحضاره إحصائيات حول ومؤشرات التنمية ، وقد توصل فيها إلى عدم فعالية السياسة الجبائية في تحقيق التنمية المحلية، وكذلك فشل سياسة التحفيز الضريبية في دفع عجلة الاستثمار، وأرجع أسباب هذا الفشل إلى معوقات متعلقة بالنظام الضريبي والإدارة الضريبية، إضافة إلى العراقيل متعلقة ببنية النظام الجبائي.

1 عصام صياف، أثر الجباية المحلية على مالية البلدية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم القانونية تخصص، إدارة محلية كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1 – الحاج لخضر، 2017م/2018م.

2 عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001م-2012م) رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2013م-2014م.

مقدمة

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في إعطاء أهمية للمستوى المحلي من خلال التركيز على التنمية المستدامة، التي تعدّ محصلة للتنمية المحلية، فالتنمية المحلية المستدامة تشكل قاعدة أساسية أو بنية أولية لإحداث مستويات التنمية المرغوبة بها، وهو ما يجعلنا نركّز على الضريبة المحلية كآلية لتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

• **الدراسة 3:** دراسة يوسف نور الدين، الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة (2000م إلى 2008م)¹.

وقد توصل الباحث إلى:

- إنّ التنمية لا تتطلب مبالغ مالية ضخمة فقط لتحقيق أهدافها، وإنما تتطلب إلى جانب ذلك إدارة كفؤة وفعالة وجهازا فنيا مؤهلا، ومدربا ومساندة حكومة شعبية واعية ومخلصة.
- ركّز الباحث في دراسته على بنية النظام الجبائي في الجزائر ومعظم الإصلاحات التي مست هذا النظام، وتلتقي دراسته مع دراستنا في كون التنمية المحلية لا تحتاج مبالغ ضخمة من أجل تحقيق هذه التنمية، بل تحتاج جهازا إداريا محكما وفعالا مؤهلا مدعما بمشاركة شعبية حقيقية تساعد في تجسيد تنمية محلية مستدامة على المستوى المحلي والوطني.

8. المناهج والإقتربات

1.8 المناهج:

اعتمدت الباحثة عدة مناهج واقتربات لتحليل هذه الدراسة :

¹ نور الدين يوسف، الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة 2000م-2008م دراسة حالة البويرة رسالة ماجستير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2009م-2010م.

مقدمة

- **المنهج الوصفي:** يوظف هذا المنهج بهدف وصف حالة الجباية المحلية وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.
- **المنهج التحليلي:** من خلال تحليل واقع الجباية المحلية بـ(بلدية سيدي خويلد وبلدية حاسي مسعود).
- **المنهج المقارن :** تم توظيف هذا المنهج في الدراسة التطبيقية من خلال مقارنة بين نموذجين (بلدية حاسي مسعود ، بلدية سيدي خويلد) اعتمادا على احصائيات وأشكال البيانات المتعلقة بوضعية المداخل الجبائية لكلا البلديتين وكذا حالة التنمية المحلية المستدامة بهما من خلال التطرق الى البرامج التنموية ذات الأصل الجبائي وكذا الوقوف على التخصصات المالية لتنفيذها وكشف عن أسباب هذه المفروقات بين بلديتي حاسي مسعود وسيدي خويلد .
- **منهج دراسة حالة:** يوظف هذا المنهج من خلال جمع البيانات بوسائل وأدوات متعددة، منها المقابلة الشخصية، الوثائق والمنشورات، وغيرها من المراجع، بهدف تحليل جزئيات إشكالية مدى مساهمة الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالبلديتين محل الدراسة.

2.8 الإقتربات:

- **الاقترب القانوني:** يركز هذا الاقترب في دراسته الظواهر السياسية على الجوانب القانونية واستعملته الباحثة من خلال التطرق للقوانين الناظمة للجباية المحلية بالجزائر المتضمنة في قوانين المالية والقوانين المتعلقة بتنظيم الجماعات المحلية والموارد المالية للبلدية (الجبائية وغير الجبائية).
- **الاقترب المؤسسي:** من خلال التطرق للهياكل المتواجدة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود والمؤسسات ذات الصلة بتحصيل الموارد الجبائية لصالح بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

لقد واجهت الباحثة في دراستها الموضوع المتمثل في أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المستدامة بالبلديات: دراسة حالة بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، مجموعة من الصعوبات نذكر منها:

- صعوبة الحصول على الموافقة من قبل بعض المسؤولين لإجراء الدراسة الميدانية بالبلديات محلّ الدراسة.
- صعوبة تفرغ البيانات الإحصائية وترجمتها إلى منحنيات وأشكال بيانية.
- الشح في تقديم المعلومات المتعلقة بدراسة الحالة (الحساب الإداري، وميزانية البلدية).
- عدم إعطاء اهتمام للبحث العلمي والباحث من طرف بعض المسؤولين وأعوان البلديات.
- موضوع الجباية المحلية ذو طابع اقتصادي، مما صعب على الباحثة تكيفه في قالب سياسي.

10. هيكلية الدراسة

اعتمدت الباحثة لمعالجة إشكالية أثر الجباية المحلية في الجزائر في تحقيق التنمية المحلية بالبلديات دراسة حالة بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود تقسيم البحث إلى جانبين رئيسيين: (نظري وتطبيقي) الجانب النظري يتكون من فصلين، الفصل الأول بعنوان: "المقاربة المفاهيمية للجباية المحلية والتنمية المحلية المستدامة، تضمّن مبحثين المبحث الأول يتناول تعريفات وتوضيح المفاهيم المرتبطة بالجباية المحلية، وتضمّن المبحث الثاني تعريف التنمية المستدامة والمفاهيم المتعلقة بها، أما الفصل الثاني بعنوان: نظام الجباية المحلية في الجزائر"، ويتضمن الجوانب المختلفة المتعلقة بكيفية تطبيق الجباية المحلية في السياق الجزائري، أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الثالث الذي تم فيه التطرق للواقع الجباية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وإلى أهم مصادر الجباية المحلية بهاتين البلديتين ودورها في تحقيق التنمية

مقدمة

المحلية المستدامة، كما يتناول هذا الفصل: التحليل الميداني للواقع الجبائي، وكيفية تأثير الجباية المحلية في تحقيق الإنجازات التنموية، مع تسليط الضوء على أبرز العراقيل التي تواجه الجباية المحلية والتنمية المستدامة بهاتين البلديتين.

الفصل الأول

المقاربة المفاهيمية للجباية

المحلية والتنمية المحلية

المستدامة

تعدّ الجباية المحلية عنصراً أساسياً في السياسات المالية، حيث تمثل المصدر الرئيسي لتمويل نفقات ميزانية الدولة، يتم تنظيمها ضمن إطار قانوني محكم يحدد الإجراءات اللازمة لتغطية تلك النفقات بشكل مستمر، تشمل الجباية المحلية الضرائب التي تعد مساهمات إلزامية في الأعباء العامة، إضافة إلى الرسوم المدفوعة مقابل تقديم الخدمات، وكذلك الاقتطاعات المالية الأخرى، ومع تزايد الأنشطة الحكومية في مختلف القطاعات وزيادة احتياجات الأفراد، أصبح من الصعب على الدولة إدارة سياساتها المالية والضريبية بشكل مركزي، ولهذا السبب اتبعت الدولة نهج اللامركزية في التسيير الإداري والمالي، حيث يتم نقل بعض صلاحيات اتخاذ القرارات إلى الجماعات المحلية.

وتسعى الجماعات المحلية اليوم بجدية لتحقيق تنمية وطنية شاملة ومستدامة بهدف الخروج النهائي من التحديات التي واجهتها هذه التنمية في الماضي، وقد ازدادت المناقشات حول مفهوم التنمية المستدامة في الأدبيات العالمية وتقارير المنظمات الدولية، حيث أصبحت تشكل محورا أساسيا في صياغة السياسات العامة للدول، وتُعد الاستدامة نموذجا تنمويا يتسم بالعقلانية والحكمة، حيث يعنى بتعزيز النشاطات الاقتصادية التي تدفع نحو النمو من جهة، ويواكبها في الوقت ذاته إجراءات تهدف للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من جهة أخرى، وقد أصبح العالم اليوم أكثر إدراكا بأن التنمية المحلية المستدامة، التي تسهم في مواجهة قضايا التخلف، هي السبيل الوحيد لضمان توفير مقومات الحياة الكريمة (رفاهية الحياة) التي يسعى الفرد لتحقيقها في الحاضر والمستقبل.

المبحث الأول: ماهية الجباية المحلية

تلعب الجباية المحلية دورا هاما في تمويل التنمية المحلية؛ فهي تعدّ أهم مصادر التمويل المحلي خصوصا إذا كانت الجماعات المحلية تتمتع باستقلالية عن سلطة القرار المركزي، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق لتعريف الجباية والجباية المحلية، على أهم الأسس والمبادئ التي تركز عليها دون إهمال الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

المطلب الأول: التطور التاريخي للجباية

ترجع اقتطاعات الجباية إلى أقدم العصور التاريخية، حيث وجدت الضرائب وتطورت مع السلطة العامة في المجتمع، ومع تطور النظم السياسية والأوضاع الاقتصادية السائدة في المجتمع.

الفرع الأول: الجباية في العصور القديمة:

كان أفراد المجتمع يعيشون في شكل قبائل، يتم ذلك دون أن يستلزم نفقات عامة، لكن سرعان ما ظهرت الحاجة المشتركة بين الأفراد في القبيلة الواحدة والقبائل الأخرى، كالحاجة إلى الأمن والغذاء وبالتالي استلزم على رئيس القبيلة الاستعانة بالهبات والأموال والتبرعات، ومع تعدد حاجات الأفراد وتنوعها أدى إلى ظهور ما يسمّى: الحاجة العامة التي لا يمكن لأي فرد تحمّل نفقاتها، ما استلزم وجود مجلس للقبيلة، هذا الأخير يقوم بتقسيم العمل من أجل توزيع النفقات على جميع الأفراد، ومع اتساع القبيلة وزيادة المهام أصبح من الضروري تأمين المواد الضرورية لتوفير الأمن والدفاع عن الممتلكات، مما أدى إلى فرض تكاليف إلزامية مقابل ممارسة بعض المهن أو عبور بعض الجسور.¹

¹ مراد ناصر، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م ص8.

إضافة لذلك، في وقت الحروب يقوم المنتصر بفرض ضريبة، وتكون في صورة جزية، ففي ظل الإمبراطورية الرومانية لجأت الدولة إلى فرض ضرائب على المحاصيل الزراعية وعلى السلع التجارية حيث كان شكل الضرائب آنذاك يغلب عليه الطابع العيني السائد، الذي يقوم على المبادلة، لكن هذا لا ينفي وجود الشكل النقدي الذي كان في حدود ضيقة، ومن بين الضرائب السائدة حينها الضريبة على الأرض والضريبة على الرؤوس (تفرض على الأشخاص البالغين 14 سنة إلى غاية 60 سنة) إضافة إلى إرغام الفلاحين على القيام بمهام، كإصلاح بعض الجسور أو الطرقات وغيرها.¹

أما في العهد الإسلامي فإن المصدرين الرئيسيين للتشريع في الإسلام وهما القرآن والسنة فكلاهما تعرض إلى تنظيم الشؤون المالية للأفراد، وذلك في قوله تعالى "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير"².

وهناك العديد من الآراء حول اعتبار أن الزكاة ضريبة، في حين هنالك رأي آخر معاكس اعتبار أن الزكاة فريضة دينية ولها بعد روحي، وهذا الأخير غير موجود في الضريبة، إلا أنه وبالرغم من ذلك فالزكاة تشبه الضريبة إلى حد بعيد باعتبار أنها إجبارية، فهي فرض عين تؤدي للدولة الإسلامية، حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل من يجمعها ويقوم بتوزيعها على مستحقيها، إضافة إلى أن كليهما يتم تأديته دون انتظار مقابل أو منفعة خاصة من ذلك، فالزكاة يقوم المسلم بتأديتها طالبا الأجر من الله تعالى ولطهارة ماله وزيادته، وكذلك الضرائب فهي تقدم من دون الحصول على خدمة أو منفعة خاصة وتكون سنوية بالنسبة للنقود، وموسمية في حالة المحاصيل الزراعية، وتدفع إما بشكل عيني أو نقدي وذلك

¹ مراد ناصر ، نفس المرجع ، ص09.

² سورة البقرة، الآية 109.

حسب طبيعة المادة التي يفرض عليها،¹ وبالإضافة إلى الزكاة، فهناك ضرائب أخرى كانت موجودة وهي الجزية والخراج ويفرضان على غير المسلمين؛ فالأولى تفرض على الرؤوس مقابل توفير الحماية والأمن، أما الثانية فتفرض على الأراضي الزراعية لقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الخراج على اليهود والنصارى، وليس على المسلمين خراج".²

وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم: "ليس على المسلم جزية" كما نجد ضريبة أخرى على الرؤوس وهي زكاة الفطر، حيث تفرض على كل فرد مسلم وتدفع قبل صلاة عيد الفطر.³

الفرع الثاني: الجباية في العصر الحديث.

أخذ موضوع دور الدولة في الاقتصاد جدلا بين الاقتصاديين، فقد مر دورها بعدة مراحل امتدت من العصور القديمة إلى العصور الحديثة تطورت خلاله الجباية ويتلخص ذلك فيما يأتي:

- في ظل الدولة الحارسة كانت الدولة تكتفي بالحماية وتوفير الأمن، ولم تهتم بالحياة الاقتصادية قط، ولذلك كان الهدف من فرض الضرائب هنا تغطية الإنفاق على الأمن والقضاء والدفاع.
- أما في ظل الدولة المتداخلة، حيث انتشر هذا المفهوم بعد الأزمة الاقتصادية العالمية سنة 1929 م، فحسب الاقتصادي الإنجليزي "كينز" يجب على الدولة أن تتدخل في الحياة الاقتصادية وتفعيل دور السياسة المالية بما فيها السياسة الجبائية، حيث لا يستطيع الأفراد تمويل المشروعات الضخمة، ومن هنا أصبح فرض الضرائب وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية.⁴

¹ يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، مصر، مؤسسة الرسالة، ج 2، ط2، 1973م، ص998.

² محمد الغزالي، الإسلام والأوضاع الاقتصادية، الجزائر، مكتبة الرحاب، ص172.

³ مراد ناصر، مرجع سبق ذكره، ص12.

⁴ محمد شريف، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص المالية العامة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة ابن بكر بلقايد، تلمسان، 2009م - 2010م، صص 05-06 . .

- أما بعد الحرب العالمية الثانية؛ فقد أصبحت الضريبة تدرج تحت مفهوم مبلغ من المال يدفعه المكلفون لخزينة الدولة باعتبارهم أعضاء في منظمة سياسية تستهدف الخدمات العامة، وعليه تعدى مفهوم الضريبة من الأهداف المالية والاقتصادية إلى أهداف اجتماعية تتحقق من خلال سياسة جبائية.

المطلب الثاني: تعريف الجباية المحلية.

لقد تعددت التعاريف حول مفهوم الجباية والجباية المحلية، من بينها:

- الجباية هي ذلك النظام التشريعي الموضوع حيّز التطبيق لضمان إجراءات من أجل تحصيل إيرادات لتغطية نفقات الدولة بصفة مباشرة، إذ تحتل مكانة بارزة نظرا لثباتها وإلزامه¹.
- الجباية: مجموعة من القواعد القانونية والإدارية التي تنظم تحصيل الضرائب والرسوم لصالح السلطات العامة من أجل تغطية أعباء الدولة والسلطات المحلية².

يمكن تعريف الجباية على أنها: "مجموع القواعد القانونية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الدولة والمكلف فيما يخص مختلف الضرائب والرسوم التي تجبى لصالح الخزينة العمومية والجماعات المحلية"³، وتحتل الجباية أهمية بالغة في الاقتصاد، وذلك على المستويين الكلي والجزئي.

1. على المستوى الكلي: تعد الجباية أداة تعديل اقتصادي واجتماعي، تنظم فرض الضرائب والرسوم لصالح الدولة والجماعات المحلية، فهي: "أداة لتدخل الدولة في المجال الاقتصادي قصد تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية من خلال التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية ومعالجة بعض المشاكل الاقتصادية".

¹ غازي عناية، المالية العامة والتشريع الضريبي، عمان، البيارق، 1998م، ص72.

² زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية، الإسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1998م، ص91.

³ Maurice Duverger, "Eléments de fiscalité", (Presse universitaire de France), Paris, 1976, p 111

2. على المستوى الجزئي: يمكن أن يكون للجباية آثار جدّ معتبرة على المكلف، سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا، فالضريبة تؤثر على ميل الأفراد للادخار، كما تؤثر على استراتيجية التمويل والاستثمار بالمؤسسة، إذ تلعب دور المحفز، الموجه، للاستثمار داخل المؤسسة.

نتيجة للآثار المعتبرة التي تحدثها الضرائب على المستويين الكلي والجزئي، نجد العناية التي توليها مختلف الدول لنظامها الضريبي الذي يخضع له الأفراد والمؤسسات، وكذا لسياستها الضريبية، إذ هي جزء من سياسة اقتصادية متكاملة.

يمكن تعريف الجباية بأنه: مجموع القواعد القانونية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الدولة والمكلف فيما يخص مختلف الضرائب والرسوم التي تجبى لصالح الخزينة العمومية والجماعات المحلية. تعدّ الجباية المحلية نوعا من أنواع الجباية العادية، حيث تعرف بأنها " مختلف الضرائب والرسوم التي تمول خزينة الجماعات المحلية (الولاية، البلدية) وتشكل النسبة الأكبر من إجمالي إيرادات الخزينة المحلية¹.

- كما يمكن تعريف الجباية المحلية على أنها: " كل الإيرادات الجبائية التي تعود للجماعات المحلية وفقا لمبدأ إقليمية النشاط أو التخصيص الجبائي في إطار السياسة الجبائية الكلية الهادفة إلى التأثير على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال توازن الميزانية العامة وتركيبها وأثرها المباشر على الإنفاق وعلى التنمية المحلية وعلى حماية واستقرار النمو الاقتصادي؛ أي هي تلك الضرائب والرسوم التي تعود حصيلتها إلى الجماعات المحلية ممثلة في البلدية والولاية².

¹حنان بن عاتق، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2014م-2019م، ص206.

² اسعد عبد المالك منسي، اقتصاديات المالية العامة، مطبعة محيم، 1970م ص143.

- وهي أيضا أن يكون للجماعات المحلية نظام جباية مخصص ومفصل عن المركز وتهدف لتحقيق
الفعالية والشفافية والتقيد في مجال المالية العامة، وكذا الوحدة الوطنية والاستقرار المالي والسياسي
وتحقيق نوع من المساواة بين المواطنين في مختلف المناطق¹.
- ويقصد بالجباية المحلية أنها؛ " كل الموارد المالية المتاحة، التي يمكن توفيرها من الضرائب
والرسوم لتمويل التنمية المحلية على مستوى الجماعات المحلية بصورة تحقق أكبر معدلات للتنمية عبر
الزمن، وكذا تعظيم استقلالية الجماعات المحلية عن الدولة في تحقيق تنمية محلية منشودة².
- من هذه التعاريف يمكن تعريف الجباية المحلية بأنها؛ مجموعة الإيرادات الجبائية التي خصصتها
الدولة لصالح الجماعات المحلية، التي يمكن ذكرها على سبيل المثال لا الحصر في الضرائب والرسوم
باعتبارهما المكونين الأساسيين للجباية.

الفرع الأول : تعريف الضريبة

- لقد اختلفت تعاريف الضريبة، وذلك حسب اختلاف وجهات نظر الفقهاء، نذكر منها:
- يعرف (Gaston Teze) الضريبة بأنها " أداء نقدي تقرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية
وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة³.
 - كما عرفت بأنها: "فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية بصورة
نهائية مساهمة منه في التكاليف، والأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص، مقابل دفع الضريب⁴.

¹ نعيمة زيومي، سنوسي بن عومر، الجباية المحلية بين الواقع والتحديات، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد 05، يوليو 2013م، ص121.

² فؤاد صديقي، دور الجباية المحلية في تنمية موارد الجماعات المحلية، مجلة التعليمية والاجتماعية اليومية، العدد 06، ص638.

³ أحمد حمدي العناني، اقتصاديات المالية العامة ونظام السوق، مصر، دار المعرفة اللبنانية، 1992م، ص261.

⁴ سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2000م، ص115.

- وتعرف أيضا: " بأنها اقتطاع نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية، وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة"¹.
- وهناك تعريف آخر لاقتصادي ميل " Michel Dran " : بأنها استقطاع نقدي تفرضه السلطة العامة، على الأفراد الطبيعيين، أو الاعتباريين حسب قدرتهم التكاليفية بطريقة نهائية بلا مقابل، من أجل تغطية الأعباء العامة للدولة².
- وقد عرف ثورتاباس الضريبة مركزا في ذلك على جانبها القانوني: " على أنها وسيلة لتوزيع الأعباء على أو بين الأفراد توزيعا قانونيا³.
- كما تعرّف الضريبة بأنها عبارة عن فريضة نقدية تدفع من قبل الفرد جبرا للدولة أو إحدى الهيئات المحلية وذلك بصفة نهائية، مساهمة منه في تحمل التكاليف والأعباء إما المحلية أو العامة، ويكون ذلك دون مقابل⁴.
- وعرّفت كذلك بأنها مبلغ يقوم بدفعه المكلف جبرا بأمر من الدولة مشاركا منه في دعم التكاليف والنفقات بصورة قاطعة دون انتظار فائدة أو منفعة خاصة مقابل هذه المشاركة⁵.
- وهناك تعريف آخر؛ بأنها مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها، وذلك حسب قدراتهم التساهمية التي يقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل مالي محدد، من أجل تحقيق الأهداف.
- نلاحظ من التعاريف والمفاهيم السابقة أنها مشتركة كلها في العناصر الآتية:

¹ غازي عناية، المالية العامة والتشريع الضريبي، مرجع سبق ذكره، ص72.

² فتحي عادل احمد حشيش، أساسيات المالية العامة، بيروت، دار النهضة العربية، 1992م، ص103.

³ حسن عواضة، المالية العامة، بيروت، النهضة العربية، ط6، 1983، ص398.

⁴ فتحي عادل أحمد حشيش، نفس المرجع، ص151.

⁵ قاسم نايف علوان ونخبة ميلاد الزباني، ضريبة القيمة المضافة، المفاهيم، القياس، التطبيق، عمان، دار الثقافة، 2008م، ط1، ص81.

- اقتطاع نقدي.

- إلزامية.

- نهائي بمعنى لا يمكن استردادها.

- بلا مقابل.

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتبين أن الضريبة عبارة عن اقتطاع نقدي يؤخذ من قبل المواطن

قسرا وبشكل نهائي من قبل الهيئات المكلفة بذلك دون انتظار مقابل أو منفعة خاصة وراء هذا الاقتطاع.¹

الفرع الثاني: تعريف الرسم

يختلف تعريف الرسم على الضريبة، حيث يعرف أنه:

مبلغ من المال يدفعه المنتفعون إلى الدولة، أو أي سلطة عامة لقاء خدمة معينة ذات نفع عام

تؤديها الدولة أو السلطة العامة إليهم، ومن الأمثلة عن ذلك رسوم التسجيل ورسوم السيارات والرسوم

القضائية.¹

كما يعدّ أيضا من بين أبرز الموارد المالية التي تموّل الدولة، حيث تتحصل عليه الدولة مقابل

الخدمات التي يؤديها بواسطة المرافق العامة وبعض الهيئات، وعليه يمكن أن نعرفه بأنه: "عبارة عن مبلغ

من النقود يدفعه جبرا إلى الدولة مقابل نفع خاص يحصل عليه من جانب إحدى الهيئات العامة، حيث

يرتبط هذا الأخير بالنفع العام الذي يعود على المجتمع ككل من تنظيم العلاقة بين الهيئات العامة لأفراد

فيما يتعلق بأداء النشاط والخدمات العامة".²

¹ فتحي أحمد عوام ، اقتصاديات المالية العامة، الأردن، دار الرضوان والتوزيع، 2013م، ص120.

² فتحي عادل أحمد حشيش، مرجع سبق ذكره، ص136.

وهناك من عرّفه كذلك بأنه: "عبارة عن سلع أو أداء نقدي يدفعه المواطن مقابل الخدمات التي تقدمها

الدوائر الرسمية وتعتبر نوعاً من الضرائب."

وقد عرّف كذلك: " أنه مبلغ من النقود يدفعه الفرد إلى الدولة أو غيرها من أشخاص القانون العام

جبراً مقابل انتفاعه بخدمة معينة تؤديها له يترتب عليها نفع خاص له إلى جانب نفع عام"¹

كما عرفه البعض الآخر بأنه: "مبلغ من النقود يدفعه الشخص جبراً إلى الدولة، أو إحدى مرافقها

العامّة مقابل نفع خاص يحصل عليه من جانب هذا المرفق أو الهيئة العامة".²

يتضح من خلال التعاريف السابقة أنها مشتركة في العناصر الآتية:

- الرسم اقتطاع نقدي.

- غير إلزامي بمعنى اختياري.

- يتم تأديته مقابل تحصيل منفعة خاصة.

وبالنسبة لتأدية الرسم؛ فقد تكون اختيارية في بعض جوانبه وإجبارية في الجوانب الأخرى، وتظهر

صفة الاختيارية للرسم في حرية الشخص في طلب الخدمة التي تؤديها الدولة أو عدم طلبها، بينما تظهر

الصفة الإجبارية في عدم حرية الشخص في أداء الرسم أو عدم تأديته في حال طلبه الخدمة وانتفاعه بها

فهو ملزم بأداء الرسم وفقاً لما تحدده الدولة، وبناء على ذلك لا يستطيع الشخص الحصول على المنفعة

الخاصة إذا لم يدفع الرسم المقرر.³

¹ محمد سعيد قرهود، مبادئ المالية العامة، حلب، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ج1، 1990م، ص140.

² محمود القيسي، المالية العامة والتشريع، عمان، دار النشر، 1998م، ص64.

³ Warrnl. Smithland johnn . culbuton . public finance and stabilization policy: Essays in Honor of Richard .north Holland publishing company. Amsterdam .osford.1974.p 53

من خلال التطرق لتعاريف الضريبة والرسم يتبين وجود تشابه كبير بين الضريبة والرسم، حيث هناك من اعتبره نوعاً من الضرائب، وهناك من يؤكد على تشابه الرسم في بعض الخصائص والضرائب وفيما يأتي سنقوم بالتطرق لأهم أوجه التشابه والاختلاف بين كلٍّ من الضريبة والرسم.

الفرع الثالث: الفرق بين الضريبة والرسم.

جدول رقم 1: مقارنة بين الضريبة والرسم.

| أوجه الاختلاف | أوجه الشبه |
|--|--|
| - الضريبة تفرض بقانون ينظم كافة الأحكام المتعلقة بها، في حين الرسم قد يسند إلى قانون أو مرسوم. | - كلاهما عبارة عن مبلغ مالي. |
| - الضريبة إجبارية والرسم اختياري. | - كلاهما يدفع للدولة. |
| - الضريبة تفرض على الفرد من دون مقابل أو نفع خاص يعود عليه بمناسبة أدائها، أما الرسم فإنه يدفع مقابل الحصول على خدمة أو نفع خاص من جانب إحدى الإدارات أو المرافق العامة. | - كلاهما يسعى لتحقيق منفعة عامة. |
| | - قد يتشابهان في طرق جباية كل منهما مثلاً يوضح طابعا مالياً أو لقاء وصل رسمي. |
| | - قد يتشابهان في التسمية نظراً لعدم دقة المشرع في اختيار التعابير المالية، كتسمية الضريبة الجمركية بالرسم الجمركي. |

المصدر: من إعداد الباحثة.

المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الجباية المحلية.

يتضمن هذا المطلب فرعين:

الفرع الأول: خصائص الجباية المحلية.

تتمثل خصائص الجباية المحلية في مجموعة من الخصائص الخاصة بالضريبة والرسوم، ومنه

يمكن إجمال بعضها فيما يأتي:

أولاً : خصائص الضريبة: تتميز الضرائب بالخصائص الآتية:

1- الضريبة ذات شكل نقدي: ظهرت هذه الخاصية مع التطور الاقتصادي، حيث كانت في النظام

الاقتصادي القديم تفرض وتحصل في شكل عيني نظراً لأن التعامل آنذاك يقوم على أساس المبادلة

كما أن النفقات كانت تتم في صورة عينية، ومع ظهور النقود أصبحت حتمية أن تدفع في شكل نقدي

باعتبار أن كافة المعاملات على مختلف جوانب النشاط الاقتصادي تتم بصورة نقدية¹.

2- الضريبة فريضة إلزامية: ليس للفرد خيار في دفع الضريبة من عدمه، إنما هو مجبر على دفعها

حيث يتم تحديد مقدارها وموعد دفعها من طرف الدولة، ذلك أن فرض الضريبة وجبايتها يعتبران

عملاً من أعمال السيادة التي تتمتع بها الدولة ويترتب عن ذلك أن الدولة تنفرد بوضع النظام القانوني

للضريبة².

3- الضريبة تدفع بصورة نهائية: إن الأفراد يدفعون الضريبة للدولة بصورة نهائية؛ بمعنى أن الدولة لا

تلتزم برد قيمتها لهم أو تعويضهم إياها؛ أي أنها تعتبر فريضة دون مقابل مباشر أو نفع خاص.

¹ محمد عباس محززي، اقتصاديات الجباية والضرائب، الجزائر، دار هومة، المجلد 04، 2008م، ص14-15.

² عصام صيف، أثر الجباية المحلية على مالية البلدية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة، 2018م، ص56.

4- فريضة تفرض حسب كل مقدار كل مكلف: تفرض على كل شخص قادر على الدفع تبعا لمقدرته المادية، فالضريبة طريقة لتقسيم الأعباء العامة للدولة وفق مقدرتهم التساهمية.

5- الضريبة تهدف إلى تحقيق النفع العام: حيث ينتظر من فرض الضريبة تحصيل الإيرادات لتوجيهها لتحقيق مشاريع تنموية تعود بالنفع العام على أفراد المجتمع¹.

ثانيا : خصائص الرسم: تتميز الرسوم بالخصائص الآتية:

1. يدفع نقدا: كون النقود وسيلة التعامل العصرية، هذا يعني أنه يدفع مقابل خدمة معينة ليستفيد منها الفرد.
2. الميزة الجبرية: التزام دفع الأشخاص قيمة الرسوم مقابل حصولهم على خدمة ما، وفيها جانب اختياري؛ أي أن الفرد ليس ملزما بدفعها ما دامت له الحرية في أن يطلب الخدمة أو يمتنع عنها.
3. عنصر الخدمة الخاصة: هذه الميزة يتسم بها الرسم كونه دائما مرتبطا بمنفعة خاصة ينتفع بها دافع الرسم.

الفرع الثاني: مبادئ الجباية المحلية.

تعدّ مبادئ الجباية المحلية عموما؛ مبادئ الجباية وتعرّف بأنها القواعد والأسس التي يجب على المشرع اتّباعها ومراعاتها عند وضع أسس النظام الضريبي في الدولة، وهي ذات منفعة مزدوجة تحقق مصلحة المكلف بالضريبة من جهة، ومصلحة الخزينة المحلية من جهة أخرى.

1- قاعدة المساواة والعدالة:

تعدّ العدالة الضريبية من أهم خصائص النظام الضريبي الفعال، التي يسعى المشرع الضريبي لتحقيقها عند صياغة أي نظام ضريبي، ومفهوم العدالة مفهوم نسبي قد يختلف تفسيره من شخص إلى آخر، إذ يتوقف ذلك المفهوم على الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع، كما توجد عدة صعوبات دون

¹ رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، الجزائر، دار هومة، 2014م، ص، 44-46.

تحقيقها، وذلك لصعوبة قياس أثر الضريبة بالنسبة لكل مكلف وعدم تعيين عبء الضريبة الواقع عليها بدقة، إذ قد يختلف العبء التقييمي للضريبة من شخص لآخر حسب تقديره بجدوى الإنفاق العام، ونتيجة لما سبق فإن مبدأ العدالة غير قابل للتحقيق بشكل كامل، وتتدخل الدولة المعاصرة بواسطة الضريبة للتعديل في توزيع الدخل أو الثروة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وبذلك أصبحت العدالة الضريبية أحد أهداف النظام الضريبي، إلى جانب أنها أحد مبادئه الرئيسية.¹

2 - مبدأ اليقين:

ويقصد أن الضريبة يقينية وواضحة ومحددة بشكل قاطع دون أي غموض أو إبهام، وذلك لتمكين المكلف بالمعرفة المسبقة لموقفه الضريبي من حيث الضرائب الملزم بأدائها ومعدلها وكافة الأحكام القانونية المتعلقة بها، كذلك لمعرفة حقوقه نحو إدارة الضرائب والدفاع عنها، فعدم الوضوح يؤدي إلى تخوف المكلفين من النظام الضريبي، مما يصعب الأمر عليه وعلى إدارة الضرائب.²

3- مبدأ الملاءمة في التحصيل:

يقتضي هذا المبدأ ضرورة تبسيط إجراءات التحصيل واختبار الأوقات والأساليب التي تتلاءم مع ظروف المكلف حتى لا يتضرر من من دفع الضريبة، وفي هذا السياق يجب أن تكون المطالبة بدفع الضريبة في وقت يناسب الممول وبالكيفية الملاحظة، بحيث لا يترتب عنه إضرار بالخزينة العمومية.³

¹ عبد المؤمن الصغير، واقع إشكالية تطبيق الجباية المحلية في الجزائر، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد: 01، 2013م، ص91.

² سوزي عادلي ناشيد، الوجيز في المالية العامة، مرجع سبق ذكره، ص13.

³ عبد الحكيم بلوفي، ترشيد نظام الجباية العقارية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة 2012م، ص42.

4 - مبدأ الاقتصاد في النفقات:

يقتضي هذا المبدأ ضرورة تخفيض نفقات تحصيل الضرائب، بحيث يتحقق الفرق بين ما يدفعه المكلف بالضريبة، وما يصل إلى خزينة الدولة يكون أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في أعباء الضريبة سيقلل من مداخيل خزينة الدولة، أو بعبارة أخرى: كلما قلت نفقات الجباية كلما كان إيراد الضريبة كثيرا¹.

المطلب الرابع: أهداف الجباية المحلية وتصنيفاتها.

تقرض الضريبة على الأفراد من أجل تحقيق أغراض معينة؛ يأتي في مقدمتها الهدف المالي باعتبارها مصدرا هاما لإيرادات الجماعات المحلية والدولة، إضافة إلى الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبما أن الضريبة جزء من الجباية المحلية فهي إذن تحقق أهداف الجباية المحلية بصفة عامة وعموما يمكن تقسيم هذه الأهداف إلى هدفين؛ هما: هدف مالي وأهداف أخرى.

الفرع الأول: أهداف الجباية المحلية**أولا : الأهداف المالية:**

يعدّ الهدف المالي أحد الأهداف الرئيسية لأي ضريبة، ويتمثل في تغطية النفقات الخاصة بالدولة أي تحقيق الموازنة العامة، باعتبار أن الضريبة جزء من إيرادات الدولة التي تقابل نفقاتها وتعمل على تغطيتها.

فحسب النظرية الكلاسيكية؛ تعد تغطية النفقات العامة الهدف الوحيد للضريبة، التي لا يجب أن يكون لها تأثير اقتصادي، أما اليوم فلا يمكننا الدفاع عن هذه النظرية لأنه يستحيل في الواقع أن لا يحدث

1 عبد الرزاق لجناف، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، مطبوعة دروس موجهة لطلبة ليسانس (LMD) جامعة الجزائر، 2018م، ص14.

الاقتطاع الضريبي انعكاسات ومضاعفات اقتصادية هامة على مستوى القدرة الشرائية للأفراد التي تنقلص

بفعل تقلص الاستهلاك الذي تأثر بانخفاض الدخل بسبب الاقتطاع الضريبي.¹

ثانيا :الأهداف الأخرى للجباية

مع تطور الدولة وزيادة أنشطتها وتدخلها في الحياة الاقتصادية بصورة فعالة تطورت أهداف الضريبة،

إذ أصبحت بمثابة أداة رئيسية في يد الدولة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ثالثا : الأهداف السياسية: سواء فيما يتعلق بالسياسة الداخلية أو الخارجية، ففي الداخل تمثل الضريبة

أداة في يد القوى الاجتماعية المسيطرة سياسيا في مواجهة الطبقات الاجتماعية الأخرى، أما في الخارج

فتمثل أداة من أدوات السياسة الخارجية، مثل استخدام الضرائب الجمركية " كمنح الإعفاءات والامتيازات

الضريبية " لتسهيل التجارة مع بعض الدول أو الحد منها، كرفع أسعار الضرائب على إيرادات بعض الدول

من أجل تحقيق أغراض سياسية.²

رابعا : الأهداف الاقتصادية: تستخدم الضرائب لتحقيق الاستقرار الاقتصادي عن طريق تخفيض الضرائب

أثناء فترة الانكماش لزيادة الإنفاق، وزيادتها أثناء فترة التضخم من أجل امتصاص القوة الشرائية، كما

تستخدم لتشجيع نشاط اقتصادي معين بمنحه إعفاءات وتخفيضات، مما يساعد على التنمية المحلية

والاقتصادية.

خامسا : الأهداف الاجتماعية: تهدف الضريبة إلى تحقيق ما يأتي:

- ترسيخ ثقة المواطنين ودعم رغبتهم في المشاركة في إدارة شؤونهم المحلية.

¹ عبد الحكيم بلوني، مرجع سبق ذكره، ص، ص44،45.

² محمد محززي، مرجع سبق ذكره، ص13.

- ربط الإدارة بالقاعدة الشعبية ومعرفة احتياجاتهم المحلية- تعد الإدارة المحلية الوسيلة لحصول الأفراد على احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم¹.

الفرع الثاني : معايير تصنيف الضرائب :

إن تعدد وتنوع الضرائب يسمح للدولة بالحصول على التمويل الكافي لمختلف نشاطاتها، حيث يتم تصنيف الضرائب بالنظر إلى عدة معايير.

أولا : التصنيف للضرائب :

حيث يعتمد هذا التصنيف في المحاسبة الوطنية وينطلق من زاويتين :

- الجهة التي تعود إليها المداخيل المحصلة من الضرائب، حيث يتم التمييز بين:

- الضرائب العائدة للحكومة المركزية.

- الضرائب العائدة للجماعات المحلية.

- الضرائب العائدة للإدارات والهيئات المختلفة.

- الجهة المكلفة بتحصيل مختلف الضرائب والرسوم فيتم التمييز بين:

- الإدارة الضريبية التي تقوم بعملية الجباية، وذلك بالرجوع إلى القوائم الاسمية وفق مواعيد محددة حيث

تتميز بالانتظام، والديمومة وتسمى: إدارة الضرائب المباشرة.

- الإدارة المكلفة بعملية التحصيل على أساس وقائع عرضية غير مستقرة، وتسمى: الضرائب غير

المباشرة².

¹ أمال قيصر، آليات تحديث الإدارة المحلية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2019م/2020م، ص22، 23.

² عبد الحميد عفيف، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001م-2012م

رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2013م/2014م، ص8-9.

ثانيا : التصنيف الاقتصادي للضرائب:

إن الهدف من هذا التصنيف هو الطابع الاقتصادي للضريبة، وهنا نميز بين:

- الضرائب على الدخل:

وهي مجموع الضرائب التي تتخذ من الدخل وعاء لفرض الضريبة، سواء كان الشخص الطبيعي أو

المعنوي

- الضرائب على المال:

تمثل الضرائب على رأس المال النوع الثاني للضرائب المباشرة، حيث يقصد برأس المال كافة الأموال

العقارية والمنقولة التي يمتلكها شخص معين في فترة زمنية محددة دون النظر إلى إنتاجية هذه الأملاك¹.

- الضرائب على الإنفاق:

هي مختلف الضرائب التي يتم فرضها على المكلف، وذلك في حالة قيامه باستهلاك السلع

والخدمات، ومن أهمها الضرائب الجمركية².

ثالثا: الضريبة على التداول:

حيث تنصب هذه الضريبة على الثروة في حالة تداولها، أو التصرف فيها، وتأخذ الضريبة حادثة

تداول الأموال أشكال عدة، منها ضريبة الطابع والضرائب المفروضة عن تسجيل عقود نقل الملكية، حيث

يتميز سعر هذه الضريبة بعدم الثبات، وذلك راجع لارتفاع أو انخفاض قيمة المال، آخذا بمبدأ العدالة

والملاءمة³.

¹ أحيدة وكيل، دور الموارد المالية لتحقيق التنمية الاقتصادية (دراسة حالة الجزائر) أطروحة دكتوراه تخصص اقتصاديات مالية

وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015م -2016م، ص34.

² عبد الحميد، عفيف، نفس المرجع، ص09.

³ أحيدة وكيل نفس المرجع، ص35.

رابعاً : التصنيف التقني للضرائب:

يمكن استخدام هذا التصنيف بالاعتماد على أكثر من معيار، أهمها:

1- معيار تحمل العبء الجبائي:

- 1-1 الضرائب المباشرة: تعرف بأنها تلك الضرائب التي تفرض على قيمة ما يحصل عليه المكلف، أو ما يملكه من عناصر رأس المال التي يتحملها المكلف نفسه، دون القدرة على نقل عبئها إلى شخص آخر.¹

- 1-2 الضرائب غير المباشرة: وهي عكس الضرائب المباشرة، كون العبء الضريبي فيها ينتقل من الأشخاص المكلفين بها قانوناً، إلى المستهلك الأخير الذي يتحمل عبئها مثل T.V.A .

2- من حيث المادة الخاضعة للضريبة:

وفق هذا المعيار تصنف الضرائب إلى:

1-2 حساب قيمة الضريبة المفروضة: وهذا بحكم تواجدهم في الإقليم الجغرافي للدولة، ودون النظر إلى الدخل المحقق من طرفهم.²

2-2 الضرائب على الأموال: نظراً للعيوب التي تميزت بها الضرائب على الأشخاص، تم التوجه إلى

الأموال كأساس لفرض الضريبة وليس الشخص بحد ذاته. وبالتالي، فإن الدخل أو رأس المال هو الأساس الواجب اتباعه لفرض الضريبة.

3- معيار الوعاء الجبائي:

حسب هذا المعيار يتم التمييز بين:

¹ عبد الناصر النور، الضرائب ومحاسبتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002م، ص88.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، مرجع سبق ذكره، ص132.

- 3-1 نظام الضرائب المتعددة: يقصد به تخصيص الضريبة على كل نوع من أنواع الدخل حسب مصدره مثل I.B.S. I.R.G.¹

- 3-2 نظام الضريبة الوحيدة: وفق هذا النظام يتم دمج العديد من الضرائب المختلفة، في ضريبة وحيدة، وهذا ما فرضه المشرع الجزائري حين دمج الضرائب الآتية: T.A.P - I.R.G - T.V.A في ضريبة جزافية وحيدة I.F.U سنة 2007م.

4- من حيث واقعة السعر:

ويتم تفريق وفق هذا المعيار بين².

-4-1 الضريبة النسبية: حيث تمثل الضريبة النسبية ذلك الاقتطاع الذي يفرض بنسبة واحدة على قيمة الوعاء الخاضع للضريبة.

- 4-2 الضرائب التصاعدية

حيث تكون العلاقة طردية بين الدخل والمعدل، فكلما ارتفع الدخل ارتفع معه المعدل المطبق وتفرض هذه الضرائب بنسب تتزايد بتزايد الوعاء الضريبي.

من خلال ما سبق ذكره، لاحظت الباحثة أن مفهوم الجباية مفهوم قديم تطور مع ازدياد المهام المسندة للدولة من أجل تغطية نفقاتها من جهة بهدف تلبية احتياجات ومطالب مواطنيها، ومع زيادة السكانية وتعدد وتنوع مطالب أفرادها صعب على الدولة إدارة مصالحها بمفردها، وعليه وجب إيجاد وحدات محلية غير ممرضة تتقاسم معها هذه المهام لتخفف عليها وحمل وتولي مسؤولية المواطنين المحليين، لديها استقلال مالي يمنحها حق التصرف في إعداد ميزانياتها وفق أولويات واحتياجات سكانها والتغيرات الداخلية والخارجية

¹ محمد حسن الوادي، مبادئ المالية العامة، عمان، دار المسيرة، ط1، 2007م، ص65

² عبد الحميد عفيف، مرجع سابق ذكره، ص36

المحيطة بها، وتعمل هذه الوحدات المحلية والإقليمية على تنوع مواردها الداخلية والخارجية لتغطية نفقاتها. وتعدّ الجباية المحلية أهم مورد مالي لهذه الوحدات المحلية وتتميز الجباية المحلية بجملة من الخصائص، وتقوم على مبادئ، وترمي إلى تحقيق أهداف تسعى من ورائها إلى تحقيق تنمية محلية مستدامة، وهذا ما سيتمّ التطرق إليه في المبحث الثاني.

المبحث الثاني : ماهية التنمية المحلية المستدامة

يعدّ موضوع التنمية المحلية المستدامة من بين أهم مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حيث يمكن من خلاله نقل المجتمع المحلي من حالة التخلف والركود إلى حالة التقدم والنشاط وتلبية حاجات السكان المحليين، وضمان قدرة الأجيال اللاحقة على تلبية حاجياتهم، وقبل أن نعطي مفهوما للتنمية المحلية المستدامة لا بدّ أن نعطي تعريفا للتنمية المحلية والتنمية المستدامة.

المطلب الأول: تعريف التنمية المستدامة:

أصبحت التنمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية غاية تسعى لتحقيقها غالبية الدول في العالم باعتبارها أداة أساسية يمكن من خلالها تحقيق التقدم والرفاهية للشعوب.

وقد حظي موضوع التنمية باهتمام بالغ من قبل المتخصصين المسؤولين والباحثين والمخططين في الحكومات والمنظمات المختلفة، لما لها من أهمية بالغة على كيان المجتمع في جميع الجوانب، وبذلك أصبح مفهوم التنمية من المفاهيم الشائعة وكثيرة الاستعمال، باعتبارها أداة تستطيع من خلالها الدول النامية مواجهة عوامل التخلف.

ولإحاطة بتعريف التنمية المحلية تطرقت الباحثة للتعريف القانوني والتعريف الفقهي لها.

الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة.

أولاً: التعريف القانوني للتنمية المحلية.

يعد موضوع التنمية المحلية من القضايا ذات الأهمية البالغة في التشريعات الوطنية في الجزائر كما يحظى باهتمام بالغ في إطار القانون الدولي.

وقد تجلّى هذا بوضوح في المؤتمرات العالمية وبرامج المنظمات الدولية والإقليمية، فضلاً عن الحركات الاجتماعية، إذ تُعد التنمية المحلية عملية منهجية تهدف للانتقال بالمجتمع من حالة التخلف والركود إلى مرحلة التقدم والنمو، وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بالجماعات المحلية إلى مستويات أفضل، وتسعى لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين من خلال جهودهم الذاتية بالتوازي مع دعم الهيئات الحكومية، وبذلك تمثل التنمية المحلية المدخل الأمثل لتحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة وتوفير الشروط الضرورية لتحقيق التنمية الوطنية على المستوى الوطني ككل.

فالتنمية؛ تمثل تحسّناً تدريجياً في جوانب متعددة من الحياة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو إدارية. هذا التحسن يعدّ عاملاً رئيسياً في تحديد مفهوم التنمية الذي يمكن تلخيصه في أنها؛ زيادة مستمرة متراكمة وسريعة تحدث على مدى فترة زمنية معينة، كما يمكن تحديد مفهوم آخر للتنمية يتجسد في قدرة المجتمع على الاعتماد على نفسه وتطوير إمكانياته وقدرات أفرادها، وهو ما يتطلب التركيز على عدة عناصر أساسية، أبرزها تعبئة الموارد المحلية بشكل فعال.

من المهم بناء قاعدة علمية وتكنولوجية محلية، تشمل نشر المعارف، تطوير المهارات، وتأهيل الكوادر البشرية التي يمكنها الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية، كما تبرز أهمية التركيز على المشاركة

المجتمعية والديمقراطية، خصوصا في مراحل اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية تجاه تحقيق الأهداف التنموية، ومساعدة الإنسان في الوصول إلى أهدافه وتحسين مستوى حياته¹.

ثانيا: تعريف التنمية المحلية في القانون الدولي:

تلعب الأمم المتحدة دورا حيويا في خلق توافق دولي حول العمل من أجل التنمية. ومنذ عام 1960م، عملت الجمعية العامة على تحديد الأولويات والأهداف من خلال سلسلة من استراتيجيات التنمية الدولية. وعلى الرغم من تركيز هذه الاستراتيجيات على قضايا محددة، فقد أكدت دائما على أهمية تحقيق التقدم في جميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما تواصل الأمم المتحدة مسؤولياتها في وضع أهداف إنمائية جديدة في مختلف المجالات سعيا لتحفيز التقدم المستدام وتحقيق رفاه الإنسان على مستوى عال، إضافة إلى برامج ترمي إلى تحقيق تلك الأهداف².

كما تعرف التنمية المحلية أيضا بمفهوم القانوني الدولي بأنها: "عملية تغيير تتم بشكل قاعدي لإشباع الحاجات والمطالب المتجددة للمجتمع المحلي، فهي توجد في الدول المتقدمة، كما توجد في الدول النامية، من أجل تنمية الأقاليم المحلية التي تعتبر نقطة الانطلاق لتنمية المجتمع ككل من خلال الاستغلال الأمثل لكل الموارد المحلية، والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل منطقة على حدى.

ثالثا: تعريف التنمية المحلية في التشريع الجزائري:

رغم أن مبدأ المشرع الجزائري وكعاداته يبتعد عن وضع تعاريف المصطلحات القانونية في مختلف نصوصه التشريعية، تاركا المجال للفقهاء والباحثين للاجتهاد فيها، إلا أنه ومن خلال بحثنا في مختلف القوانين خصوصا المتعلقة منها بالجماعات الإقليمية، نجد أن المشرع الجزائري استعمل مصطلح التنمية

¹ هادية بن مهدي، دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 2020م/2021م ص41.

² نفس المرجع، نفس ص

في الكثير من مواد القانونية عند التطرق للصلاحيات الممنوحة للولاية أو البلدية من أجل تحقيق أهداف التنمية المحلية، لكن بعبارة مختلفة، ففي المادة الثانية من القانون البلدية: 10/11 والمادة الأولى من قانون الولاية رقم: 07/12 نصت عليها بعبارة: "تساهم مع الدولة في إدارة وتهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، وفي المادة: 107 من القانون البلدي رقم: 10/11 نصت في إطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم، كذلك في المادة: 75 الفقرة الأخيرة من قانون الولاية رقم: 07/12 نصت عليها بقولها: "كما يمكنه طبقا للتشريع المعمول به في مجال ترقية الاستثمار تشجيع كل مبادرة ترمي إلى تفعيل التنمية المنسجمة والمتوازنة لإقليمها"¹.

من خلال تعريف المشرع الجزائري للتنمية المحلية في إطار قانون رقم: 02/10 المؤرخ في: 2010/07/29م نستنتج أنه ربط مفهوم التنمية المحلية بالمعيار الجغرافي (الإقليم المحلي) للجماعات الإقليمية وهي الولاية والبلدية، وبالبعد الاقتصادي للتنمية المحلية من خلال تهمين الموارد المحلية وإدراجها ضمن الاقتصاد الوطني، وهذا دائما تحت وصاية السلطة المركزية المتمثلة في الدولة وفق حكم محلي ملائم.

رابعا: التعريف الفقهي للتنمية المحلية:

تعددت الكتابات والتعريفات المتعلقة بمفهوم التنمية، وذلك في ظل تطور هذا المفهوم بصفة عامة فقد أصبح لا يقتصر على جانب واحد، بل يشمل عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى إحداث تغييرات هيكلية وجذرية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل متوازن. هذه العملية تسعى إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع عوائد التنمية، بما في ذلك تحقيق العدالة في توزيع الدخل الوطني.

¹ نفس المرجع، ص42.

ومع تطور الفكر التنموي، تطوّر أيضا مفهوم التنمية المحلية، خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، فقد شهدت المجتمعات المحلية اهتماما متزايدا في معظم الدول النامية، حيث اعتُبرت أداة فعّالة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني، وبالتالي أصبحت التنمية المحلية تشكل جزءا مهما في الجهود الحكومية، حيث تهدف إلى تطوير المجتمعات المحلية، إضافة إلى الدور البارز الذي تلعبه الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية في تحقيق هذه التنمية.

تعرّف التنمية المحلية بأنها العملية التي يتم من خلالها تحقيق التعاون الفعّال بين الجهود الشعبية والحكومية بهدف الارتقاء بمستويات التجمعات والوحدات المحلية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، وذلك من منظور تحسين نوعية الحياة ضمن منظومة متكاملة ومستدامة.¹

عرفها الدكتور أحمد رشيد: التنمية المحلية؛ مجموعة السياسات والبرامج التي تُنفذ وفق توجهات عامة لإحداث تغييرات إيجابية ومخطط لها في المجتمعات المحلية، تهدف هذه السياسات إلى تحسين مستوى المعيشة في تلك المجتمعات من خلال تحسين نظام توزيع الدخل وتعزيز الرفاه الاجتماعي.²

عرّفت أيضا: التنمية المحلية مسار يهدف إلى تنويع وإثراء الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم معين، من خلال استغلال وربط موارده وثرواته بشكل فعال. ومن خلال هذا الجهد المتواصل يصبح الناتج النهائي نتيجة عمل وتضافر جهود سكان الإقليم، مما يعزز استدامة التنمية ويحقق التقدم المستدام للمجتمع المحلي.³

¹ توفيق بن الشيخ والدراجي لعفيفي، الجباية المحلية والتنمية المحلية للبلديات في الجزائر، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة محمد بوضياف مسيلة العدد 04، سنة 2018م، ص56.

² خنفر خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع تحليل اقتصادي 2010م/2011م، ص18.

³ صادق زوين، الجماعات المحلية كدعامة أساسية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة للبلدية وادي العثمانية خلال الفترة 2002م-2020م مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البليدة 02 مجلد 09 العدد 01/2020م، ص151.

الفرع الثاني: السياق التاريخي لبلورة مصطلح التنمية المستدامة:

نتج عن مشاريع التنمية التي قام بها الإنسان تحسين حياته وتطويرها نحو الأفضل واستخدامها كل الموارد والوسائل اللازمة لذلك التحسين، وقد نفّذت خططها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأحدثت بذلك كثيرا من الإنجازات، مثل زيادة معدلات الناتج الصناعي والزراعي، وزيادة في مستويات الاستهلاك كما حدث تحسن في المستويات المعيشية ببعض دول العالم المتقدم بشكل واضح وارتفع نصيب الفرد من الناتج الوطني والإجمالي، يقابل ذلك ارتفاع أعداد الناس الذين تدهورت أحوالهم في دول أخرى من العالم أي الدول النامية بزيادة مطّردة في مختلف مجالات الحياة، إضافة إلى المخاطر البيئية التي تهدد المحيط الحيوي برمته نتيجة لأنماط العشوائية للتنمية، وإزاء هذه المشكلات والمخاطر البيئية وتنامي إدراك الحكومات والمؤسسات الدولية لها، فإنه لا بدّ من الوقوف والتأمل لمقارنة ما حققته سياسات التنمية المتبعة من مكاسب ببناءه ومضارّ هدامة. وأمام هذه الحقائق التي ذكرت كان لا بد من إيجاد نموذج تنموي بديل عن النموذج الصناعي الرأسمالي، أو على الأقل أسلوب لإصلاح أخطاء وتعثرات هذا النموذج وعلاقته بالبيئة، ومن هنا كانت التنمية المستدامة مسارا جديدا للتنمية من شأنه الإبقاء على التقدم الإنساني، لا في بضع مناطق أو بضع سنين فحسب، بل في العام كله، وحتى في المستقبل.

سبق ظهور التنمية المستدامة انعقاد العديد من المؤتمرات والملتقيات الدولية وإصدار تقارير دولية

مهّدت الطريق لبروز مفهوم التنمية المستدامة، ومن أهم هذه المحطات التاريخية:

يرجع جذور التفكير العالمي بشأن التدهور البيئي إلى سنة 1950م، حيث نشر الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة أول تقرير حول حالة البيئة العالمية ويهدف هذا التقرير لدراسة وضعيته البيئية في العالم، وقد اعتبر هذا التقرير رائداً خلال تلك الفترة في مجال الموازنة بين الاقتصاد والبيئة¹.

1968م - حيث تم إنشاء نادي روما سنة 1968م، كان الهدف منه معالجة النمو الاقتصادي المفرط وتأثيراته المستقبلية².

1972م - تم عقد أول مؤتمر دولي حول البيئة البشرية نظمتها الأمم المتحدة في ستوكهولم، حيث تم الربط بين البيئة والمشكلات الاقتصادية، وتم ظهور التنمية الملائمة للبيئة، ونشر نادي روما الشهير "حدود النمو" الذي شرح محدودية الموارد الطبيعية، سواء المتجددة أو غير المتجددة، ومع استمرار تزايد معدلات استهلاكها واستنزافها فإنها لن تفي بالاحتياجات، وهذا ما يشكل تهديداً³.

1980 - تقرير بعنوان الاستراتيجية العالمية للمحافظة على IUCN: أصدر الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث تأسس فيه أول مرة مفهوم التنمية المستدامة⁴.

1982 - برنامج الأمم المتحدة، حيث وضع هذا البرنامج : UNEP 1982 أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة تقريرا عن حالة البيئة في العالم، وقد كان ذا مصداقية بالنظر إلى كونه كان مبنيا على وثائق علمية وبيانات إحصائية أكدت الخطر المحيط بالعالم، ولفت الأنظار نحو الكميات الهائلة من انبعاثات النفايات الناتجة عن الأنشطة البشرية ومدى انعكاسها على البيئة والمناخ، وفي النهاية توصل المؤتمر

¹ هادية بن مهدي، مرجع سبق ذكره، ص51.

² محمد علاق، التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة فرتيال / أسميديل عنابة) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باجي مختار عنابة، 2008 م/2009م، ص6.5.

³ إيمان بوشنقىر، " دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة جيل حقوق الإنسان، لبنان، مركز جيل البحث العلمي، العدد 02، 2013 م ص42.

⁴ محمد علي وردم باتر، العالم ليس للبيع مخاطر العوالة على التنمية المستدامة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2002 م

إلى إعلان مشترك أكدوا فيه أن التنمية والبيئة مسألتان متداخلتان ومتصلتان في آن واحد ودعوا في قرار خاص إلى تشكيل لجنة دولية خاصة تكون مهمتها اقتراح استراتيجيات بيئية طويلة الأمد لتحقيق تنمية قابلة للاستمرار¹.

1987م- إصدار اللجنة العالمية للبيئة والتنمية تقريرا بعنوان: " مستقبلنا المشترك "، حيث كان مفهوم التنمية المستدامة مفهوما جديدا وثوريا في الفكر التنموي، إذ أنه وللمرة الأولى دمج ما بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد².

1989- تم عقد اتفاقية "بازل" الخاصة بضبط وخفض حركة النفايات الخطيرة وضرورة التخلص منها بشكل آمن، وكان لها الدور الأساسي في دفع الدول للحفاظ عي البيئة.

1992م- تم عقد المؤتمر الثاني للأمم المتحدة للبيئة والتنمية أو ما يسمّى: "قمة الأرض" ريو دي جانيرو" بالبرازيل³، حيث ظهر الاهتمام الفاعل جليا، لدرجة أن بدأ الإعداد للأجندة 21 وكان الهدف وضع وتطبيق أطراف وأهداف التنمية المستدامة على مختلف المستويات، مع ضمان مشاركة الأطراف المعنية بالموضوع ووضع أولويات للتطبيق وفق درجات محددة لأهمية وأولوية المخاطر والمنافع⁴.

1997م- تمّ إمضاء اتفاقية حول التغيرات المناخية سميت: "بروتوكول كيوتو" التي تدعو فيها الدول الصناعية إلى تخفيض نسبة انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وكذلك فتح عملية

¹ عبد الرؤوف تريكي، مكانة الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة(حالة الجزائر) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2013م-2014م، ص10.

² محمد علي وردم باتر، مرجع سبق ذكره، ص185.

³ إيمان بوشنقى، مرجع سبق ذكره، ص43.

⁴ صالح عباس، التنمية المستدامة في الوطن العربي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2010م، ص23.

التبادل، حقائق التكوين، ومنح شهادة تخفيض الانبعاثات بالنسبة للدول المصنعة أو إعطاء ميكانيزمات تطور بدون تلوّث بالنسبة للدول النامية¹.

2002م- تم عقد مؤتمر حضره "ألف" من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والمفكرين في شتى المجالات ذات الصلة وقيادات المنظمات والجمعيات والهيئات الحكومية والمدنية ورجال الأعمال... الخ حيث ركز المؤتمر على جدول أعمال كان هدفه تحقيق رفاهية الناس والمحافظة على الموارد الطبيعية في العالم الذي يشهد زيادة سكانية، يقابلها طلب متزايد بالضرورة على الطعام، والماء والمأوى والصحة والخدمات والطاقة والأمن والرفاهية، مع الحفاظ على نصيب وافر للأجيال القادمة.²

2009م- انعقاد قمة كوبنهاغن بالعاصمة الدانماركية (قمة المناخ) وتعتبر من أهم المحطات التاريخية التي مرت بها التنمية المستدامة، حيث شارك في هذه القمة 192 دولة ممثلة بـ 1200 وفدا من جميع دول العالم، من بينهم 110 رئيس دولة وحكومة من أجل قضايا التغير المناخي والحد من الاحتباس الحراري، والتركيز على ما تم إقراره في مؤتمر كيوتو، لكن هذه القمة لم تخرج باتفاقيات ملزمة كالتالي خرج بها بروتوكول كيوتو، واكتفى الأعضاء المشاركون بتحديد خطوط عريضة للعمل من أجل محاربة التغير المناخي ومكافحة الاحتباس الحراري.³

2012م- انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بريو دي جانيرو البرازيلية، ويسمى كذلك: مؤتمر ريو +20 نسبة لانعقاد المؤتمر بعد 20 سنة من انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية.

¹ سايح بوزيد، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم

التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2012م/2013م، ص73.

² صالح عباس، نفس المرجع، ص25.

³ هادية بن مهدي، مرجع سبق ذكره، ص52.

2015م - انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة لحظة 2030م بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، بمشاركة ما يقارب 150 دولة، وقد تلخص هذا المؤتمر على وضع 17 هدفا و169 غاية و 03 إنجازات استثنائية لمدة 15 سنة من 2015م الى غاية 2030م، وفي جانفي 2016م، بدأ رسميا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لحظة 2030م، حيث تضع الدول المشاركة بعين الاعتبار هذه الأهداف في خططها التنموية الوطنية والإقليمية والعمل على تحقيقها في حدود إمكانياتها الاقتصادية، وأهداف التنمية المستدامة 2030م هي امتداد للأهداف الإنمائية للألفية وإضافة إلى الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) فقد تمت إضافة بعدين آخرين وهما السلام والشراكة. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم وضع حوالي 231 مقياس لمعرفة مدى التقدم في هذه الأهداف الإنمائية اللاحقة.

إذن يمكن القول، إن إقرار فكرة التنمية المستدامة كان نتيجة مفاوضات عسيرة ونداءات متعددة تحذر من المخاطر البيئية المحدقة التي أصبحت تواجه كوكب الأرض وتهدد الحياة عليه، لذلك اختلفت الرؤى وتعددت التعاريف المقدمة للتنمية المستدامة، ومن بينها نذكر:

أولا: تعريف التنمية المستدامة:

تعرف التنمية المستدامة بأنها تسعى للاستخدام الأمثل بشكل منصف للموارد الطبيعية، بحيث تعيش الأجيال الحالية دون إلحاق الضرر بالأجيال المستقبلية.¹

- عرّفها أسامة الخولي: هي عملية التغيير التي يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات على نحو يعزز كلا من إمكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته.²

¹ مراد ناصر، التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر، مجلة التواصل، العدد 26 جوان 2010م، ص133.

² محي الدين حمادي، حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر والمستقبل دراسة حالة الجزائر، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، 2008م/2009م، ص104.

- تعرف بأنها التنمية التي لا تضرّ بالبيئة المحيطة بها ولا تستنزف مواردها، وتقوم على الإدارة البشرية المثلى للموارد الطبيعية، وتدعم المشاركة في جميع مراحل التنمية، وتساوي بين مختلف الأجيال في حق الاستفادة من الموارد الطبيعية.¹

- عرّفها البنك الدولي بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات المجتمعات في الوقت الحالي، دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تحقيق أهدافها، بما يسمح بتوفير فرص أفضل من المتاحة للأجيال الحالية لإحراز تقدّم اقتصادي واجتماعي وبشري، والتنمية المستدامة تعتبر حلقة الوصل التي لا غنى عنها بين الأهداف القصيرة والأهداف طويلة الأجل.²

- أما المشرّع الجزائري فقد عرّفها بأنها: مفهوم يعني التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستمرار وحماية البيئة؛ أي إدراج البعد البيئي في إطار تنمية تضمن تلبية حاجات الأجيال الحاضرة والمستقبلية.³

وهكذا أصبحت التنمية المستدامة من المطالب الضرورية للمجتمع الدولي، وكتوجه جدّي وبديل للمفاهيم التنموية السابقة، تسعى جميع الدول إلى تحقيقه بأبعاده الثلاثة، تلبية لحاجيات الأجيال الحالية والمستقبلية على حد سواء.

ثانيا : تعريف استدامة التنمية المحلية:

بعدما أصبحت التنمية المستدامة تمثل الاتجاه التنموي الجديد الذي يعبر عن التوازن بين الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية، وتمثل في الوقت نفسه النموذج التنموي المستحدث الذي تدخل ضمن اهتماماته

¹ عادل غازل، المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030م، الجزائر سنة 2019م، ص10.

² مليكة بن علي، لعبدي مهاوات، واقع إصلاح منظومة الجماعات المحلية بالجزائر في مجال تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مجلد 02، العدد 01، 2019م، ص8.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية القانون العضوي رقم: 10/03 المؤرخ في: 19 يوليو 2003م المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية رقم: 43 الصادرة في: 20 يوليو 2003م.

المتطلبات البيئية كبعد جديد يدعم الاحتياجات الاقتصادية والأهداف الاجتماعية ويعالج الاختلالات البيئية، ليس فقط على المستويين العالمي أو الوطني، وإنما حتى على المستوى المحلي، وفي ظل تزايد الاهتمام بالمجتمعات المحلية والتنمية المحلية، أصبحت هذه الأخيرة وسيلة وأسلوباً يهدف إلى تحقيق التنمية الشامل.

• **الاستدامة لغة:** مأخوذة من استدامة الشيء، دام، يدوم استدامة؛ أي طلب دوامة. وجاء في لسان العرب كذلك؛ أن الاستدامة مشتقة من فعل استدام الذي جذره دوم هذا الأخير سيأخذ معان متعددة، منها: التآني في الشيء وطلب دوامه والمواظبة عليه، وكلها معان مرتبطة بالمعنى الاصطلاحي.

• **الاستدامة اصطلاحاً:** يعود أصل مصطلح الاستدامة sustainable إلى علم الإيكولوجيا Ecologies حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة للتغيرات الهيكلية، تؤدي إلى حدوث تغيير في خصائصها وعناصرها وعلاقات هذه العناصر ببعضها البعض، وفي المفهوم التتموي استخدام مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد وعلم الإيكولوجيا باعتبار أن العلمين مشتقان من الأصل الإغريقي نفسه "نيروو" سنة 1992م، خصوصاً في المبدأ الأول عندما نص على أنه يقع البشر في صميم الاهتمامات المتعلقة بالتنمية المستدامة ويحق لهم ان يحيوا حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة، كذلك أكد تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في المبدأ الثالث على ضرورة أعمال الحق في التنمية على نحو يكفل الوفاء بشكل منصف بالاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والمقبلة، وفي المبدأ الرابع نص على أنه من أجل تحقيق تنمية مستدامة يجب أن تكون حماية البيئة جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية، ولا يمكن النظر فيها بمعزل عنها.

ثالثاً: التنمية المحلية المستدامة ضبط المفهوم.

أصبحت الاستدامة، منذ قمة الأرض عام 1992م مدرسة فكرية تنتشر في أنحاء العالم المختلفة وخصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وتتبنّاها مجموعة من المؤسسات والهيئات الرسمية والحكومية، وتعمل من أجل تطبيقها، وكذلك الحال في العديد من الدول النامية، بما في ذلك الدول العربية وقد نجم عن انتشار أفكار الاستدامة على المستوى العالمي ظهور مفاهيم جديدة، من بينها التنمية المحلية المستدامة، ولأن الاتجاه التنموي العالمي يتجه نحو الاستدامة كما أشرنا سابقاً، ويُولي اهتماماً متزايداً بالبعد البيئي، إلى جانب البعدين الاقتصادي والاجتماعي، الذي يعبر كذلك عن ضمان حالة التوازن بين متطلبات واحتياجات الأجيال الحالية والقادمة، ويعالج في الوقت ذاته، الاختلالات البيئية ليس فقط على المستوى العالمي أو الوطني، وحتى على المستوى الإقليمي المحلي، لذا تعددت التعاريف المتعلقة بالتنمية المحلية المستدامة، خصوصاً بإدراج مصطلح الاستدامة مع مفهوم التنمية المحلية، فإن مفهوم التنمية المحلية المستدامة يستدعي ألا تقتصر قابلية الاستمرارية في التحسن على الجيل الحالي من المواطنين في فترة معينة من الزمن، بل لابد من إدراج الأفق الزمني البعيد في الحساب وحالة الأجيال المتعاقبة، وما يضمن لها شروط الوفاء المناسب بحاجاتها، وما ينجم عن ذلك من تنمية قدراتها المتنوعة للانتفاع الأمثل بها.

- تعرّف التنمية المحلية المستدامة بأنها؛ تلك العملية التي يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات وفقاً للأولويات، مع إنكفاء الثقة والرغبة في العمل لمقابلة تلك الحاجات والأهداف بما يستجيب لحاجات الأجيال الراهنة دون تعريض قدرة الأجيال القادمة للخطر.¹

¹ موسى سعادوي، محمد سعودي، الجباية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، الملتقى الوطني الثالث حول التنمية المحلية المستدامة البعد البيئي، جمعية الأنوار للأنشطة العلمية والثقافية، المركز الجامعي بالمدينة يومي: 04/03 مارس 2008م، ص02.

• تعرف أيضا بأنها؛ استراتيجية لاستمرار تنمية المجتمع، تعمل على الربط بين الموارد المحلية والبيئية الخارجية؛ أي تنمية المجتمع من خلال موارده الذاتية والمواهب الفردية والعلاقات الاجتماعية مع مراعاة مبدأ العدالة والاستمرارية والاستدامة؛ أي العدالة بين أفراد المجتمع الحالي والمستقبلي من خلال الأخذ بعين الاعتبار متطلبات البيئة التي تحافظ على حق الأجيال المستقبلية¹.

• تعرّف بأنها نتيجة تفاعل مجموعة من الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في كل مشروع تنمية في كل مكان معين، وتشكل البلدية الهيئة الأساسية لتأمين التنمية المستدامة خصوصا وأنها الهيكل الأقرب إلى المجتمع والأكثر جدارة لتلبية حاجاتهم².

لابد من ضرورة تفهم الفرق بين التنمية المحلية العادية والتنمية المحلية المستدامة؛ فإذا كانت التنمية المحلية تختص بتوظيف جميع موارد المجتمع المحلي المادية والطبيعية والبشرية من أجل زيادة الدخل وتحسين الحالة الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية وتحسين نوعية الخدمات، فإن التنمية المحلية المستدامة تسعى لتلبية حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تأمين حاجاتهم وحماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية ومعدلات استهلاك الطاقة المرتفعة واستخدام تكنولوجيا متطورة أنظف وأكثر في استهلاك الطاقة وتقليل الانبعاث، حيث تركز التنمية المحلية المستدامة على وحدة المصير والاستدامة والديمقراطية والمشاركة الشعبية والقيم والعدالة والمساواة والشفافية والمحاسبة³.

من خلال هذه التعاريف، يمكن القول إن التنمية المحلية المستدامة تركز على عنصر الاستدامة في تنمية المجتمعات المحلية، كما أن التنمية المحلية تكون مستدامة شريطة اهتمامها بالجانب البيئي وإدماجه

¹ مقدم عبرات، عبد القادر بلخضر، الطاقة وتلوث البيئة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 07، 2007م، ص51.

² محمد الناصر مشري، دراسة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، حالة ولاية تبسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008م/2011م.

³ محمد الناصر مشري، مرجع سبق ذكره، ص64.

ضمن محورها. ومن هنا، فالتنمية المحلية المستدامة تهتم بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، كما تتميز بخصائص تميزها عن بقية أنواع التنمية الأخرى، وهي كالاتي:

- إنها عملية حشد وتنظيم لجهود أبناء الوحدة المحلية وتوجيهها للعمل مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل المشاكل ورفع مستوى الأفراد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- إنها عملية قاعدية، فالجماعات الإقليمية هي الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة باعتبارها حلقة وصل بين الحكومة المركزية والطبقات الشعبية داخل كل إقليم، لذا تحتل مكانة هامة في بناء العملية التنموية المستدامة على المستوى المحلي والوطني.

هي تنمية طويلة المدى، إذ تتخذ من البعد الزمني أساسا لها ويتم التخطيط لها أطول فترة زمنية مستقبلية، لأنها النموذج التنموي الذي يحقق الاستدامة الاقتصادية الاجتماعية والبيئية للأجيال الحاضرة واللاحقة.

تعتمد التنمية المحلية المستدامة على مبدأ المشاركة بين جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ القرار خصوصا في مجال التخطيط ووضع السياسات وتنفيذها، فهي التنمية التي تبدأ من المستوى المحلي؛ أي من الأسفل، وهذا من خلال لامركزية الإدارة المحلية.

تعتمد التنمية المحلية المستدامة على حقين أساسيين؛ هما الحق في التنمية والحق في حماية البيئة وكلاهما من حقوق الإنسان الأساسية، فاحترام البيئة الطبيعية يكون من خلال تنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة وعدم الإضرار بها، فضلا عن تعزيز الوعي البيئي لدى السكان المحليين.

المطلب الثاني: أبعاد ومبادئ التنمية المحلية المستدامة.

الفرع الأول: أبعاد التنمية المحلية المستدامة.

ترتكز التنمية المحلية المستدامة على ثلاثة أبعاد أساسية:

أولاً: البعد البيئي: يتمثل في حماية البيئة المحلية، من خلال تسخير أفراد المجتمع المحلي في خدماتها وحمايتها والحد من تلوثها والحفاظ على مواردها والحد من كل أشكال الاستنزاف، بما يمكن البيئة المحلية من توفير الفرص نفسها لأبناء الأجيال الحالية والمستقبلية للمجتمع المحلي في استغلالها.

ثانياً: البعد الاقتصادي: الذي يركز على رفاهية المجتمع المحلي إلى أقصى حد مع محاربة الفقر، وذلك باستغلال الموارد الطبيعية أحسن استغلال، مع التركيز على الفقر في الدرجة الأولى، وينبع هذا البعد من كون البيئة كياناً اقتصادياً متكاملاً باعتبارها قاعدة للتنمية، وأيّ تلوث لها واستنزاف لمواردها يؤدي في النهاية إلى إضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، ومن ثمّ يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى لحل المشكلات من أجل توفير الجهد والمال والمورد.¹

ثالثاً: البعد الاجتماعي: الذي يركز على حق الفرد المحلي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة، مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية المحلية والخدمات البيئية والاجتماعية، بحيث يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية، من مأوى، مطعم، ملابس، هواء، وغيرها من الاحتياجات، فضلاً عن الاحتياجات الكمالية لرفع مستوى معيشته (عمل محترم، توفر وسائل الراحة) دون تقليل من فرص الأجيال اللاحقة.

¹ صادق زوين، مرجع سبق ذكره، ص 154.

الفرع الثاني : مبادئ التنمية المحلية المستدامة:

ترتكز استراتيجية التنمية المحلية المستدامة على مبادئ، نذكر منها:

أولاً: الحاجات الإنسانية الأساسية: إن كل استراتيجية فعالة يجب أن تقوم على حاجات السكان المعنيين وأن تضمن بأن المجموعات المحرومة والمهمشة يمكنها أن تستفيد على المدى الطويل بإشباع حاجات معينة تعد ذات أهمية.

ثانياً: الوفاق على المدى الطويل: بحيث تكون لواضعي الاستراتيجيات حظوظ أوفر في النجاح إذا كانت خططهم على المدى الطويل مقيدة بآجال محددة، والمصادق عليها من قبل الأطراف الاجتماعية (حكومة، أحزاب، منظمات) ويجب تقدير الوسائل الضرورية لمواجهة للحاجات على المدى القصير والمتوسط.

ثالثاً الرؤية الشاملة والمتكاملة: بحيث يكون ضرورياً أن تكون الاستراتيجيات التنموية القطاعية متوافقة مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحاضرة دون الإضرار بحقوق أجيال المستقبل في تحقيق حاجاتها.¹

رابعاً الأهداف المحددة والأولوية الموازية: إذ أن تكامل الاستراتيجية مع الإجراءات الموازية حتمي حتى يخصص للخطط الموارد المالية التي تسمح بتحقيق الأهداف التي يجب أن تكون واقعية بالنسبة للقيود المالية والموارد الطبيعية.

خامساً تكامل الإجراءات الدائمة للمتابعة والتحسين: بوضع آليات للمتابعة والتقييم قائمة على المؤشرات الواضحة والمتكاملة ضمن الاستراتيجية من أجل إدارة العمليات ومراقبة المشروعات واستخلاص المعلومات الناتجة عن الممارسة ووضع التغييرات والتوجيهات اللازمة.

¹ محي الدين حمداني، مرجع سبق ذكره، ص 135.

سادسا سياق تشاركي فعلي: حيث أن المشاركة الموسّعة تفتح الأبواب للأفكار الجديدة، وتوضح المشاكل التي يجب تجنبها والحاجات والتفضيلات وتضع الوفاق لضمان التنفيذ الفعال ضمن إطار المشاركة. سابعا سياق يرتكز على الآليات والاستراتيجيات الموجودة: استراتيجية التنمية المستدامة لا يجب أن تصمم كآلية جديدة للتخطيط، بل يجب أن توطد ضمن ما هو موجود بالبلد، ويجب أن توضع في ظل حاجيات البلد وأولوياته وموارده، وتحافظ على التقارب والتكامل والتناسق.

ثامنا تعزيز الكفاءات الموجودة: ينبغي في السياق الاستراتيجي وضع مخطط للطاقت السياسية والمؤسسية والبشرية والعلمية وتعزيز القدرات على تقييم ودراسة التنوعات البيولوجية على الصعيد المحلي واتخاذ الإجراءات المناسبة على الصعيد الوطني لتحسين القدرات المالية والإدارية والفنية المخصصة للعمل البيئي، وتعزيز دور الأجهزة المسؤولة عن التحقق البيئي ومراقبة معايير دور الأجهزة المسؤولة وتحسين الأوضاع المعلوماتية البيئية، وزيادة حصول المواطن على المعلومات البيئية من أجل زيادة المشاركة الشعبية في الإدارة الفعالة لشؤون البيئة¹.

المطلب الثالث: أهداف التنمية المحلية المستدامة.

للتنمية المحلية المستدامة مجموعة من الأهداف، سوء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد ترمي إلى تحقيقها، نذكر من بينها:

الفرع الأول : الأهداف الاجتماعية.

تهدف التنمية المحلية المستدامة في منظورها الاجتماعي لإحداث تغييرات على الصعيد الاجتماعي وذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية للأفراد ورفع مستوى المعيشة بكل الطرق والأساليب التي يقرها

¹ محي الدين حمداني، نفس المرجع ، ص136.

النظام الاجتماعي، وذلك من خلال تسخير جميع الموارد والإمكانيات المتاحة لخدمة الفرد وحمايته، وكذا السعي للقضاء على الفقر والتشرد وإزالة الفوارق الاجتماعية الشائعة للوصول بالفرد إلى أرقى المستويات¹. كما تسعى التنمية المحلية في مضمونها لمحاربة كل أشكال الفساد والانحراف والبيروقراطية التي تعطل وتعيق قيام المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال التوزيع العادل للدخل المحلي وعدم حصول الفوارق والطبقات، وكذا العمل على وضع إطار قانوني يهدف إلى تنظيم العلاقات بين الفئات المكونة للمجتمع الواحد، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف المستويات لتحقيق سبل المشاركة الاجتماعية والرفاهية داخل المجتمع².

الفرع الثاني : الأهداف الاقتصادية:

إن التنمية المحلية المستدامة تهدف إلى تقليص الفجوة الاقتصادية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية وخلق مجال تعاوني وتكاملي بين القطاعات، من أجل تسخير جميع الاقتصاديات المحلية لخدمة الاقتصاد الوطني والعمل على رفع قيمة نتاجها المحلي الذي يسهم بطريقة مباشرة في رفع الناتج الوطني الإجمالي وزيادة معدلات الإنتاجية الزراعية، من أجل تحقيق الأمن الغذائي والمحلي والوطني³.

الفرع الثالث: الأهداف البيئية:

تندرج البيئة ومتطلبات حمايتها ضمن أولويات التنمية المحلية المستدامة، عكس التنمية المحلية التي كانت تهمل الجانب البيئي ولاتخاذها بعين الاعتبار ضمن قراراتها وسياساتها، فالتنمية المحلية المستدامة تسعى إلى تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، حيث تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة، لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على توظيفها بشكل عقلاني، ويتم ذلك من خلال

¹ ناجي عبد الفتاح ، التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء التغيرات العالمية والمحلية الحديثة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص 92

² محمد الناصر مشري، ، مرجع سبق ذكره، ص74.

³ محمد الناصر مشري، نفس المرجع ص75.

زيادة الوعي بالأخطار والتهديدات التي تمس البيئة وأن تكون الاستراتيجيات التنموية القطاعية متوافقة مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحاضرة دون الإضرار بحقوق أجيال المستقبل في تحقيق حاجاتها¹.

المطلب الرابع: مؤشرات قياس التنمية المحلية المستدامة:

إن معرفة مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة العليا تستوجب تحكيم هذه النتائج على مجموعة من المؤشرات التي تُعنى بمختلف أبعاد التنمية المستدامة، ومن ثمّ اتخاذ العديد من القرارات الدولية والوطنية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتعكس هذه المؤشرات مدى نجاح الدول في تحقيق التنمية المستدامة، وهي تقييم بصورة رئيسية لوضع الدول من خلال معايير رقمية يمكن حسابها ومقارنتها بدول أخرى تسهم في إعطاء صورة واضحة عن مدى التقدم أو التراجع في تطبيق سياسات التنمية المستدامة. وقبل تناول مؤشرات التنمية المستدامة، وجب علينا التعرف على مصطلح المؤشر وشروط إعدادة.

الفرع الأول: تعريف المؤشرات شروط إعدادة.

يعرّف المؤشر بأنه أداة تصف بصورة كمية موجزة وضعا أو حالة معينة².

كما يعرّف بأنه متغير كمي يتحدد بقيمة مطلقة أو معدّل نسبة، ويستخدم للتعبير عن ظاهرة أو قضية ما³. وهناك العديد من الشروط والمعايير التي يجب توفّرها في المؤشرات تتسم بالموضوعية والحياد وتكون فاعلة في قياس التنمية المستدامة⁴.

¹ عثمان محمد غنيم، ماجد أبو زنت، التنمية المستدامة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2007م ص 29-30.

² عثمان محمد غنيم، ماجد أبو زنت، مرجع سبق ذكره، ص 31.

³ سهام حرفوش وآخرون، الإطار النظري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها، ملتقى التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008م، ص 10.

⁴ موسيشت دوجلاس، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة: بماء شاهين، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، 2000م، ص 167.

- أن تكون قابلة للقياس.
- أن تكون واضحة ودقيقة ويمكن فهمها وتقبلها.
- أن تعكس شيئاً أساساً عن جوانب المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- يمكن التنبؤ بها وتوقعها.
- أن يقوم على بيانات متاحة يمكن جمعها.
- أن تساعد على المقارنة بمناطق أخرى.

الفرع الثاني: أنواع مؤشرات التنمية المستدامة.

وتتمحور مؤشرات التنمية المستدامة حول القضايا الرئيسية التي تضمنتها توصيات الأجندة 21 وتشمل عدة مؤشرات:

أولاً: المؤشرات الاجتماعية لقياس التنمية المستدامة:

تشمل المؤشرات الاجتماعية لقياس التنمية المستدامة العناصر الآتية¹:

- 1- المساواة الاجتماعية: وتشمل نوعية الحياة المشتركة العامة، وانعكاس لمستويات تطبيق العدالة وشمولها عند توزيع الموارد، وفي الحصول على فرص لكل فرد من الصحة والتعليم والعمل، وفي تحقيق العدالة وفتح الفرص للأجيال الحالية والمستقبلية، وقد تم اختيار مؤشرين رئيسيين لقياس المساواة الاجتماعية، وهما نسبة السكان تحت خطر الفقر ومقدار التفاوت بين الأغني والأفقر من السكان.

¹ فلاح حسن شفيق، التنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: [https:// www.alnoor.se-book.com](https://www.alnoor.se-book.com)

تاريخ الزيارة: 2023/04/18م.

2- الصحة العامة: هناك ارتباط وثيق بين الصحة العامة وتحقيق التنمية المستدامة، حيث أن تطور الخدمات الصحية والبيئية له تأثير في نجاح أو فشل خطط التنمية المستدامة، وقد وضعت الأجندة الأهداف الخاصة بالرعاية الصحية والقضايا على الأمراض وتحسين التغذية، كما يعتبر توفير المياه الصالحة للشرب من الأمور المهمة لأغراض صحية.

- أهم المؤشرات الرئيسة للصحة: العمر المتوقع عند الولادة، معدلات وفيات الأمهات والأطفال والرعاية الصحية الأولية.

3- التعليم: من المطالب الأساسية للتنمية المستدامة لارتباط مستويات التعليم بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي المتحقق في أي مجتمع، أما أهم مؤشرات التعليم، فهي معدل معرفة القراءة والكتابة ومعدل الالتحاق بالمرحلة التعليمية المختلفة.

4- السكن: ويتمثل في ضرورة توفر السكن اللائق للمواطنين ضمن التخطيط العمراني والحضري للمدن ووضع خطط لاستيعاب الحاجات المتزايدة له، ويُقاس مؤشر السكن بحصة الفرد من الأمتار المربعة المبنية.

5- النمو السكاني: وذلك بإيجاد حالة من التوازن بين مؤشرات النمو السكاني ومعدلات التنمية المستدامة لأن حصول ارتفاع في معدلات النمو السكاني أكبر من المعدلات الحاصلة في النمو الاقتصادي ينتج عنه خلل يولد مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة يصعب حلها، لوجود علاقة قوية بينهما، تعمل بصورة عكسية ويتمثل المؤشر المستخدم للقياس في النسبة المئوية لنمو السكان.

6- الأمن: يتمثل في تحقيق الأمن الاجتماعي للناس وحمايتهم من الجريمة بمختلف أنواعها وحالات التعدي على حقوق الإنسان، وقد توسعت المفاهيم والمواضيع المرتبطة بهذا الموضوع وأصبحت من الأمور ذات الأهمية في المجتمعات العالمية، خصوصا بعد انتشار تطبيقات العولمة في جانبها السياسي والثقافي

وشيوخ مؤسسات المجتمع المدني، ويتم قياس الأمن الاجتماعي عادة من خلال نسبة مرتكبي الجرائم في المجتمع.

ثانيا: المؤشرات الاقتصادية لقياس التنمية المستدامة:

- عبارة عن معطيات وإحصائيات كمية تصف الحالة الاقتصادية لدولة ما في فترة زمنية معينة وتتلخص هذه المؤشرات في مؤشرين، هما¹:

1- البنية الاقتصادية على استثمار الموارد الطبيعية: ولعل أهم المؤشرات الفرعية المستخدمة في تحديد البنية الاقتصادية لدولة ما، هي:

- الأداء الاقتصادي: ويمكن قياسه من خلال معدل النمو ونصيب الفرد من الدخل ونسبة الاستثمار من الدخل الوطني.

- التجارة: يقاس بالميزان التجاري للسلع والخدمات.

- الحالة المالية: تقاس عن طريق قيمة الدين مقابل الناتج الوطني الإجمالي، وكذلك نسبة المساعدات التنموية الخارجية التي تتم تقديمها، أو الحصول عليها مقارنة بالناتج الوطني الإجمالي.

2- أنماط الإنتاج والاستهلاك: تعد من أهم العوامل المؤثرة في التنمية المستدامة، إذ أن العالم يتميز

بسيادة النزعات الاستهلاكية في دول الشمال وأنماط الإنتاج غير المستدام التي تستنزف الموارد

الطبيعية، ويرى المختصون في البيئة أن القدرة الطبيعية لموارد الكرة الأرضية لا يمكن أن تدعم

هذه الأنماط الإنتاجية والاستهلاكية، فلا بد من تغيير هذه الأنماط بهدف المحافظة على الموارد

وجعلها متاحة لكل سكان العالم الحاليين بشكل متساوٍ وضمان بقائها للأجيال اللاحقة، وتتمثل أهم

مؤشرات أنماط الإنتاج والاستهلاك في:

1 سهام حرفوش وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، ص112-113.

- استهلاك المادة: وتقاس بمدى كثافة استخدام المادة في الإنتاج، والمقصود بالمادة هنا كل الموارد الخام الطبيعية.
- استخدام الطاقة: يتم قياسها بالاستهلاك السنوي للطاقة لكل فرد، ونسبة الطاقة المتجددة من الاستهلاك السنوي وكثافة استخدام الطاقة.
- إنتاج وإدارة النفايات: وتقاس بكمية إنتاج النفايات الصناعية والمنزلية، وإنتاج النفايات الحظيرة وإعادة تدويرها.
- النقل والمواصلات: تقاس بالمسافة التي يتم قطعها سنويا لكل فرد مقارنة بنوع وسيلة النقل.

ثالثا: المؤشرات البيئية لقياس التنمية المستدامة¹، وتتمثل بما يأتي:

- 1- الغلاف الجوي: ويشمل ذلك التغير المناخي وثقب الأوزون ونوعية الهواء وتأثير ذلك على صحة الإنسان، وعلى استقرار وتوازن النظام البيئي، فقد شهدت البيئة خلال العقود الأربعة الأخيرة تدهورا مخفيا، ففي كل يوم يزداد تلوث الهواء نتيجة لانبعاث الغازات السامة والدخان الضار التي تعرف باسم غازات الاحتباس الحراري، وذلك نتيجة حجم الازدحام في المدن بسبب توسيع حجم الهجرة من الأرياف إلى المدن، ومن ثمّ زيادة حجم النفايات والمخلفات التي تضاعفت أخطارها بشكل مخيف، ويلاحظ أن الدول الصناعية تمثل المصدر الأساسي للفضلات والنفايات، فمدينة نيويورك مثلا يبلغ حجم نفاياتها ما يعادل حجم 25 دولة نامية.

¹ بن شفيق فلاح، التنمية المستدامة، متاح على الموقع الإلكتروني: [https:// www.alnoor.se-book.com](https://www.alnoor.se-book.com)

تاريخ الزيارة: 2023/04/18م.

2- المؤشرات المتعلقة بالغلاف الجوي:

- التغير المناخي: يتم قياسه من خلال تحديد كمية انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ترقق طبقة الأوزون: يتم قياسه من خلال كمية استهلاك الموارد المستنزفة لطبقة الأوزون.
- نوعية الهواء: يتم قياسها من خلال تركيز الملوثات في الهواء المحيط بالمناطق الحضرية.
- الأراضي الزراعية: يتم قياسها بمساحة الأراضي المزروعة مقارنة بالمساحة الكلية واستخدام المبيدات والمخصبات الزراعية.
- التصحر: يتم قياسه عن طريق حساب نسبة الأراضي المتأثرة بالتصحر ومقارنتها بالمساحة الكلية.
- الغابات: يتم قياسها مقارنة بالمساحة الكلية للأرض، وكذا معدل قطع الغابات.
- البحار والمحيطات والمناطق الساحلية: وذلك بغرض حمايتها من التلوث المتعدد وتكتسب حماية السواحل من التلوث أهمية خاصة للحفاظ على القدرة الإنتاجية للمصائد السمكية وعدم الإضرار.

في هذا الفصل، تناولت الباحثة متغيرين رئيسيين، هما "الجباية المحلية" و"التنمية المحلية المستدامة"، مع تسليط الضوء على تطور هذين المفهومين عبر الزمن.

بدأت بتقديم تعاريف متعددة لكلا المفهومين من قبل المفكرين والمنظمات الدولية، ثم انتقلت إلى تطورهما التاريخي. كما تطرقت لخصائص ومبادئ وأبعاد وأهداف كل من الجباية المحلية والتنمية المستدامة. أوضحت الباحثة أن الجباية المحلية تعتمد على عنصرين أساسيين هما: الضرائب والرسوم، اللذين يشكلان موارد حيوية تعتمد عليها الدول في سياستها الجبائية لتغطية نفقاتها العامة. كما أن الجباية المحلية تلعب دورا محوريا في تنفيذ برامج تنموية تهدف لتلبية احتياجات السكان المحليين وفق استراتيجيات تنموية شاملة ومتوازنة.

أما بالنسبة للتنمية المستدامة، فقد ربطت الباحثة بين تحقيق التنمية واستدامتها، وبين توفر المداخل الجبائية، فضلا عن وعي المواطنين المحليين بأهمية المشاركة الفاعلة في العملية التنموية.

الفصل الثاني

نظام الجباية المحلية في

الجزائر

تمثل الجباية المحلية المحرك القاعدي للتنمية الاقتصادية على المستويين الوطني والمحلي، كما تُعنى بالهيئة اللامركزية في الدولة الجزائرية؛ ألا وهي الجماعات المحلية بشقيها البلدية والولاية، اللتان تعتبران خلية أساسية تساعد المواطنين للمشاركة في تسيير شؤونهم العمومية؛ فالجباية المحلية لا تعتبر نظاماً قائماً بحد ذاته، وإنما هي جملة من الأحكام وأصناف من الضرائب تختلف باختلاف الجهة المستفيدة والممولة، إضافة لاختلاف الوعاء الضريبي، وبناء على هذا الأساس سيتم التطرق لتطور نظام الجباية المحلية في الجزائر والتعريف بي، وكذلك لمفهوم الجماعات المحلية والمهام المسندة إليها، خصوصاً في مجال التنمية المحلية المستدامة، إضافة إلى مصادر تمويل هذه الهيئات اللامركزية بأنواعها، مع إبراز أهم المعوقات التي تواجه الجباية المحلية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بالبلديات.

المبحث الأول: النظام الجبائي في الجزائر.

المطلب الأول: تطور النظام الجبائي الجزائري.

إن الباحث في النظام الضريبي الجزائري يلاحظ أن الجزائر وكغيرها من دول العالم عرفت كافة أنواع الضرائب عبر مر التاريخ، فعرف نظامها الجبائي تغيرات في القوانين الجبائية شكلت بنية نظامها في كل مرحلة تاريخية للجزائر، وهذا التطور راجع إلى مواكبة تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة. وسنحاول في هذا المطلب التعرف على التطورات الحاصلة في النظام الجبائي الجزائري عبر التاريخ، بداية من فترة العهد العثماني، إلى غاية فترة بداية الإصلاحات.

الفرع الأول: النظام الجبائي الجزائري خلال فترة ما قبل الاستعمار.

شهدت هذه الفترة تطورات هامة في النظام الجبائي الجزائري، حيث سنسلط الضوء في هذا السياق على خصائص هذا النظام وما شهدته من تحولات خلال العهد العثماني، يمكن القول إن فترة الحكم العثماني قد تركت تأثيرات واضحة على النظام المالي في الجزائر، حيث كانت القوانين الجبائية في تلك الحقبة

مستوحاة من الشريعة الإسلامية، مثل الزكاة والعشور، التي فرضت على المحاصيل الزراعية¹ وتشمل هذه الضرائب وعائنين، حيث تفرض العشور على المحاصيل الزراعية مع مراعاة طبيعة الأرض والمساحة المزروعة وتمثل الوعاء الأول، أما الوعاء الثاني متمثلاً في مختلف أنواع الماشية فكان يخضع للزكاة، إضافة إلى ضرائب أخرى بمسميات عديدة كالخراج، وكانت تفرض على الأراضي الفلاحية مقابل السماح باستغلالها للعشائر والقبائل، وكذا الحكار وهي رسم عقاري يفرض على منطقة قسنطينة ويفرض على الأراضي المملوكة من طرف الأفراد وتسدد نقداً وإجمالاً، فالخراج والحكار تعد ضرائب عقارية، إضافة إلى ذلك هناك رسوم على الممتلكات، فنجد رسم اللازمة وهو عبارة عن رسم يفرض على منتجات النخيل بجنوب الجزائر، ورسم آخر هو الغرامة ويعتبر رسماً يفرض على بعض الممتلكات بصفة جزافية².

الفرع الثاني: النظام الجبائي الجزائري خلال فترة الاستعمار.

تميزت هذه الفترة أيضاً بتطورات هامة في التشريع الجبائي الجزائري، خصوصاً بعد احتلال الجزائر من قبل الاستعمار الفرنسي، وما تلا ذلك من مقاومة قوية قادها الأمير عبد القادر، التي مثلت بداية الظهور الرسمي للدولة الجزائرية، لذا سنعرض في هذا السياق استعراض أبرز ملامح هذه المرحلة من تطورات، التي كانت بدايتها فترة الأمير عبد القادر، حيث تأثر النظام الجبائي الجزائري في هذه الحقبة بتغير الأوضاع السياسية في البلاد، ففي عام 1830م أضحت الجزائر مستعمرة تحت الحكم الفرنسي، مما أدى إلى اندلاع العديد من المقاومات الشعبية، التي كان أبرزها مقاومة الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الفرنسي، حيث استمرت قرابة 18 سنة، وكان لزاماً على المجتمع الجزائري حينها أن يساند هذه المقاومة، ومن هنا قرر الأمير عبد القادر إصدار مجموعة من التشريعات والقوانين الجبائية لتمويل جيش المقاومة، من أبرز هذه

¹ -Abdelkader Bouderbail , La fiscalité à la portée de tous: étude historique, les impôts et taxes, contentieux, formulaire La Maison Des Livres, Alger,1984,p19

² محمود جمام الإصلاح الضريبي في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ب، العدد، 31، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، جوان، 2009م، ص102.

التشريعات كانت "المؤونة"، وهي ضريبة فرضت على أفراد المجتمع لتمويل نفقات المقاومة، التي كان تسديدها يتم عينا ونقدا حسب القدرة، إلى جانب ذلك تم استحداث مجموعة من القوانين الجبائية الأخرى المستوحاة من أحكام الشريعة الإسلامية، مثل الزكاة التي كانت تُفرض بنسب مختلفة بحسب الوعاء الضريبي، إضافة إلى الخراج والعشور التي كانت تُفرض بنسبة: 10% على المحاصيل الزراعية.¹ تميز النظام الجبائي في هذه الفترة بسيطرة الضرائب غير المباشرة، خاصة تلك التي تتعلق بالضرائب الحكومية، إلى جانب بعض الضرائب المستوحاة من الشريعة الإسلامية. وعلى الرغم من أن النظام الجبائي في هذه الفترة كان شبه معدوم، إلا أن التشريعات والقوانين التي كانت سارية في العهد العثماني ظلت نافذة، وذلك لأن هذه القوانين كانت لا تمس التقاليد بحسب ادعاءات الإدارة الفرنسية، لكنّ الواقع أن الاحتلال الفرنسي أبقى على هذه التشريعات لأنها كانت تحقق أهدافه ومصالحه، خصوصاً فيما يتعلق بزيادة الحصيلة الضريبية، حيث تم إلزام التحصيل النقدي للضرائب وتقليص التحصيل العيني وفي عام 1949م أجرت الإدارة الفرنسية تعديلات ضريبية جوهرية على النظام الجبائي، لتنتهي بذلك القوانين التي كانت معتمدة في العهد العثماني، التي كانت تتماشى مع الشريعة الإسلامية، وبداية مرحلة جديدة من السيطرة الفرنسية على النظام الضريبي في الجزائر، وأهم هذه التعديلات ما يأتي:²

- الضريبة على الأملاك المبنية.
- الضريبة على الأرباح والإستغلات.
- الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية.
- الضريبة على المهن الحرة.

¹ Abdelkader Bouderbail , La fiscalité à la portée de tous: étude historique, les impôts et taxes, contentieux, formulaire, op-cit ,p19

² منصور بن اعمارة، الضرائب على الدخل الإجمالي، الجزائر، دار هومة، 2010، ص39.

- الضريبة على المرتبات والأجور.

- الرسم البلدي على الملاهي.

- الضريبة على إيرادات رؤوس الأموال المملوكة.

يتبين أن الأهداف تختلف في فترة الاحتلال، فالهدف من الطرف الفرنسي سلب الجزائريين أراضيهم عند عدم المقدرة على دفع ما عليهم من ضرائب، والهدف من جانب الأمير عبد القادر تحصيل الإيرادات لتغطية نفقات المقاومة.

الفرع الثالث: النظام الجبائي الجزائري في فترة ما بعد الاستقلال.

مع نهاية الحقبة الاستعمارية وبداية الاستقلال في الجزائر، بدأت ملامح ظهور الدولة الحديثة تتضح، لكن التطورات في النظام الجبائي لم تكن جوهرية بشكل كبير، فالتغيير الوحيد الذي حدث كان في بعض الجوانب المتعلقة بالسيادة الوطنية، بينما ظلت العديد من القوانين والتشريعات الجبائية التي كانت معتمدة في فترة الاستعمار الفرنسي سارية المفعول. ويعود هذا الاستمرار في تطبيق التشريعات الفرنسية إلى عدة عوامل، أبرزها تركيبة الاقتصاد الجزائري بعد الاستقلال التي شهدت ضعفا في الأجهزة الإدارية، سيما تلك المتعلقة بالجباية بسبب مغادرة المستوطنين الفرنسيين الذين كانوا يشغلون المناصب الحيوية في الإدارة، إضافة إلى ذلك كانت الخزينة العمومية تعاني من عجز في السيولة النقدية، مما أدى إلى تدهور الإيرادات الجبائية، ولتوضيح هذه الفترة بشكل أفضل يمكن تقسيمها إلى عدة مراحل:

أولا: النظام الجبائي الجزائري في الفترة: 1962-1969م

خلال هذه الفترة لجأت الجزائر لمسايرة القوانين والتشريعات الضريبية الفرنسية، وسعت للبحث عن إيرادات مالية جديدة لإثراء الخزينة العمومية، وكان ذلك باتخاذ العديد من الإجراءات المالية الجديدة، تمثلت في الرفع من التعريفات الجمركية والاعتماد على الضريبة المفروضة على الرواتب والأجور، ITS والضرائب

على الرواتب المرتفعة، HTS حيث بلغت نسبة هذه الضرائب 20% في المتوسط من إيرادات الدولة خلال الفترة 1963م- 1969 م، أما نسبة حاصل الضرائب الجمركية خلال نفس الفترة فبلغت حوالي: 8% في المتوسط من مجموع الإيرادات ولتوفير السيولة النقدية وسد العجز في الخزينة العمومية قامت السلطات الجزائرية بفرض الضريبة الوحيدة الإجمالية على الإنتاج TUGP مع الرفع في نسب الضرائب غير المباشرة على السلع الكمالية وبلغت نسبتها حوالي: 22.6% في المتوسط من إجمالي الإيرادات، أما بالنسبة للجباية البترولية فقد انتقل مستواها من: 11.9% سنة 1963م إلى 27.9% سنة 1969م¹.

ثانيا: النظام الجبائي الجزائري في فترة التخطيط: 1970-1990 م

إن أهم ما ميز هذه الفترة هو التغييرات الحاصلة في التشريع الجبائي الجزائري بإصدار مجموعة من الضرائب وإلغاء ضرائب أخرى، حيث تم الرفع النسبي لنسب الضرائب المطبقة خصوصا الضريبة الوحيدة الإجمالية على الإنتاج TUGP وتعديل سلم حساب قيمة الضرائب على الأجور والمرتببات، وتعديل الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية،² وما اتسمت به هذه الفترة اعتماد الجزائر على الجباية البترولية، التي ارتفعت من 24.74% سنة 1970م من مجموع الإيرادات الجبائية الكلية إلى ما نسبته: 64.90% سنة 1980م بسبب ارتفاع أسعار البترول في هذه الفترة لتتخفف إلى ما نسبته: 28.93% سنة 1986م بسبب تدهور أسعار النفط، وعلى عكس الجباية البترولية، فقد شهدت الجباية العادية انخفاضا محسوسا، إذ انخفضت من 75.25% من مجموع الإيرادات الجبائية لسنة 1970م إلى 35.09% سنة 1980م، والجدول الآتي يبين تطور الجباية البترولية والعادية، ومدى إسهاماتها في الإيرادات الجبائية الكلية لهذه الفترة.

¹ عبد الرحيم شبيبي بن بوزيان محمد، شكوري سيد أحمد، الآثار الاقتصادية الكلية لصدمة السياسة المالية بالجزائر، دراسة تطبيقية، منتدى البحوث الاقتصادية، ص 05، تاريخ الاطلاع: 07/07/2024: في الساعة ، 14h..00 www.erf.org.eg/cms/getFile.php?id=1516

² نفس المرجع. نفس، ص

دول رقم 2: الجباية العادية والبتروولية ونسبة تطورها إلى الإيرادات الجبائية الكلية في الجزائر للفترة 1970م-1990م الوحدة: مليار دينار جزائري.

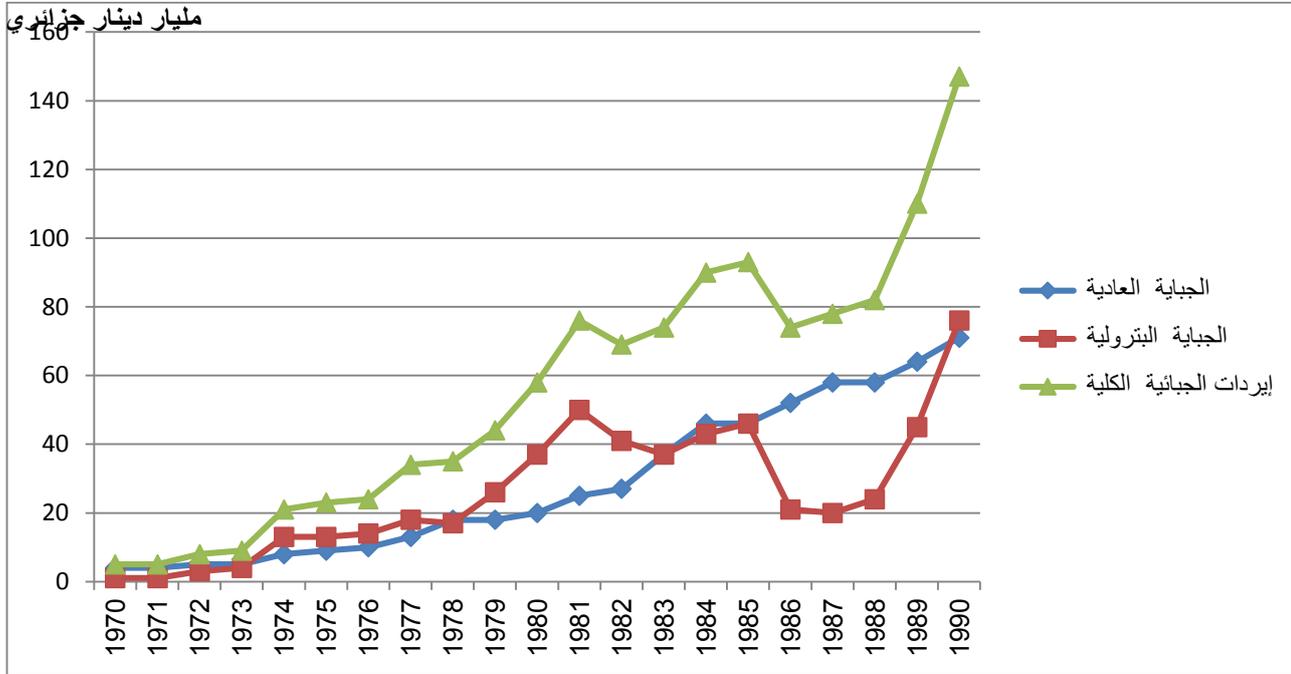
| الإيرادات الجبائية الكلية | نسبة تطورها إلى الإيرادات الجبائية | الجبائية البتروولية | نسبة تطورها إلى الإيرادات الجبائية | الجبائية العادية | البيان السنوات |
|---------------------------|---------------------------------------|------------------------|---------------------------------------|---------------------|-------------------|
| 5.456 | %24.74 | 1.350 | %75.25 | 4.106 | 1970 |
| 5.982 | %27.54 | 1.648 | %72.45 | 4.334 | 1971 |
| 8.434 | %38.86 | 3.278 | %61.13 | 5.156 | 1972 |
| 9.956 | %41.32 | 4.114 | %85.67 | 5.842 | 1973 |
| 21.399 | %62.61 | 13.399 | %37.38 | 8.000 | 1974 |
| 23.195 | %58.03 | 13.462 | %41.95 | 9.732 | 1975 |
| 24.976 | %57 | 14.237 | %42.99 | 10.739 | 1976 |
| 31.279 | %57.60 | 18.019 | %42.39 | 13.260 | 1977 |
| 35.379 | %49.08 | 17.365 | %50.91 | 18.014 | 1978 |
| 44.844 | %59.12 | 26.516 | %40.87 | 18.328 | 1979 |
| 58.020 | %64.9 | 37.658 | %35.094 | 20.362 | 1980 |
| 76.714 | %66.42 | 50.954 | %33.57 | 25.760 | 1981 |
| 69.448 | %59.69 | 41.458 | %40.30 | 27990 | 1982 |
| 74.852 | %50.38 | 37.711 | %50.03 | 37.454 | 1983 |
| 90.809 | %48.27 | 43.841 | %51.72 | 46.968 | 1984 |
| 93.778 | %49.89 | 46.786 | %50.10 | 46.991 | 1985 |
| 74.095 | %28.93 | 21.439 | %71.06 | 52.656 | 1986 |
| 78.694 | %26.02 | 20.479 | %73.97 | 58.215 | 1987 |
| 82.200 | %29.31 | 24.100 | %70.68 | 58.100 | 1988 |
| 110.000 | %41.36 | 45.500 | %58.63 | 64.500 | 1989 |
| 147.300 | %51.73 | 76.200 | %48.26 | 71.100 | 1990 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

ONS; Rétrospective statistique, chapitre 12, finances publiques ,1962-2011, p212, p213

ولتكون معطيات الجدول السابق أكثر وضوحاً، فالشكل التآتي يبين تطور الجباية البترولية والعبادية في هذه الفترة.

شكل رقم 1: تطور الجباية البترولية والعبادية في الجزائر خلال الفترة 1970م- 1990م



من إعداد الباحثة بناء على الجدول السابق

ثالثاً: النظام الجبائي الجزائري في الفترة الانتقالية بعد 1991م:

كان لأزمة انهيار أسعار النفط في هذه الفترة وقع كبير على الاقتصاد الجزائري، حيث ظهرت بوادر انهيار الاقتصاد الجزائري بعد انخفاض أسعار النفط، التي كشفت هشاشة النظام الاقتصادي الجزائري، خصوصاً فيما يتعلق بتحصيل الإيرادات المالية لتمويل الاقتصاد¹، وما لحقها من تطورات على الساحة السياسية، ولعل أهمها انتفاضة أكتوبر 1988م، وكذا الاتفاقيات المبرمة مع صندوق النقد الدولي²، وقد تعرض الاقتصاد الجزائري كغيره من اقتصاديات الدول النامية لخلل هيكلي في تشكيله

¹ عبد الرحيم شبيبي، بن بوزيان محمد، شكوري سيد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 06.

² منصور بن اعمارة، مرجع سبق ذكره، ص 42.

وفي مستوى الكفاءة الإنتاجية، وهو ما ألزم السلطات الجزائرية مطع تسعينيات القرن الماضي الشروع في إصلاحات اقتصادية عميقة حتمت تغيير النظام الاقتصادي، وذلك بالتحول من الاقتصاد المركزي المخطط إلى الاقتصاد الحروفي سياق تبني الجزائر نهج الإصلاحات الاقتصادية، فقد انبثقت عنها إصلاحات جبائية، التي تعدّ جزءا من الإصلاح المالي، وقد كان لإصلاح المنظومة الجبائية في هذه المرحلة أثره البارز في تحصيل الإيرادات اللازمة لتمويل مشاريع الدولة، وسنتطرق لاحقا لمختلف جوانب الإصلاحات الجبائية المنتهجة في الجزائر، ومدى تحقيقها الأهداف المرجوة منها.

المطلب الثاني: ماهية النظام الجبائي الجزائري.

خضع النظام الجبائي الجزائري لعدة تطورات مست هيكله وأهدافه نتيجة تباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ففي فترة ما قبل الاستقلال كان النظام الجبائي الجزائري شبه موجود، حيث سيطرت سياسة الأتراك في فرض الزكاة والعشور على المحاصيل الزراعية والتجارية.

الفرع الأول: مفهوم وخصائص النظام الجبائي الجزائري.

أولا: تعريف النظام الجبائي الجزائري.

هناك عدة تعاريف للنظام الجبائي، نذكر منها: مجموعة محددة ومختارة من الصور الفنية للضريبة تتلاءم مع خصائص البيئة التي تعمل في نطاقها، وتتمثل في مجموعة برامج ضريبية متكاملة تعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة، وما يصاحبها من لوائح تنفيذية مذكرة ومذكرات تفسيرية تسعى لتحقيق أهداف السياسة الضريبية¹.

¹ بوعلام وهي، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، سطيف، 2012م ص137.

عرّف كذلك بأنه: مجموعة التشريعات أو السياسات والأجهزة التي تنظم وتخطط وتدبر وتنفذ عمليات تعبئة وجباية الاقطاعات المالية التي يؤديها الأفراد الطبيعيون والمعنويون للدولة بصورة جدية ونهائية¹. من التعريفين السابقين، نستنتج أن النظام الجبائي عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين الضريبية المفروضة من طرف المشرّع الجبائي التي تتوافق مع طبيعة وخصائص البيئة التي يعمل في مجالها، وذلك من أجل تحقيق أهداف السياسة الجبائية للدولة.

ثانيا: خصائص النظام الجبائي الجزائري.

تتمتع الأنظمة الجبائية في الدول النامية بعدة خصائص تميزها عن الأنظمة الجبائية في الدول المتقدمة، وذلك راجع لاختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الواقعة في هذه الدول وتتمثل هذه الخصائص في ما يأتي:² * تدني حصيله الضرائب، بحيث أنها لا تفوق في المتوسط 15 % من الدخل القومي، بالمقابل نجد أنها تصل في الدول المتقدمة أكثر من 30 % من الدخل القومي، ويرجع انخفاض الحصيله الضريبية للأسباب الآتية:

- ضعف الضرائب المباشرة بسبب انخفاض الدخل وعدم قيام المشاريع الاستثمارية الكبرى التي تتحمل الاقتطاع الضريبي بدورها.
- صعوبة في تحصيل الضريبة وانتشار التهرب الضريبي، وذلك بسبب قلة الوعي الضريبي وانخفاض كفاءة الإدارة الضريبية.
- تدني الدخل القومي نتيجة ضعف الإنتاج، مما ينعكس على تدني الدخل الفردي.
- سيادة القطاع الزراعي الذي يعاني مشاكل متعددة على القطاعات الإنتاجية الأخرى، لذا يستفيد القطاع الزراعي من تخفيض ضريبي.

¹ أحمد رجراج ، النظام الضريبي الجزائري تقييم الأداء وتحديات المرحلة المقبلة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004م، ص09.

² ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص22- 23 .

- ضعف القطاع الصناعي، إضافة إلى سيطرة الشركات الأجنبية التي تستفيد من إعفاءات ضريبية كبيرة قصد تشجيعها على الاستثمار.

- اختلال هيكل النظام الضريبي، حيث تهيمن الضرائب غير المباشرة التي يبلغ معدل حصيلتها من 60% إلى 80% من الحصيلة العامة للضرائب، بينما في الدول المتقدمة نجد الضرائب المباشرة تهيمن على هيكل النظام الضريبي.

الفرع الثاني: أهداف وأنواع النظام الجبائي الجزائري.

أولاً: أهداف النظام الجبائي الجزائري.

يهدف النظام الجبائي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الموضوعية وفق خطط اقتصادية اجتماعية وسياسية، ومن أبرز هذه الأهداف، نذكر¹:

- تحقيق نمو اقتصادي عن طريق ترقية الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.
- إعادة توزيع المداخيل بشكل عادل والعمل على حماية القدرة الشرائية.
- إرساء نظام ضريبي بسيط ومستقر في تشريعاته.
- إعادة هيكلة وتنظيم المصالح الجبائية.
- تحقيق أهداف اجتماعية، تتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية بين المكلفين من خلال التمييز بين الأشخاص المعنويين والأشخاص الطبيعيين وإخضاع كل طرف لمعاملة خاصة.
- التوسع في استعمال الضريبة التصاعدية على حساب الضريبة النسبية.
- توسيع تطبيق مختلف أنواع الاقنطاعات ومراعاة المقدرة الشرائية للمكلف وللتقليل من الإعفاءات.

¹كمال رزق، رحون بوعلام، تقييم السياسة الجبائية في الجزائر، ورقة بحثية لطلبة الليسانس، جامعة البليدة، 2002 م، ص، ص 04-05.

- تحقيق أهداف اقتصادية وتتمثل في الآتي:
 - عدم عرقلة وإعاقة وسائل الإنتاج.
 - توفير حوافز للقطاع الخاص وخلق جو المنافسة بين المؤسسات.
 - تعبئة الادخار المحلي وتوجيهه نحو المشاريع الإنتاجية.
 - تحقيق أهداف مالية، التي تقتضي تحقيق إيراد مالي يغطي التكاليف العامة للدولة المتمثلة في:
 - تعويض الجباية العادية محل الجباية البترولية وجعل الجباية العادية تغطي نفقات تسيير الميزانية العامة للدولة.
 - تحقيق أهداف تقنية تتمثل في عصرنه وتطوير الإدارة الضريبية وتبسيط النظام الضريبي وجعله مفهوما.
 - ثانيا: أنواع النظام الجبائي الجزائري.
- 1. النظام الحقيقي:** تعريفه " يعتبر من أنظمة فرض الضريبة انطلاقا من المبادئ الأساسية التي تبرز أهمية المحاسبة الضريبية في ذلك، باعتبارها إحدى فروع علم المحاسبة، التي تعني عرض البيانات المحاسبية اللازمة لغرض تحديد الربح الجبائي وفق أحكام القانون الجبائي"¹، يخضع للنظام الحقيقي الذين يتجاوز رقم أعمالهم 30000000 دج.
- الالتزامات الجبائية لهذا النوع من النظام: مسك محاسبة قانونية التصريح بالوجود: يكون خلال 30 يوم من بداية النشاط، التصريح الشهري: بحيث يقوم المكلفون بالتصريح بالنشاطات التي قام بها خلال الشهر

¹ بوعلام ولهي، النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011م/ 2012م، ص80.

في وثيقة G50، التصريح الفصلي، التصريح السنوي: على المكلفين أن يكتتبوا على الأكثر 30 أفريل من كل سنة.

- التصريح الشامل: التصريح عن مبلغ ربحهم الصافي للسنة أو للسنة المالية السابقة.

- التصريح بالتوقف: تقدّم خلال 10 أيام التي تلي هذا التوقف بالتصريح.

2. نظام الضريبة الجزافية الوحيدة: يطبق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين

والمعنويين الذين يمارسون نشاطا تجاريا، صناعيا، حرفيا، أو غير تجاري، الذين لا يتعدى رقم أعمالهم

أو إراداتهم المهنية ثلاثين مليون دينار جزائري 30.000.000 دج¹.

- الالتزامات الجبائية لهذا النوع من النظام: التصريح التقديري يكون في الفترة الممتدة ما بين 1 و 30

جوان من كل سنة²، التصريح بالوجود، التصريح التكميلي.

- معدلات هذا النظام³: معدل 5% خاص بأنشطة الإنتاج أو بيع السلع، معدل 12% خاص بجميع

النشاطات الأخرى.

الفرع الثالث: عناصر ومصادر النظام الجبائي الجزائري.

أولا: عناصر النظام الجبائي الجزائري: النظام الضريبي يتكون من عنصرين ذا أهمية، هما:

1. العنصر التنظيمي: يقوم على مجموعة من الاعتبارات، نذكر منها:

- عدالة النظام الضريبي: بحيث يتم الإبقاء على عدالة النظام الضريبي في مجموعة بغض النظر

على الضرائب المكونة له.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2019م، المادة 8، ص8.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة: 1، ص07.

³ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص10.

- المرونة: يقصد بها بصفة عامة مدى قابلية حصيلة النظام الضريبي للتغير تحت تأثير التغيير في

السعر الضريبي المطبق، أو القواعد الفنية الخاصة بالضريبة¹.

2. **العنصر الفني:** طريقة اختيار القواعد العلمية للضرائب المختلفة والوسائل الفنية التي تجعل النظام

الضريبي يبلغ الأهداف المسطرة له².

ثانيا: مصادر النظام الجبائي الجزائري.

1- **المصادر الداخلية:** يستمد القانون الجبائي قواعده من المصادر الداخلية، كقانون الأحكام القضائية

والفقه³.

- **القانون:** تجد الضريبة مجالها في الجزائر في إطار القانون (طبقا للمادة: 64 من الدستور).

- **الأحكام القضائية:** لما يتدخل القاضي إثر تسجيل منازعات بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب لنص

جبائي.

- **الفقه:** يشمل جميع الآراء الصادرة عن المؤلفي والمنضرين والمفسرين للنصوص التشريعية أو التنظيمية

لما تكون هذه الأخيرة أدوات لتطبيق القوانين الضريبية والأحكام القانونية، ولما تكون كذلك تأثيرا على

المشرع أو على رأي القاضي.

2- **المصادر الخارجية:** وتتمثل المصادر الخارجية أو الدولية أساسا في الاتفاقيات الجبائية الدولية⁴.

- **الاتفاقيات الجبائية الدولية:** في معظمها، تعتبر اتفاقيات ثنائية مبرمة من طرف الدولة بهدف تقادي

الازدواج الضريبي، ما دامت صلاحيات الدول سيادية، يمكن لقدرة شرائية واحدة أن تكون موضوع

¹ عبد المجيد دراز حامد، النظم الضريبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1999م، ص28.

² مراد ناصر، مرجع سابق ذكره، ص20.

³ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، لجزائر، دار هومة، 2003م، ص44. (بتصرف).

⁴ محمد عباس محرز، مرجع سبق ذكره ، ص44 (بتصرف).

ازدواج ضريبي أو ازدواج غير ضريبي بمناسبة علاقات اقتصادية دولية. وتتم معالجة الأمر بتطبيق كل دولة أحكاما إقليمية مختلفة تخص الضريبة.

المبحث الثاني: مفهوم الجماعات المحلية:

تعتبر الجماعات المحلية امتدادا لسلطة الدولة على المستوى المحلي، وأسلوبا من أساليب الإدارة المحلية في سبيل إرساء التعاون بين جهود السلطات المركزية والإقليمية لتحقيق التنمية المحلية في مختلف المجتمعات، والجزائر من بين الدول التي انتهجت الطريق نحو تحقيق المركزية الإدارية بين الهيئات الحكومية والإقليمية. لذلك، سيتم التعرف في هذا المطلب على مفهوم الجماعات المحلية، وأهم مصادر تمويلها المحلية لتحقيق تنمية محلية وفق متطلبات ساكنيها المحليين.

المطلب الأول: تعريف الجماعات المحلية وخصائصها.

الفرع الأول: مفهوم الجماعات المحلية.

استخدمت عبارة الجماعات المحلية أول مرة في الجزائر بمقتضى القانون الخاص الفرنسي:

20 سبتمبر 1947م الممثلة في الولايات والبلديات، وحسب التعديلات الأخيرة فقد ألغي قانون البلدية

08/90 ليعدل بالقانون البلدي: 11/10 وكذلك قانون الولاية: 90/09 المعدل بقانون الولاية: 12/07.

وبالرجوع إلى قانون الجماعات المحلية، تنص المادة الأولى منها من الباب الأول: البلدية هي

الجماعات الإقليمية القاعدة للدولة، أما الولاية فهي الجماعات الإقليمية للدولة¹.

¹عبد القادر بابا، مكي عمارية، دور الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، مجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة مستغانم العدد: 06 2016م، ص260.

- حسب الأمم المتحدة والاتحاد الدولي؛ فالسلطات المحلية تقسيم جغرافي سياسي لدولة موحدة بسيطة ودون مستوى الولاية أو الجمهورية أو المقاطعة في الدولة الفدرالية المركبة¹.
- كما تعد الجماعات المحلية وحدات جغرافية مقسمة من إقليم الدولة، وهي عبارة عن هيئات مستقلة في الولايات والمدن والقرى، تتولى شؤون هذه الوحدات بالطرق المناسبة لها، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي².
- كما تعني تقسيم الدول إلى أقاليم إدارية توزع فيها السلطة الإدارية على هذه المناطق، بحيث يكون للمجالس المحلية بها سلطات البتّ في كثير من المسائل الإدارية دون الرجوع إلى الحكومة المركزية³.
- وهي أسلوب من أساليب التنظيم الإداري الذي يتعلق بالوظيفة التنفيذية في الدولة.
- عزّف التعديل الدستوري الأخير لسنة 2020م الجماعات الإقليمية في مادته: 17 من الفقرة الأولى بقوله: (الجماعات المحلية للدولة هي البلدية والولاية، البلدية هي الجماعة القاعدة)⁴.

الفرع الثاني: خصائص الجماعات المحلية.

انطلاقاً من التعاريف السابقة، يمكن استخلاص الخصائص الآتية⁵ :

1- الاستقلالية الإدارية:

ينتج الاستقلال الإداري للجماعات المحلية من خلال الاعتراف بالشخصية المعنوية، وهو ما أكدته المادة الأولى من القانون: 08/90 المؤرخ في: 1990/04/04م قانون البلدية، فالاستقلال الإداري هو

¹ سعاد صابور، عبد الرحمان بن ساعد، دور الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، مجلة العلوم الاقتصادية، والتسيير والتجارة المجلد 21 العدد 02، جامعة الجزائر 03، 2018م.

² عبد الرزاق إبراهيم الشخلي، الإدارة المحلية، دراسة مقارنة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص20.

³ جمال زيدان، إدارة التنمية المحلية في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع، الجزائر، دار الأمة، للطباعة والنشر والتوزيع، 2014م، ص34.

⁴ هادية بن مهدي، مرجع سبق ذكره، ص25.

⁵ لخضر مرغاد، الإيرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 4، جامعة محمد خيضر، 2005م، ص2-3.

الذي يجعل من الأجهزة الإدارية المحلية تتمتع بكل السلطات اللازمة لممارسة نشاطها، بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية المستقلة، وذلك وفقا لنظام رقابي يعتمد من طرف السلطات المركزية للدولة. وتتميز هذه الاستقلالية بعدة مزايا، نذكر منها:

- تخفيف العبء عن الإدارة المركزية نظرا لكثرة وتعدد وظائفها.
- تجنب التباطؤ وتحقيق الإسراع في إصدار القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية.
- تفهم أكثر وتكفل أحسن برغبات وحاجات المواطنين من الإدارة المركزية.
- تحقيق مبدأ الديمقراطية عن طريق المشاركة المباشرة للمواطن في تسيير شؤونه المحلية.

2- الاستقلالية المالية:

بما أن الجماعات المحلية تمتعت بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري حسب ما ذكرنا سابقا فإنه سيكون سببا يوجب لها الاستقلال المالي أو الزمة المالية المستقلة، وهذا يعني توفر موارد مالية للجماعات المحلية تكون ملكيتها للجماعات المحلية تمكّنها من أداء الاختصاصات الموكلة لها، وإشباع حاجات المواطنين في نطاق عملها، وتمتعها بحق تملك الأموال الخاصة.

إضافة إلى أن الاستقلالية المالية للجماعات المحلية تسمح لها بإدارة ميزانيتها بحرية في حدود ما تمليه عليها السياسة الاقتصادية للدولة، حتى لا يكون لذلك تأثير على مجرى النشاط الاقتصادي، غير أن الاستقلالية الممنوحة للجماعات المحلية حاليا ليست لها هذه صفة منهجية محدودة الميزانية، ومن جهة الرقابة التي تقوم بها السلطة المركزية.

المطلب الثاني: هيئات الجماعات المحلية وصلاحياتها.

تعتبر الجماعات المحلية (الولاية /البلدية) عبارة عن مجموعة من الأجهزة التنفيذية والفنية على المستوى المحلي، تتولى إدارة الشؤون والخدمات العامة ذات الطابع المحلي، ومن خلال هذا سنتعرف على هيئات الجماعات المحلية، وأهم المهام الموكلة لهما:

الفرع الأول: هيئات الجماعات المحلية.

التمثلة في الولاية والبلدية باعتبارها أصغر هيئة لامركزية وأقرب إدارة للمواطنين لتسيير معظم شؤونهم العمومية:

البلدية تعرف: باعتبارها جماعة محلية ذات طابع إقليمي فإن للبلدية مهمة عامة، الأمر الذي يسمح لها بالعمل في كافة المجالات، إذ يتولى إدارة البلدية جهاز تداولي هو المجلس الشعبي البلدي، وجهاز تنفيذي يمثله رئيس البلدية ويساعده نائب أو عدة نواب حسب حجم الجماعة المحلية¹.

وجاء في نص المادة الأولى من قانون البلدية: 11/10 أن: "البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وتحدث بموجب قانون"².

- جماعة إقليمية: أي توجد لها اختصاصات داخل رقعة جغرافية معينة³.
- تتمتع بالشخصية المعنوية؛ أي لها وجود قانوني مستقل عن الولاية وعن الدولة، ولها حق التقاضي أمام القضاء، ولها ممثل قانوني هو رئيس المجلس البلدي، ويمكنها إبرام العقود وقبول الهبات.. الخ.
- تحدث بموجب قانون؛ أي لا يمكن أن تلغى بموجب قانون، ولا يمكن تعديل حدودها الإقليمية (بالإضافة أو بالنقصان) إلا بموجب مرسوم تنفيذي.

وحسب المادة الثانية من القانون: 08/90 المؤرخ في: 4 أفريل 1990م المتعلق بالبلدية " البلدية

إقليم، اسم ومقر".

¹ الشريف رحمان، أموال البلديات الجزائرية الاعتلال العجز والتحكم الجيد في التسيير، الجزائر، دار القصة للنشر، 2003م، ص10.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم: 11-10 المؤرخ في: 01 شعبان 1432هـ، الموافق: 22 يونيو 2011م المتضمن قانون البلدية الجديدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 37 لسنة 2011م.

³ محمد الصغير بعلي، قانون الإدارة المحلية، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2004م، ص149.

وعليه، فإن البلدية تمثل قاعدة اللامركزية ومكان ممارسة حق المواطنة، كما تشكل عنصرا محوريا في تهيئة الإقليم، التنمية المحلية والخدمة العمومية الجوارية.

1- **هيئات وأجهزة البلدية¹**: تتكون البلدية حسب المادة 15 من قانون البلدية: 10-11 من:

- **هيئة مداولة**: المجلس الشعبي البلدي.

- **هيئة تنفيذية**: يرأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي، إدارة ينشئها الأمين العام للبلدية تحت سلطة

رئيس المجلس الشعبي البلدي، مع ملاحظة أن قانون البلدية: 10-11 أضاف هذه الهيئة للبلدية ولم

يكن منصوصا عليها في القانون السابق للبلدية: 08-90.

- **المجلس الشعبي البلدي**: يتألف من أعضاء يتم انتخابهم عن طريق الاقتراع العام المباشر لعهددة

انتخابية مدتها خمس سنوات من قائمة واحدة يعدها الحزب.

يعد المجلس الشعبي البلدي الجهاز الأساسي في البلدية، وهو جهاز المداولة، تكون جلساته علنية

ويشكل المجلس الشعبي البلدي لجانا دائمة أو مؤقتة لدراسة المسائل التي تهم البلدية، وعليه يشكل المجلس

الشعبي إطار التعبير عن الديمقراطية محليا، ويمثل قاعدة اللامركزية، ومكان مشاركة المواطن في تسيير

الشؤون الناجمة عن الصلاحيات المسندة للبلدية.

- **الهيئة التنفيذية للبلدية²**: ينتخب المجلس الشعبي البلدي من بين أعضائه رئيسا ونائبا له أو أكثر،

تتكون منهم الهيئة التنفيذية للبلدية، وينتخب هؤلاء الأعضاء بالاقتراع السري والأغلبية المطلقة ويحدد

أعضائه حسب المادة: 80 من قانون البلدية: 10-11 بين 13 عضوا في البلديات التي يقل عدد

سكانها عن 10000 نسمة و 43 عضوا في البلديات التي يساوي عدد سكانها 200001 أو يفوقه.

¹ محمد الصغير بعلي، نفس المرجع، ص164.

² علي محمد، مدى فعالية دور الجماعات المحلية في ظل التنظيم الإداري الجزائري، رسالة ماجستير في قانون الإدارة المحلية، أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر، 2012م، ص34.

لقد طرأت عدة تعديلات على الأمر رقم: 46-24، وذلك بموجب القانون رقم: 79-05 المؤرخ في: 1981/07/04 ويتعلق التعديل بتمديد مدة المجالس الشعبية البلدية من أربع سنوات إلى خمس بموجب قانون رقم: 81/09 المؤرخ في: 1981/07/04م، الذي منح البلديات صلاحيات جديدة تتمثل في الرقابة على كافة الأجهزة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية التي تشتغل على المستوى المحلي والهيئات التعاونية.

- الأمين العام: نص قانون البلدية: 11/10 على وضع إدارة للبلدية تكون تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، ينشطها الأمين العام للبلدية المعين بمرسوم رئاسي بالنسبة للبلديات مقر الولاية وفقا لما نصت عليه المادة الثالثة في فقرتها الثامنة من المرسوم الرئاسي: 99-240 المؤرخ في: 1999/10/27م المتعلق بالتعيين في الوظائف المدنية والعسكرية في الدولة.¹

- الولاية:

1- تعريفها: حسب ما ورد في نص القانون: 07/12 المؤرخ في: 21 فيفري 2012م المتعلق بالولاية بأنها: "الجماعة الإقليمية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة. وهي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة، وتشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية والتضامنية والتشاركية بين الجماعات الإقليمية والدولة، تحدث بموجب قانون²."

تنشأ الولاية بقانون طبقا لأهميتها، فحسب المادة: 9 من القانون: 07/12 للولاية اسم وإقليم ومقر رئيسي يحدد اسم الولاية ومقرها بموجب مرسوم رئاسي.

¹ كمال جعلاب، الإدارة المحلية وتطبيقها (الجزائر، بريطانيا، فرسا) الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2017م، ص 149-150.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم: 12-07 مؤرخ في: 21 فيفري 2012م يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية العدد: 7 المؤرخة في 2012/02/29م، ص 9.

تعد الولاية حلقة وصل بين البلدية والإدارة المركزية، فتقوم بالمهام الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعميم التنمية في إطار تنفيذ البرامج والمخططات على المستوى الولائي، وتنشيط الجماعات المحلية، كما تسهم في إعداد استراتيجية التنمية الوطنية.

- هيئات الولاية:

- تتكون هيئات الولاية طبقا للقانون: 07/12 من هيئتين؛ هما المجلس الشعبي الولائي والوالي ويتولى الوالي إدارته.

- المجلس الشعبي الولائي: هيئة المداولة في الولاية، وحسب نص المادة: 65 من القانون العضوي للانتخاب 10/16 ينتخب المجلس الشعبي لمدة 5 سنوات بطريق الاقتراع النسبي على القائمة وتتشابه أحكام المجلس الشعبي الولائي مع أحكام انتخاب المجلس الشعبي البلدي، سواء من حيث شروط الترشح أو نظام الانتخاب، وكيفية توزيع المقاعد¹.."

يسهم المجلس الشعبي الولائي كذلك في التنمية على مستوى الولاية، من خلال وضع مخطط التنمية وتوزيع اعتمادات التجهيز أو الاستثمارات المخصصة للولاية، ويوافق على برنامج التجهيز والتنمية في الولاية الذي يقدمه الوالي.

له دور في التنمية الفلاحية كذلك، والتنمية الخاصة بالصناعة التقليدية والتنمية السياحية، والنقل والمنشآت الأساسية والسكن، والتنمية الاجتماعية والثقافية، ويصوت المجلس الشعبي الولائي على ميزانية الولاية وضبطها، وفقا للتشريع المنصوص عليه في هذا القانون².

¹ كمال جعلاب، نفس المرجع، ص 169.

² يسرى أبو العلاء، محمد الصغير بعلي، المالية العامة، ملحق القوانين العامة، الجزائر، دار اللوم للنشر والتوزيع، 2003م، ص 143.

- المجلس التنفيذي الولائي: حسب ما نصت عليه المواد من 102-124 يقوم بتنفيذ قرارات الحكومة والمجلس الشعبي للولاية، ويسير المجلس من طرف الوالي وينفذ القرارات التي تسفر عن مداولات المجلس الولائي¹.

ويجتمع المجلس التنفيذي مرتين في الشهر على الأقل، ويقوم بتحضير دورات المجلس تحت سلطة الوالي، ويتولى المجلس التنفيذي المهام الآتية²:

- ممارسة الوصاية والمراقبة على الجماعات المحلية والمؤسسات والهيئات العمومية.
 - يقوم بتنفيذ قرارات الحكومة والمجلس الشعبي الولائي.
 - إنعاش وتنسيق مصالح الدولة القائمة في الولاية.
- يمكن إعطاء تعريف للوالي كمسؤول عن المجلس التنفيذي الولائي من جملة من المواد الواردة في القانون المتعلق بالولاية، حيث نصت المادة: 105 على ما يلي: "يمثل الوالي الولاية في جميع أعمال الحياة المدنية والإدارية حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها".
- يسهر الوالي على إقامة وحسن تسيير مصالح الولاية ومؤسساتها العمومية ويتولى تنشيط أعمالها ومراقبتها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، كما يسهر في ممارسة مهامه وفي حدود اختصاصاته على حماية حقوق المواطنين وحياتهم حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في القانون.

¹ كمال جعلاب ، نفس المرجع، ص197.

² نصر الدين بن شعيب، شريف مصطفى، الجماعات الإقليمية ومفارات التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الباحث، جامعة تلمسان، العدد 10 2012م، ص162.

الفرع الثاني: صلاحيات الجماعات المحلية في مجال التنمية المحلية المستدامة:

تمارس الجماعات المحلية صلاحيات مختلفة في الإطار المنصوص عليه قانونيا، وحسب التعديلات الأخيرة، فإن الاختصاصات تشمل عدة مجالات وفي مواد كثيرة¹.

- فيما يخص البلدية انطلاقا من الباب الأول من قانون البلدية خاصة المادة 52: يعالج المجلس الشعبي البلدي الشؤون التي تدخل في مجال اختصاصه عن طريق المداولات.

كما ينص الباب الثاني من المواد: 107 و 124 دورها الذي نلخصه فيما يأتي:

- المساهمة في التهيئة والتنمية تماشيا مع الصلاحيات المخولة لها، في إطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم، كحماية الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء.
- السهر على تنظيم التعمير لإقليم البلدية وفق الشروط المحددة في التشريع.
- السهر على حماية الأملاك العقارية.
- تنظيم طرق المرور المتواجدة حول إقليم البلدية والحفاظ على النظافة وحفظ الصحة.
- تسهم في مجال التربية والحماية الاجتماعية والرياضية والشباب والثقافة والتسليّة والسياحة عن طريق إنجاز مؤسسات التعليم الابتدائي، تشجيع ترقية الحركة الجموعية، سيما الفئات الاجتماعية المحرومة، خصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة².

وبدورها الولاية، وانطلاقا من الباب الثاني من قانون الولاية خصوصا المادة: 51 يعالج المجلس الشعبي الولائي الشؤون التي تدخل في اختصاصه عن طريق المداولات.

¹ عبد القادر بابا ومكي عمارة، مرجع سبق ذكره ، ص162.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم: 12-07 مؤرخ في: 21 فيفري 2012م يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد: 37، ص، ص14-

حيث تنص المادة: 73 من الباب نفسه، على أنه تمارس الولاية باعتبارها جماعة إقليمية لامركزية صلاحياتها طبقا للمبادئ المحدد لها في القانون الولائي.

إضافة إلى المواد: 74 و 101 تتمثل بصفة عامة:

- المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصفة عامة، في المجالات التي تشملها ممثلة في الفلاحة والري، كتوسيع وترقية الأراضي الفلاحية والتهيئة والتجهيز الريفي.
- تشجيع الهياكل القاعدية، وكل ما يرمي إلى تشجيع تنمية هياكل الاستثمارات، كذلك تجهيزات التربية، والتكوين المهني، النشاط الاجتماعي والثقافي، وكذلك إنجاز برامج السكن، كبرامج القضاء على السكن الهش وغير الصحي ومحاربتة¹.

المبحث الثاني: موارد الجماعات المحلية

تكتسي المالية المحلية أهمية بالغة، بالنظر إلى أن الموارد المالية تعتبر عنصرا حاسما في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية، حيث أن نجاح الجماعات المحلية في أداء رسالتها الخاصة بتحقيق أكبر معدلات تنمية محلية ممكنة، يتوقف إلى حد كبير على حجم الموارد المالية المتاحة لديها، بل إن قوة هذه الجماعات تقاس بنسبة ماليتها إلى المالية العامة للدولة؛ أي بمدى إمكانية تحقيقها التنمية المحلية والتنمية المحلية المستدامة وأهدافها، بالاعتماد على مواردها المحلية الذاتية بأكبر قدر ممكن².

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم: 12-07 مؤرخ في: 21 فيفري 2012م يتعلق بالولاية الجريدة الرسمية العدد: 12، ص، ص 16-18.

² ضياف ياسمين، حوكمة التمويل المحلي أساس التنمية المستدامة والجماعات المحلية في الجزائر، أطروحة دكتوراة في الحقوق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022م/2023م ص 97 .

ولهذا الغرض، فقد حدد كل من قانون البلدية وقانون الولاية، اللذين سبقت الإشارة إليهما، في المادتين 170 و 151 على التوالي، الموارد الميزانية والمالية للجماعات المحلية؛ أي مختلف المصادر التي تمول خزينة الجماعات المحلية، أو ما يسمى: الإيرادات المحلية، وذلك على النحو الآتي:

- حصيلة الجباية.
- مداخيل ممتلكاتها.
- مداخيل أملاكها.
- الإعانات والمخصصات.
- ناتج الهبات والوصايا.
- القروض.
- ناتج مقابل الخدمات الخاصة التي تؤديها.
- ناتج حق الامتياز للفضاءات العمومية، بما فيها الفضاءات الإشهارية.
- الناتج المحصل مقابل مختلف الخدمات.

لذلك، سنحاول التركيز على حصيلة الجباية (الضرائب، الرسوم)؛ أي الإيرادات الجبائية المتشكلة من مجموع الضرائب والرسوم المحصلة كليا أو جزئيا لفائدة الجماعات المحلية والجباية المحلية المتمثلة في (الإيرادات المحصلة لفائدة البلدية، الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية والدولة).

المطلب الأول: الموارد الداخلية.

تشير الموارد المالية الداخلية أو الذاتية للجماعات المحلية أساسا إلى مدى القدرة الذاتية لها في الاعتماد على نفسها في تمويل التنمية المحلية، ومن ثم فهي مؤشر جيد لمدى نجاح الجماعات المحلية في التنمية المحلية وتحقيق أهدافها من خلال تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية الذاتية.

وتأتي الموارد الداخلية في عدة مصادر، ويمكن تقسيمها إلى موارد جبائية وموارد غير جبائية.

الفرع الأول: الموارد المالية غير الجبائية.

1- التمويل الذاتي:

وفقا للمادتين: 161 و 136 من قانون البلدية والولاية على التوالي، فإنه يتعين على كل من البلدية والولاية ضرورة اقتطاع جزء من إيرادات التسيير وتحويله لقسم التجهيز والاستثمار، ويهدف هذا الإجراء لضمان التمويل الذاتي لفائدة البلدية والولاية حتى تتمكن من تحقيق حد أدنى من الاستثمار لفائدة ذمتها ويتراوح هذا الاقتطاع ما بين 10 إلى 80%، وتقدر نسبة الاقتطاع على أساس أهمية إيرادات التسيير¹ المتمثلة فيما يأتي:

- مساهمة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

- الضرائب غير المباشر (بالنسبة للبلديات).

- الضرائب المباشرة (بالنسبة للولايات).

تستعمل الأموال المقتطعة في تمويل العمليات المتعلقة بالصيانة للمنشأة الاقتصادية والاجتماعية وكل العمليات التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي، والحفاظ على التوازن المالي للميزانيات المحلية.

2- إيرادات ونواتج الأملاك:

تتوفر الجماعات المحلية على إيرادات متنوعة، وتنتج عن استغلال أو استعمال الجماعات المحلية أملاكها بنفسها، باعتبارها أشخاصا اعتبارية تنتمي للقانون العام أو تحصيل حقوق أو ضرائب مقابل استغلالها من طرف الغير، المتمثلة في بيع المحاصيل الزراعية، حقوق الإيجار وحقوق استغلال الأماكن

¹ نور الدين يوسف، الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة من 2000م-2008م مع دراسة حالة البويرة رسالة ماجستير، جامعة محمد بوقرة بومرداس كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2009م-2010م، ص69.

في المعارض والأسواق وأماكن التوقف، حقوق وعوائد منح الامتيازات (رخص البناء، استعمال المساحات العامة... الخ) ¹.

3- إيرادات الاستغلال المالي:

تتشكل إيرادات الاستغلال من العوائد الناتجة عن بيع منتجات أو عرض خدمات توفرها الجماعات المحلية، تتسم هذه الإيرادات بالتنوع وترتبط وفرتها بمدى ديناميكية الجماعات المحلية، وتتكون مما يأتي:

- عوائد الرسوم الجنائزية ونواتج بيع السلع وتأدية الخدمات المتمثلة في فحص وختم اللحوم، عوائد الوزن والكيل والمقياس وعوائد الرسوم عن الذبح الإضافية المتمثلة في ختم اللحوم أو حفظها.

- الفرع الثاني: الموارد المالية الجبائية.

إلى جانب الإيرادات غير الجبائية التي تحصل عليها الجماعات المحلية خلال السنة، تتوفر الجماعات المحلية على موارد جبائية ذات أهمية كبرى في ميزانيتها، إذ تمثل الموارد الجبائية حوالي 90% من ميزانية البلديات، وتتكون من مداخيل الضرائب والرسوم المخصصة كلياً أو جزئياً للجماعات المحلية والصندوق المشترك للجماعات المحلية، وتتمثل هذه الضرائب والرسوم أساساً في الرسم على النشاط المهني، الدفع الجزافي، الذي تم إلغاؤه بموجب قانون المالية: 2006م، الرسم العقاري، رسم التطهير، رسم الإقامة، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على الذبح الضريبة على الممتلكات وقسيمة السيارات ².

1. الضرائب والرسوم:

من بين الموارد الداخلية للجماعات المحلية، نجد كذلك الضرائب والرسوم المحلية التي تعتبر المورد الرئيسي في تمويل الجماعات المحلية، إذ تعد الجباية المحلية من الإيرادات الرئيسية التي تركز عليها الجماعات المحلية في تسيير نفقاتها والقيام باستثماراتها، ومن ضمن هذه الضرائب والرسوم التي سبق

¹ نفس المرجع، ص70.

² نور الدين يوسف، مرجع سبق ذكره ص71.

التطرق إليها، نذكر: (الرسم على النشاط المهني TAP)، (الرسم العقاري) (TF) رسم التطهير، رسم الذبح، الرسم على القيمة المضافة TVA (قسمة السيارات، الضريبة على الأملاك، ضريبة الدخل XIRG، الضريبة على أرباح الشركات، IBS، والضريبة الجزافية الوحيدة IFU) .

المطلب الثاني: الموارد الخارجية.

يمكن عرض الموارد الخارجية فيما يأتي¹:

1. برامج التنمية.

لقد تم إعداد البرامج الخاصة ابتداء من سنة 1996م، من خلال اعتماد وتنفيذ ما يسمّى: برامج التنمية الريفية والاقتصادية، ولقد تم تدعيم هذه البرامج ببرامج التجهيز المحلي للبلديات، وبالرغم من أن هذه البرامج كانت تعبيراً عن جهود كبيرة لردّ اعتبار للريف الجزائري، إلا أن طرق تمويلها اتسمت بمركزية مفرطة.

2. مخططات البلدية للتنمية.

هي برامج عمل تقررها السلطات المختصة، ويتم إنجازها عبر مراحل، حيث تكلف كل بلدية بإعداد مشاريعها التنموية وتتعلق المخططات البلدية للتنمية بقطاعات تمس الحياة اليومية للمواطنين كالمياه والتطهير والمراكز الصحية وغيرها، وبالتالي فهي بمثابة مكمل للاستثمارات التي تباشرها السلطات العمومية.

3. الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

يعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، أنشئ بالمرسوم رقم: 86/266 المؤرخ في: 1986/11/04م الذي يحدد تنظيمه وتسييره، وهو موضوع تحت رئاسة وزير الداخلية، ومسير من طرف مدير، موضوع تحت رقابة مجلس الإدارة².

¹ عبد القادر مير، الضرائب المحلية ودورها في تمويل الجماعات المحلية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة وهران 2013م/2014، ص148.

² بسمة عولمي، مرجع سبق ذكره، ص 276 .

يهدف تنظيم الصندوق المشترك للجماعات المحلية لتحقيق الشفافية في تسييره، من خلال تسيير صندوقي الضمان والتضامن، وذلك بإشراك المنتجين المحليين، وتحقيق الفعالية الاقتصادية، بما أنه يلجأ أيضا إلى ممثلي أجهزة الدولة المعنيين بالتنمية المحلية (وزارة المالية والداخلية، ومصالح التخطيط).
فصندوق الضمان أسس لحل المشكلة المتعلقة بعدم تطابق التقديرات الجبائية المحلية مع التحصيل الفعلي للجماعات المحلية، حيث يضمن هذا الصندوق عملية تحصيل الضرائب من خلال تدخله في الوقت المناسب لأجل تدعيم موارد الجماعات المحلية من الجباية، حيث يقدم هذا الأخير تخصيصات سنوية لقسم الميزانية المحلية للبلدية والولاية.

4. الإعانات الحكومية.

هي تلك المبالغ المالية التي تسهم بها الميزانية العامة للدولة في الإنفاق على التنمية المحلية ونفقات المجالس المحلية لمساعدتها في تأدية مهامها واختصاصاتها.
تهدف هذه الإعانات لتكملة الموارد المتاحة للهيئات المحلية، وتقليص الفوارق بينها لتحقيق التوازن كما تنقسم الإعانات الحكومية؛ إلى الإعانات التي تمنحها الدولة، وتلك التي يمنحها الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

5. القروض¹ :

تمثل موردا آخر لتمويل مشاريع التنمية المحلية، حيث تسدد أشغال التجهيز والإنجاز والدارسات من ميزانية التجهيز والاستثمار، وإذا اقتضت البلدية يتم تسديد رأسمال الدين بفضل إيراداتها من الاستثمار المتمثلة في:

¹ سعاد طيبي، المالية المحلية ودورها في التنمية، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة بن عكنون الجزائر، 2009، ص 65

- مساهمة المتعهدين في نفقات التجهيز العمومية عن طريق رسوم محلية للتجهيز التي تتراوح ما بين 1% و3% من قيمة العقار والأرض المعدة للبناء؛ إعانات الدولة عن طريق تقديم مساعدات نهائية؛ الاقتطاعات من ميزانية التسيير؛ والقروض المحتملة لدى مؤسسات مالية من الدولة عن طريق مساعدات مؤقتة.

- عموماً، يكون القرض المحصل عليه من قبل البلدية يمثل القرض الإيجاري، مما يساعد البلدية على تخصيص هذه الأموال للعمليات التي تحقق إيرادات من أجل تسديد الديون.

6. التبرعات والهبات.

تعتبر التبرعات والهبات مورداً من موارد الجماعات المحلية، وتتكون من حصيلتها، مما يتبرع به المواطنون، إما بشكل مباشر للجماعات المحلية أو غير مباشر بالمساهمة في تمويل المشاريع التي تقوم بها، وقد تكون نتيجة وصية يتركها أحد المواطنين بعد وفاته، أو المغتربين لتخليد اسمه في بلده.

المطلب الثالث: الضرائب والرسوم المحصلة كلياً وجزئياً لصالح البلديات.

التي يمكن تقسيمها بين إيرادات محصلة كلياً، وأخرى جزئياً يتم التطرق إليها كالاتي:

- الفرع الأول: الإيرادات المحصلة لفائدة البلديات كلياً:

وهي مجمل الضرائب والرسوم العائدة لصالح البلدية كلياً؛ أي بنسبة 100 % وتتمثل فيما يأتي:

1- الرسم العقاري: ويعتبر من أهم الموارد المالية والضريبية للبلدية: وقد تأسس هذا الرسم بموجب المادة:

13 من قانون المالية لسنة 1963م: ثم تضمنته المواد من 248 إلى 261 من قانون الضرائب

المباشرة والرسوم المماثلة وهو رسم مخصص للبلديات فقط، يتكون من:

1-1 بالنسبة للملكيات المبنية: 3% بالنسبة للملكيات المبنية السكنية والمحلات التجارية والصناعية.

10% إذا كان العقار ذو طابع سكني غير مشغول.

1-2 بالنسبة للملكيات غير المبنية:

- 5% على الأراضي المتواجدة بالمناطق غير العمرانية، أما بالنسبة للأراضي المتواجدة في المناطق

العمرانية 5% عندما تكون مساحتها أقل أو تساوي 500 متر مربع.

- 7% عندما تكون مساحتها تفوق أو تساوي 1000 متر مربع.

- 10% عندما تفوق مساحتها 1000 متر مربع.

1-3 بالنسبة للأراضي الفلاحية: وتعني كل العقارات مهما كان طابعها سكنية أو تجارية أو صناعية أو

فلاحية، مع بعض الإعفاءات¹.

أما بالنسبة لأساس هذا الرسم (الوعاء) فهو القيمة الإيجارية الجبائية لكليو متر مربع من العقار في

المساحة الخاضعة للضريبة سواء كان هذا العقار مبنيا أو غير مبني.

أما معدلات الرسم العقاري؛ فتختلف باختلاف المنطقة التي تصنفها البلدية محل تواجد العقار

وباختلاف طابع العقار: سكني، أو تجاري، أو صناعي، أو فلاحية.

وقد حدد قانون المالية لسنة 1962م عدد المناطق التي تصنفها البلديات بأربع مناطق، وكل منطقة

مقسمة إلى ثلاث مناطق: ا، ب، ج.

كما يمكن أن نضيف هنا، الغرامة المالية المؤسسة بموجب المادة: 76 من قانون المالية التكميلي

لسنة 2015م التي تستفيد منها البلديات كليا المفروضة على كل التي تستفيد عن طريق التنازل عن

الأراضي ذات الوجهة الصناعية التابعة للأمولاك الخاصة للدولة، التي بقيت غير مستغلة خلال مدة تفوق

¹ حبيب بلية، تقييم واقع الجباية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد 2، العدد 3 جامعة

عبد الحميد باديس، مستغام، ص5-6.

03 سنوات ابتداء من تاريخ تخصيص قطعة الأرض، وتبلغ هذه الغرامة: 3% من القيمة السوقية للقطعة الأرضية.

2- رسم رفع القمامات المنزلية¹:

تم إنشاء الرسم الخاص بإزالة القمامات المنزلية لصالح البلديات التي تتوفر على هذه المصالح لإزالة هذه القمامات، ويخص هذا الرسم الملكيات المبنية، ويتم تحصيلها من المالك والمنفعين، وقد تم تأسيسه الأول بموجب المادة: 54 من قانون المالية لسنة 1981م، ثم تضمنته المواد من 263 إلى 266 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، ويحدد مبلغ هذا الرسم على النحو الآتي:

- ما بين 1000 دج إلى 1500 دج على كل محل باستعمال سكني.
- ما بين 3000 دج إلى 12000 دج على كل محل باستعمال مهني وتجاري أو حرفي أو ماشابه.
- ما بين 8000 دج إلى 23000 دج على كل أرض مهياة للتخيم والمقطورات.
- ما بين 20000 دج إلى 130000 دج على كل محل باستعمال صناعي أو تجاري أو حرفي ينتج كمية من النفايات تفوق الأصناف المذكورة أعلاه.

تحدد الرسوم المطبقة في كل بلدية بقرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي بناء على مداولة المجلس

بعد اطلاع السلطة الوصية.

كما نشير إلى أن هناك رسما آخر تحت إطار رسم التطهير إلى جانب رسم رفع القمامات المنزلية

وهو رسم تصريف مياه المجاري، وتم إلغاؤه بموجب قانون المالية لسنة 1994م.

¹ خلف الله بن يوسف و عياش زبير ، اصلاح نظام التمويل المحلي ودوره في تفعيل التنمية المحلية بالجزائر ، مجلة بن خلدون لابداع والتنمية ، مجلد 02، ص 28.

3- رسم الإقامة:

تم إعادة تأسيس هذا الرسم بموجب المواد من 59 الى 66 من قانون المالية لسنة 1998م ويفرض على الأشخاص غير المقيمين في البلديات الذين ليست لهم إقامة، مقابل اليوم الواحد للإقامة المؤقتة في الفنادق والمسكن وغيرها.

وبحسب المادة: 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م المعدلة لأحكام المادة: 63 من قانون المالية لسنة 1998م المعدلة سابقا بالمادة: 48 من قانون المالية لسنة 2006م، فإن مبلغ هذا الرسم لا يقل عن 50 دج على الشخص وعلى اليوم الواحد، على أن لا يتجاوز 100 دج عن كل عائلة¹. أما بالنسبة للمؤسسات الفندقية المضيضة، فتحدد تعريفة هذا الرسم عن طريق كل شخص عن كل يوم إقامة على النحو الآتي:

1- 200 دج بالنسبة للفنادق ذات ثلاث نجوم.

2- 400 دج بالنسبة للفنادق ذات أربعة نجوم.

3- 600 دج بالنسبة للفنادق ذات خمسة نجوم .

ويتم تحصيل هذا الرسم عن طريق مؤجر الغرف المفروشة وأصحاب الفنادق وأصحاب المحلات المستعملة لإيواء المعالجين بالمياه المعدنية أو السياح المقيمين في البلدية، ويدفع تحت مسؤوليتهم لدى أمين خزينة البلدية.

4 - الرسم على رخص العقارات²:

إن هذا الرسم أنشئ بموجب المادة: 55 من قانون المالية لسنة 2000م ويطبق على رخص البناء ورخص تقسيم الأراضي ورخص الهدم، وشهادات المطابقة والتجزئة والعمران، وهو محدد بحسب المادة:

¹ لامية حمادة ، التمويل المحلي والتنمية المحلية ، مجلة معالم للدراسات القانونية و السياسة ، المركز الجامعي تندوف المجلد ، 01، العدد 02 ، 2015 ، ص 234-235 .

² بابا عبد القادر و مكّي عمارية مرجع سبق ذكره ، ص 267.

25 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008 المعدلة بموجب المادة: 75 من قانون المالية لسنة 2017م

حسب القيمة التجارية للبناء كما يأتي:

- رسم رخص البناء من 3000 دج إلى 75000 بالنسبة للبناءات الاستعمال السكني، ومن 75000 دج إلى 250000 بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال التجاري أو الصناعي.
- رسم رخص تقسيم الأراضي من 2000 دج إلى 20000 دج بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال السكني، ومن 6000 دج إلى 30000 دج بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال التجاري والصناعي.
- رسم رخص الهدم 300 دج للمتر مربع.
- رسم شهادة المطابقة من 1500 دج إلى 1800 دج بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال السكني أو المزدوج، ومن بين 9000 دج إلى 30000 دج بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال التجاري أو الصناعي.
- رسم شهادات التجزئة والعمران 2000 دج.
- رسم خاص بالرخص المنشأة بموجب القانون رقم: 08-15 المؤرخ في: 20 جويلية 2008م الذي يحدد قواعد مطابقة البناءات وإتمام إنجازها يحدد حسب طبيعة استعمال البناءة وقيمتها التجارية كما يأتي:
- بناءة ذات استعمال سكني من 1875 دج إلى 50000 دج.
- بناءة ذات استعمال سكني مزدوج أو تجاري وخدماتي من 2000 دج إلى 60000 دج
- بناءة ذات استعمال حرفي وفلاحي من 1875 دج إلى 50000 دج.
- بناءة استعمال صناعي من 50000 دج إلى 150000 دج.
- رسم شهادة المطابقة المنشأة بموجب القانون رقم: 08-15 المؤرخ في: 20 جويلية 2008م المذكور سابقا يتراوح من 1000 دج إلى 12000 دج بالنسبة للبناءات ذات الاستعمال السكني أو المزدوج،

ومن بين 6000 دج إلى 20000 دج بالنسبة للبنىات ذات الاستعمال التجاري أو الصناعي يسدد هذا

الرسم عبر قسيمة لدى قابض البلدية¹.

5- الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية:

أنشئ هذا الرسم بموجب القانون رقم: 11/99 المؤرخ في: 23/12/1999م المتضمن قانون المالية

لسنة 2000م، فقد تم إنشاء رسم على الإعلانات والصفائح باستثناء تلك المتعلقة بالدولة والجماعات المحلية

والإقليمية الحاملة للطابع الإنساني².

ويؤسس هذا الرسم كآتي:

1. الإعلانات على الأوراق العادية، المطبوعة أو المخطوطة باليد.
2. الإعلانات التي جهزت، قصد إطالة بقائها أو كانت مغطاة بزجاج أو مادة أخرى.
3. الإعلانات المدهونة أو بصفة عامة المعلقة في مكان عمومي.
4. الإعلانات المضيئة المكونة من مجموعة حروف أو إشارات موضوعة بصفة خاصة.
5. الصفائح المهنية من كل المواد المخصصة للتعريف بالنشاط ومكان ممارسة العمل.
6. الإعلانات المعروضة: يحدد هذا الرسم السنوي حسب حجم الإعلان كما يأتي:
7. الإعلانات على الورق العادي مطبوعة كانت أو مخطوطة باليد، تكون ب: 20 دج إذا كان حجم الإعلان أقل من 1 متر مربع 30 دج إذا تجاوز المتر مربع.
8. الإعلانات على الأوراق مجهزة أو محمية، فإن مبلغ الرسم يكون 40 دج، إذا كان حجم الإعلان أقل من متر مربع و80 دج إذا تجاوز المتر مربع.
9. الإعلانات والصفائح المهنية:

¹ ياسمينة ضياف ، مرجع سبق ذكره.

² هشام بن وزق، الوقاية الوصائية على البلدية في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الحقوق ، جامعة سطيف ، 2001م، ص53-54

10. الإعلانات المدهونة يقدر مبلغها ب: 500 دج إذا لم يتجاوز حجم الإعلان نصف المتر مربع ويرتفع إلى 750 دج إذا تجاوز حجمها نصف المتر مربع.

6- الرسم على الحفلات والأفراح:

يعدّ هذا الرسم قديم النشأة، تأسس بموجب المادة: 105 من قانون المالية لسنة 1996م، وقد أنشئ لصالح البلديات التي تقام على إقليمها حفلات وأفراح ذات طابع عائلي يدفع المبلغ الواجب نقدا وتم تعديل هذه المادة بموجب المادة: 36 من قانون المالية لسنة 2001م، حيث حدد مبلغ هذا الرسم كما يأتي:

- من 500 دج إلى 800 دج عن كل يوم بالنسبة للحفلات التي لا تتجاوز الساعة السابعة مساء.
- من 1000 دج إلى 1500 دج بالنسبة للحفلات التي تستمر بعد الساعة السابعة مساء.

تحدد مبالغ التعريفات بموجب قرار رئيس المجلس الشعبي البلدي. وبعد مداولة المجلس الشعبي البلدي وموافقة السلطة¹.

- الفرع الثاني: الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية جزئيا:

هي تلك الرسوم والضرائب التي توزع نواتجها بين أحد مكونات الجماعات المحلية من بلدية وولاية وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية (عوض الصندوق المشترك للجماعات المحلية) وخزينة الدولة، تتمثل في رسم وحيد.

1- الرسم على النشاط المهني:

إن هذا الرسم أنشئ بموجب المادة: 21 من قانون المالية لسنة 1996م، تعويضا للرسم على النشاط الصناعي والتجاري (TAIC) والرسم على النشاط التجاري (TANC)، متضمن في أحكام المواد من 217 إلى 231 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ويخضع لهذا الرسم كل شخص طبيعي أو معنوي

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المادة: 446، معدلة بموجب المادة: 62 من قانون المالية لسنة 1980م معدلة من قانون مالية لسنة 2017م ص70-71.

يمارس نشاطا مهنيا داخل الجزائر، سواء كان هذا النشاط تجاريا أو صناعيا أو حرفيا أو غير ذلك، كما يخضع لهذا الرسم رقم الأعمال المحقق من ممارسة نشاط تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات.

تبلغ نسبة هذا الرسم 1% بالنسبة لنشاطات الإنتاج، و2% من الإيرادات الإجمالية للمحلات المهنية، و3% من رقم أعمال عمليات نقل المحروقات عبر الأنابيب¹.

2- الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية والدولة:

يقصد بها مجمل الضرائب والرسوم الموزعة بين الدولة والجماعات المحلية بنسب محددة قانونا وهي:

1- الرسم على القيمة المضافة:

يعدّ الرسم على القيمة المضافة أداة ضريبية لعصرنة الاقتصاد الوطني ودمجه في الاقتصاد العالمي، وهو ضريبة حديثة واسعة التطبيق، سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، وذلك لما تتمتع به من مجال واسع التطبيق.

أسس الرسم على القيمة المضافة في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة 1991م، بالمقابل ألغي النظام السابق المتشكل في الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج (TUGP) والرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات (TUGPS)².

أما بالنسبة لمعدلات الرسم على القيمة المضافة، فقد مرت بعدة تعديلات؛ أي منذ 1991م طبق هذا الرسم بأربع معدلات في البداية ثم خفض إلى نسبتين ابتداء من قانون المالية لسنة 2001م، وهما: 07%

¹ ناصر مراد، الإصلاح الضريبي في الجزائر، الجزائر، منشورات البغدادي، 2003م، ص82.

² Mathieu, J.-iuc. LA POLITIQUE FISCALE ET LA FISCALITÉ paris: édition economica.1999 p 74

و 17 %، ثم 09% و 19 % في قانون المالية لسنة 2017م (المادتين 26 و 27)، ويتم توزيع محصلة

هذا الرسم حسب المادة 37 من قانون المالية لسنة 2017م كما يأتي:

- بالنسبة للعمليات داخل الجزائر:

- 7 % لصالح الدولة.

- 10% لصالح البلدية.

- 15 % لصالح صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

بالنسبة للعمليات المنجزة من قبل المؤسسات التابعة لاختصاص مديريةية المؤسسات الكبرى، تدفع

حصة البلديات إلى صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

- بالنسبة لعمليات الاستيراد:

- 85% لصالح الدولة.

- 15% لصالح صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

توزع الحصة المخصصة لصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، بين الجماعات الإقليمية

حسب ضوابط ومعايير التوزيع المحددة عن طريق التنظيم.

- بالنسبة للعمليات التي تنجزها المكاتب الجمركية الحدودية البرية:

تخصص الحصة العائدة لصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية مباشرة للبلديات التي يقع

فيها المكتب.

2- الضريبة على الأملاك¹ (ضريبة الثروة):

هي ضريبة مباشرة أسست بموجب المادة: 31 من قانون المالية لسنة 1993م، وتفرض على الأثرياء أصحاب الأملاك التي تتجاوز أملاكهم نصيبا معينا، ويخضع لها الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر أو خارجها، والأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي بالجزائر بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر، وتشمل الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية والأموال المنقولة مثل: السيارات، الدرجات النارية، اليخوت وسفن النزهة، طائرات النزهة خيول السباق، التحف واللوحات الفنية، وهي متضمنة في المواد من 274 إلى 282 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

وتحسب الضريبة على الأملاك باقتطاع نسب معينة من القيمة المثبتة للأملاك وهذا بتطبيق طريقة تصاعدية بحسب الشرائح، إذ تتراوح ما بين 0.5 % على الأملاك البالغة 100.000.000 دج فما فوق إلى غاية 1.75 % بالنسبة للأملاك التي تفوق 450.000.000 دج.

يتم توزيع محصلة الضريبة على الأملاك كما يأتي:

- 60 % لصالح الدولة.
- 20 % لصالح البلدية.
- 20 % لصالح الصندوق الوطني للسكن.

¹ لحبيب بلية، مرجع سبق ذكره، ص 14.

3 - قسيمة السيارات¹:

أحدثت بموجب المادة: 46 من قانون المالية لسنة 1997م، ثم ضمنت في المواد: 299 - 309 من قانون الطابع، يتحمل هذه الضريبة كل شخص طبيعي أو معنوي يملك سيارة أو حافلة خاضعة للضريبة على المستوى الوطني، حيث يتم دفع قيمتها سنويا.

وقد حددت قيمة القسيمة كالاتي:

- من 3000 دج إلى 18.000 دج، بالنسبة للسيارات النفعية (بما فيها الشاحنات) وسيارات نقل المسافرين والحافلات حسب سن المركبة وحمولتها.
- من 500 الى 10.000 دج، بالنسبة للسيارات السياحية أو المهياة كسيارات نفعية حسب سن المركبة وقوتها.

وتتوزع حصيلة هذه الضريبة كالاتي:

- 20% للصندوق الوطني للطرق والسريعة.
- 30% لصالح صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.
- 50% لميزانية الدولة.

4 - الرسم الصحي على اللحوم:

تأسس هذا الرسم بموجب المادة: 110 من قانون المالية لسنة 1970م تحت مسمى: الرسم على الذبح وهو متضمن في المواد: 446 - 468 من قانون الضرائب غير المباشرة، فهو ضريبة غير مباشرة تفرض على عمليات الذبح التي تتم على مستوى البلدية ويفرض على كل واحد (1) كلغ من اللحم الصافي للحيوانات المذبوحة، ويدفع هذا الرسم وقت الذبح، ويحصل من قبل الموظفين البلديين بواسطة وصولات أو

¹ ياسمينة ضياف ، مرجع سبق ذكره ، ص15.

تذكر تحت مراقبة أعوان إدارة الضرائب، وعندما يتعلق الأمر باللحوم المستوردة فإن التحصيل يتم من قبل مصالح الجمارك، وقد عرف هذا الرسم عدة تعديلات حتى استقر في الأخير على 10 دج لكل 1 كلغ، بموجب قانون المالية لسنة 1997م، وهذا موزع كآتي:¹

- 8.5 دج للكيلو غرام لمصالح البلديات.

- 1.5 دج للكيلوغرام لمصالح صندوق حماية الحيوانية تحت حساب تخصيص خاص 302-070.

يدفع هذا الرسم (8.5 دج) إلى الصندوق المشترك للجماعات المحلية عندما يتم تحصيله في مؤسسات التبريد أو التخزين التي لا تملكها البلدية التي توجد على ترابها، وعندما يتم تحصيله من طرف الجمارك.

5 - الضريبة الجزائرية الوحيدة:

هي الضريبة التي عوضت النظام الجزافي ككل، والمعدلة بموجب قانون المالية لسنة 2007م التي تأسست بموجب القانون رقم: 06-24 المتضمن قانون المالية 2007م، التي تم تعديلها بموجب قانون المالية التكميلي 2015م، حيث يخضع لها أكبر عدد من المكلفين بالضريبة².

الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غير تجارية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار جزائري (30.000.000 دج) وتبلغ معدلاتها كما يأتي:

- 5 % بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

- 12 % بالنسبة للأنشطة الأخرى.

- ويتم توزيع حاصلها كما يأتي:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم: 14/16 المادة 112 (قانون المالية لسنة 2017م) الجريدة الرسمية، العدد: 77، المؤرخ في: 28 ديسمبر 2016م، ص 47.

² حميد بوزيدة التقنيات الجبائية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م، ص 131.

- 49% للدولة.
 - 40.25% للبلدية.
 - 5% للولاية.
 - 5% صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.
 - 0.5% غرف التجارة والصناعة.
 - 0.01% الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية.
 - 0.24% غرف الصناعة التقليدية والمهن.
- 6- الرسم على الأطر المطاطية الجديدة:**

أحدث هذا الرسم بموجب المادة: 60 من قانون المالية لسنة 2006م، وعدل بموجب المادة: 46 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م وقانون المالية لسنة 2013م، والمادة: 112 من قانون المالية لسنة 2017م، ويطبق على عمليات اقتناء الأطر المطاطية الجديدة للسيارات، وقد حدّد مبلغه بـ¹:

- 750 دج لإطارات السيارات الثقيلة.

- 450 دج لإطارات السيارات الخفيفة.

ويتم توزيع حاصله كالاتي:

- 35% لصالح البلديات.

- 35% لصالح ميزانية الدولة.

- 30% لصالح الصندوق الخاص للتضامن الوطني².

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون رقم 05 - 16 المادة 60 يتضمن (قانون مالية لسنة 2006) المؤرخ في 31 ديسمبر 2006 ، ص 36.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون رقم: 14/16 المادة: 112(قانون المالية لسنة 2017م) الجريدة الرسمية، العدد: 77، المؤرخ في: 28 ديسمبر 2016م، ص 47.

يدفع ناتج هذا الرسم المتقطع من طرف مصالح الجمارك، و بصفة انتقالية إلى صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية الذي يتولى توزيعه على البلديات المعنية.

7 - الرسم على زيوت وشحوم السيارات:

أحدث هذا الرسم بموجب المادة: 61 من قانون المالية لسنة 2006م وعدل بموجب المادة: 46 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م، وقانون المالية لسنة 2013م ويطبق على زيوت المحركات وشحوم السيارات، وحدد ب: 12.500 دج لكل طن.

ويتم توزيع حاصله كالاتي:

- 50% للبلديات، بالنسبة للزيوت والشحوم وتحضير الشحوم المصنوعة داخل التراب الوطني ولفائدة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بالنسبة للزيوت والشحوم وتحضير الشحوم المستوردة.
- 50% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث¹.

8- الرسم التحفيزي على عدم تخزين النفايات:

- أنشئ هذا الرسم بموجب المادة: 203 من قانون المالية لسنة 2002م: وقد حدد مبلغه ب: 10.500 دج لكل طن مخزون من النفايات الصناعية الخاصة والخطرة، ويتم توزيع حاصله كالاتي:
- 25% للبلديات.
 - 75% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث².

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الامر رقم: 2/8 المؤرخ في: 24 يوليو سنة 2008م، قانون المالية التكميلي لسنة 2008م، العدد: 42 الجزائر، المادة: 40-43 ص 13-14.

² عمار بريق، الموارد المالية للجماعات الإقليمية ودورها في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد: 2018/01/07م جامعة سوق هراس، ص 243.

9- الرسم التحفيزي على النفايات الطبية¹:

أنشئ هذا الرسم بموجب المادة: 204 من قانون المالية لسنة 2002م المعدلة بموجب المادة: 46 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م ويتعلق بالنفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات والعيادات الطبية، وحدد مبلغه ب: 24000 دج للطن، ويتم حاصله كآلاتي:

- 25 % للبلديات.

- 75% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث.

10- الرسم التكميلي على التلوث البيئي ذو المصدر الصناعي:

انشئ هذا الرسم بموجب المادة: 205 من قانون المالية لسنة 2002م المعدلة بموجب المادة: 46 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م ويتعلق بالتلوث الناجم عن نشاط المنشأة الصناعية، ويتراوح ما بين 2.000 دج و 120.000 دج حسب صنف المنشأة وطبيعة نشاطاتها ويوزع كآلاتي:

- 25 % للبلديات.

- 75% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث.

11- الرسم التكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي:

انشئ هذا الرسم بموجب المادة: 46 من قانون المالية التكميلي لسنة 2008م ويتعلق بحجم المياه المنتجة وعبء التلوث الناجم عن نشاط المنشأة وطبيعة نشاطاتها، ويتم توزيع حاصله كآلاتي:

- 50% للبلديات.

- 50% للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التلوث.

¹ لحبيب بلية، تقييم واقع الجباية المحلية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص19.

12- الرسم على تعبئة الدفع المسبق¹:

أسس هذا الرسم بداية بموجب المادة: 32 من قانون المالية التكميلي لسنة 2009م ولم يكن يعني الجماعات المحلية، غير أنه بموجب المادة: 76 من قانون المالية لسنة 2017م تم تعديل هذا الرسم المستحق شهريا على متعاملي الهاتف النقال، والمطبق على مبلغ إعادة التعبئة خلال الشهر، حيث أصبح معدله 7 % بدلا من 5 %.

يدفع هذا الرسم من قبل متعاملي الهاتف النقال إلى قابض الضرائب المختص إقليميا خلال 20 يوما الأولى من الشهر الموالي.

يوزع كما يلي:

- 35% لصالح البلديات.
- 35% لصالح ميزانية الدولة.
- 30% لصالح الصندوق الوطني الخاص بالتضامن والضمان للجماعات المحلية.

المطلب الرابع: عمليات تحصيل وتسوية الجباية المحلية وعوائقها:

سنحاول في هذا المطلب التعرف على الهيئات المكلفة بالتحصيل وجميع العمليات الخاصة به

الفرع الأول: عمليات تحصيل الجباية المحلية.

ويجب أولا التعرف على الهيئات المكلفة بالتحصيل، ثم العمليات المكلفة بالتحصيل.

1- الهيئات المكلفة بالتحصيل:

تتمثل أساسا في قباضة الضرائب للتحصيل، التي تعمل على تحصيل جميع الضرائب والرسوم سواء

كانت تابعة للدولة والجماعات المحلية فهي غير مكلفة بتحصيل الضرائب والرسوم التابعة للبلديات فقط.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون المالية لسنة 2017 ، المادة 32 .

بعد عمليات التحصيل تقوم بتحويل القسط المتعلق بالولاية إلى أمين الخزينة الولائي، أما القسط المتعلق بالبلدية فتقوم بتحويله إلى أمين الخزينة البلدي، أما قسط الصندوق المشترك للجماعات المحلية فيقوم بتحويله إلى الحساب الخاص به.

أما الرسوم والضرائب المتعلقة بالبلدية فقط مثل الرسم العقاري رسم التطهير فيتم تحصيلها مباشرة من طرف القابض بالبلدية (قباضة التسيير).¹

أما دور المديرية الفرعية للتحصيل؛ فيتمثل في مراقبة وضعية التحصيل الجبائي والغرامات والعقوبات المالية، وكذا محاصيل البلدية بصفة عامة، وكل محصول تتكفل بتغطيته قانونا قباضات الضرائب، كما تقوم بتسجيل النفاص والتأخيرات المحتملة(المتأخرون في دفع مستحقاتهم الجبائية واتخاذ الإجراءات الردعية ضدهم).

2- إجراءات تحصيل الجباية المحلية:

إن إجراءات تحصيل مختلف الرسوم والضرائب المحلية تمر بمراحل تحصيل مختلف الضرائب نفسها، حيث تمر بمرحلتين:

- المرحلة الإدارية: التي يتم فيها تحديد الوعاء الضريبي، ثم قيمة الضرائب والرسوم الواجب دفعها وهي من اختصاص مفتشية الضرائب، وتتم خلال هذه المرحلة عمليات الإثبات والتصفية:
- الإثبات: الذي يتم بموجب تكريس حق الدائن العمومي.
- التصفية: أي تحديد المبلغ الحقيقي الواجب دفعه من طرف المدين لفائدة الدائن العمومي، وتنتهي هذه المرحلة بتحرير سندات الإدارات من طرف الأمر بالصرف.

¹ مرزوق رقية، الجباية المحلية على مستوى بلديات ميلة، مذكرة ليسانس، 2006م، ص24. المدرسة العليا للإدارة تخصص اقتصاد ومالية

- المرحلة المحاسبية: التي تشمل المرحلة الأخيرة المتمثلة في عمليات التحصيل، ويُقصد بها الإجراء الذي يتم به إبراء الدين، وهي من اختصاص كل من قابض التسيير وقابض التحصيل (ولكل منهما نوع من الضرائب يقوم بتحصيلها).

الفرع الثاني: عمليات التسوية.

بعد عملية التحصيل تأتي عملية التسوية، في حال كانت التحصيلات أقل من التقديرات، ويعود هذا

الدور للصندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL

1- اختصاصات FCCL:

الصندوق المشترك للجماعات المحلية؛ مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي موضوع تحت وصاية وزارة الداخلية من طرف مجلس توجيهي يرأسه مدير يعين بمرسوم. و بالتالي، يقوم بأدوار مهمة، نذكر منها:

- يوزع للجماعات المحلية حصة الموارد الجبائية المخصصة لتوزيع الضرائب بالتساوي.

- يقدم مساعدات مالية للجماعات المحلية التي تواجه صعوبات مالية.

- يقدم للولايات والبلديات إعانات مالية لتحقيق مشاريع الاستثمار طبقا للمخطط الوطني للتنمية.

2-عمليات التسوية المتعلقة بالجباية المحلية:

تتمثل أساسا في ضمان تقديرات الموارد الجبائية من جهة، ومنح التوزيع بالتساوي من جهة أخرى:¹

- ضمان تقديرات الموارد الجبائية المحلية:

¹ نفس المرجع ، ص26.

يؤمن صندوق الضمان للجماعات المحلية، ضمان تحقيق أو إنجاز التقديرات التي كانت قد اعتمدها في الميزانية الأولية وحددت نسبتها بالقرار المؤرخ في: 14/02/1995م ب: 90 % . وبالتالي، فهو ليس تعويضا كلياً، بل تعويضا في حدود 90%.

- معادلة التوزيع بالتساوي:

تهدف هذه المنحة لتوزيع عادل للموارد الجبائية المحصلة لفائدة الجماعات المحلية، ويتم حساب معادلة التوزيع بالتساوي أخذا بعين الاعتبار:

- المعدل الوطني للفرد الواحد للموارد الجبائية المحصلة للجماعات المحلية.
- معدل الفرد الواحد للموارد الجبائية للجماعات المحلية المستفيدة (المعدل البلدي).
- المعدل التوازن.

وعليه، لا تمنح هذه المنحة إلا إذا كان المعدل البلدي أقل من معدل التوازن.

منحة معادلة التوزيع بالتساوي = (معدل الوزن - المعدل البلدي) عدد سكان البلدية المستفيدة

الفرع الثالث: عوائق الجباية المحلية.

إن المشاكل التي عانى منها النظام الجبائي العام، أدت إلى ضعف مردوبيته بصفة عامة، وكان نتيجة مجموعة من العوائق التي يرتبط بعضها بالنظام الجبائي العام كذلك، التي انعكست بدورها على مردودية الجباية المحلية، إضافة إلى عوائق خاصة بها، ما سيتم تفصيله على الشكل الآتي:

1- العوائق العامة: وتتمثل في مجموعة من العوائق، نوردتها كآآتي:

- إعطاء الأولوية للجباية البترولية على حساب الجباية العادية: تعتبر الجباية البترولية جزءا هاما من مجمل إيرادات الميزانية العامة للدولة، حيث أن معظم الصادرات يرتكز أساسا حول المحروقات التي تسيطر على الاقتصاد الوطني على حساب الجباية العادية التي اعتبر تطورها إحدى المبررات الأساسية

في الإصلاح الجبائي الجزائري من أجل المحاولة للقضاء على التبعية العمياء لقطاع المحروقات، التي ترتب عنها عدم بذل أي مجهود لتطوير القطاعات الأخرى.

- **ضعف القطاعات الاقتصادية الأخرى:** إن بقاء استمرار الجزائر على قطاع المحروقات كان نتيجة عجز القطاعات الأخرى على خلق نمو معتبر، حيث أن الصادرات خارج المحروقات ضعيفة، لهذا وجب تطوير القطاع الزراعي والقطاع الصناعي، سيما الخاص الذي كان مهماً نتيجة سيطرة القطاع العمومي على السوق الجزائرية مدة طويلة بسبب خطط التنمية المرتكزة على الأسس الاشتراكية، ولكن التحول نحو اقتصاد السوق ترتب عنه عدة آثار على القطاع العمومي نتيجة تطهير المؤسسات العمومية الذي أدى إلى إغلاق 1040 مؤسسة وطردها 380000 عامل.

- **الغش والتهرب الضريبي:** عملية يقوم بها المكلف بهدف تخفيض الضريبة المستحقة عليه، إما بصورة كلية أو جزئية من خلال إخفاء كل أو بعض العناصر الخاصة للضريبة، فهي عملية غير قانونية تتحقق بمخالفة القواعد القانونية للضريبة السائدة يترتب عنها تعرضه للمساءلة القانونية على ضوء ما تقرره القوانين السائدة من عقوبات مالية وجنائية. أما التهرب الضريبي فهو عمل مشروع يكون من خلال استغلال المكلف بدفع الضريبة الثغرات القانونية والتعارض الموجود على مستوى بعض النصوص التشريعية الضريبية من أجل تجنب الواقعة المنشأة للضريبة¹.

وكلا الظاهرتين لهما آثار سلبية على الحصيلة الجبائية، مما يؤثر بدوره على الاقتصاد الوطني. وهناك أسباب عديدة تدفع المكلفين إلى الغش والتهرب الضريبي، أهمها عدم وجود ثقافة الضريبة وعدم عدالة تطبيقها، خصوصاً في ظل وجود بعض الممارسات غير الأخلاقية من طرف العاملين على مستوى الإدارة الجبائية الذين يحرصون على تطبيقها في بعض الحالات على صغار التجار فقط، كما قد

¹ جعفري نعيمة، محاضرات في الجباية المحلية، كلية الحقوق والعلوم السياسية والقانونية، جامعة سعيدة، الجزائر، 2016م-2017م، ص42.

يستخدمونها وسيلة للضغط والابتزاز هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هناك فئة من المكلفين ينتابهم شعور بثقل عبء الضغط الضريبي أو يكونون ممن لا يحترمون القانون بغض النظر عن طبيعته.

- ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي (الموازي): عن طريق تملص بعض الفئات من دفع الضريبة عن بعض النشاطات الاقتصادية التي تعمل في الخفاء دون التصريح بها لدى السلطات المختصة ولقد انتشرت ظاهرة السوق الموازي في الجزائر، سيما خلال الثمانينيات نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وعدم وجود إطار ملائم للقوانين الجبائية.

- ضعف الإدارة الجبائية: إن نجاح النظام الجبائي مرتبط بشكل كبير بمدى فعالية تنظيم وتسيير الإدارة الجبائية، التي عانت عدّة مشاكل أعاقت تطور النظام الجبائي، فقد تميّزت بتنظيم غير ملائم، ونقص في الإمكانيات المادية والبشرية وقلة التحفيزات المالية لموظفيها أمام كثرة المهام الملقاة على عاتقهم، وحتى بعد دخول مرحلة الإصلاح لازالت الإدارة الجبائية تعاني بعض المشاكل نتيجة التأخر في إنشاء بعض الهياكل الإدارية التابعة لها، كمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، إضافة إلى نقص في تجهيزها من حيث الوسائل المادية والتكنولوجية، بما فيها العنصر البشري المختص من أجل ضمان تنظيم أفضل للإدارة الضريبية¹.

2- العوائق الخاصة بالجبائية المحلية: على الرغم من أن الجباية المحلية تمثل أهم مورد في المالية المحلية، إلا أن حصيلاتها لا زالت دون المستوى المطلوب للمساهمة في التنمية المحلية، وراجع كذلك إلى عدة عوائق، أهمها:

- تبعية النظام الجبائي المحلي للدولة: وذلك من عدة نواحي، وهي كالاتي:

¹ عبد الكريم مسعودي، تفعيل الموارد المالية للجماعات المحلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان، 2013، ص 127.

- عدم وجود نظام جبائي محلي: والمقصود بهذا أن يكون للجماعات المحلية نظام جبائي مخصص ومفصل عن النظام الجبائي العام للدولة، تخصص إيراداته وتوزع بحصص معينة بين الولاية والبلدية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

بالرجوع إلى النصوص القانونية، يتضح أنه ليس للجماعات المحلية دور في تأسيس الضريبة أو تحصيلها إلا في الحالات التي نص عليها القانون الذي يعتبر وسيلة في يد السلطة التشريعية، مما ترتب عن ذلك مركزية تأسيس الضرائب، وتحصيلها بيد الدولة وليس للجماعات المحلية الإقليمية أي دخل في هذه العملية سوى استلام حصتها سنويا من مديريات الضرائب.

- احتكار الدولة توزيع الموارد الجبائية على الجماعات المحلية¹:

إن عملية توزيع الموارد الجبائية على مختلف الجماعات المحلية تتم عن طريق المصالح المالية التابعة للدولة وليس للجماعات المحلية أي دور في هذا المجال، وهناك عدة مبررات لاحتكار الدولة توزيع الموارد الجبائية، أهمها ما يأتي:

الكفاية الإدارية في تحديد إيرادات الممولين أمام عدم كفاءة المجالس المنتخبة في تحديدها، الذي نجد أساسه في النشاط الممارس من قبل الممولين قد يمتد لأكثر من ولاية أو بلدية، ولهذا فمن ترك الجبائية في يد السلطة المركزية يحقق كفاية إدارية أكبر.

إن الاختلاف في التوزيع بين مختلف الولايات قد يؤدي إلى الهجرة من أجل العمل وتكوين رأس المال بين مختلف المناطق، وبالتالي يترتب عنه تمركز بعض الأنشطة الاقتصادية في الولايات التي تقل فيها أنواع الضرائب عن الولايات التي يكون فيها الثقل الضريبي، وهذا من شأنه أن يؤثر على المردود الاقتصادي؛ عدم مراعاة التخصص الإقليمي للضريبة وذلك بعدم تخصيص إيرادات منطقة معينة لنفقات تلك المنطقة، بحيث لو

¹ نعيمة زيومي وسنوسي بن عومر، مرجع سبق ذكره .

كان هناك تخصص إقليمي لما ازدادت المناطق الغنية غنى والفقيرة فقرا، ومن أجل تجسيد هذا المبدأ تركت مهمة توزيع الجباية للسلطة المركزية.

ولكن ترتب عن محدودية دور الجماعات المحلية في المجال الجبائي نتائج سلبية أثرت على تسييرها مهامها بسبب عدم التوازن بين النفقات المحلية والموارد الجبائية التي تعتبر المورد الأساسي للمالية المحلية، مما يصعب على الجماعات المحلية تقادي أي خلل في التحصيل أمام ضعف حصيلة مواردها الذاتية، ولهذا لا يبقى لها سوى اللجوء إلى الإعانات الحكومية أو إعانات صندوق الضمان والتضامن لتغطية عجزها المالي.

- هيمنة الدولة على المصادر الجبائية: تستفيد الدولة من حصة الأسد من الموارد الجبائية العادية، التي تشمل خصوصا الموارد المنتجة والثابتة كالضريبة على الدخل، بخلاف نقص نسبة الموارد الجبائية المخصصة للجماعات المحلية وانتمائها لطائفة الضرائب غير المنتجة.

- سياسة التحفيز الضريبي¹: وذلك من خلال الامتيازات الضريبية والإعفاءات التي تمنحها الدولة لبعض المؤسسات من أجل حثها على الاستثمار، وهذا في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق ترقية الاستثمار وتوسيعه خصوصا في المناطق النائية، إلا أن سياسية التحفيز الضريبي التي انتهجتها الدولة دون منح تعويض مالي للجماعات المحلية أثرت على الحصيلة الضريبية العائدة لهذه الأخيرة، سيما البلديات كإلغاء ضريبة الدفع الجزافي التي كان لها مردود مهم على الجماعات المحلية والصندوق المشترك للجماعات المحلية سابقا دون تعويض مالي مقابله من طرف الدولة، ذلك ما حاول المشرع الجزائري تداركه في المادة: 05 من قانون البلدية: 10/11 بنصها على ما يأتي: "يجب أن يعوض كل تخفيض في الإيرادات الجبائية للبلدية ينجم عن إجراءات تتخذها الدولة، ويتضمن إعفاء جبائيا أو تخفيضا في نسب الضريبة أو إلغائها بناتج يساوي على الأقل مبلغ الفارق عند التحصيل.

¹ عولمي بسمة، مرجع سبق ذكره، ص 276.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما سبق ذكره، تبين أن الجباية المحلية تعد أهم مورد من الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية لتغطية نفقاتها، ونظرا لهذه الأهمية فقد خصصها المشرع الجزائري بجملة من القوانين (الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قانون المالية)، حيث عملت الدولة الجزائرية على تطوير منظومتها الجبائية من خلال الإصلاحات التي مستها، بخلق ضرائب ورسوم محلية جديدة تهدف من خلالها لتنمية المداخل الجبائية للجماعات المحلية من أجل الحد من العجز المالي الذي يمس غالبية بلديات الوطن.

وتشمل المداخل الجبائية للجماعات المحلية:

- الضرائب والرسوم المخصصة كليا للبلديات وتشمل: الرسم العقاري على الملكيات المبنية وغير المبنية، والرسم التطهيري، والرسم على الإقامة، والرسم على السكن، ورسم الإعلانات والألواح المهنية، والرسم على حقوق الأفرار.
- الضرائب والرسوم المحصلة لفائدة الجماعات المحلية وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية وتشمل: الرسم على النشاط المهني والدفع الجزافي.
- الموارد الجبائية المخصصة جزئيا لصالح الجماعات المحلية وتشمل: الرسم على القيمة المضافة والضريبة الجزائرية الوحيدة وقسيمة السيارات والضريبة على الأملاك والضرائب الإيكولوجية والمداخل العقارية الناتجة عن إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية والرسم الصحي على اللحوم (رسم الذبح) . إضافة إلى المساهمات التي يقدمها صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية في تمويل البلديات التي تعاني عجزا ماليا من أجل الحد من الفوارق في ميدان التنمية المحلية بلديات.
- وتعتبر الجماعات المحلية الأقرب إلى المواطن ومجال لمشاركته في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وفق منظور تنموي شامل إلى كافة الميدان (اقتصادي، اجتماعي ثقافي، سياسي، بيئي).

ولقد نظم المشرع الجزائري الجماعات المحلية من خلال بعض المواد والنصوص القانونية المتضمنة لكل من القانون الخاص بالبلدية وقانون الولاية، اللذين حدّدا استراتيجيّة عمل الإدارة المحلية من أجل ضمان تقديم الخدمات للمواطن وتحقيق التنمية المستدامة المطلوبة. كما أن القاعدة الأساسية لنجاح التنمية المستدامة تكون بالمشاركة الشعبية، فنجاح أي دولة في النمو يرجع لاعتمادها على مواردها المحلية.

توصلت الباحثة لوجود علاقة تأثير وتأثر بين الموارد الجبائية للجماعات المحلية ومستوى تحقيق التنمية المحلية المستدامة بها، فكلما كانت الموارد الجبائية متنوعة ومتعددة ذات عوائد كبيرة تنعكس على مشاريعها التنموية في كافة المجالات، والعكس كلما قلّت الموارد المالية للبلديات انخفض معدل التنمية المحلية المستدامة بها، كما تجدر الإشارة إلى أن مشاركة المواطنين المحليين في تنمية بلدياتهم له أثر بالغ كذلك في نجاح أو فشل التنمية، وذلك كونه أبرز مورد محلي لديها، وتتوقف هذه المشاركة على وعي الأفراد ودعمهم الوحدات المحلية خصوصا البلدية كونها القاعدة الأساسية والبنية التحتية للتنمية المحلية، وتجسّد كذلك كيان الدولة الجزائرية والمساهمة في تحقيق تنمية شاملة متكاملة وفق متطلبات وتطلعات مواطنيها، إلا أن تحقيق هذه التنمية تعيقه مجموعة من العراقيل تتعلق بقلة مواردها المحلية وعراقيل أخرى سبق وأن أشرت إليه الباحثة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية لواقع الجباية المحلية ببلديتي

سيدي خويلد وحاسي مسعود

خلال الفترة 2017م-2021م.

لمعرفة واقع الجباية المحلية بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود ومدى تأثيرها على تحقيق التنمية المحلية المستدامة بهاتين المنطقتين، ولتعزيز الجانب النظري للبحث قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية شملت مناطق هذين النموذجين، معتمدة على الوثائق والإحصائيات التي حصلت عليها من الهيئات المختصة في تحصيل الإيرادات العامة، والمتمثلة في:

- مديرية الضرائب بلدية ورقلة.
- الفرع المالي بلدية سيدي خويلد.
- خزينة ما بين البلديات الرويسات فرع سيدي خويلد.
- خزينة ما بين البلديات حاسي مسعود.
- الفرع المالي حاسي مسعود.
- الإدارة المحلية بولاية ورقلة.
- الحساب الإداري والميزانية لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.
- مقر بلدية حاسي مسعود محل الدراسة.
- مقر بلدية حاسي مسعود محل الدراسة.

ومن خلال زيارتها هذه الجهات، أجرت جملة من المقابلات مع مسؤولين ومشرفين على تحصيل وتسيير هذا المال، ولإثراء هذه الدراسة، ومعرفة الدور الذي تلعبه الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في صياغة تنمية مستدامة شاملة للدولة الجزائرية.

المبحث الأول: تقديم عام لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود

نتطرق في هذا المبحث للموقع الجغرافي لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود والمرافق المتواجدة على إقليمهما، التي ساعدت بدورها في تحقيق التنمية المحلية فهيمًا.

المطلب الأول: تعريف بلدية سيدي خويلد.

تتميز سيدي خويلد بموقعها الاستراتيجي ومجموعة من الخصائص والإمكانيات الطبيعية والبشرية نتعرف عليها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الموقع والمساحة.

يعود تواجد منطقة سيدي خويلد إلى القرن 16 م؛ وسميت بهذا الاسم نسبة للوالي الصالح سيدي خويلد، أنشئت بلدية سيدي خويلد بمقتضى المرسوم رقم: 84-365 المؤرخ في: ربيع الأول عام 1405هـ الموافق لـ: 1984/12/01م، وهي دائرة إدارية تضم ثلاث (03) بلديات، بلدية سيدي خويلد، بلدية حاسي بن عبد الله، بلدية عين البيضاء، تقع بلدية سيدي خويلد في الضفة الغربية للعرق الشرقي بين خطي عرض (32.58) و (32.2) شمالا وطول (4.12) و(05.17) شرقا حسب مربعات لومبير وتقع من حيث الحدود الإقليمية من الناحية الشرقية بالنسبة لمقر الولاية التي تبعد عنها ب: 12 كلم، يحدها من الشمال بلدية أنقوسة، ومن الجنوب بلدية عين البيضاء، ومن الشرق بلدية حاسي بن عبد الله، ومن الغرب بلدية عين البيضاء وبلدية ورقلة. تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 131 كلم، بلغ عدد سكانها حسب إحصائيات 2022م: 18000 نسمة.

تبلغ نسبة النمو الديمغرافي بها: 67% نتيجة النزوح السكاني بها، كونها بلدية فتية¹.

تضم بلدية سيدي خويلد (03) مناطق سكانية، هي:

¹ خلية الإعلام ببلدية سيدي خويلد، يوم: 2022/10/12م.

1. منطقة سيدي خويلد، مقر بلدية ذات تجمع حضري رئيسي.

2. منطقة أم الأرناب، ذات تجمع ثانوي، يغلب عليها الطابع القروي.

3. منطقة عين موسى، ذات تجمع ثانوي، يغلب عليها الطابع القروي.

تعد بلدية سيدي خويلد ريفية يغلب عليها الطابع الفلاحي وتربية المواشي وأغلبية مساحتها مستغلة في غرس النخيل والنشاط الفلاحي الموسمي بنسبة: 77%، نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي جعل منها قطبا جذابا للهجرة السكانية، كما تتوفر على بعض المنشآت الهامة، كمنطقة النشاط، وكذلك الكتبان الرملية، إضافة إلى قربها من شبكة صرف هامة على الطريق الولائي رقم: 49، والمطار، وتوفرها على مختلف المرافق والتجهيزات الإدارية الشبابية، وتعرف بلدية سيدي خويلد حركة تنموية ، وهي عبارة عن ورشة مفتوحة جعلتها تتحول إلى قطب حضري متنفس لبلدية مقر الولاية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية سيدي خويلد.

هو الهيكل الذي ينظم النشاط داخل المؤسسة ويختلف من مؤسسة لأخرى حسب النشاط والحجم كما يهدف إلى إحداث مناصب نوعية ذات طابع هيكلي أو وظيفي يسمح بضمان التكفل بتأطير النشاطات الإدارية والتقنية للبلدية، يتكون الهيكل التنظيمي الجديد وفقا لمداولة المجلس المنعقدة بتاريخ 2022/02/24م (جلسة استثنائية) مما يأتي:¹

الفرع الثالث: المرافق المتواجدة على تراب سيدي خويلد.

تمتلك سيدي خويلد جملة من المرفق العمومية، نذكر منها:

- مقر دائرة سيدي خويلد، أمن الدائرة (شرطة)، مقر فرقة الدرك الوطني.
- أمين خزينة ما بين البلديات (بلدية الرويسات، بلدية سيدي خويلد) مديرية الضرائب.

¹مداولة من أمانة المجلس الشعبي البلدية تحتوي على الهيكل التنظيمي لبلدية سيدي خويلد. انظر: ملحق رقم: (2).

- القسم الفرعي للفلاحة، مركز تسليم النفايات، قاعة متعددة النشاطات، مركز التكوين المهني ديوان ترقية والتسيير العقاري (صندوق تحصيل).
- القسم الفرعي للسكن، القسم الفرعي للتجهيزات العمومية، القسم الفرعي للتعمير والبناء.
- القسم الفرعي للموارد المائية، القسم الفرعي للأشغال العمومية، المحافظة العقارية سيدي خويلد، القسم الفرعي للتجارة، الديوان الوطني للتطهير، الصندوق الوطني للعمال الغير الأجراء، العيادة متعددة الخدمات + قاعتين علاج (أم الأرناب: عين موسى)، مكتب البريد 03 متوسطات 01 ثانوية -07 ابتدائيات، المركز الثقافي- مكتبة البلدية، مجّع الشباب عين موسى- مجّع الشباب أم الأرناب، الفرع البلدي عين موسى، الفرع البلدي أم الأرناب مؤسسة المياه، وكالة التشغيل، المراقب المالي لدائرة سيدي خويلد¹.

المطلب الثاني: تقديم بلدية حاسي مسعود.

نتعرف من خلال هذا المطلب على الخصائص الجغرافية لبلدية حاسي مسعود والإمكانيات الطبيعية والبشرية للبلدية، التي عملت بدورها على تحريك عجلة التنمية المحلية المستدامة بها.

الفرع الأول: الموقع والمساحة.

تتربع بلدية حاسي مسعود على مساحة تبلغ حوالي: 71.237 كلم، يبلغ عدد سكانها: 45.147

نسمة، تبعد بلدية حاسي مسعود 82 كلم عن مقر الولاية.

¹ تقرير تفصيلي حول بلدية سيدي خويلد، مصدر خلية الإعلام ببلدية سيدي خويلد.

حدود البلدية: يحدها شمالا الطيبات الحجيرة، ويحدها شرقا بلدية البرمة والدبداب، ويحدها غربا حاسي بن عبد الله وعين البيضاء والرويسات والمنيعه وحاسي القارة، ويحدها جنوبا برج عمر إدريس، فقارة زوا عين صالح¹.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية حاسي مسعود.

الهيكل التنظيمي كما أشرنا سابقا؛ هو الهيكل الذي ينظم النشاط الوظيفي داخل المؤسسة ويحدد كذلك المناصب المالية النوعية من أجل ضمان التأطير والسير الحسن داخل المؤسسة والهيكل التنظيمي لبلدية حسب مسعود وفق الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي المنعقدة بتاريخ: 2021/05/04م المرقمة بـ: 2021/43م. تحوي ما يأتي²:

الفرع الثالث: المرافق والوسائل المتواجدة عبر تراب بلدية حاسي مسعود.

- المساجد: يبلغ عدد مساجد حاسي مسعود 08 مساجد و 04 مصليات:
- في مجال الصحة:

يوجد مستشفى يتسع لـ 64 سريرا على 05 مصالح (الطب الداخلي، الولادة، طب الأطفال الجراحة، الإستعجالات)، مصالح تصفية الدم فرع خاص خارج المستشفى.

1- عدد المراكز الصحية:

- مركز الوقاية حي 1850، مركز صحي حي 1850 مسكن، مركز صحي الأمير عبد القادر قاعة العلاج حي بوعمامة، مركز صحي 136، مركز صحي حاسي البكرة.
- مركز صحي حاسي الخويلدات، عدد الصيدليات 14 صيدلية.

¹ تقرير حول بلدية حاسي مسعود من خلية الإعلام بلدية

² مداولة من المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود. انظر: ملحق رقم: (3).

- في مجال النقل: يوجد بحاسي مسعود المرافق الآتية:

- مطار وحيد يقع بمنطقة إرارة، محطة نقل المسافرين، النقل مدرسي، النقل ريفي، سيارة الأجرة.

2- في مجال التعليم:

- 19 مؤسسة ابتدائية، يبلغ عدد الحجرات بها 243، عدد التلاميذ 8125.

- الإكماليات: 05، عدد الحجرات بها 90، عدد التلاميذ: 2433 و 03 ثانويات.

- عدد الثانويات: 03، عدد الحجرات: 36، التلاميذ: 1651، توجد بها: 05 محطات لضخ

المياه¹.

المبحث الثاني: الإيرادات الجبائية لبلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود.

تلعب الجباية المحلية دورا محوريا في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز الاستقلالية المالية للجماعات المحلية والإقليمية، حيث تُعد المورد المالي الأساسي لها، كما تُعتبر مؤشرا فعالا وعاملا رئيسيا في تمويل ميزانيات البلديات. وفي هذا السياق تهدف الدراسة لاستكشاف دور الإيرادات الجبائية في تمويل بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، لتحقيق تنمية محلية تسهم في تحسين مستوى معيشة سكانهما المحليين بما يتوافق واحتياجاتهم الخاصة، وتعزيز رفاهيتهم من خلال مشاريع تنموية محلية، في إطار استراتيجية تنموية شاملة في الجزائر. ومن خلال هذا المبحث سنتعرف على أهم الإيرادات الجبائية التي تستفيد منها بلديتا سيدي خويلد وحاسي مسعود، إضافة إلى طرق تحصيلها ومدى تأثيرها في تمويل الإيرادات والنفقات في قسمي التسيير والتجهيز.

¹ تقرير حول بلدية حاسي مسعود مرجع ذسبق كره.

المطلب الأول: عمليات تحصيل إيرادات الجبائية لبلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود:

تطرقت الباحثة من خلال هذا المطلب لكيفية تحصيل الجباية في سيدي خويلد كفرع أول، وكيفية

تحصيل إيرادات الجبائية بحاسي مسعود كفرع ثاني.

الفرع الأول: عمليات تحصيل الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد.

يتم تحصيل الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد عن طريق:

- قباضة الضرائب فرع سيدي خويلد: يتم تحصيل الإيرادات الجبائية لتمويل الميزانية من بلدية سيدي

خويلد من طرف مصالح الضريبة لها؛ أي قباضة الضرائب فرع سيدي خويلد للبلديات الرويسات

والبلديات التابعة لها وفق التنظيم القانوني المعمول به في النظام الجبائي بالجزائر، ويتم بطريقتين:

- التصريح الشخصي: يبادر الخاضع للضريبة بتقديم تصريح يحتوي على الأعمال المحققة فعليا للنشاط

الممارس وتكاليفه شهريا وتسديد الضريبة يكون نقدا أو بلا صك، ويضم G50 نظام حقيقي شهريا و

G12 نظام جزافي سنويا.

- تصريح المفتشية: حقوق الجداول الضريبة (ROL) تقوم المصالح الخاصة (مفتشية الضرائب)

بالإخضاع الضريبي بعد تقويم وإرسال الجداول الضريبة للقباضة من خلال التحصيل.

وتدفع الضريبة أو الرسم في آجال القانونية المحددة، وفي حالة التأخر تترتب عنها غرامة مالية

تصاعدية، أو يتم اللجوء إلى المتابعة الجبرية، مثل غلق الحساب البنكي، كما تتم المتابعة الودية عندما

يتقدم الخاضع بطلب إعادة جدولة الديون للمصالح المختصة، يكون التصريح الشخصي في الحالة العادية،

أما تصريح المفتشية فيكون في حالة الغش الضريبي أو عدم التصريح الخاضع للضريبة برقم أعماله،

ويحصل الضريبي على وصل تسديد من طرف قباضة الضرائب وتقوم القباضة بتبليغ الخزينة الولائية بورقلة

شهريا، ثم تحوّلها إلى خزينة بلدية سيدي خويلد. هذا بالنسبة للإيرادات الجبائية التي تستفيد منها بلدية

سيدي خويلد جزئياً، أما بالنسبة للإيرادات التي تستفيد منها بلدية سيدي خويلد كلياً فيتم تحصيلها عن طريق¹:

- أمين خزينة بين البلديات: يتم تحصيل هذه الإيرادات وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم: 46/93 المؤرخ في: 14 شعبان عام 1413هـ الموافق ل: 06 فبراير سنة 1993م. يحدد آجال دفع النفقات وتحصيل الأوامر بدفع الإيرادات والبيانات التنفيذية وإجراءات قبول القيم المنعدمة، وتتمثل هذه العمليات في:²

- عملية الإثبات.

- عملية التصفية.

- سند تحصيل.

- تحصيل (محاسبة).

- وعند الانتهاء من عملية تحصيل الضرائب من طرف المصالح المكلفة بهذه العملية، يتم تحديدها في ملحق رقم: (02) من طرف مصالح الضرائب، يكون هذا تحديد تقديري تعتمد عليه البلدية في إعداد ميزانياتها الأولية والإضافية.

الفرع الثاني: عمليات تحصيل الإيرادات الجبائية لبلدية حاسي مسعود.

يتم تحصيل الإيرادات الجبائية بالمركز المالي لبلدية حاسي مسعود بالإجراءات القانونية والإدارية نفسها المتبعة ببلدية سيدي خويلد.³

¹ مقابلة السيد: قدوري أحمد مفتش الضرائب مصلحة المحاسبة قباضة الضرائب فرع سيدي خويلد، يوم: 2022/08/14م. ساعة: 10:00 صباحاً
انظر ملحق رقم: 5.

² مقابلة السيد: مقدم سالم مفتش رئيسي بخزينة الرويسات والبلديات التابعة لها يوم، 2022/09/28م ساعة: 09:30 صباحاً. انظر ملحق رقم: (5)

³ مقابلة السيد: سلافاوي مبارك مفتش قسم بالمركز المالي بحاسي مسعود، يوم: 2024/02/14م، ساعة: 09:30 صباحاً.

المطلب الثاني: تطور الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).

من خلال هذا المطلب، يتم التطرق لتطور الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد ومعرفة الإيرادات

المخصصة جزئيا وكليا التي تستفيد منها هذه البلدية في الفترة الممتدة من: 2017م إلى 2021م.

الفرع الأول: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).

يتضح من خلال هذا الفرع تطور إيرادات الجباية المخصصة جزئيا لبلدية سيدي خويلد في الفترة ما

بين 2017م إلى 2021م.

جدول رقم 3: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لصالح بلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).

| سنوات الإيرادات الجبائية | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|------------------------------|------------|----------|----------|----------|----------|
| الرسم على النشاط المهني TAP | 20.783.093 | 20675313 | 26110397 | 29731137 | 20133199 |
| الرسم على القيمة المضافة TVA | 510.348 | 418767 | 589850 | 284388 | 280765 |
| الضريبة الجزافية الوحيدة IFU | 919.294 | 1309777 | 1569029 | 1471112 | 1976484 |
| الرسم على المداخل العقارية | 210.864 | 161740 | 75889 | 163865 | 665298 |

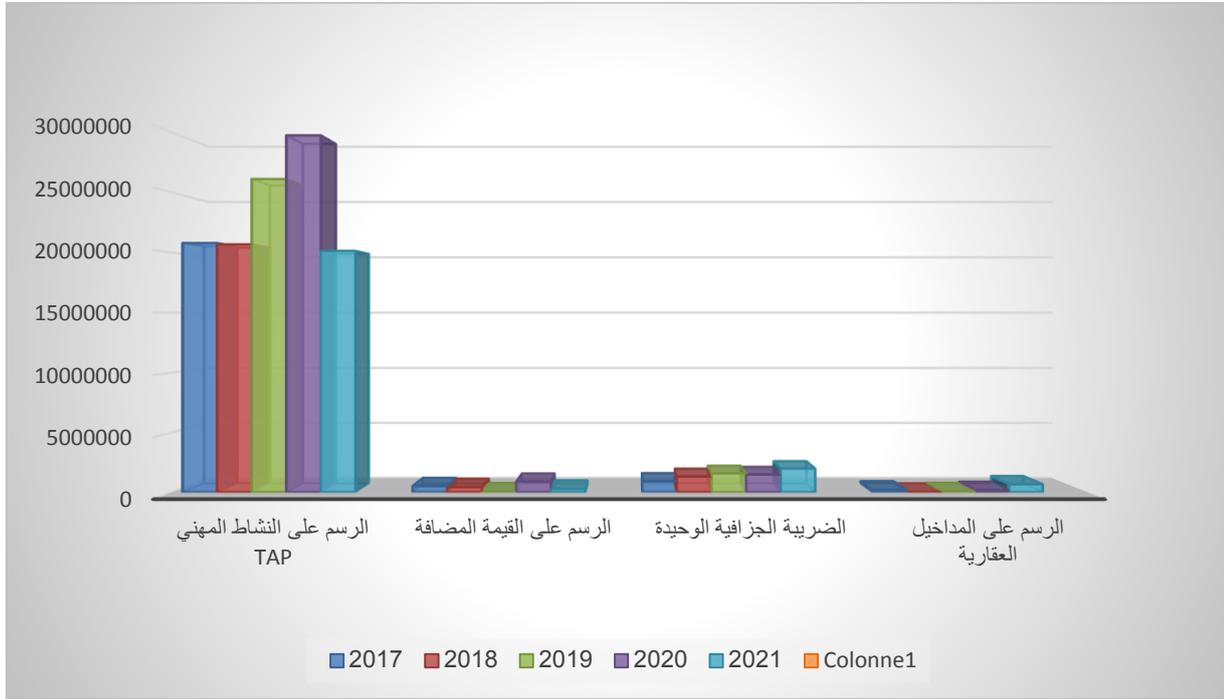
المصدر: مديرية الضرائب لولاية ورقلة. للمزيد من التوضيح، انظر: الملحق رقم: (3) لسنوات (2017م-

2018م-2019-2020م-2021م)¹.

¹ مقابلة السيد: نوري توفيق المدير الفرعي للتحصيل بمديرية الضرائب ورقلة، يوم 2022/10/27م، الساعة: 09:30 صباحا.

شكل رقم 2: الأعمدة البيانية: تمثل تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية سيدي خويلد الفترة

ما بين (2017م- 2021م).



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف مديرية الضرائب ورقلة

من خلال الجدول والأعمدة البيانية، يتضح أن بلدية سيدي خويلد تستفيد من مداخل جبائية جزئية

تشمل:

- الرسم على النشاط المهني.
- الرسم على القيمة المضافة.
- الضريبة الجزافية الوحيدة.
- الرسم على المداخل العقارية.

استنادا إلى معطيات الجدول التوضيحي والشكل البياني للإيرادات الجبائية خلال الفترة الممتدة من

2017م إلى 2021م، لاحظت الباحثة عدم استقرار في الحصيلة الجبائية السنوية، ففي سنة 2017م كان

الرسم على النشاط المهني يقدر بـ: 20,783,093 دج، بينما ارتفع في 2018 ليصل إلى 20,675,313

دج. وفي 2019م، بلغ 26,110,397 دج، ثم ارتفع في 2020م إلى 29,731,137 دج، ليعود وينخفض في 2021 إلى 20,133,199 دج.

من خلال تحليل هذه المعطيات، لاحظت الباحثة أن العائدات الجبائية للرسم على النشاط المهني شهدت ارتفاعا طفيفا سنتي: 2019م و 2020م مقارنة بسنتي 2017م و 2018م، ثم انخفضت سنة 2021م ويعود سبب هذا التذبذب بين الارتفاع والانخفاض إلى عدة عوامل، أهمها ضعف تحصيل الضرائب المحلية من سنة إلى أخرى، وكذلك الإجراءات المشددة للحجر الصحي جراء جائحة كوفيد-19، التي أثرت سلبًا على الإنتاج في الشركات الصناعية والتجارية.

يُعدّ الرسم على النشاط المهني من أبرز الإيرادات الجبائية المؤثرة في الميزانية البلدية، وذلك بفضل المبالغ المالية الناتجة عن تحصيله، فضلا عن اتساع نطاق تطبيقه وإلزامية التصريح من قبل أصحاب الأنشطة الاقتصادية لدى مصالح الضرائب. وفي المقابل، فإن سياسة الإعفاءات الضريبية التي اتبعتها الدولة الجزائرية في سياق الظروف الصحية الاستثنائية لجائحة كورونا، أسهمت في تخفيض أو إعفاء بعض المؤسسات من الضرائب والرسوم المحلية، خصوصا تلك التي تأثرت بالأزمة الصحية والاقتصادية هذا التوجه أدى إلى تراجع مداخيل هذه الإيرادات وضعف النشاط الاقتصادي على المستويين الوطني والمحلي. أما الرسم على القيمة المضافة؛ فقدّر بـ: 510.348 دج سنة 2017م وفي سنة 2018م قدرت بـ: 418767 دج، وفي سنة 2019م قدرت بـ: 589850 وفي سنة 2020 قدرت بـ: 284388 دج، وفي سنة 2021 قدرت بـ 280765 دج.

يتبين أن الرسم على القيمة المضافة انخفض سنة 2018م مقارنة بسنة 2017م وارتفع في سنة 2019م وانخفض في سنتي 2020 و 2021م ويعود هذا إلى حصيلة النشاط الاقتصادي، فكلما زادت أدت إلى زيادة في إيرادات هذا الرسم، والعكس في حالة تراجع حركة النشاط الاقتصادي ضعفت مداخيل هذا الرسم.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

- أما الضريبة الجزافية الوحيدة؛ كانت منخفضة سنة 2017م وارتفعت سنة 2018م وسنة 2019 وتراجعت بنسبة قليلة سنة 2020م وارتفعت بنسبة معتبرة سنة 2021م، حيث قدرت بـ: 1976448، وتستفيد البلدية بنسبة: 40.20 من هذه الضريبة وتعتبر نسبة مرتفعة، وعليه يجب على قابض الضرائب الاهتمام بتحصيلها كون مجال تطبيقها واسع يشمل فئة واسعة من التجار والحرفيين الذين يتجاوز رقم أعمالهم 30 مليون دج، وكذلك سهولة تحديد وعائها.

- أما بالنسبة للرسم على المداخل العقارية؛ فنسبته ضئيلة بسبب عدم تحيين أسعار الكراء وكرائها بأثمان رمزية، وعدم متابعة الدورية لأصحاب هذه المحلات بالرغم من أهمية هذا الرسم والنتائج المحصلة عليه في حال اهتت البلدية بمداخل هذا الإيراد وتعليه وتشديد الإجراءات القانونية.

الفرع الثاني: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).

يتضح من خلال هذا الفرع تطور إيرادات الجباية المخصصة كليا لبلدية سيدي خويلد في الفترة ما بين

2017م إلى 2021م.

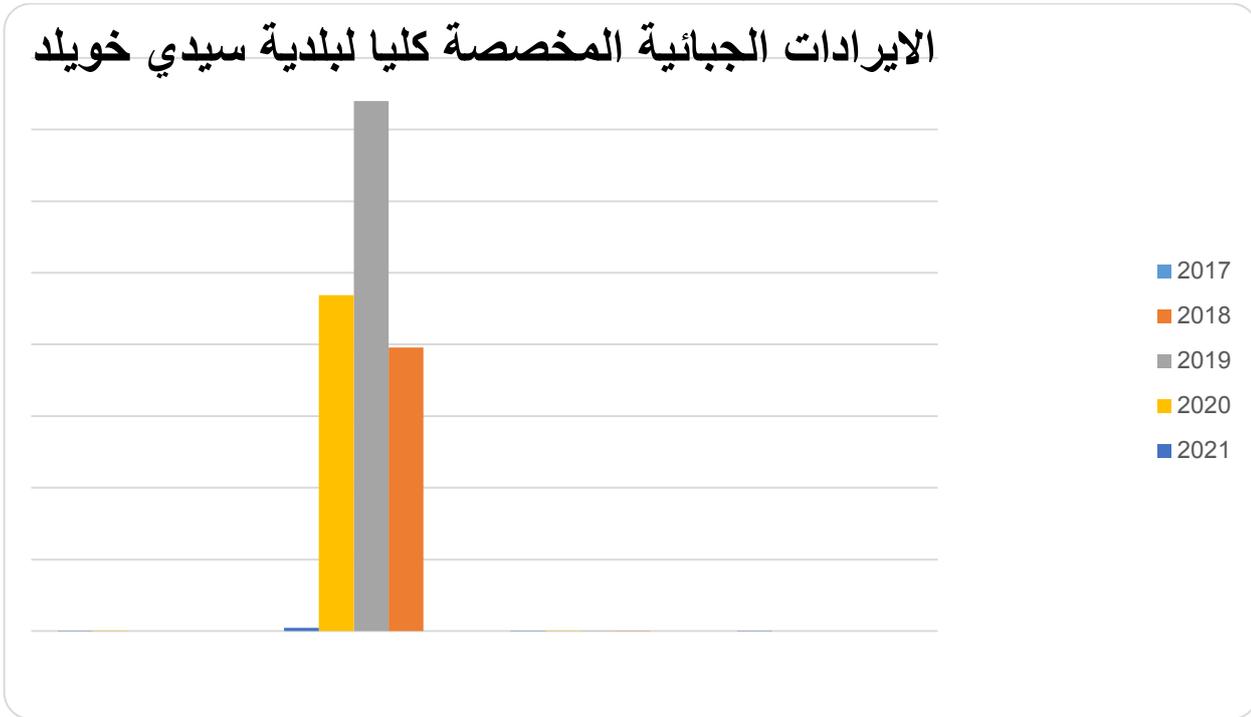
جدول رقم 4: تطور الإيرادات المخصص كليا لصالح بلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).

| 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | السنوات الإيرادات الجبائية |
|------------|-----------|-----------|-----------|------|-----------------------------|
| 43939 | / | / | / | / | الرسم العقاري ورفع القمامات |
| 244600.00 | 216950.00 | 295030.00 | 351290.00 | | حقوق الواجهة |
| 4506742.30 | 469032825 | 739663162 | 395765300 | | رخص البناء |
| 1500.00 | 3000.00 | / | / | | حقوق الأفراح |

المصدر: خزينة ما بين البلديات الرويسات مقر بلدية سيدي خويلد، اعتمادا على سجل (البوكة)¹

¹البوكة: سجل تفصيلي يقيده فيه جميع إيرادات ونفقات البلديات التابعة للخزينة وفق المواد المذكورة في ميزانية.

شكل رقم 3: يمثل الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية سيدي خويلد.



من إعداد الباحثة طبقا للجدول رقم: 04 المتعلق بالإيرادات المخصصة كليا لبلدية سيدي خويلد.

من خلال ملاحظة الباحثة للجدول التوضيحي والشكل البياني، استنتجت أن بلدية سيدي خويلد

تستفيد من مداخل جبائية مخصصة لها كليا، تتمثل في:

- الرسم العقاري ورفع القمامات.

- حقوق الواجبة.

- رخص البناء.

- حقوق الأفرح.

من خلال تحليلها لمعطيات الجدول التوضيحي والشكل البياني، يبدو عدم استقرار في الموارد الجبائية

المخصصة كليا لصالح البلدية، بحيث نجدها في سنة ولا نجدها في سنة أخرى، مثل الرسم العقاري ورفع

القمامة، ولم تكن له عائدات إلى غاية 2021م، وكانت نسبة تحصيله ضعيفة بالرغم من وجود حضيرة

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية بلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

سكنية لا بأس بها، ووجود محلات تجارية وممتلكات مبنية وغير مبنية ومصالح النظافة وكذلك حقوق الواجهة لم يكن لها عائد سنة 2017م، وكانت مرتفعة سنة 2018م و 2019م مقارنة بسنة 2020م و 2021م.

أما بالنسبة لرخص البناء؛ فلم يكن لها عائد سنة 2017م، وكانت مرتفعة سنة 2019م، حيث قدرت ب: 739663162 مقارنة بسنوات 2018م، حيث قدرت ب: 395765300 دج- 2020م قدرت ب: 4690328.25 دج- 2021م قدرت ب: 4506742.30 دج، وهذا راجع لاستفادة سكان المنطقة من صيغ البناء الريفي (حيازة) ولا بد من رخصة البناء من أجل الحصول على إعانة مالية.

أما الرسم على حقوق الأفراح فلم تكن لها عائدات في سنوات 2017م و 2018م و 2019م و قدرت ب: 3000.00 دج سنة 2020م وانخفضت سنة 2021م، حيث قدرت ب: 1500.00 دج مقارنة بسنة 2020م، وهذا راجع إلى تداخل الصلاحيات بين الهيئات المكلفة بتحصيل هذا الرسم وعدم بذل البلدية جهودا في تحصيل هذا الرسم، وكذلك عدم لجوء الإدارة إلى تفعيل الآليات القانونية للتحصيل.

المطلب الثالث: تطور الإيرادات الجبائية لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م)

يتضمن هذا المطلب فرعين يحتويان على تطور الإيرادات الجبائية المخصصة كليا وجزئيا لبلدية حاسي مسعود:

الفرع الأول: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م- 2021م).

يتضح من خلال هذا الفرع تطور إيرادات الجباية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود في الفترة ما بين

2017م إلى 2021م.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

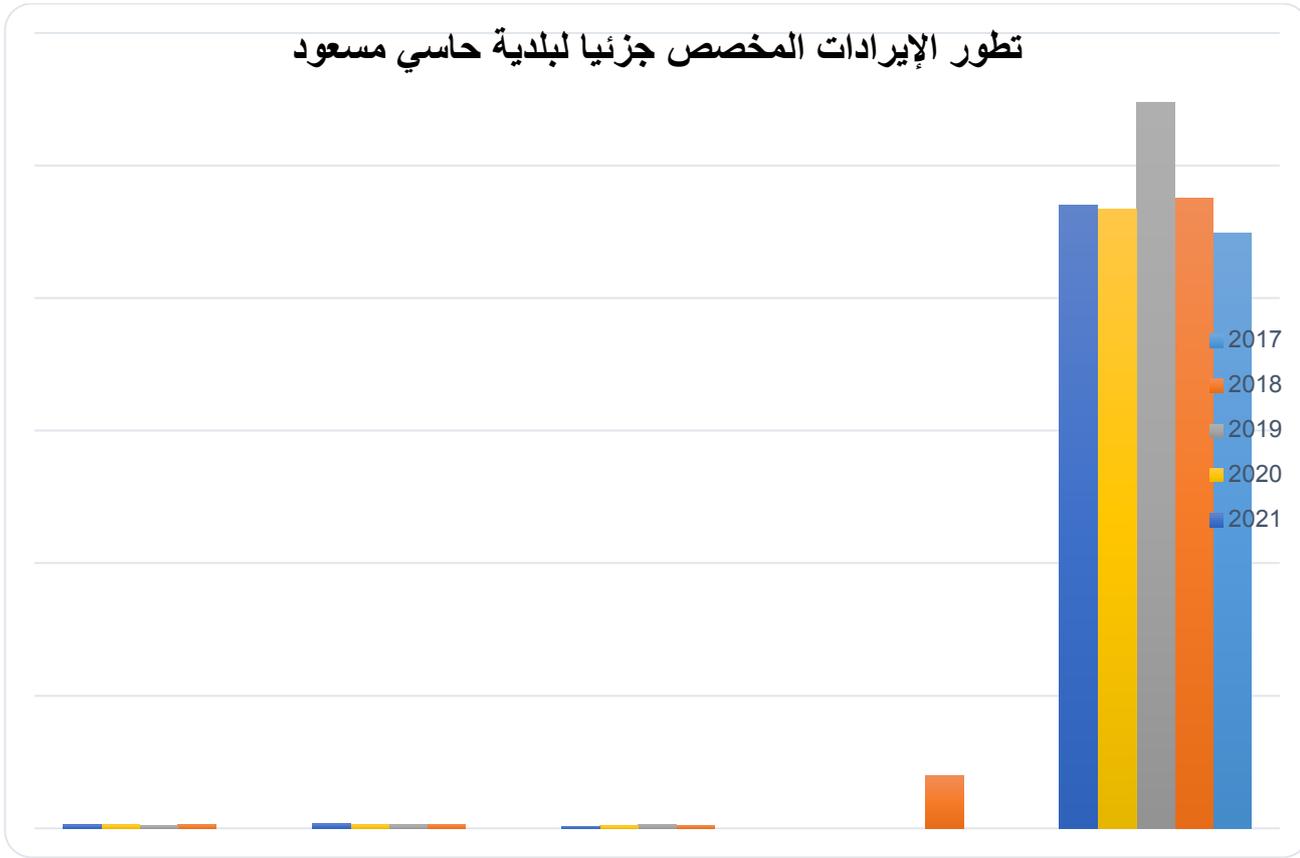
جدول رقم 5: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود الفترة الممتدة ما بين (2017م-2021م).

| السنوات الإيرادات الجبائية | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
|--|---------------|------------|---------------|------------|------------|
| الرسم على النشاط المهني TAP - | 4.487.779.818 | 4751354230 | 5480073872 | 4670210570 | 4701385381 |
| الرسم على نقل المحروقات TAP/TTHC | 397.866.257 | 396506416 | 373.434730.31 | / | / |
| الضريبة الجزافية الوحيدة IFU | 26.318.850 | 23559615 | 29287804 | 18849032 | 17137773 |
| الرسم على المداخل العقارية RF | 18.321.870 | 29579931 | 25045532 | 24850400 | 35323287 |
| الرسم على القيمة المضافة TVA | 30.375.397 | 28977230 | 22422319 | 26055378 | 25266308 |

المصدر: مديرية الضرائب لولاية ورقلة حصيلة السنوية لكل سنوات الدراسة الفترة ما بين (2017م-2021م)

للإيرادات العائدة جزئيا لبلدية حاسي مسعود.

شكل رقم 4: الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود.



من خلال الجدول رقم: 04، يتضح أن الإيرادات الجبائية المخصصة لفائدة بلدية حاسي مسعود

تتمثل بما يأتي:

- الرسم على النشاط المهني.
- الرسم على نقل المحروقات.
- الضريبة الجزافية الوحيدة.
- الرسم على المداخل العقارية.
- الرسم على القيمة المضافة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الجدول والشكل البياني كذلك أن الرسم على النشاط المهني ارتفع

سنة 2019م بحث قدر بـ: 5480073872 دج مقارنة بسنوات أخرى، وكان منخفضا سنة 2017م،

حيث قدر بـ: 4.487.779.818 دج وارتفع سنة 2018م، حيث قدر بـ: 4.751.4230 دج وانخفض سنة 2020م بنسبة قليلة، حيث قدر بـ: 4.6702105071 دج، وارتفع نوعا ما سنة 2021م، حيث قدر بـ: 4.701385381 دج.

- أما الرسم على نقل المحروقات فكان مرتقعا سنة 2017م و 2018م، حيث قدر سنة 2017م بـ: 397.866.257 دج، وقدر سنة 2018م بـ: 396.506.416 دج، وانخفض سنة 2019م حيث قدر بـ: 373.434730.31 دج، ولم يكن له إيراد سنة 2020م وسنة 2021م بسبب إعفاءات الضريبة للدولة بسبب الأضرار الناتجة على فيروس كورونا.

يعتبر الرسم على النشاط المهني والرسم على نقل المحروقات أهم مورد جبائي لبلدية حاسي مسعود كونها تختص بالأنشطة البترولية، وكذلك الأنشطة الاقتصادية والتجارية، وتعد قطبا حيويا لولاية ورقلة وتستفيد بلدية حاسي مسعود بنسبة: 66% من هذين الرسمين وتعتبر نسبة عالية لصالح البلدية، بحيث تغطي جميع نفقات قسمي التسيير والتجهيز لبلدية حاسي مسعود وجل مشاريعها التنموية، ويبقى فائض في ميزانياتها يقدم إعانة لميزانية الولاية والبلديات العاجزة ماليا.

وتشير الباحثة إلى أن العوائد المرتفعة لهذا الرسم تعود في الأساس إلى:

- اتساع مجال تطبيق هذا الرسم، حيث تخضع له كل النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية والمهنية.
- ارتباط هذا الرسم برقم أعمال المؤسسات، مما يصعب عملية الغش والتهرب الضريبي.
- ارتباط هذا الرسم بالنشاط الاقتصادي، فكلما زاد هذا النشاط زادت مداخيل الجبائية لصالح البلدية.
- تطبيق إجراءات القانونية من طرف المصالح المعنية بتحصيل في حالة عدم التصريح الضريبي.

وتعد بلدية حاسي مسعود الأولى محليا ووطنيا في المداخيل الجبائية المحلية، حيث تقدر

بحوالي: 6 مليار دج نتيجة الرسم على نقل المحروقات والنشاط المهني رغم مركزة عوائدهما على

مستوى الإدارة العامة جراء الإصلاحات الضريبية.

وتستحوذ بلدية حاسي مسعود على نسبة معتبرة من المداخل الجبائية تقدر بحوالي: 74% من

إجمالي الحصيلة الجبائية العامة.

وفيما يخص الضريبة الجرافية الوحيدة ارتفعت في سنة 2019م، حيث قدرت

بـ: 29287804 دج وانخفضت سنة 2020م، حيث قدرت بـ: 18849032 دج.

وفي سنة 2021م، حيث قدرت بـ: 17137773 دج.

أما الرسم على المداخل العقارية فكان منخفضا سنة 2017م، حيث قدر بـ، 18.321.870 دج

وارتفع سنة 2018م، فبلغ 29579931 دج، وانخفض نوعا ما سنة 2019م، حيث بلغ 25045532

دج، ثم انخفض سنة 2020م فقدر بـ: 24850400 دج، ثم ارتفع سنة 2021م، حيث قدر بـ:

35333287 دج.

و أما الرسم على القيمة المضافة؛ فكان مرتفعا سنة 2017م، حيث قدر بـ: 30.375.397 دج

وانخفض سنة 2018م، حيث بلغ: 28977230 دج، وتراجع سنة 2019م، حيث قدر بـ:

22422319 دج، وارتفع سنة 2020م بنسبة قليلة: 26055378 دج، وانخفض بنسبة قليلة سنة 2021م،

حيث قدر بـ: 25266308 دج.

وتسهم هذه الضرائب والرسوم بنسب ضئيلة، مقارنة بالعوائد الجبائية لكل من الرسم على النشاط

المهني والرسم على نقل المحروقات في ميزانية بلدية حاسي مسعود، ويرجع هذا إلى بعض الإعفاءات

الضريبية للدولة، وخصوصا بالنسبة للمنشأة في إطار تشغيل الشباب وترقية الاستثمار، إضافة إلى

التصريحات غير الدقيقة لرقم أعمال الخاضعين لهذا الرسم عن طريق استخدام أساليب وحيل غير قانونية

للغش والتهرب من دفع الضريبة.

الفرع الثاني: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م)

يتضح من خلال هذا الفرع تطور إيرادات الجباية المخصصة كليا لبلدية حاسي مسعود في الفترة ما بين

2017م إلى 2021م.

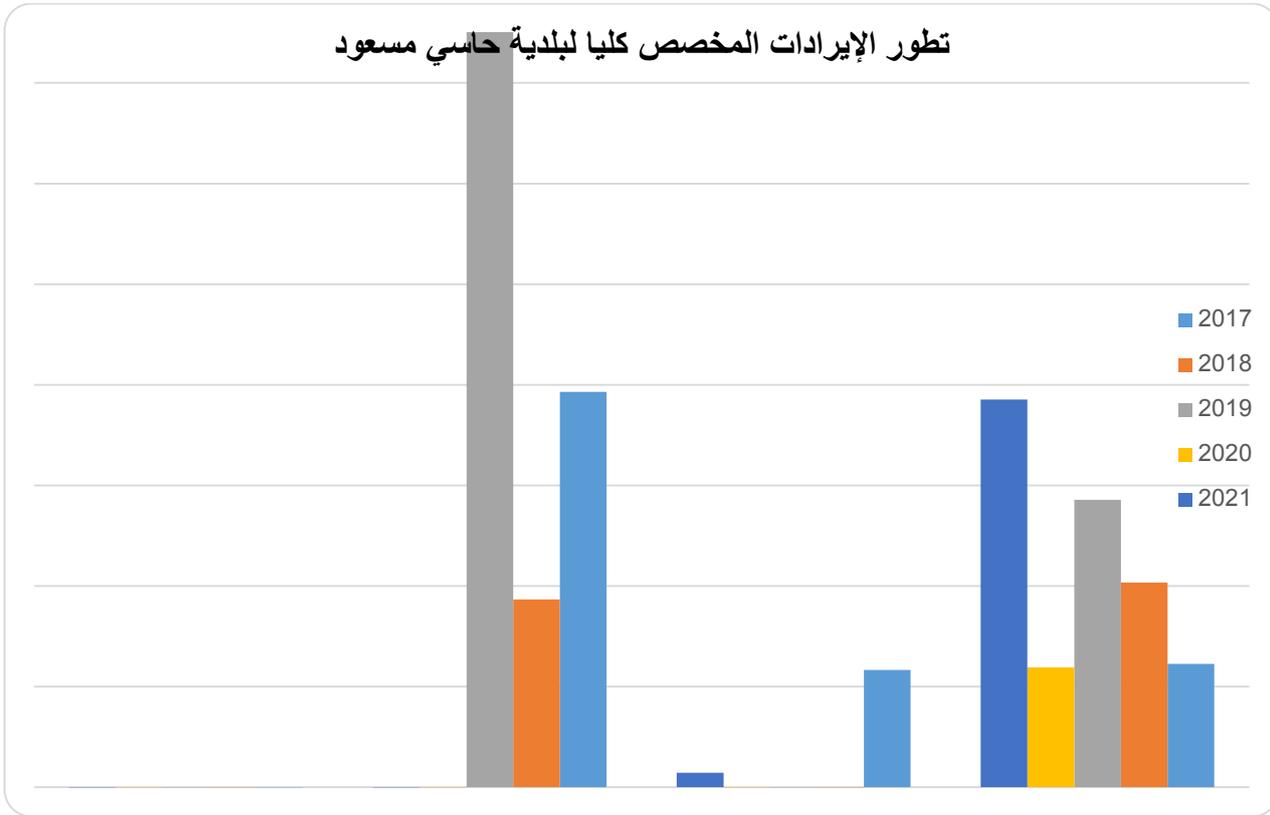
جدول رقم 6: الإيرادات المخصصة كليا لصالح بلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م)

| السنوات الإيرادات الجبائية | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
|------------------------------|----------|----------|-----------|-----------|-----------|
| الرسم العقاري و رفع القمامات | 12283968 | 20375402 | 28587627 | 11926878 | 38544065 |
| الإشهار | 11661500 | / | / | / | 1445400 |
| رسم الإقامة | 39322600 | 18700000 | 724109700 | 137865.00 | 332860.00 |
| حقوق الأفراح | 46000.00 | 51000.00 | 42000.00 | 8000.00 | 00 |

من إعداد الباحثة، اعتمادا على سجل البوكة لخزينة ما بين البلديات حاسي مسعود¹.

¹ مقابلة السيد: بن عزوزي، مفتش قسم بالخرزينة ما بين البلديات حاسي مسعود، يوم: 2022/10/18م، الساعة: 09:00 صباحا.

الشكل رقم 05: تطور الإيرادات المخصصة كلياً لصالح بلدية حاسي مسعود.



لاحظت الباحثة أن بلدية سيدي خويلد تستفيد من مداخيل جبائية مخصصة لها كلياً تتمثل في:

- الرسم العقاري ورفع القمامات.

- الإشهار.

- رسم الإقامة.

- حقوق الأفرح.

من خلال الجدول والشكل البياني يتبين أن الرسم العقاري ورفع القمامات سجّل ارتفاعاً سنة 2019م

وسنة 2021م، حيث قدر سنة 2019م بـ: 28587627 دج، وقدر سنة 2021م، قدرت بـ:

38544065 دج مقارنة بسنة 2017م التي قدر فيها بـ: 12283968 دج، وسنة 2018م ارتفع بمبلغ

20375402 دج، وانخفض إلى مبلغ قدر بـ: 11926878 دج سنة 2020م. وعليه؛ فالتذبذب بدأ واضحاً من سنة إلى أخرى، وهذا يعني أن الإيرادات الجبائية للرسم العقاري ورفع القمامات غير مستقرة. أما بالنسبة للإشهار، فلاحظت الباحثة أنه موجود في سنة وغير موجود في سنة أخرى، ففي سنة 2017م قدر بمبلغ: 11661500، وقدر سنة: 2021م بـ: 1445400 دج، ولم يتحصل على إيراد خلال سنوات 2018م، 2019م، 2020م.

أما رسم الإقامة، فقد حقق أعلى إيراد سنة 2019م، حيث بلغ: 724109700 دج، وانخفض سنة 2017م بمبلغ قدره: 39322600 دج، وانخفض سنة 2018م إلى: 18700000 دج، وانخفض إلى 137865.00 دج سنة 2020م، وارتفع إلى: 332860.00 دج سنة 2021م.

يتبين من خلال الجدول أن الرسم على الأفراح لم يكن له إيراد سنة 2021م، وكانت إيراداته متذبذبة من سنة إلى أخرى وضعيفة، حيث بلغ سنة 2017م مبلغاً قدر: 46000.00 دج، وفي سنة 2018م قدر بـ: 51000.00 دج، وارتفع نوعاً ما، وفي سنة 2019م قدر بـ: 42000.00 دج، وفي سنة 2020م قدر بـ: 8000.00 دج ارتفع.

ومن خلال تحليل الباحثة للمعطيات السابقة، يتبين أن الرسم العقاري ورفع القمامات ورسم الإقامة لها عوائد أكبر، نظراً لوجود حضيرة سكنية معتبرة ببلدية حاسي مسعود، وكذلك وجود مؤسسات بترولية كبرى، وكذا محلات صناعية وتجارية تتميز بها بلدية حاسي مسعود، كونها منطقة بترولية بالدرجة الأولى وهذا بدوره انعكاس إيجابي على رسم الإقامة.

أما فيما يخص رسم على الإشهار والأفراح؛ فكانت نسبتها ضئيلة لعدم اهتمام الجهات المختصة بتحصيلها واتباع الإجراءات القانونية اللازمة في حال عدم الدفع، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ارتفاع الإيرادات الجبائية للرسم على النشاط المهني والرسم على نقل المحروقات ببلدية حاسي مسعود التي تمول

ميزانياتها بفائض أدى إلى عدم اهتمام بهذه المداخل والمتابعة القانونية لها من طرف الجهات المختصة بالتحصيل.

المطلب الرابع: مساهمة الإيرادات الجبائية في تغطية نفقات بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

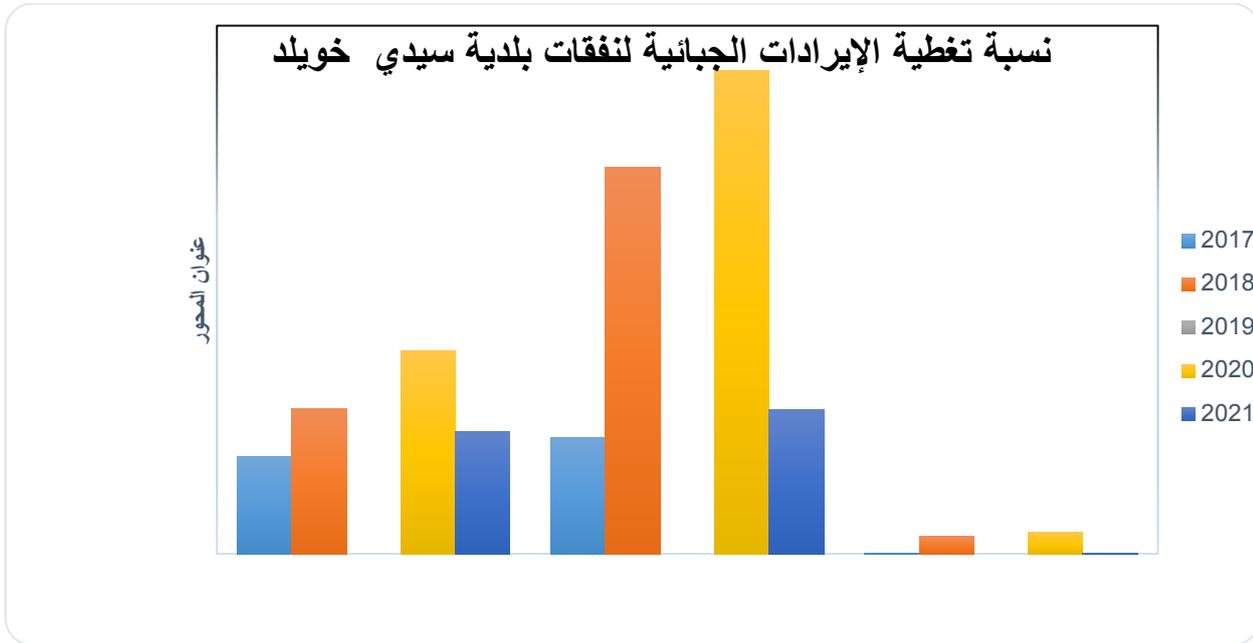
تطرقت الباحثة من خلال هذا المطلب المتضمن مساهمة الإيرادات الجبائية في تغطية نفقات كل من بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وتعطي تفسيراً لأسباب تزايد وانخفاض هذه المداخل الجبائية ودورها في تغطية نفقات بلديات محل الدراسة من سنة لأخرى. وعموماً، هناك عاملان اثنان يتحكمان في هذه النسبة؛ العامل الأول وهو الحصيلة الجبائية وعلاقتها بهذه النسبة علاقة طردية، والعامل الثاني؛ هو مبلغ النفقات وعلاقته بها عكسية، ويوضح الجدولان نسبة هذه التغطية لكل من بلدية سيدي خويلد وبلدية حاسي مسعود.

جدول رقم: 7 ل نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية سيدي خويلد.

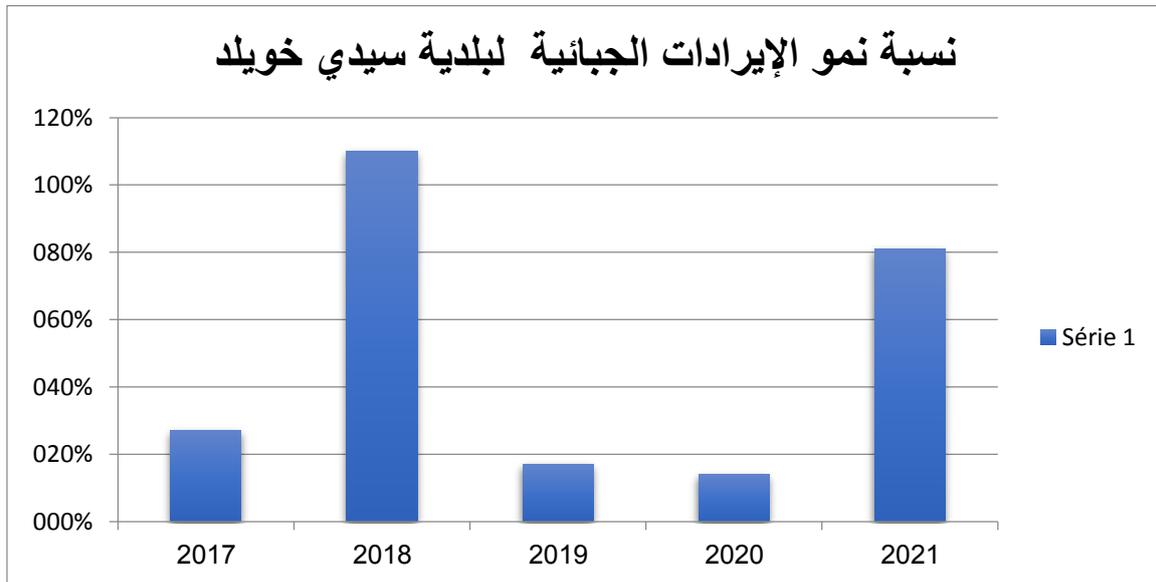
| السنوات | نسبة التغطية الإيرادات الجبائية | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
|---|---------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|-------|
| نفقات التسيير | 147622773.84 | 218972064.53 | 256741799.27 | 306978184.33 | 185019687.84 | |
| نفقات التجهيز | 176578618.66 | 585008450.04 | 742647920.31 | 732446597.22 | 218597847.88 | |
| الإيرادات الجبائية | 229.096.02 | 176578618.81 | 35466210.91 | 32773095.00 | 818.643.48 | |
| نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التسيير | 0.15 | 0.80 | 0.13 | 0.10 | 0.44 | |
| نسبة تغطية الإيرادات الجبائية النفقات التجهيز | 0.12 | 0.30 | 0.04 | 0.04 | 0.37 | |
| نسبة نمو الإيرادات الجبائية | 0.27 | 1.10 | 0.17 | 0.14 | 0.81 | |

من إعداد الباحثة، اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف بلدية سيدي خويلد قسم المحاسبة.

شكل رقم 5: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية سيدي خويلد.



شكل رقم 6: يمثل نسبة نمو الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد.



من خلال الجدول والأعمدة البيانية، يتبين أن نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التسيير في بلدية سيدي خويلد كانت متذبذبة من سنة إلى أخرى. ففي سنة 2017م بلغت هذه النسبة 47,622,773.84 دج، وهي قيمة منخفضة. ثم ارتفعت سنوات 2018م و 2019م و 2020م، حيث وصلت سنة 2018م إلى

218,972,064.53 دج، وارتفعت أكثر سنة 2019م لتصل إلى 256,741,799.27 دج، ثم سجلت ارتفاعاً آخر سنة 2020م ليصل المبلغ إلى 306,978,184.33 دج. ومع ذلك، انخفضت سنة 2021م إلى 185,019,687.84 دج.

بالعودة إلى تحليل هذه المعطيات، يمكن تفسير التذبذب في نفقات قسم التسيير لبلدية سيدي خويلد بأنه ناتج عن زيادة ونقصان الإيرادات الجبائية، فكلما زادت مداخيل الإيرادات الجبائية، زادت نسبة نفقات قسم التسيير، في حين أن انخفاض هذه الإيرادات يؤدي إلى تراجع النفقات بشكل متوازٍ. أما فيما يتعلق بنفقات قسم التجهيز، يتبين من خلال الجدول أنها كانت متذبذبة بين الانخفاض والارتفاع، حيث كانت منخفضة سنة 2017م بمبلغ قدره: 176,578,618.66 دج، ثم ارتفعت بشكل ملحوظ سنة 2018م إلى 585,008,450.04 دج. استمرت الزيادة سنة 2019م لتصل إلى 742,647,920.31 دج، قبل أن تتخف سنة 2020م بنسبة قليلة إلى 732,446,597.22 دج وتصل إلى انخفاض كبير سنة 2021م بمبلغ قدره: 218,597,847.88 دج.

ويعود سبب هذا التذبذب إلى حصيلة الإيرادات الجبائية، حيث تزداد نفقات قسم التجهيز كلما زادت المداخيل الجبائية لبلدية سيدي خويلد.

الملاحظ من خلال المعطيات السابقة، أن الإيرادات الجبائية تغطي نفقات قسم التسيير بنسب أكبر من نفقات قسم التجهيز، مما يؤثر سلباً على مستوى التنمية المحلية في البلدية، كما أن نسبة نمو الإيرادات الجبائية في بلدية سيدي خويلد شهدت تزايداً طفيفاً من سنة إلى أخرى، إلا أنها انخفضت سنة 2020م مقارنة بسنة 2019م، ثم عادت للانخفاض سنة 2021م. ويعود ضعف مداخيل هذه البلدية إلى عدة عوامل أبرزها: عدم وجود حركة نشطة في القطاعين الصناعي والتجاري.

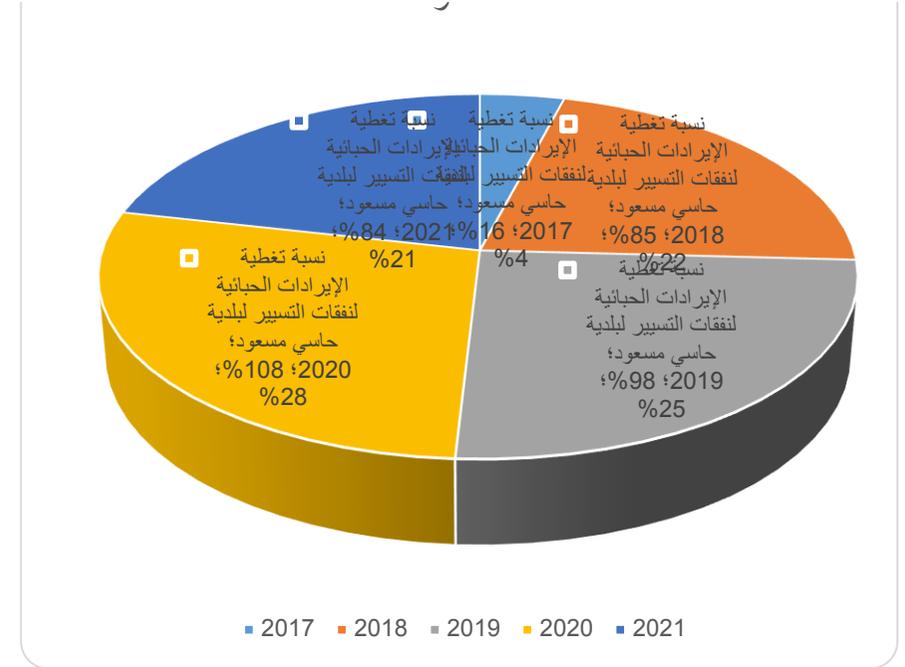
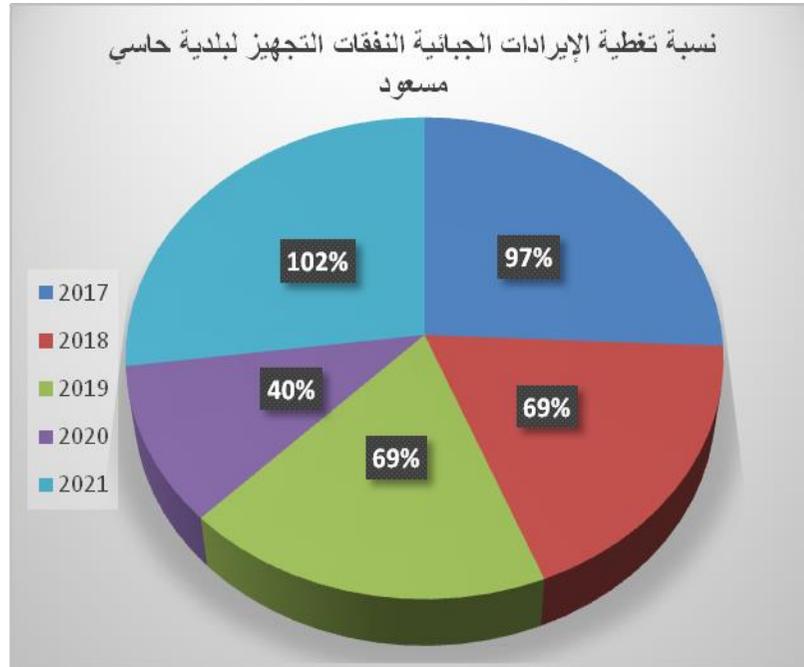
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| جدول رقم 8: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م) | | | | | |
|---|---------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| السنوات | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
| نسبة التغطية الإيرادات الجبائية للنفقات العمومية (التسيير و التجهيز) | | | | | |
| نفقات التسيير | 730531868.60 | 4948062201,79 | 4980872526,12 | 5070665452,55 | 4122008723,85 |
| نفقات التجهيز | 4506883738,31 | 4038915159,95 | 3503137471,02 | 1870806089,91 | 4970698177,95 |
| المجموع الكلي للنفقات | 5237415606,91 | 8 986977361,74 | 8484 009997,14 | 6941471542,46 | 9092706901,8 |
| الإيرادات الجبائية | 4668634233,92 | 5837526980 ,89 | 5082933388,72 | 4711490166 ,53 | 4885590061 ,87 |
| نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التسيير | 15 ,64% | 84,76% | 97,99% | 107,62% | 84,37% |
| نسبة تغطية الإيرادات الجبائية النفقات التجهيز | %96,53 | %69,18 | %68 ,91 | %39.70 | %101,74 |
| نسبة نمو الإيرادات الجبائية | - | 25% | -13% | -7% | 4% |

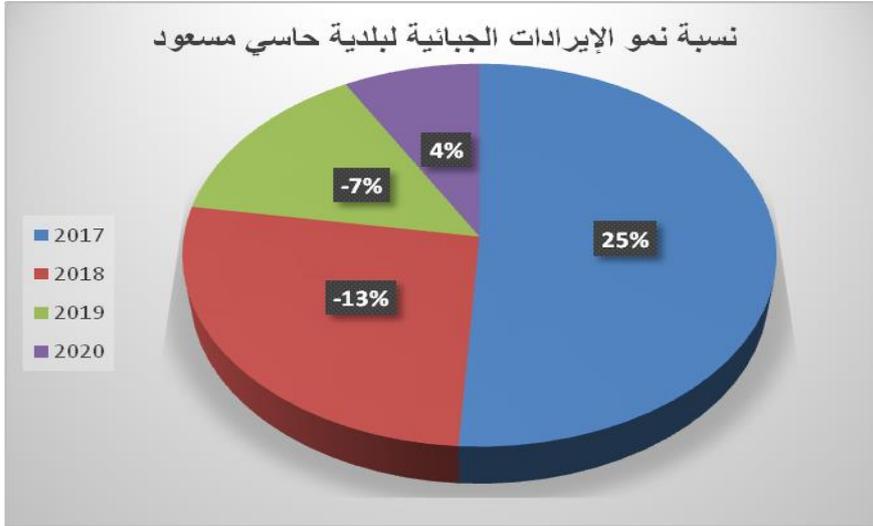
من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنوات الدراسة ما بين (2017م-2021م) لبلدية حاسي مسعود.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

شكل رقم 7: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التشغيل لبلدية حاسي مسعود الشكل 09: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التشغيل لبلدية حاسي مسعود.



شكل رقم 10: نسبة نمو الإيرادات الجبائية لبلدية حاسي مسعود.



من خلال الجدول رقم: 08 والدوائر النسبية، يتبين أن تزايد نفقات كل من قسمي التسيير والتجهيز لبلدية حاسي مسعود، وهذا راجع إلى زيادة الإيرادات الجبائية في تمويل ميزانية بلدية حاسي مسعود ويتضح ذلك من زيادة نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لقسمي التسيير والتجهيز، حيث بلغت نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التسيير سنة 2017م: 16 %، وفي سنة 2018م: 85%، وفي سنة 2019م: 98%، وفي سنة 2020م: 108%، وفي سنة 2021م نسبة: 84%، انخفضت نوعا ما نتيجة نقص مداخيل الإيرادات الجبائية بسبب فيروس كورونا الذي أثر سلبا على نشاط الشركات الصناعية والتجارية. أما بالنسبة لتغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التجهيز لبلدية حاسي مسعود، فنلاحظ أنها كانت مرتفعة سنة 2017م بنسبة: 97%، وانخفضت سنة 2018م و 2019م. بنسبة: 69%، وفي سنة: 2020م بلغت: 40%، ثم ارتفعت سنة 2021م، أما بالنسبة لنسبة نمو الإيرادات الجبائية فتراوحت بين الزيادة والنقصان من سنة إلى أخرى حسب معدل النفقات لكل من قسمي التجهيز والتسيير لبلدية حاسي مسعود.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

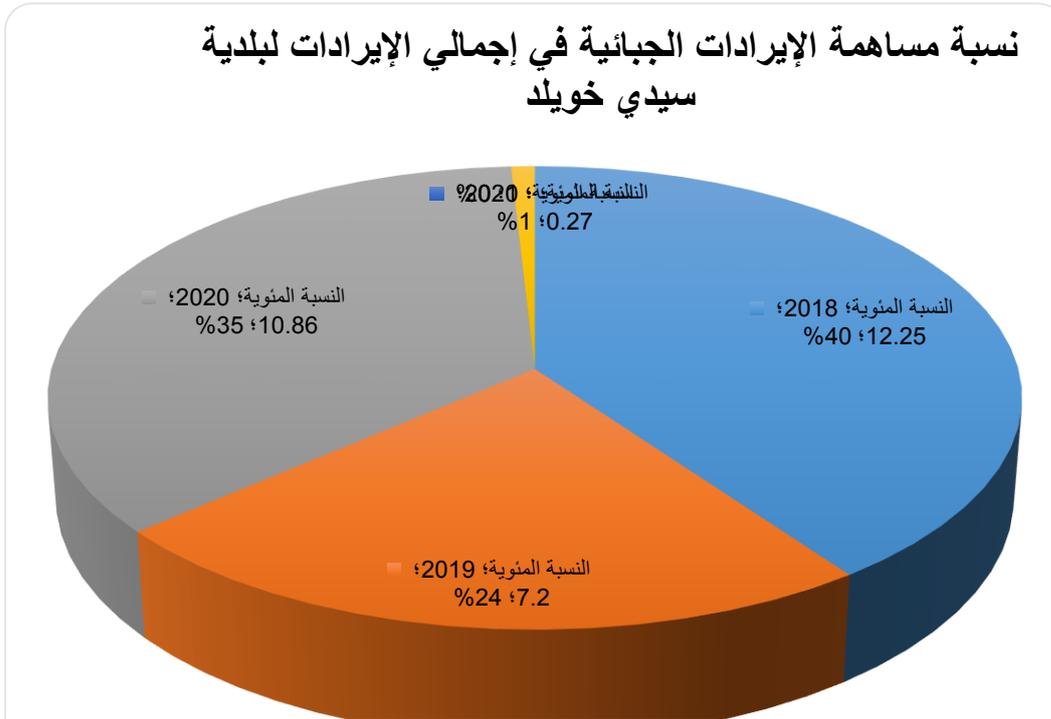
جدول رقم 9: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية سيدي خويلد من 2017م إلى 2021م.

| السنوات | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
|---------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| الإيرادات الإجمالية | 177589671.74 | 218972054.53 | 485906121.04 | 306778184.33 | 301705751.77 |
| الإيرادات الجبائية | 229.096.02 | 26825839.81 | 35466210.91 | 32773095.00 | 818.643.48 |
| النسبة المئوية | 12.90 | 12.25 | 7.29 | 10.68 | 27.13 |

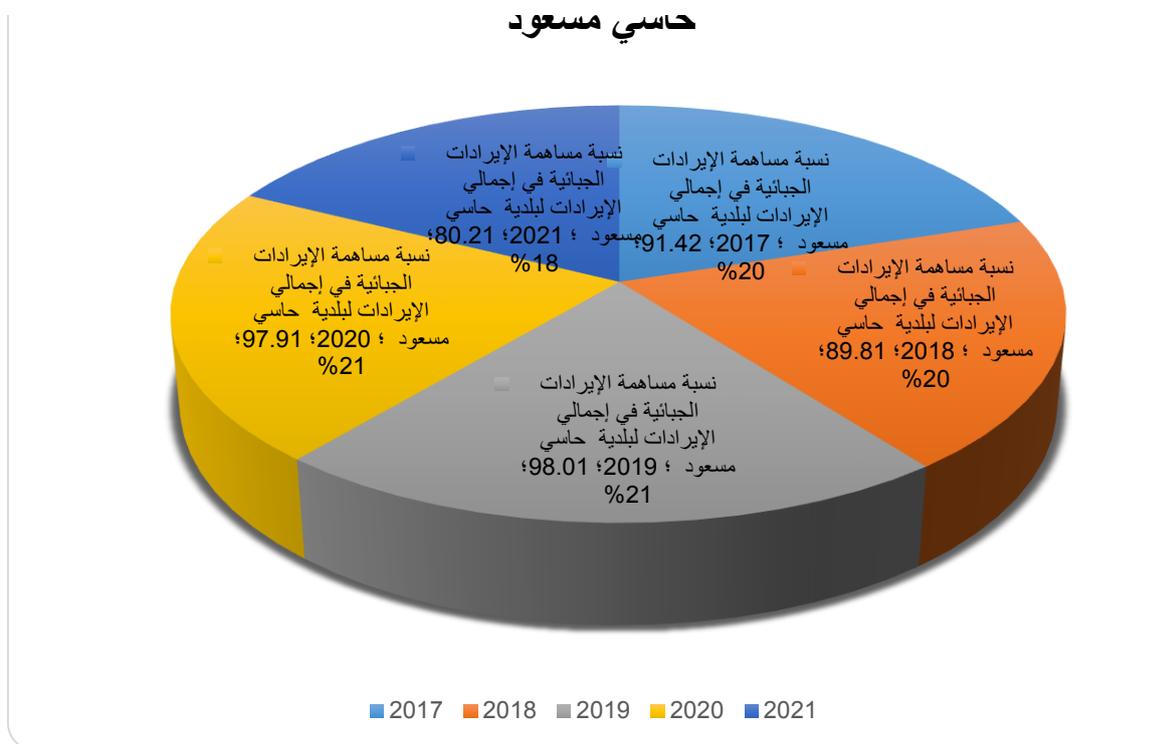
جدول رقم 10: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية حاسي مسعود من: 2017م إلى 2021م.

| السنوات | 2017م | 2018م | 2019م | 2020م | 2021م |
|---------------------|------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| الإيرادات الإجمالية | 5.106.336.059.26 | 6499377679.29 | 5186059456.22 | 4811842819.75 | 6090579837.71 |
| الإيرادات الجبائية | 4668634233.92 | 5837526980.89 | 5082933388.72 | 4711490166.53 | 4885590061.87 |
| النسبة المئوية | 91.42 | 89.81 | 98.01 | 97.91 | 80.21 |

شكل رقم 8: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية سيدي خويلد من: 2017م إلى 2021م.



شكل رقم 9: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية حاسي مسعود من: 2017م إلى 2021م



من خلال الجدولين والشكلين، لاحظت الباحثة أن نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي

الإيرادات الكلية لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود كانت متذبذبة وغير مستقرة من سنة إلى أخرى.

ففي بلدية سيدي خويلد، بلغت النسبة سنة: 2017م: 0.12%، ثم ارتفعت إلى: 12.25% سنة

2018م، ثم تراجعت إلى: 7.2% سنة 2019م، وارتفعت مرة أخرى إلى: 10.86% سنة 2020م لتعود

وتتخفّف بشكل ملحوظ إلى: 0.27% سنة 2021م. أما في بلدية حاسي مسعود، فقد بلغت نسبة مساهمة

الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات الكلية: 91.42% سنة 2017م، ثم تراجعت قليلا إلى: 89.81%

سنة 2018م، وارتفعت إلى: 98.01% سنة 2019م، ثم بقيت ثابتة إلى حد كبير سنة 2020م عند:

97.91%، قبل أن تتخفّف إلى: 80.21% سنة 2021م.

تظهر هذه التذبذبات في النسب بوضوح، مما يعكس تقلبات في تحصيل الإيرادات الجبائية وأثرها

المباشر على الميزانية الكلية للبلديات المذكورة.

المبحث الثالث: مساهمة الجباية المحلية في تمويل المشاريع المرتبطة بالمداهيل الجبائية لبلدتي سيدي خويلد وحاسي مسعود خلال الفترة ما بين 2017م/2021م

تطرقت الباحثة في هذا المبحث لأهم المشاريع التنموية ببلدتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها بشكل كبير، ومدى تأثير هذه الإيرادات الجبائية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بناء على هذه المشاريع، ثم نبرز أهم العراقيل والتحديات التي تواجه الجباية المحلية التي تحول دون تحقيق التنمية المحلية المستدامة في كلا البلدين وفقاً لمتطلبات واحتياجات مواطنيها المحليين.¹

المطلب الأول: المشاريع التنموية التي أسهمت في تمويلها الجباية المحلية ببلدية سيدي خويلد.

تطرقت الباحثة لأهم المشاريع التنموية التي أسهمت الجباية في تمويلها ببلدية سيدي خويلد في الفترة ما بين (2017م - 2021م).

جدول رقم 11: أهم البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها سنة 2017م

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|---------------------|-------------|
| 2017م | 01 | تجهيز مكاتب البلدية | 5644.919.11 |

- من إعداد الباحثة، اعتماداً على الحساب الإداري لسنة 2017م.

جدول رقم 12: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2018م

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|---|-----------------|
| 2018م | 01 | دراسة وإنجازا كشاك متنتلة عبر تراب البلدية. | 4431624.73 دج |
| | 02 | إنجاز سور ودورة مياه بالسوق الأسبوعي بعين موسى بلدية سيدي خويلد. | 12000.000.00 دج |
| | 03 | اقتناء العقارات. | 145300.00 دج |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2018م.

جدول رقم 13: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|--|--------------|
| 2019م | 01 | صيانة وإصلاح مولدين كهربائيين بما فيها الربط. | 3000.000.00 |
| | 02 | ترميم مكاتب بلدية. | 1.539.890.72 |
| | 03 | ترميم مرفق عمومي. | 1000.000.00 |
| | 04 | تجهيز مكاتب بلدية. | 3500.000.00 |
| | 05 | ترميم مكتب بلدية. | 990.000.00 |
| | 06 | تكملة تهيئة المقر القديم لبلدية. | 1700.000.00 |
| | 07 | تجديد وتمديد شبكة الهاتف وانترنت. | 2601365.00 |
| | 08 | ترميم مكتب الأمين العام. | 600.000.00 |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2019م.

جدول رقم 14: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|--|-------------|
| 2020م | 20 | اقتناء تجهيزات المطاعم المدرسية. | 4000.000.00 |
| | 21 | تكملة إنجاز شبكة الغاز الداخلية للمطعم والأقسام ومكتب المدير والسكنات الوظيفية بابتدائية أمير عبد القادر أم أرانب. | 700.000.00 |
| | 22 | إنجاز شبكة الغاز الداخلية والمطعم وأقسام ومكتب المدير ابتدائية عبد الحميد بن باديس عين موسى. | 300.000.00 |
| | 24 | تكملة تهيئة المدرسة ابتدائية صيفي قودير. | 999.000.00 |
| | 25 | بناء أرضية للتثبيت ومظلة وضع عكازات للإتارة لمخدع المولدين الكهربائيين لمقر البلدية وحضيرة السيارات. | 3000.000.00 |
| | 27 | ترميم الجدار الخارجي لمدرسة قفال جلول. | 999.000.0 |
| | 28 | تجهيز مكاتب البلدية عتاد البلدية وأثاث مكاتب وأجهزة الأعلام الآلي. | 5950.000.00 |
| | 29 | اقتناء صفائح حديدية لصيانة الحديقة العمومية. | 2000.000.00 |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2020م.

جدول رقم 15: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2021م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|--|------------|
| 2021 | 03 | ترميم مكاتب الحالة المدينة. | 999.000.00 |
| | 04 | إنجاز مغسلة للسيارات الحضرية البلدية. | 999.000.00 |
| | 05 | إنجاز سور للسكن الوظيفي ابتدائية صيفي قويدر. | 999.000.00 |
| | 06 | أشغال التهيئة والترميمات ابتدائية سيدي خويلد القديمة. | 999.000.00 |
| | 07 | أشغال والترميمات ابتدائيات نكار بلخير و قفال جلول | 999000.00 |
| | 08 | أشغال والترميمات أمير عبد القادر وعبد الحميد بن باديس. | 700.000.00 |
| | 09 | ربط الغاز للمسكن الوظيفي بابتدائية صيفي قويدر. | 500.000.00 |
| | 10 | إنجاز بيت للحراسة بمقر البلدية. | 975223.48 |
| | 11 | اقتناء وتركيب باب حديدي لحضرية مقر بلدية | 999000.00 |
| | 12 | تهيئة مدخل المكاتب الجديدة لمقر البلدية. | 600.000.00 |
| | 13 | تهيئة المساحة الخضراء لمقر البلدية. | 999.000.00 |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2021م.

من خلال الإحصائيات السابقة والجداول التوضيحية للمساهمة الجبائية المحلية في تمويل المشاريع التنموية ببلدية سيدي خويلد، لاحظت الباحثة أن الجباية المحلية تسهم بنسب ضئيلة جدًا في تحقيق التنمية المحلية بهذه البلدية، ويعود ذلك إلى ضعف الموارد الضريبية وقلة ما يجعل بلدية سيدي خويلد من بين البلديات العاجزة عن تغطية ميزانياتها على مستوى الولاية. ولذلك، تعتمد البلدية بشكل كبير على إعانات الدولة والولاية، وصندوق الجماعات المحلية لتنفيذ مشاريعها التنموية.

تشمل المشاريع التنموية ببلدية سيدي خويلد العديد من القطاعات، مثل الأشغال العمومية والسكن حيث تم تنفيذ مشاريع لتهيئة الطرقات، بناء المساكن بأنواعها المختلفة، إنشاء مدارس ابتدائية، وتمويل المطاعم المدرسية، كما تم استحداث مناصب شغل دائمة أو مؤقتة، بناء مراكز ثقافية، والاهتمام بالمساحات الخضراء، إضافة إلى ذلك تم تزويد المنطقة بالشبكات الكهربائية والغازية، وإنجاز الطرقات لربط المناطق المعزولة، مثل (أم رانب وعين موسى) بهدف فك العزلة.

لكن عند النظر إلى المشاريع المحددة في الجداول التوضيحية خلال الفترة من 2017م إلى 2021م، نجد أن الجباية المحلية لا تسهم بشكل كافٍ في تحقيق تنمية محلية مستدامة تلبي احتياجات سكان سيدي خويلد، ففي سنة 2017م، تم تنفيذ برنامج واحد فقط وهو تجهيز مكاتب البلدية بمبلغ ضعيف، وهذا البرنامج لا يعود بفائدة معتبرة على السكان إلا إذا اعتبرنا أنه يسهم في تحسين الظروف الإدارية التي تؤثر بشكل غير مباشر على تحسين أداء الموظفين ومستوى الخدمة في مصالح البلدية.

أما في سنوات 2019م و2020م و2021م، فقد تم تنفيذ بعض المشاريع التي أسهمت نوعًا ما في التنمية المحلية، مثل تجديد وتمديد شبكة الهاتف والإنترنت، صيانة وإصلاح مولدين كهربائيين، اقتناء تجهيزات للمطاعم المدرسية، تكملة تهيئة المدرسة الابتدائية "قفال جلول"، بناء مخدع للمولدين الكهربائيين لمقر البلدية، وتزويد الحديقة العمومية بالصفائح الحديدية لصيانتها. ولكن، تظل هذه المشاريع قليلة ومحدودة من حيث تأثيرها، ولا تسهم بشكل فعال في تحقيق تنمية محلية حقيقية.

بناء على هذه المعطيات، يمكن القول إن الجباية المحلية لا تلعب الدور المنتظر في تمويل المشاريع التنموية بلدية سيدي خويلد، مما يعوق تحقيق تنمية محلية مستدامة تلبي احتياجات ومتطلبات السكان المحليين.

من خلال البرامج التنموية لبلدية سيدي خويلد في الفترة من 2017م إلى 2021م، يتبين أن الجباية المحلية لا تسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية المحلية في البلدية نظراً لقلّة مواردها المالية، كما أشارت الباحثة سابقاً، كما تأثرت ميزانية بلدية سيدي خويلد بشكل لافت بالأزمة المالية العالمية التي شهدتها الجزائر بين عامي 2014م و 2019م، نتيجة ارتباطها الوثيق بالجبابة البترولية، وبما أن بلدية سيدي خويلد تعتمد بشكل كبير على ميزانية الدولة وإعانة بلدية حاسي مسعود لتمويل مشاريعها التنموية في جميع القطاعات، فقد كانت وتيرة الإنجاز بطيئة وضعيفة خلال هذه الفترة.

كما تأثرت البلدية أيضاً بفعل الأزمة العالمية الناتجة عن جائحة كوفيد-19 بين عامي 2020م و2021م، التي أثرت بشكل كبير على الوضع الصحي، إضافة إلى تأثيراتها السلبية على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية. في هذا السياق، تبنت الجزائر سياسة إعفاءات ضريبية لموازنة الميزانيات وتحفيز النشاط الاقتصادي لتفادي أزمة التضخم والكساد، مما انعكس بشكل مباشر على قلة المداخيل المالية للبلديات، خصوصاً تلك الفقيرة التي تعتمد على إعانات الدولة.

من خلال المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لبلدية سيدي خويلد، يتضح أن الجباية المحلية تقدم عائدات ضعيفة، حيث تمّول الميزانية المحلية بنسبة ضئيلة جداً. علاوة على ذلك تسهم الجباية المحلية في التنمية المحلية بشكل محدود، حيث تُوجه الحصة الأكبر من الإيرادات الجبائية إلى نفقات قسم التسيير، في حين أن المشاريع التنموية تستفيد من نسبة لا تتعدى: 10% من إيرادات هذا القسم، وهي نسبة ضعيفة للغاية.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

إضافة إلى ذلك، نقص حركة النشاط الاقتصادي والتجاري بالمنطقة، فضلاً عن ضعف الاستثمار

المحلي، يزيد من تبعية بلدية سيدي خويلد للدولة، مما يعيق استقلاليتها المالية ويسهم في ضعف قدرتها

على تحقيق تنمية محلية مستدامة تلبي احتياجات سكانها.

المطلب الثاني: المشاريع التنموية التي أسهمت في تمويلها الجباية المحلية ببلدية حاسي مسعود.

يتضمن هذا المطلب أهم المشاريع التنموية التي تسهم الجباية في تمويلها ببلدية حاسي مسعود.

جدول رقم 16: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2017م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|---|--------------|
| 2017م | 2017/01 | دراسة وإنجاز مضادات الحريق ولأرشيف بما فيها المتابعة | 50000000.00 |
| | 2017/02 | إتمام تهيئة مرفق ملك البلدية (المخبزة سابقا). | 1000000.00 |
| | 2017/03 | اقتناء معدات إطفاء الحريق (قارورات الإطفاء). | 12000000.00 |
| | 2017/04 | تكملة اقتناء ووضع ممولات صناعية. | 40000000.00 |
| | 2017/05 | اقتناء لوحات إشارات المرور عبر الطرق. | 20000000.00 |
| | 2017/07 | اقتناء لافتات وإشارات خاصة بالنظافة. | 12000000.00 |
| | 2017/08 | اقتناء لوحات توجيهية ضوئية عبر طرق المدينة. | 30000000.00 |
| | 2017/09 | اقتناء مزهريات عبر الشوارع الرئيسية للمدينة. | 12000000.00 |
| | 2017/10 | اقتناء عتاد خاص بالنظافة وتحسين المحيط. | 10000.000.00 |
| | 2017/11 | تكملة مزلاج معدنية امنية من مفترق الطرق CNS إلى مفترق الطريق حوض الحمراء. | 127500000.00 |
| | 2017/12 | تكملة تدعيم وإعادة الاعتبار للطريق من مفترق الطرق البئر التاريخي الجهة اليسرى التاريخي 8000 م/ط الى غاية مفترق الطرق ارارة. | 145000000.00 |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | | |
|--------------|---|---------|--|
| 500000000.00 | إنجاز طريق مزدوج من سكنات عدل إلى مفترق الطرق الخويلدات. | 2017/13 | |
| 250000000.00 | تكملة دراسة وإنجاز الطريق المؤدي إلى المذبح البلدي الجديد التوميات. | 2017/14 | |
| 500000000.00 | إنجاز طريق من قاعدة شركة ENGCB إلى محطة الضخ التوميات. | 2017/15 | |
| 600000000.00 | تزيين المدينة وتحسين المحيط. | 2017/16 | |
| 300000000.00 | دراسة وتهيئة ساحة عمومية بمفترق الطرق الدائرة. | 2017/17 | |
| 400000000.00 | إنجاز الطريق من المسجد العتيق مروراً بتجزئة ابن باديس. | 2017/18 | |
| 120000000.00 | التهيئة الحضرية للساحة المقابلة للخزينة ما بين البلديات | 2017/19 | |
| 200000000.00 | تهيئة مفترق الطرق CINA | 2017/20 | |
| 400000000.00 | إنجاز حظائر توقف السيارات والشاحنات والآليات (02 حصص). | 2017/21 | |
| 800000000.00 | إنجاز جداري إسناد 120 لحي مسكن - وحي مسكن 442. | 2017/22 | |
| 100000000.00 | التهيئة الخارجية لسكنات حي 27 مسكن بجي المقراني. | 2017/23 | |
| 120000000.00 | التهيئة الخارجية لحي الامام علي. | 2017/24 | |
| 120000000.00 | تكملة إنجاز شبكة الصرف الصحي 188 مسكن. | 2017/25 | |
| 120000000.00 | ترميم شبكة الصرف الصحي عبر أحياء المدينة. | 2017/26 | |
| 200000000.00 | اقتناء مضخات الماء لسقي المساحات الخضراء عبر أحياء المدينة. | 2017/27 | |
| 500000000.00 | انجاز شبكة قنوات لمكافحة الحريق بمقر البلدية وملحقاتها. | 2017/28 | |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|--------------|--|---------|
| 4000000.00 | تحسين دراسة وإعادة تأهيل المركب الهيدروليكي وشبكة توزيع المياه ص ش. | 2017/29 |
| 5000000.00 | إنجاز آبار رعوية شطر ثاني. | 2017/30 |
| 20000000.00 | تزويد بمحولات كهربائية ضمن كهربائية ضمن كهربائية خط المحيطات الفلاحية (فايجة). | 2017/31 |
| 30000000.00 | تكملة احياء المدينة بالغاز الطبيعي | 2017/32 |
| 10000000.00 | تحويل الشبكة الهاتفية بالطريق المزدوج حوض الحمراء باتجاه ارارة. | 2017/33 |
| 40000000.00 | اقتناء أقسام توسيع بالمدارس الابتدائية بالبناء الجاهز. | 2017/34 |
| 50000000.00 | إنجاز وتجهيز غرف تبريد للمطاعم المدرسية. | 2017/35 |
| 12000000.00 | اقتناء معدات لصيانة العشب الطبيعي عبر أحياء المدينة. | 2017/37 |
| 12000000.00 | تهيئة ملعب بالعشب الاصطناعي بحي 40 مسكن ENTP | 2017/38 |
| 8000000.00 | ترميم وصيانة الملعب البلدي. | 2017/39 |
| 8000000.00 | الترميم الداخلي لدار الشباب السايح بن عيسى البوطي. | 2017/40 |
| 86000000.00 | اقتناء عتاد طبي. | 2017/41 |
| 30000000.00 | اقتناء رافعة 30 طن. | 2017/42 |
| 440000000.00 | تهيئة القطب الجديد للتجزئات الاجتماعية. | 2017/43 |
| 10000000.00 | تكملة إتمام مسكنين فرديين بالحي السكاني (دار الشباب) | 2017/44 |
| 12000000.00 | ترميم وتهيئة سكنات ملك للبلدية بالحماية المدينة. | 2017/45 |
| 50000000.00 | اقتناء غرف صحراوية. | 2017/46 |
| 15000000.00 | اقتناء شجرات. | 2017/47 |
| 12000000.00 | تكملة تهيئة مركز التكوين المهني للنبات. | 2017/48 |
| 100000000.00 | إنجاز وتجهيز قاعة للعرض. | 2017/49 |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | | |
|---------------|-------------------------------------|---------|--|
| 1500000000.00 | إعانات موجهة لمختلف بلديات الولاية. | 2017/50 | |
|---------------|-------------------------------------|---------|--|

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2017م.

جدول رقم 17: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2018م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|----------------|--------------|---|--------------|
| 2018م | 2018/01م | اقتناء شاحنة مكنسة مجهزة. | 20000000.00 |
| | 2018/02م | اقتناء لوحات الإشارة العمومية للطرق. | 40000000.00 |
| | 2018/03م | تدعيم وإعادة الاعتبار للطرق المزدوج الرابط بين مفترق الطرق البئر التاريخي ومسجد بلال بما فيها المتابعة والمراقبة. | 120000000.00 |
| | 2018/04م | إنجاز طرقات بحي 08 مساكن بالقرب من الحماية المدينة بما فيها المتابعة والمراقبة. | 20000000.00 |
| | 2018/05م | إنجاز الطريق الرابط بين الطريق المزدوج والبئر المائي رقم: 17، بما فيها المتابعة والمراقبة. | 20000000.00 |
| | 2018/06م | انجاز الطريق الرابط بين حي التوميات من الناحية الشمالية والطريق المؤدي الى المطار بما فيها المتابعة و المراقبة | 50000000.00 |
| | 2018/07م | انجاز طرقات بحي التوميات بما فيها المتابعة والمراقبة | 60000000.00 |
| | 2018/08م | انجاز طرقات بحي ابن باديس بما فيها المتابعة والمراقبة | 54500000.00 |
| | 2018/09م | التأشير الأفقي لطرقات المدينة بما فيها المتابعة والمراقبة. | 12000000.00 |
| | 2018/10م | دراسة جيوتقنية للطريق الرابط بين مفترق الطرق 24 فبراير ومفترق الطرق البئر التاريخي. | 8000000.00 |
| | 2018/11م | دراسة الطريق المؤدي إلى المذبح البلدي الجديد. | 5000000.00 |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|---------------|--|----------|
| 20000000.00 | تشجير شوارع مدينة حاسي مسعود مع شبكة التقطير (03 حصص). | 2018/14م |
| 1000000000.00 | تهيئة الطريق للمنطقة الصناعية. | 2018/15م |
| 12000000.00 | اقتناء مضخات غاطسة. | 2018/16م |
| 20000000.00 | دراسة إمكانية جدوى عزل (شبكة الصرف الصحي للمنطقة الصناعية ع/شبكة المدينة). | 2018/17م |
| 6000000.00 | تحيين المخطط التوجيهي للمياه المستعملة. | 2018/18م |
| 12000000.00 | صيانة وتنظيف شبكة الصرف الصحي لمختلف أحياء المدينة. | 2018/19م |
| 12000000.00 | ترميم شبكة التطهير عبر أحياء المدينة. | 2018/20م |
| 12000000.00 | إنجاز بالوعات مياه الأمطار بمختلف طرق المدينة. | 2018/22م |
| 6000000.00 | تحيين المخطط التوجيهي للمياه الصالحة للشرب. | 2018/23م |
| 6000000.00 | إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بحي أول نوفمبر. | 2018/24م |
| 6000000.00 | ترميم شبكة المياه الصالحة للشرب عبر أحياء المدينة. | 2018/25م |
| 300000000.00 | إنجاز مركب جوارى بمخطط شغل الارض رقم: 08. | 2018/26م |
| 300000000.00 | إنجاز مركب جوارى بمخطط شغل الارض رقم: 17. | 2018/27م |
| 40000000.00 | تكسية ملعب ترابي بالعشب الاصطناعي بحي التوميات. | 2018/28م |
| 12000000.00 | تكسية ملعب ترابي بالعشب الاصطناعي بحي السكني قرب الحي العسكري. | 2018/29م |
| 20000000.00 | تكسية ملعب ترابي بالعشب الاصطناعي بحي سي الحواس (02 ملعبين). | 2018/30م |
| 12000000.00 | تكسية ملعب ترابي بالعشب الاصطناعي بملعب حاسي الخويلدات. | 2018/31م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|---------------|---|----------|
| 12000000.00 | تكسية ملعب ترابي بالعشب الاصطناعي بملعب حاسي البكرة. | 2018/32م |
| 40000000.00 | إنجاز مدرجات حديدية بالمعلب بوعمامة. | 2018/33م |
| 50000000.00 | إنجاز وتكسية الملاعب بالمدراس الابتدائية بالعشب الاصطناعي | 2018/34م |
| 6000000.00 | اقتناء شجيرات | 2018/35م |
| 6000000.00 | تهيئة التجزئة الاجتماعية | 2018/36م |
| 40000000.00 | إنجاز سكن الزامي (2+3) | 2018/37م |
| 40000000.00 | إنجاز حزام أخضر بحي بوعمامة من البئر التاريخي إلى حي 40 مسكن. | 2018/38م |
| 8500000.00 | إنجاز مساحات خضراء بحي 27 مسكن. | 2018/39م |
| | صيانة المساحات الخضراء عبر تراب البلدية (10 حصص). | 2018/40م |
| 540000000.00 | اعانة موجهة للمؤسسة البلدية ذات الطابع الصناعي والتجاري. | 2018/42م |
| 1000000000.00 | إعانات موجهة لمختلف بلديات الولاية. | 2018/43م |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2018م.

جدول رقم 18: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019م.

| البرنامج السنة | رقم البرنامج | عنوان البرنامج | المبلغ |
|-------------------|--------------|--|---|
| 2019 | 2019/01م | اقتناء وتركيب ألواح إلكترونية رقمية بما فيها المتابعة والإشهار. | 35000000.00 |
| | 2019/02م | اقتناء وتركيب مكاتب. | 12000000.00 |
| | 2019/03م | تجهيز مقر البلدية بوسائل الرقمنة والمكتبية بما فيها الإشهار. | 20000000.00 |
| | 2019/04م | اقتناء وتركيب مكاتب إدارية. | 12000000.00 |
| | 2019/07م | اقتناء شاحنة porte chard بما فيها الإشهار. | 100000000.00 |
| | 2019/08م | إنجاز طرقاات بالمنطقة الصناعية بجوار الملعب البلدي بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 120000000.00 |
| | 2019/09م | إنجاز طرقاات حي الشيخ المقراني والمتابعة والإشهار. | 100000000.00 |
| | 2019/10م | دراسة ومتابعة تهيئة حي أول نوفمبر. | |
| | 2019/11م | التهيئة الحضرية للشارع الرئيسي بالمنطقة الصناعية بما فيها المتابعة والإشهار. | 200000000.00 |
| | 2019/12م | تهيئة الطرقاات المؤدية إلى القاعة الشرقية للمطار بما فيها المتابعة والإشهار. | 50000000.00 |
| | | 2019/13م | تعبيد طرقاات حي محمد شعباني بما فيها المتابعة والإشهار. |
| | 2019/14م | اقتناء مضخات مغمورة للمياه المستعملة. | 12000000.00 |
| | 2019/15م | توصيل الصرف الصحي بالشبكة الرئيسية لحي ابن باديس. | 10000000.00 |
| | 2019/16م | إنجاز شبكة الصرف الصحي لحي السلام بالمنطقة الصناعية. | 5000000.00 |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|---|----------|
| 12000000.00 | ترميم شبكة الصرف الصحي عبر إحياء المدينة. | 2019/17م |
| 12000000.00 | تسييح البئر المائي 24 فيفري. | 2019/18م |
| 30000000.00 | تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب المنجزة بالأمونييت من مفترق الطرق الدائرة ساحة العلم بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/19م |
| 12000000.00 | ترميم شبكة المياه الصالحة للشرب عبر أحياء المدينة. | 2019/20م |
| 15000000.00 | اقتناء وتركيب وتجهيز محول كهربائي جاهز بحاسي الخويلدات. | 2019/21م |
| 50000000.00 | اقتناء وتركيب محولات كهربائية جاهزة، بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/22م |
| 12000000.00 | إنجاز شبكة الإدارة العمومية لحي الشيخ المقراني. | 2019/23م |
| 75000000.00 | تكملة إنارة الطريق المزدوج. CNS اتجاه حوض الحمراء بالطاقة الشمسية بما فيها المتابعة والمراقبة. | 2019/24م |
| 25000000.00 | إنجاز شبكة الإنارة العمومية من البريد المركزي إلى سكنات 17 BOST بالطاقة الشمسية بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/25م |
| 25000000.00 | إنجاز شبكة الإنارة العمومية من مقر مؤسسة البلدية إلى غاية مفترق الطرق 1850 مسكن بالطاقة الشمسية، بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/26م |
| 20000000.00 | تهيئة وإنجاز شبكة الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية من مفترق الطريق ارارة إلى مفترق الطريق ارارة 02، بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/27م |
| 40000000.00 | صيانة شبكة الإنارة العمومية عبر أحياء المدينة، بما فيها المتابعة والإشهار. | 2019/28م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|--------------|--|----------|
| 68000000.00 | دراسة وإنجاز مدرسة ابتدائية مع مسكن بالمدينة الجديدة حاسي مسعود الجديد بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار | 2019/29م |
| 50000000.00 | تزويد المؤسسات التربوية الابتدائية بالطاقة البديلة (الطاقة الشمسية) بما فيها المتابعة والإشهار . | 2019/30م |
| 5000000.00 | تأهيل وإعادة الاعتراف لمدرسة الربيع بوشاشة. | 2019/31م |
| 100000000 | إعادة تأهيل المطاعم المدرسية بما فيها المتابعة والإشهار | 2019/32م |
| 12000000.00 | إنجاز جدار بالمدرسة الابتدائية التوميات القديمة | 2019/33م |
| 12000000.00 | إنجاز جدار بالمدرسة الابتدائية الشيخ بوعمامة. | 2019/34م |
| 12000000.00 | إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية العربي التبسي بالبناء الجاهز . | 2019/36م |
| 2500000.00 | إنجاز قاعة أكل للمطعم بالمدرسة الابتدائية. | 2019/37م |
| 24000000.00 | دراسة وإنجاز ملعب بالعشب بأبعاد 60-80 بالمدينة الجديدة حاسي مسعود الجديد، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار . | 2019/38م |
| 100000000.00 | إنجاز أحواض عبر مختلف أحياء المدينة، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار . | 2019/39م |
| 10000000.00 | إنجاز ملعب من نوع ماتيكو بحي ENTP. | 2019/40م |
| 50000000 | تكسية ملعب خويلدات بالعشب الاصطناعي مع سور للحماية، بما فيها المتابعة والإشهار . | 2019/42م |
| 50000000.00 | تكسية ملعب حاسي البكرة بالعشب الاصطناعي، مع سور للحماية بما فيها المتابعة والإنجاز . | 2019/43م |
| 5000000.00 | تسبيح الملعب الجوّاري لحي 200 مسكن. | 2019/44م |
| 55000.00 | تسبيح الملعب الجوّاري لحي المقراني. | 2019/45م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | | |
|---------------|---|----------|--|
| 100000000.00 | تكملة إنجاز مدرجات الملعب البلدي، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2019/46م | |
| 12000000.00 | تجهيز مسجد أبو بكر الصديق (أفرشة + مكيفات + ثريا) | 2019/47م | |
| 30000000.00 | التهيئة الخارجية لمسجد أبو بكر الصديق، بما فيها المتابعة و الإشهار. | 2019/48م | |
| 40000000.00 | حماية وصيانة وتحسين المساحات الخضراء. | 2019/51م | |
| 12000000.00 | إنجاز سور لمرفق ملك للبلدية بالتوميات. | 2019/52م | |
| 12000000.00 | ترميم مرفق ملك البلدية. | 2019/53م | |
| 1500000000.00 | إعانات موجهة لمختلف بلديات الولاية. | 2019/55م | |
| 12000000.00 | إنجاز سور للمركب الهيدروليكي لحي 1666 مسكن. | 2019/56م | |
| 12000000.00 | أنجاز ممهلات عبر تراب البلدية. | 2019/57م | |
| 12000000.00 | تهيئة مساكن وظيفية. | 2019/58م | |
| 12000000.00 | إعادة تأهيل مسكن أمين الخزينة ما بين البلديات. | 2019/59م | |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2019م.

جدول رقم 19: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020م.

| المبلغ | عنوان البرنامج | رقم البرنامج | البرنامج السنة |
|--------------|---|--------------|----------------|
| 4000000.00 | إنجاز سور لملحق حاسي البكرة. | 2020/01م | 2020 |
| 4000000.00 | إنجاز سور لملحق حاسي الخويلدات. | 2020/02م | |
| 12000000.00 | تحيين الحقيبة العقارية لبلدية حاسي مسعود. | 2020/03م | |
| 12000000.00 | تهيئة واجهة مركز الترفيه ملك البلدية. | 2020/04م | |
| 12000000.00 | ترميم وتهيئة مفتشية التعليم الابتدائي ملك البلدية. | 2020/05م | |
| 12000000.00 | ترميم وتهيئة المخزن البلدي بحي الملعب البلدي. | 2020/06م | |
| 100000000.00 | اقتناء وتركيب إشارات المرور الضوئية، بما فيها الإشهار. | 2020/07م | |
| 100000.00 | دراسة إنجاز طرقات بحي اول نوفمبر. | 2020/08م | |
| 36000000.00 | تكملة تدعيم وإعادة الاعترار لطريق حاسي البكرة على مسافة 1800 م، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/09م | |
| 40000000.00 | إعادة الاعترار للطريق من معهد التكوين المهني الى حي 208 مسكن بالتوميات، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/10م | |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|--------------|---|----------|
| 300000000.00 | تدعيم وإعادة الاعتبار للطريق باتجاه بئر السبع انطلاقا من حوض الحمراء على مسافة 20 كلم بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/11م |
| | إنجاز ازدواجية الطريق من مفترق الطريق 24 فبراير إلى مفترق طريق المطار على مسافة 15 كلم، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/12م |
| 6000000.00 | تهيئة مفترق الطرق حوض الحمراء. | 2020/13م |
| 1500000.00 | دراسة إنجاز ازدواجية الطريق من ارارة اتجاه غرد الباقل على مسافة 05 كلم. | 2020/14م |
| 4500000.00 | دراسة إنجاز ازدواجية الطريق من ارارة 02 اتجاه قاسي الطويل على مسافة 20 كلم. | 2020/15م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية امام ثانوية الشهيد محمد بن سالم | 2020/16م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية لوسيطه الطريق المزدوج الرابط بين مفترق الطريق ساحة الجيلالي إلياس إلى غاية مفترق الطرق محطة الضخ 200. | 2020/17م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية لسكنات الملعب البلدي. | 2020/18م |
| 12000000.00 | تعبيد طرقات حي تجزئة الوسام (pos). | 2020/19م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|---|----------|
| 12000000.00 | إنجاز شبكة الصرف الصحي لحي تجزئة الوسام (pos). | 2020/20م |
| 40000000.00 | تجديد شبكة التطهير الثانوية والفرعية لحي 1850 مسكن مقابل حي شعباني، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/21م |
| 90000000.00 | دراسة وإنجاز خزان مالي مرتفع سعة 1000م 3 بالمنطقة الصناعية المتابعة والإشهار. | 2020/22م |
| 90000000.00 | دراسة وإنجاز خزان مالي مرتفع سعة 1000م 3 بمركب حي 1666 مسكن، بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار. | 2020/23م |
| 10000000.00 | تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب لحي الملعب البلدي. | 2020/24م |
| 12000000.00 | انجاز وتجهيز 05 آبار رعوية بالطاقة الشمسية. | 2020/25م |
| 12000000.00 | اقتناء مولدات كهربائية هوائية لمرافق البلدية والمدارس الابتدائية. | 2020/26م |
| 30000000.00 | التزويد بالكهرباء والغاز لمختلف مرافق البلدية. | 2020/27م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | | |
|-------------|--|----------|--|
| 10000000.00 | اقتناء ثلاجات للمطاعم المدرسية. | 2020/28م | |
| 5000000.00 | إعادة انجاز سور + مدخل للمدرسة الابتدائية المجاهد احمد زغدود. | 2020/29م | |
| 9000000.00 | إعادة إنجاز سور + مدخل للمدرسة الابتدائية خديجة أم المؤمنين. | 2020/30م | |
| 12000000.00 | تهيئة وتأهيل حي 12 مسكن (مقر الدائرة القديم حاسي مسعود). | 2020/31م | |
| 7100000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية بن هجيرة أحمد. | 2020/32م | |
| 6800000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية حاسي البكرة. | 2020/33م | |
| 6400000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية المصالحة. | 2020/34م | |
| 4300000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية روابح مسعود. | 2020/35م | |
| 10500000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية كناوية ميلود. | 2020/36م | |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|---|----------|
| 7300000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية رضا حوحو القديمة. | 2020/37م |
| 6800000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية بوقنس الشريف. | 2020/38م |
| 10300000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية مفدي زكريا القديمة. | 2020/39م |
| 8500000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية ريغي قويدر. | 2020/40م |
| 4900000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية زغدود أحمد. | 2020/43م |
| 7700000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية عامري نور الدين. | 2020/44م |
| 7300000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية خديجة أم المؤمنين. | 2020/45م |
| 7700000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة. الابتدائية دنقارة حمو. | 2020/46م |
| 14600000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية سي العربي التبسي، بما فيها الإشهار. | 2020/47م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|---|----------|
| 4300000.00 | إعادة الكتامة متعددة الطبقات + المدخل للمدرسة الابتدائية ربيع بوشامة. | 2020/48م |
| 12000000.00 | إعادة انجاز سور للمدرسة الابتدائية بن هجيرة أحمد. | 2020/49م |
| 12000000.00 | تكملة إنجاز الإنارة والعشب الاصطناعي لملاعب ماتيكو بحي الشيخ بوعمامة الشمالية. | 2020/50م |
| 40000000.00 | تكسية ملعبين بالعشب الاصطناعي بحي سي الحواس 02 بما في ذلك التسبيح والإنارة، بما فيها الإشهار. | 2020/51م |
| 25000000.00 | إنجاز ملعب بالعشب الاصطناعي + سور للحماية مقابل حي مسعودي، بما فيها الأشهار. | 2020/52م |
| 40000000.00 | تهيئة وترميم الميضة والساحة الخارجية لمسجد أبو بكر الصديق، بما فيها المتابعة والإشهار. | 2020/53م |
| 5000000.00 | ترميم المسكن الوظيفي لإمام مسجد حي 442 مسكن. | 2020/54م |
| 12000000.00 | ترميم وتجهيز جناح خاص لذوي الاحتياجات الخاصة. | 2020/55م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | | |
|---------------|---|----------|--|
| 716900000.00 | شراء الأراضي. | 2020/56م | |
| 12000000.00 | تهيئة وترميم مقر طب العمل ملك البلدية. | 2020/57م | |
| 12000000.00 | ترميم قاعة التمريض ملك البلدية | 2020/58م | |
| 12000000.00 | ترميم قاعة التمريض ملك البلدية. | 2020/59م | |
| 95000000.00 | دراسة وإنجاز مجمع اقتصادي واجتماعي بالمدينة الجديدة حاسي مسعود، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2020/60م | |
| 150000000.00 | اعانة موجهة لمؤسسة (GTU) حاسي مسعود لإنجاز المركز التقني للمؤسسة. | 2020/61م | |
| 1000000000.00 | إعانات موجهة لمختلف البلديات. | 2020/62م | |

- من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2020م.

الجدول رقم 20: البرامج التنموية التي أسهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2021م.

| المبلغ | عنوان البرنامج | رقم البرنامج | البرنامج السنة |
|--------------|---|--------------|----------------|
| 190000000.00 | دراسة وإنجاز مجمع إداري لحي مخطط شغل الأرض، بما فيها المراقبة والمتابعة والإشهار. | 2021/01م | 2021م |
| 12000000.00 | تهيئة وترميم ورشة الكهرباء ملك البلدية. | 2021/02م | |
| 6000000.00 | تحيين الحقيبة العقارية للأماك المنتجة للمداخل. | 2021/03م | |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية لحي بن بولعيد بما فيها المتابعة. | 2021/04م | |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|--------------|--|----------|
| 4500000.00 | دراسة إنجاز طريق يربط البعاج بالمدينة الجديدة على مسافة 20 كلم. | 2021/05م |
| 40000000.00 | إنجاز طريق يربط البعاج بالمدينة الجديدة على مسافة 20 كلم، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار . | 2021/06م |
| 290000000.00 | تدعيم وإعادة الاعتبار للطريق المزدوج من مفترق الطرق ارارة، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار . | 2021/07م |
| 700000.00 | إعادة الاعتبار للطريق خلف مقر اتصالات الجزائر، بما فيها المتابعة والمراقبة. | 2021/08م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية من حي فضيلة سعدان إلى غاية المستشفى . | 2021/09م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية لحي محمد العيد ال خليفة بجانب المدرسة الابتدائية عامري نور الدين . | 2021/10م |
| 12000000.00 | التهيئة الحضرية لحي حاسي البكرة. | 2021/11م |
| 40000000.00 | اقتناء مضخات مغمورة للصرف الصحي، بما فيها الأشهار | 2021/13م |
| 12000000.00 | اقتناء معدات للتلحيم والصيانة وكشف تسربات الشبكة المياه الصالحة للشرب. | 2021/14م |
| 12000000.00 | إنجاز شبكة الصرف الصحي بمخطط شغل الأرض 08. | 2021/15م |
| 40000000.00 | تجديد وتوسيع مجمع الصرف الصحي بجوار متوسطة أحمد زيدوري وساحة العلم، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار . | 2021/16م |
| 60000000.00 | إعادة تأهيل وتجهيز محطة الضخ 200 مسكن، بما فيها المراقبة والمتابعة والإشهار . | 2021/17م |
| 12000000.00 | إعادة تأهيل وتجهيز محطة الضخ 84 مسكن. | 2021/18م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|---|----------|
| 6000000.00 | إنجاز شبكة الإدارة العمومية لحي محمد العيد آل خليفة بجانب المدرسة الابتدائية عامري نور الدين. | 2021/19م |
| 10000000.00 | اقتناء أجهزة تدفئة بالغز والكهرباء للمؤسسات التربوية الابتدائية. | 2021/20م |
| 12000000.00 | اقتناء مكيفات هوائية لصالح المؤسسات التربوية الابتدائية | 2021/21م |
| 3000000.00 | اقتناء سخانات مائية بالطاقة الشمسية للمؤسسات التربوية | 2021/22م |
| 1000000.00 | اقتناء قارور اتبوريان لفائدة المدارس الابتدائية. | 2021/23م |
| 30000000.00 | إنجاز أقسام توسعة ومطعم مدرسي للمدرسة زغود أحمد بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2021/24م |
| 12000000.00 | إنجاز ملعب ماتيكو بالعشب الاصطناعي بالقرب من الكشافة الإسلامية. | 2021/25م |
| 30000000.00 | تجديد العشب الاصطناعي بالملعب البلدي، بما فيها الإشهار. | 2021/26م |
| 10000000.00 | تكملة تهيئة ملعب حي الشيخ بوعمامة. | 2021/27م |
| 12000000.00 | تهيئة وترميم مسجد عائشة ام المؤمنين بحي مخطط شغل الأرض، 17 بما فيها المتابعة. | 2021/28م |
| 30000000.00 | تهيئة وترميم مسجد بلال بن رباح، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2021/29م |
| 26000000.00 | إنجاز منارة بمسجد أبو بكر الصديق. | 2021/30م |
| 12000000.00 | إنجاز مسكنين إلزاميين بمسجد أبو بكر الصديق. | 2021/31م |
| 50000000.00 | ترميم مساكن وظيفية للمؤسسات التربوية الابتدائية، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2021/32م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|-------------|--|----------|
| 12000000.00 | صيانة العشب الاصطناعي للملاعب الجوارية 10 حصص | 2021/33م |
| 12000000.00 | ترميم دورات المياه لمسجد صلاح الدين الأيوبي. | 2021/34م |
| 12000000.00 | ترميم ميضة لمسجد 442 مسكن. | 2021/35م |
| 12000000.00 | ترميم ميضة مسجد الأنصار، حي سي الحواس 02. | 2021/36م |
| 12000000.00 | ترميم مسكنين لمسجد الأنصار، حي سي الحواس 02. | 2021/37م |
| 40000000.00 | ترميم مسجد الأنصار، حي سي الحواس 02، بما فيها المتابعة والمراقبة (التهيئة الخارجية). | 2021/38م |
| 50000000.00 | ترميم مسجد الأنصار، حي سي الحواس 02، بما فيها المتابعة والمراقبة (التهيئة الداخلية). | 2012/39م |
| 49500000.00 | كنس وإزالة النقاط السوداء لتحسين المحيط الحضري عبر شوارع المدينة، بما فيها الأشجار. | 2021/40م |
| 1500000.00 | إنجاز محطات توقف الحفلات بحاسي البكرة. | 2021/41م |
| 1500000.00 | انجاز محطات توقف الحفلات بحاسي خويلدات. | 2021/42م |
| 4000000.00 | تكملة إعداد مخطط المسح العقاري للحصص الريفية بمناطق الظل بحاسي مسعود. | 2021/43م |
| 10000000.00 | تغطية سور لحي 32 مسكن ملك البلدية. | 2021/44م |
| 37500000.00 | إنجاز مرفق عمومي ملك للبلدية، بما فيها المراقبة والمتابعة والإشهار. | 2021/45م |
| 5000000.00 | مسابقة طرح آراء لتهيئة موقع السوق القديم. | 2021/46م |
| 500000.00 | إنجاز الخبرة التقنية لمشروع ترميم مرفق ملك البلدية (تعاونية سونطراك). | 2021/47م |
| 12000000.00 | ترميم روضة الأطفال ملك للبلدية. | 2021/48م |

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية لواقع الجباية ببلدتي سيدي خويلد و حاسي مسعود خلال فترة 2017-2021

| | | |
|---------------|---|----------|
| 7000000.00 | ترميم وإعادة الاعتبار للطابق السفلي لمكتبة البلدية سابقا ملك البلدية. | 2021/49م |
| 20000000.00 | ترميم مقر الكشافة ملك البلدية، بما فيها المتابعة والمراقبة والإشهار. | 2021/50م |
| 12000000.00 | إعادة بناء سور لمرفق ملك للبلدية بجانب السوق المغطى لحي 300 مسكن. | 2021/51م |
| 1500000000.00 | إعانات موجهة لمختلف بلديات الولاية. | 2021/52م |

من إعداد الباحثة، اعتمادا على الحساب الإداري لسنة 2021م.

يتبين من خلال الجداول المتعلقة بالبرامج التنموية المرتبطة بالجباية المحلية لبلدية حاسي مسعود في الفترة من 2017م إلى 2021م، أن هناك تنوعا وتعددا في هذه المشاريع عبر مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية والبيئية، وقد تم تخصيص مبالغ مالية معتبرة لهذه المشاريع. ومع ذلك، كان مستوى التنمية المحلية في هذه الفترة بطيئا نوعا ما، وذلك بسبب تأثير الأزمة المالية العالمية التي أثرت على الاقتصاد العالمي بشكل عام، وعلى الدول التي تعتمد بشكل كبير على الريع البترولي بشكل خاص، والجزائر كونها من بين هذه الدول التي يعتمد اقتصادها بنسبة 97% على البترول، تأثرت بشكل كبير بتراجع المؤشرات التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.. وهذا التأثير يسلط الضوء على حقيقة فشل الدولة الجزائرية في الخروج من الاقتصاد الريعي، إضافة إلى فشل استراتيجية التنويع الاقتصادي التي تم اتخاذها كإجراء في فترة التقشف، وهذا بدوره يعكس أيضا فشل الجباية المحلية في المساهمة الفعالة في تمويل النفقات العامة، وذلك بسبب غياب حركة النشاط الاستثماري والإنتاجي، كما يبرز ضعف الجباية المحلية في تحقيق التنمية المستدامة وفق الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي تهدف إلى تلبية احتياجات المواطنين المحليين.

إضافة إلى ذلك، تأثرت الجباية المحلية أيضا بالأزمة الصحية العالمية جراء جائحة كورونا التي أدت إلى تراجع النشاط الاقتصادي والتجاري على المستويين الوطني والمحلي. أدى هذا التراجع إلى ضعف الإيرادات الجبائية على مستوى الدولة والجماعات المحلية، وهو ما يعكس الارتباط القوي للموازنات المحلية بالمركز (الدولة)، كما أن السياسة المالية والضريبية في الجزائر تظل مركزية، حيث يتم تحديد الوعاء الضريبي وتحصيله وإجراء إعفاءات ضريبية على المستوى المركزي، مما يعزز من تبعية البلديات في تمويل مشاريعها التنموية.

بناء على ذلك، يتضح أن مؤشرات التنمية المحلية في مختلف المجالات تأثرت بشكل كبير خلال الفترة الممتدة من 2017م إلى 2021م ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود نتيجة للتحديات المالية والاقتصادية الناتجة عن الأزمات العالمية، ما يعوق تحقيق تنمية محلية مستدامة تلبي احتياجات المواطنين المحليين بشكل فعال.

على الرغم من الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة لبرامج التنمية المحلية، والأثر الإيجابي لهذا الدعم على مؤشرات التنمية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، إلا أن ولايات الجنوب وخصوصا ولاية ورقلة والبلديات الواقعة ضمن ترابها ما زالت تشهد مظاهر من التخلف التنموي، يتمثل ذلك في غياب الربط بالشبكات الأساسية مثل المياه، الغاز، والاتصالات السلكية واللاسلكية. كما أن التهيئة الحضرية في هذه المناطق لا تزال ضعيفة، حيث توجد مظاهر تلوث ونظافة غير مرضية في المدن الرئيسية.

من أبرز التحديات التي تعانيها البلديات في هذه الولايات؛ أزمة السكن والعمل، فضلا عن حالة الطرقات المهترئة التي تجعل التنقل بين المناطق أمرا صعبا، كما يعاني سكان المناطق المعزولة، مثل "أم الرانب" و "عين موسى" ببلدية سيدي خويلد، و "الهيشة" ببلدية حاسي مسعود، نقصا حادًا في المرافق العمومية، خصوصا تلك المتعلقة بالتعليم والصحة. وتعتبر هذه المناطق من "مناطق الظل"، حيث يعاني سكانها

تحديات كبيرة تحول دون تحقيق تنمية مستدامة وشاملة. هذا النقص في الخدمات الأساسية يعمق الفجوة التنموية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية أو النائية، ويؤدي إلى تفاقم التفاوتات بين هذه المناطق. على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لتحسين الوضع التنموي في مختلف ولايات الجنوب، إلا أن العديد من هذه المناطق ما زالت تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على الخدمات الأساسية وهو ما يستدعي اهتماما خاصا من السلطات المحلية والمركزية لتحقيق تنمية محلية متوازنة من الضروري تخصيص موارد إضافية لهذه المناطق المعزولة والعمل على توفير البنية التحتية والخدمات اللازمة التي تلبي احتياجات المواطنين المحليين. يجب أن تكون هناك استراتيجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الجغرافية والاقتصادية لهذه المناطق، لضمان تحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين ظروف الحياة في كافة المناطق دون استثناء.

المطلب الثالث: علاقة الجباية المحلية بالتنمية المحلية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد

وحاسي مسعود.

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا، يتضح أن الجباية المحلية تسهم بشكل ضعيف في تحقيق التنمية المحلية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وذلك في إطار استراتيجية تنمية شاملة تهدف إلى تلبية تطلعات المواطنين. يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى تخصيص أغلب الإيرادات الجبائية لنفقات قسم التسيير، بينما تُخصص نسبة محدودة للغاية من هذه الإيرادات لتغطية نفقات قسم التجهيز والاستثمار. كما أن هناك ضعفا ملحوظا في الاستثمار المحلي، وهو ما يرتبط بغياب سياسة فعالة لتشجيع المستثمرين المحليين، إضافة إلى تعقيد الإجراءات الإدارية والبيروقراطية التي تعيق حركة النشاط الاقتصادي والتجاري والمهني. هذه العوامل تؤدي إلى عزوف المستثمرين المحليين ولجوئهم للطرق غير القانونية، مما ينعكس سلبيًا على مستويات التنمية المحلية في البلديات ويؤثر بشكل كبير على اقتصاد الدولة.

إن المشاريع التنموية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود مرتبطة بشكل مباشر بوفرة الموارد المالية المتاحة، ويعكس ذلك العديد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تتفاوت بشكل كبير بين هاتين البلديتين، مما يؤثر على قدرتها على تحقيق التنمية المحلية المستدامة من بين هذه المؤشرات:

1. **المؤشرات الاقتصادية:** تتعلق بنمو الإيرادات الجبائية، وجودة الاستثمار المحلي وتوفير فرص العمل،

بما أن الجباية المحلية تُخصَّص في أغلب الأحيان لتغطية نفقات التسيير، فإنها لا تسهم في دعم المشاريع التنموية والاستثمارية الكبرى التي من شأنها تحفيز النمو الاقتصادي.

2. **المؤشرات الاجتماعية:** تشمل مستوى المعيشة، توفر السكن، التعليم، والصحة ببلديتي سيدي خويلد

وحاسي مسعود، تظل بعض المناطق تعاني نقصا حادا في المرافق العمومية، خصوصا بالمناطق المعزولة، مما يفاقم التفاوتات الاجتماعية ويؤثر على جودة الحياة.

3. **المؤشرات البيئية:** تتعلق بمستوى الاهتمام بالبنية التحتية، مثل المياه، الكهرباء، والغاز، وكذلك تهيئة

المساحات العامة والمساحات الخضراء ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، تواجه هذه المناطق تحديات كبيرة في توفير هذه الخدمات بشكل شامل ومستدام.

إن الاستجابة لهذه التحديات تتطلب تغييرا في السياسات المحلية والاتحادية، خصوصا في مجالات

تشجيع الاستثمار، تبسيط الإجراءات الإدارية، وإعطاء الأولوية للتنمية الشاملة التي تشمل جميع جوانب الحياة المحلية.

الفرع الأول: مجالات التنمية المحلية المستدامة ببلدية سيدي خويلد:

1 تنمية المجال الاجتماعي والثقافي ببلدية سيدي خويلد

يمكننا تقييم مدى تقدم بلدية سيدي خويلد في مجال التنمية الاجتماعية والثقافية، من خلال عدد من

المؤشرات المهمة:

1. الصحة العامة:

- تمتلك بلدية سيدي خويلد قاعة علاج متعددة الخدمات بمقر البلدية، مما يعزز توفر الرعاية الصحية الأساسية للسكان المحليين.
- كما يوجد بها قاعتا علاج بفرعي البلدية في: "أم الأرنب" و"عين موسى"، مجهزتان بأدوات طبية حديثة تشمل جهاز الأشعة، ومكتب استقبال مزود بجهاز حاسوب، مما يساهم في تحسين جودة الخدمة الصحية المقدمة للسكان.

2. التعليم:

- تضم بلدية سيدي خويلد ثلاث إكماليات ، و ثانوية ، و سبع مدارس ابتدائية.
- المدارس مزودة بالشبكات الضرورية، مثل الكهرباء والغاز، وتتوفر على طرق معبدة لفك العزلة عن المناطق النائية، فضلاً عن وجود سكنات وظيفية للمعلمين والعمل على ترميم هذه المساكن بشكل دوري.
- تسعى البلدية أيضاً لتحسين مستوى التعليم بتزويد المدارس بالكتب المدرسية واللوازم الرياضية، وتوفير المطاعم المدرسية، إضافة إلى تجهيز المدارس بمكيفات التبريد والتدفئة، مما يساهم في تحسين بيئة التعلم.

3. الدعم الاجتماعي:

- تقدم بلدية سيدي خويلد مساعدات مالية للجمعيات، مثل جمعية أولياء التلاميذ، وتساعد في التضامن مع الأطفال اليتامى والمعوزين.
- تُقدم مساعدات مالية وكتب للعائلات المحتاجة، مما يعزز من مستوى التكافل الاجتماعي بالمنطقة.

4. السكن:

- تبلغ مساحة الأراضي المبنية في بلدية سيدي خويلد حوالي: 55% من إجمالي المساحة مما يعكس توسعا تدريجيا في المجال السكني.
- يستفيد سكان المنطقة من سكنات بمختلف الصيغ، مما يسهم في تحسين الوضع السكني لسكان البلدية.

التنمية البيئية في بلدية سيدي خويلد:

1. المساحات الخضراء:

- تمتلك بلدية سيدي خويلد حدائق عمومية كبيرة وحديقة مائية، ما يعكس اهتماما ملحوظا بتحسين جودة الحياة البيئية للمواطنين.
- كما توجد مساحات كبيرة للنخيل، ما يسهم في تحسين البيئة المحلية ويعكس الجهود المبذولة للحفاظ على الطابع الطبيعي للمنطقة.

2. إدارة النفايات:

- البلدية تمتلك مركزا خاصا لرمي النفايات ومصالح الردم التقني، مما يسهم في الحفاظ على البيئة وجعل المنطقة أكثر نظافة.

3. الوعي البيئي:

- تعمل بلدية سيدي خويلد على تهيئة المناخ المحلي، من خلال حملات تحسيسية تهدف إلى الحفاظ على سلامة المحيط البيئي.
- تشمل هذه الحملات لتزيين الشوارع، مد الطرقات، وضع لافتات تحث المواطنين على الحفاظ على نظافة البيئة تحت شعار: "سلامة المحيط مسؤولية الجميع"، إضافة إلى غرس الأشجار على جوانب الطرق وتوفير الإنارة العمومية.
- يمكن القول إن بلدية سيدي خويلد تحقق بعض التقدم في مجالات الصحة والتعليم والدعم الاجتماعي، إضافة إلى تحسين الوضع البيئي من خلال المشاريع التنموية التي تمويلها الجباية المحلية. إلا أن هناك تحديات كبيرة تتمثل في ضعف الموارد المالية المحلية، وغياب استثمارات محلية نشطة، مما يعوق تحقيق التنمية المستدامة بشكل كامل.

الفرع الثاني: مجالات التنمية المحلية المستدامة ببلدية حاسي مسعود:

- مؤشرات التنمية المحلية المستدامة لبلدية حاسي مسعود من خلال ما ذكرته من معطيات عن بلدية حاسي مسعود؛ يمكننا تقييم مستويات التنمية المستدامة في هذه البلدية عبر العديد من القطاعات الحيوية إليك نظرة شاملة على هذه المؤشرات:

1. قطاع الشباب والرياضة

- بلدية حاسي مسعود تمتلك العديد من المنشآت الرياضية التي تسهم في تنمية المجال الرياضي والثقافي، ومنها:
- ملعب بلدي.
 - 4 ملاعب جوارية.

- 8 ملاعب "صغيرة" بالعشب الاصطناعي.
 - قاعدة متعددة الرياضات.
 - قاعة رياضية لألعاب القوى.
 - 4ملاعب "صغيرة".
 - 2دور شباب.
 - بيت شباب.
 - مشاريع جديدة قيد الإنجاز، منها 5 ملاعب "صغيرة" هذه المنشآت تسهم في توفير بيئة رياضية ملائمة، وتعزز من النشاط الرياضي بين الشباب في المنطقة.
2. قطاع الأشغال العمومية.
- المشاريع المنجزة: 11 مشروعاً.
 - المشاريع في طور الإنجاز 5 : مشاريع.
 - المشاريع المبرمجة: 59 مشروعاً، وتعتبر الأشغال العمومية إحدى القطاعات الأساسية التي تسهم في تحسين البنية التحتية للبلدية، مما يساعد في تطوير المدينة وجعلها أكثر قدرة على استيعاب النمو السكاني والاقتصادي.
3. قطاع الري والصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب.
- الصرف الصحي:
 - 20 عملية منجزة.
 - 6 عمليات في طور الإنجاز.
 - 39 عملية مبرمجة.

• المياه الصالحة للشرب:

- 24 بئرا.
- 3 خزانات.
- 7 مشاريع منجزة.
- 6 مشاريع في طور الإنجاز.
- 28 مشروعا مبرمجا، وهذا يعكس اهتمام بلدية حاسي مسعود بتوفير موارد مائية كافية و صرف صحي مناسب لتحسين ظروف المعيشة لسكانها.

4. قطاع الإنارة العمومية.

- المشاريع المنجزة: 35 مشروعا.
- المشاريع في طور الإنجاز: 06 مشاريع.
- المشاريع المبرمجة: 38 مشروعا، تعد الإنارة العمومية من الأولويات في البلديات لتحسين جودة الحياة وضمان السلامة العامة، خصوصا بالمناطق الحضرية.

5. قطاع التعليم والتكوين.

- عدد المدارس الابتدائية: 19 مدرسة.
- عدد الإكماليات: 7 إكماليات.
- عدد التتارب: 3.
- عدد مراكز التكوين المهني: 1.
- المشاريع المنجزة: 2.
- المشاريع في طور الإنجاز: 3.

• المشاريع المبرمجة: 35. تشهد بلدية حاسي مسعود توسّعا في المجال التعليمي، لكن ما زالت

بعض المشاريع التعليمية بحاجة إلى تسريع وتيرة الإنجاز لتلبية احتياجات السكان المتزايدة.

6. قطاع الثقافة والشؤون الدينية.

• عدد المساجد: 6 مساجد.

• عدد المدارس القرآنية: 2 مدارس.

• المشاريع المنجزة: 3

• المشاريع في طور الإنجاز: 1.

• المشاريع المبرمجة: 27 مشروعا. هذا يعكس اهتماما بالتعليم الديني والثقافي بالمنطقة، لكن

هناك حاجة للمزيد من المشاريع في هذا القطاع لتلبية احتياجات المواطنين.

7. قطاع الصحة.

• مستشفى: 1 مستشفى.

• مؤسسة عمومية للصحة الجوارية: 1 .

• مراكز صحية: 2.

• قاعات علاج: 1.

• الطب المدرسي: 2 تسهم هذه المنشآت الصحية في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية

ولكن بالنظر إلى النمو السكاني، قد تكون هناك حاجة لتوسيع وتحسين هذه الخدمات بشكل

أكبر.

8. قطاع المساحات الخضراء :

• المشاريع المنجزة: 3.

• المشاريع في طور الإنجاز: 1.

- المشاريع المبرمجة: 19. تستهدف هذه المشاريع تحسين البيئة الحضرية وزيادة المساحات الخضراء بالبلدية، وهو أمر مهم لتحسين جودة الحياة في المدن.

9. قطاع الفلاحة:

- المشاريع المبرمجة: 18 مشروعا.
- المشاريع في طور الإنجاز: 1. تسهم المشاريع الفلاحية في تطوير الأنشطة الزراعية وتعزيز الإنتاج المحلي، مما يعزز من الأمن الغذائي المحلي.

10. قطاع البيئة.

- المشاريع في طور الإنجاز: 7.
- المشاريع المبرمجة: 10 مشاريع، تركز هذه المشاريع على حماية البيئة وتحسين الظروف البيئية للمدينة، بما في ذلك إنشاء مراكز للردم التقني.

11. قطاع السكن والتجهيزات العمومية:

- برنامج السكن الاجتماعي: 4000 وحدة سكنية.
- 2000 سكن بالمدينة الجديدة.
- 2000 سكن في عين البيضاء.
- برنامج السكن الريفي: إعانات البناء الريفي، يعكس قطاع السكن في حاسي مسعود جهودا لتوفير سكنات للطبقات الاجتماعية المختلفة، لكن قد يكون التوسع في المشاريع السكنية ضروريا لمواكبة الزيادة السكانية والنمو العمراني.

التحديات والقيود:

- على الرغم من هذه المشاريع الطموحة ببلدية حاسي مسعود، فإن هناك بعض التحديات التي تؤثر على تحقيق تنمية محلية مستدامة، منها:

1. تأخر تنفيذ المشاريع: العديد من المشاريع التي تم الإعلان عنها مبرمجة أو في طور الإنجاز لكن

لم تتحقق على أرض الواقع بالوتيرة المطلوبة.

2. الفساد والبيروقراطية: انتشار الفساد والبيروقراطية المعقدة أدى إلى تأخير تنفيذ المشاريع التنموية،

حيث يتم اتخاذ قرارات مركزية دون مشاركة محلية كافية، مما يقلل من فعالية المشاريع.

3. مركزية القرارات: يعاني القطاع التنموي مركزية شديدة في اتخاذ القرارات، مما يعوق استجابة البلديات

لاحتياجاتها الخاصة، ويسهم في تأخر مستوى التنمية المحلية.

رغم أن بلدية حاسي مسعود تتمتع بموارد مالية ضخمة (ميزانية تقدر بحوالي 6 مليار دينار جزائري)،

إلا أن تأخر تنفيذ المشاريع وتحديات الفساد والبيروقراطية لا تزال تؤثر على التنمية المحلية المستدامة،

لذلك يتطلب الأمر تحسين التنسيق بين الجهات المركزية والمحلية، وتقليص البيروقراطية وزيادة المشاركة

المجتمعية في اتخاذ القرارات التنموية لضمان تحسين الحياة للمواطنين وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة.

المطلب الرابع: عراقيل وتحديات الجباية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

هناك جملة من العوائق العامة التي تميز النظام الجبائي الجزائري، التي أثرت على نظام الجباية

المحلية بها في كامل الولايات والبلديات، ومن بينها بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، وهذه العوائق سبق

وأن أشارت إليها الباحثة في الفصل الخاص بالجباية المحلية بالجزائر، المتمثلة أساسا في العوائق المتعلقة

بالنظام التشريعي الجبائي الجزائري والإدارة الضريبية التي تتسم بالتعقيد وعدم استقرار القوانين الجبائية

والثغرات القانونية، مما سهل عملية الغش والتهرب الضريبي.

أما فيما يخص العوائق المتعلقة بالإدارة الضريبية التي يغلب عليها الطابع التقليدي وعدم مساهمتها

التطور الحاصل في التسيير الإداري الحديث والرقمنة، وكذلك غياب التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية

بالضرائب، إضافة إلى ضعف التأطير البشري المؤهل ونقص التجهيز والوسائل اللازمة للعمل والتنقل

والتفتيش حسب ما صرح به بعض المسؤولين والموظفين في المصالح الجبائية، كما أسهم المكلف بالضريبة في عدم فاعلية الجباية المحلية بسبب سلوكات التحايل والغش والتهرب الضريبي بواسطة استخدام الطرق غير القانونية، مثل عدم التصريح بأرقام الحقيقية لرقم أعماله، وعدم الامتثال الضريبي ودفع الضريبة المستحقة، وهذا راجع إلى غياب تطبيق القانون والردع وعدم اكتراث الإدارة وانتشار الفساد والثغرات القانونية، واللاعدل واللامساواة في الضريبة، إضافة الى عدم وجود ثقافة ضريبية.

كما أثرت ظواهر السوق الموازية والفساد والغش والتهرب الضريبي سلبا على فاعلية دور الجباية المحلية في تحقيق تنمية محلية وتنمية مستدامة في إطار تحسين المستوى المعيشي للأفراد وحرمان ميزانية الجماعات المحلية من عوائد جبائية.

هناك عوائق كذلك متعلقة بعلاقة الدولة بالمالية المحلية للجماعات المحلية وللإقليمية، متمثلة أساسا في:

- احتكار الإدارة المركزية سلطة الضرائب، بحيث لا يمكن للجماعات المحلية والإقليمية أن تدخل في تحديد الوعاء الضريبي ونسب تحصيلها، فهذه الجماعات لا تتمتع بأية حرية تتعلق بإيراداتها الجبائية، سواء من حيث تحديد أنواعها أو تقدير معدلاتها، أو كيفية تحصيلها وبالتالي، فإن الجماعات الإقليمية لا تتحكم فيها إطلاقا، عدا بعض الرسوم الهامشية التي تشكل نسبا ضعيفة من إجمالي الإيرادات، التي يخضع تحديدها لمداولة المجالس المحلية المنتخبة، في إطار ما يسمح به القانون، وبالتالي غياب تام اللامركزية الجبائية.

- وانطلاقا من هذا، نلاحظ أن الجماعات المحلية والإقليمية مرتبطة بالدولة والضرائب والرسوم المحلية من اختصاص الدولة نظرا لطبيعة النظام الجبائي المحلي في الجزائر بعد موافقة البرلمان ضمانا لوحدة وعدالة النظام الجبائي، وهذا أمر إيجابي، لكنه يعكس سلبا على الاقتصاد الوطني، خصوصا في ظل غياب سياسة الاقتصاد السوق، فتوحيد النظام الجبائي لا يترك هامشا من الحرية للبلديات في الاشتراك في تحديد الوعاء الضريبي ونسبة تحصيل مواردها المحلية بما يتوافق وخصائص إقليمها وأفرادها.

- استحوذ الدولة على حصة الأسد من العائدات الجبائية ذات المردودية الكبيرة، مثل الرسم على القيمة المضافة بنسبة تقدر بـ: 75% وهي ضريبة تتميز بمرونة وعائها وسهولة تحصيلها، وكذلك الرسم على النشاط المهني والرسم على الضريبة الجزافية الوحيدة.
- أما الرسوم الأخرى التي تمتلك فيها الجماعات المحلية نوعا من الحرية، فهي تتميز بعائداتها الضعيفة، كالرسم العقاري، ورسم التطهير، والرسم على الإقامة وحقوق الأفرح.
- أدى تطبيق المادة: 20 من قانون المالية لسنة 2013م القاضية بمركزة التصريح والتحصيل الجبائي المتعلق بالرسم على النشاط المهني للشركات الكبرى صاحبة أرقام الأعمال العالية أمام مديرية كبريات المؤسسات بالعاصمة، إلى التراجع الكبير في الإيرادات الضريبية على مستوى الولايات والبلديات، مما أثر سلبا على الميزانيات المحلية وتسجيل عجز كبير في الإيرادات الضريبية على مستوى الولايات والبلديات، مما أثر سلبا على الميزانيات المحلية وتسجيل عجزا كبيرا خاصة البلديات الفقيرة.
- أدى المرسوم الصادر سنة 2005م القاضي بتصنيف منطقة حاسي مسعود منطقة أخطار كبرى، ومع تعطل مشروع المدينة الجديدة إلى التخلف التنموي ببلدية حاسي مسعود الغنية وطنيا، رغم الميزانية الضخمة، التي تفوق 6 ملايين دينار جزائري سنويا تحصلها البلدية من الضرائب ورسم مئات الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في قطاع المحروقات، وهي الوضعية التي طالما اشتكى منها المنتخبون المحليون لدى السلطات المركزية.
- وبالرغم من أن بلدية حاسي مسعود تعد من أغنى بلديات وطنيا بفضل العوائد المتأتية
- من النشاط البترولي الذي يجعل ميزانياتها في وضعية مريحة مكتفية بتمويل نفسها ذاتيا وجميع مشاريعها التنموية، إلا أننا ميدانيا لم نلمس ذلك في واقع التنمية المحلية المستدامة بهذه البلدية، ويعود السبب إلى طبيعة البرامج، فهي برامج ظرفية وقتية لا تحمل آثارا على المدى البعيد ولا تشكل أولوية بالنسبة للسكان، إضافة إلى تجزئة الأغلفة المالية إلى مشاريع صغيرة وتأجيلها وعدم تنفيذها في آجال محددة،

وذلك لنقص الخبرة والدراسات الجادة والمقاولات المختصة والأوعية العقارية المحتضنة للمشاريع وهو ما يتسبب سنويا في إعادة تقييم المشاريع وعدم استهلاك الاعتمادات المالية المخصصة لصالح بلدية حاسي مسعود.

- ضعف الإيرادات غير الجبائية، المتمثلة في ناتج الأملاك العمومية ونواتج الاستغلال، وهذه الموارد المالية لو أحسن استغلالها لكانت موردا هاما ميزانية هذين البلديتين، خاصة بلدية سيدي خويلد.
- عدم اهتمام رؤساء المجالس الشعبية المنتخبة بالإيرادات التي تمتلك البلدية هامشا من حرية في إقرارها، مثل الرسم العقاري، رسم القمامة، رسم الأفراح، اللافتات الإشهارية، وكذلك البحث عن موارد مالية جديدة وتثمين الموارد الموجودة بها وهو ما يعكس عدم وجود مشاريع استثمارية بالمنطقتين.
- تمتلك بلدية سيدي خويلد مساحة شاسعة، إلا أنها لا تتوفر على منشآت عقارية كبيرة أو محلات كراء، أو أسواق أسبوعية، أو أماكن سياحية ترفيهية تستفيد من عائداتها بالرغم من وجود مساحات متنوعة، من غابات ونخيل وكنبان رملية.
- قلة الموارد الجبائية ببلدية سيدي خويلد واعتمادها على إعانة الدولة، وإعانة صندوق الجماعات المحلية، وإعانة بلدية حاسي مسعود من أجل تمويل مشاريعها التنموية.
- الزيادة السريعة للنفقات وعجز البلدية في تغطيتها بسبب ضعف الإيرادات وقلة تنوعها.
- نقص الخبرات في دراسة وجدولة المشاريع، خصوصا الاستثمارية المحلية وعدم إشراك القطاع الخاص من أجل تحقيق تنمية محلية وفق متطلبات السكان المحليين.
- غياب المجتمع المدني والمواطنين المحليين في اقتراح أولويات في المشاريع الخاصة بالمنطقة حسب خصوصياتها وإمكانياتها.
- تخصيص معظم الإيرادات المالية البلدية لقسم التسيير، وتخصيص نسبة قليلة لقسم التجهيز بميزانية البلدية، وهذا ينعكس سلبا على مستويات التنمية المحلية بها.

ومن خلال هذا، يتبين أن هناك العديد من العراقيل، سواء المتعلقة بطبيعة تركيبة الجباية المحلية بالجزائر أو بعلاقة الدولة بالجماعات المحلية، وكذلك الإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة وبعض العوامل المتعلقة بسوء التسيير الإداري والمالي بمنطقتي حاسي مسعود وسيدي خويلد وقلة المارد المالية وعدم تنوعها، وضعف الاستثمار المحلي. كل هذه العوامل أدت لعرقلة التنمية المحلية والتنمية المستدامة بالبلديتين محل الدراسة الميدانية.

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في هذا الفصل حول تأثير الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مع التركيز على بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود للفترة الممتدة من سنة (2017م-2021م)، يتضح أن هناك مجموعة من العوامل التي أثرت بشكل بارز على قدرة الجباية المحلية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في هاتين البلديتين.

- بلدية سيدي خويلد:

- **ضعف الإيرادات الجبائية:** تظهر البيانات أن الجباية المحلية ببلدية سيدي خويلد لا تسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية المستدامة. إذ تكاد تغطي الإيرادات الجبائية احتياجات قسم التسيير فقط، دون أن تتمكن من تمويل مشاريع قسم التجهيز. يعود ذلك إلى ضعف الموارد المالية المحلية.
- **قصور الضرائب غير المباشرة:** على الرغم من أن الضرائب غير المباشرة يمكن أن تكون مصدرًا هامًا للإيرادات، إلا أن عدم اهتمام المسؤولين المحليين بها يسهم في ضعف الاستفادة منها.
- **نقص في الموارد العقارية:** بلدية سيدي خويلد تفتقر لمصادر عقارية كبيرة، مثل المحلات التجارية والأسواق والمستثمرات المحلية التي يمكن أن تكون مصادر مالية هامة. هذا القصور يقلل من قدرة البلدية على تنويع مصادر إيراداتها.

- بلدية حاسي مسعود:

- **الثراء النفطي والتخلف التنموي:** بلدية حاسي مسعود تعتبر واحدة من أغنى البلديات في الجزائر بسبب وجودها بمنطقة غنية بالنفط. ولكن على الرغم من هذه الوفرة المالية، فإن البلدية تعاني تأخرًا في تحقيق التنمية المستدامة. وذلك يعود إلى تصنيفها منطقة ذات أخطار كبرى، مما أثر بشكل سلبي على تنفيذ العديد من المشاريع التنموية، مثل مشروع المدينة الجديدة.

• ضعف الجباية المحلية في تمويل المشاريع: نتيجة للظروف البيئية والاقتصادية الخاصة بالمنطقة، لم

تتمكن الجباية المحلية من تغطية نفقات المشاريع التنموية الكبرى، مما أدى إلى ضعف مساهمتها في

تحقيق التنمية المحلية المستدامة في هذه المنطقة.

إن الأسباب الرئيسية التي تعوق فاعلية الجباية المحلية في تحقيق التنمية المستدامة ببلديتي سيدي

خويلد وحاسي مسعود تكمن في مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل بارز على قدرة هذه البلديات في

تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وهي كالاتي:

• نقص وغياب الأوعية الضريبية:

تعاني بلديات سيدي خويلد وحاسي مسعود نقصا حادًا في الأوعية الضريبية نتيجة غياب النشاطات

الاقتصادية القادرة على خلق الثروة. وهذا يعود إلى ضعف الاستثمار المحلي بهاتين البلديتين، مما يؤدي

إلى ضعف الإيرادات الجبائية المباشرة وغير المباشرة.

○ عدم وجود مشاريع استثمارية محلية فعالة يحدّ من القدرة على زيادة الإيرادات المحلية وبالتالي تزداد

تبعية البلديات للاعتمادات الحكومية والمساعدات المركزية.

- ضعف الاستثمار المحلي:

○ الاستثمار المحلي ببلديات سيدي خويلد وحاسي مسعود يعاني عدة عوائق، مثل الإجراءات البيروقراطية

المعقدة، والفساد، وعدم وضوح السياسات الاقتصادية المحلية. هذه العوامل تؤدي إلى عزوف

المستثمرين عن هذه البلديات، مما يعوق النمو الاقتصادي المحلي، ويزيد من الاعتماد على الموارد

الحكومية.

- العوائق المتعلقة بالنظام الجبائي والإدارة الضريبية.

○ النظام الجبائي في الجزائر يعاني العديد من الثغرات التي تؤدي إلى تدهور الفعالية الجبائية. الإدارة

الضريبية بالبلديات تتسم بالبطء والتعقيد، ولا تتماشى والتطورات الحديثة في التسيير الرقمي والإداري.

كما أن هناك نقصاً في التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية بالضرائب، مما يسهم في ضعف تحصيل الإيرادات الجبائية.

○ إضافة إلى ذلك، تتسم العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية بالتحايل والغش مما يفاقم من نقص الإيرادات الضريبية، ويؤثر سلباً على قدرة البلديات في تمويل مشاريعها التنموية.

- غياب مشاركة المجتمع المدني:

○ من بين العوامل الهامة التي تسهم في ضعف الجباية المحلية، غياب دور المجتمع المدني والمواطنين في اتخاذ القرارات التنموية. المسؤولون المحليون المنتخبون في بعض الأحيان لا يولون اهتماماً كبيراً لإشراك السكان المحليين والمجتمع المدني في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية. وبالتالي، تقتصر المشاريع للتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي، مما يقلل من فاعليتها.

- اعتماد البلديات على الدولة:

○ في ظل هذه العوامل، أصبحت البلديات، وخصوصاً الفقيرة منها، مثل بلدية سيدي خويلد، تعتمد بشكل كبير على التدخل الحكومي والمساعدات المالية المركزية. هذه المساعدات تأتي في شكل برامج التنمية المحلية التي تعتبر أصلاً وليس استثناءً، وهو ما يعكس العجز المحلي في توليد الموارد المالية الذاتية.

خاتمة

خاتمة

تمحورت دراسة هذا الموضوع حول أثر الجباية المحلية في تحقيق التنمية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، حيث تناولت الباحثة في هذا السياق مفهوم الجباية المحلية من خلال عدة جوانب متعلقة بالضرائب، التي تمثل المصدر الأساسي لتمويل الجماعات المحلية. إذ تعد الجباية المحلية أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتغطية النفقات العامة على حد سواء.

على الرغم من تمتع الجماعات المحلية بموارد مالية خاصة بها وحققها في إدارة شؤونها المالية، إلا أن الدولة تحتفظ بسلطة إنشاء الضرائب وتحديد القواعد الخاضعة للضريبة المحلية. وبالتالي، في حال ما لم تتمكن الجماعات المحلية من توفير الموارد الكافية، فإنها تضطر للجوء إلى مصادر أخرى، مثل الإعانات من أجل التخفيف من صعوبة الوضع المالي الناجم عن ضعف التحصيل الجبائي وعدم كفاية النسبة المخصصة لها من الإيرادات الضريبية. فضلا عن ضعف التمويل المحلي، وهو ما ينعكس سلبا على مستوى التنمية المحلية في هذه الجماعات.

تتميز الجباية المحلية بتنوع مصادرها، إلا أن منظومتها القانونية تفتقر للاستقرار، حيث ترتبط بالقوانين المالية المتغيرة بشكل دوري، إضافة إلى كثرة الإعفاءات الضريبية والضرائب غير الفعالة. كما أن الغش والتهرب الضريبي، وهيمنة الدولة على الموارد الجبائية الأكثر مردودية، يزيد من تعقيد الأمر. علاوة عن ذلك، يختلف تأثير الضرائب والرسوم باختلاف المجال والوعاء الخاضع لها وكيفية توزيع الإيرادات.

إضافة إلى ذلك، يُلاحظ أن دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المستدامة يظل ضعيفا إلى حد بعيد بسبب محدودية الموارد المالية والبشرية المتاحة لها، مما يؤثر سلبًا على إدارتها للتنمية المحلية التي تعد أحد الركائز الأساسية للتنمية الشاملة. وهو ما لمسناه في كلٍّ من بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، فعلى الرغم من أن كليهما تمتلك ممتلكات متنوعة، إلا أن هذه الممتلكات تُعاني التهميش والإهمال، مما يعيق استفادتها من هذه الموارد في تحسين خدماتها المحلية.

خاتمة

إن قلة الموارد المالية ببلدية سيدي خويلد تجعلها في تبعية واضحة للسلطات المركزية، حيث أن تمويل المشاريع التنموية المحلية يتم من خلال السلطات المركزية، وهذا يعكس رغبة الدولة في توجيه التنمية على المستوى المحلي. كما أن نقص الكفاءات البشرية في كل من البلديتين محل الدراسة يشكل تحدياً آخر، حيث يعاني المنتخبون والموظفون الإداريون نقصاً في المهارات اللازمة لإدارة التنمية وتنفيذ المشاريع التنموية بكفاءة.

إن التنمية المستدامة تواجه العديد من العقبات في مختلف المجالات، ولذلك من الضروري إيجاد نظام تعاون وشراكة فعالة بين مختلف الأطراف داخل الأقاليم لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

النتائج:

من خلال البحث في أثر الجباية المحلية في الجزائر على تحقيق التنمية المستدامة، في إطار دراسة حالة بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

الجباية والجباية المحلية:

- ✓ للجباية دور أساسي في إعداد السياسات المالية للدولة، كونها المصدر الرئيسي لتغطية النفقات وتمويل المشاريع التنموية.
- ✓ شهد مفهوم الجباية تطوراً مستمراً على مر العصور، مع تزايد تدخل الدولة في مختلف مجالات حياة المواطن.
- ✓ الجباية المحلية؛ أحد أنواع الجباية، وقد تعددت التعريفات حول هذا المفهوم وفقاً للآراء المختلفة للمفكرين.
- ✓ يرتبط بمفهوم الجباية مصطلحان أساسيان، هما: الرسم والضريبة، ويتميز كل منهما بخصائص معينة.

خاتمة

✓ للجباية المحلية مبادئ أساسية تقوم عليها، مثل مبدأ العدالة والمساواة، مبدأ اليقين، مبدأ الملاءمة في التحصيل، ومبدأ الاقتصاد في النفقات.

✓ تهدف الجباية المحلية إلى تحقيق أهداف مالية، سياسية، اقتصادية، واجتماعية، وغيرها.

✓ تسهم الجباية المحلية بنسبة معتبرة في تمويل ميزانيات الجماعات المحلية.

✓ تعمل الجباية على ضمان التوازن المالي والاقتصادي للدولة، مما يساعد على تخفيف الأزمات المالية.

التنمية المحلية المستدامة:

✓ ظهر مفهوم التنمية أول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، وكان في البداية مرتبطا بعلم الاقتصاد قبل أن يشمل لاحقا مختلف مجالات السياسة.

✓ شهد مفهوم التنمية تطورا ملحوظا، حيث تميزت مراحل تطوره بأبعاد اجتماعية، ثم شاملة، وصولا إلى التنمية المستدامة.

✓ في الجزائر، بدأت الدولة في صياغة برامج وخطط تنموية تأخذ في اعتبارها مبدأ الاستدامة منذ عام 2001م، وتعمل على تطوير بيئة تشريعية ومؤسسية تخدم التنمية المحلية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الجباية المحلية في الجزائر:

✓ تحتل الموارد الجبائية في البلديات الجزائرية مكانة هامة، كونها تمثل المصدر الرئيسي لتمويل أنشطة الجماعات المحلية.

✓ على الرغم من ذلك، تتسم النسبة المخصصة من الضرائب والرسوم الموجهة للبلديات بالضعف مقارنة بتلك المخصصة للدولة، مما يشكل تحديا في تحسين القدرات المالية للجماعات المحلية.

خاتمة

يتمحور هذا الجزء من البحث حول تحليل واقع الجباية المحلية في الجزائر وتأثيراتها على التنمية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود. من خلال هذا تم إبراز عدة قضايا رئيسية تتعلق بالجباية المحلية والتحديات التي تواجهها البلديات في تحصيل الموارد المالية الضرورية لتحقيق التوازن المالي وتعزيز استقلاليتها.

ويبرز ذلك من خلال النقاط الآتية:

- العجز المالي للبلديات بسبب ضعف التحصيل الجبائي:

تشير هذه الجزئية إلى أن عدم التحصيل الكلي للموارد الجبائية يمثل عائقاً في تحقيق التوازن المالي للبلديات. وهذا العجز يضطر البلديات إلى اللجوء للمساعدات المالية من السلطات المركزية أو الاستدانة، مما يؤدي إلى تقليص استقلاليتها المالية.

تدهور قيمة العملة الوطنية أثر بشكل سلبي على قدرة الضرائب والرسوم المحلية في تحقيق الموارد المالية الكافية التي تعتمد عليها البلديات.

- الإقصاء في وضع النظام الجبائي المحلي:

يتبين من خلال هذا العنصر هيمنة الدولة على السلطة الجبائية، حيث تحدد النسب والمبالغ الخاصة بالضرائب والرسوم، مما يترك البلديات مع حصة ضئيلة من العائدات الجبائية. هذه الوضعية تعكس غياب مشاركة البلديات في تحديد النظام الجبائي المحلي.

- الإعفاءات الضريبية وتأثيرها المتناقض:

الإعفاءات الضريبية للمستثمرين؛ تُقلل من الإيرادات الجبائية المحصلة لصالح البلديات، لكنها في الوقت ذاته تدفع عجلة التنمية من خلال مشاريع استثمارية تُسهم في تقليص البطالة.

خاتمة

- أسباب ضعف التحصيل الجبائي بالبلديات:

تشير الدراسة إلى أن عدم التحصيل الكامل للجبائية يعود إلى عدّة عوامل، منها التشريعات الجبائية المحلية والإدارة الضريبية وضعف المشاركة الفعّالة للمجالس الشعبية المحلية، وخصوصا في البلديات مثل سيدي خويلد.

الحالة الاقتصادية للبلديتين:

بلدية سيدي خويلد: تعاني ضعفا في الإيرادات الجبائية بسبب عدم وجود نشاط اقتصادي وتجاري كما أن الموارد الجبائية المخصصة لا تسهم بشكل كبير في تمويل المشاريع التنموية. بلدية حاسي مسعود: رغم كونها بلدية نفطية، فإنها تواجه مشاكل في تحقيق التنمية المستدامة بسبب تصنيفها مناطق خطيرة. مما أدى إلى تأخير مشاريعها التنموية.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: المتمثلة في الجبائية المحلية تمنح استقلالية مالية للجماعات المحلية، فقد ثبت عدم صحتها، حيث أظهرت الباحثة أن وفرة الموارد المالية الجبائية لا تسهم بشكل فاعل في تعزيز الاستقلال المالي للبلديات. يعود ذلك إلى أن تحديد وعاء الضرائب المحلية، وكذلك عملية تحصيل الرسوم المحلية لا تخضع لسلطة الجماعات المحلية، بل تظل من اختصاص الدولة. كما أن عدم إشراك الجماعات المحلية في تحديد أو تحصيل أو إقرار الضرائب ذات العائد العالي، مثل الرسم على النشاط المهني أو الرسم على القيمة المضافة، يُضعف قدرتها على تحقيق الاستقلال المالي الفعلي، وبالتالي يعيق قدرتها على التخطيط والتنمية المحلية المستدامة.

الفرضية الثانية: التي تفترض أن مركزية تسيير إجراءات الإيرادات الجبائية تعكس طبيعة النظام الجبائي الجزائري وتركيبية الجبائية المحلية للجماعات المحلية قد ثبت صحتها. إذ أن تحديد وتحصيل وإقرار الضرائب

خاتمة

والرسوم المحلية يظل من اختصاص الدولة، وليس للجماعات المحلية أي دور في هذه العمليات. وهذا يعكس المركزية الشديدة في النظام الجبائي الجزائري، مما يعوق استقلالية الجماعات المحلية ويحد من قدرتها على إدارة مواردها المالية بشكل مستقل وفعال.

الفرضية الثالثة: التي تفترض أن الجباية المحلية تسهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود قد ثبت عدم صحتها. ففي بلدية سيدي خويلد، تظهر الإحصائيات أن الإيرادات الجبائية المحلية من مختلف الضرائب والرسوم ضعيفة للغاية ولا تسهم في تمويل المشاريع التنموية، بل تعتمد بشكل كبير على الإعانات الخارجية، مثل إعانة الدولة، إعانة بلدية حاسي مسعود وإعانة صندوق الجماعات المحلية. نتيجة ذلك، تقتصر المشاريع التنموية بسيدي خويلد للاستدامة، ولا تحقق تغييرات إيجابية دائمة.

أما في بلدية حاسي مسعود، وعلى الرغم من تمويل مشاريعها التنموية من ميزانياتها الذاتية المرتبطة بالجباية البترولية، إلا أن هذه المشاريع لا تسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمنطقة، بل تعتبر حاسي مسعود منطقة "خطر كبرى"، حيث لا توجد مشاريع ذات بعد استدامي حقيقي، وتستمر التحديات البيئية والتلوث في التأثير سلبا على السكان المحليين، مما يجعل المشاريع التنموية تقتصر الفاعلية والاستدامة المطلوبة.

أن الجباية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود تواجه تحديات كبيرة، وهو ما يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك، من الضروري إصلاح النظام الجبائي وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة هذه التحديات وتحقيق تنمية محلية فعالة.

تشير الدراسة إلى أن نظام الجباية المحلي في الجزائر يواجه العديد من التحديات، أهمها غياب استقلالية البلديات في تحديد وتحصيل الضرائب والرسوم، إضافة إلى ضعف التنوع في مصادر الإيرادات الجبائية.

تشير الدراسة إلى أن الإصلاحات الجبائية الحالية بعيدة عن تحقيق الطموحات المرجوة، نظرا للنتائج النسبية التي تم تحقيقها. لذلك، يتطلب إصلاح الجباية المحلية وضع استراتيجيات جديدة تهدف إلى مساعدة الجماعات المحلية والبلديات على بناء وإعادة هيكلة نظمها المالية. هذه الاستراتيجيات ينبغي أن تتماشى والتحولت الاقتصادية والاجتماعية الحديثة، وأن تسهم في تحسين السيطرة والرقابة على النفقات العامة. إن تحسين المالية والجباية المحلية يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتحسين الإدارة المحلية وتنمية الجماعات المحلية بشكل عام.

التوصيات:

- تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين وضع الجباية المحلية وتعزيز التنمية المستدامة بالبلديات، وخصوصا بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود. وأبرز التوصيات تتضمن:
- دعم المشاركة الشعبية والعمل التطوعي: من خلال إقامة مؤسسات ديمقراطية وتشريعات منظمة لهذه الأنشطة لتعزيز التعاون بين القطاع الرسمي والشعبي.
 - تعزيز الشفافية في البرامج التنموية: توسيع مدونة البرامج القطاعية غير الممركزة وتحقيق الشفافية في إعداد وتنفيذ هذه البرامج.
 - توجيه برامج تنموية خاصة للمناطق المحرومة: خصوصا بالهضاب العليا والجنوب الكبير.
 - تحسين التخطيط المحلي ورفع كفاءة الإدارة المحلية: عن طريق تطوير المهارات والتوظيف الأمثل للإطارات الجامعية.
 - إنشاء إعلام محلي يهتم بالتنمية: لرفع الوعي لدى المواطنين بمسؤولياتهم في تحقيق التنمية المحلية.
 - التدقيق في التسيير الموازاتي للمنشآت العمومية مثل المدارس والمستشفيات لضمان تحسين الكفاءة في استخدامها.

خاتمة

- استغلال الثروات المحلية: لضمان تحقيق التكافؤ بين الإيرادات والنفقات المحلية.
- إشراك فواعل المجتمع في الرقابة: خصوصا في المشاريع التنموية القطاعية.
- تدريب وتكوين كوادر تحصيل الضرائب: لتفعيل عملية التحصيل وضمان فعاليتها.
- إصلاح آليات الرقابة الإدارية: للحد من الفساد الإداري وتحسين فعالية النظام الجبائي.
- الحرص على تفعيل مداخل ممتلكات الجماعات المحلية.
- أعطى أولوية للمشاريع الاستعجالية وفق متطلبات المواطنين المحليين.
- تكوين وتحسين مستوى الأعوان المكلفين بتحصيل المداخل الجبائية.
- تكوين أعضاء المجالس المنتخبة، وكذا الجهات التنفيذية فيما يخص الجباية المحلية بالنسبة للجماعات المحلية باعتبارها عنصرا فعالا في هذه العملية، خصوصا في توزيع ناتج الجباية المحلية، والحرص على تفعيل مداخل ممتلكات الجماعات المحلية.
- ✓ أعطى أولوية للمشاريع الاستعجالية وفق متطلبات المواطنين المحليين.
- ✓ تكوين وتحسين مستوى الأعوان المكلفين بتحصيل المداخل الجبائية.
- ✓ تكوين أعضاء المجالس المنتخبة، وكذا الجهات التنفيذية فيما يخص الجباية المحلية بالنسبة للجماعات المحلية باعتبارهم عنصرا فعالا في هذه العملية، خصوصا في توزيع ناتج الجباية المحلية.
- ✓ تفعيل الوكيل المكلف بالجباية المحلية مادة: 208 قانون البلدية: 10/11 (وكيل التسبيقات).
- ✓ -ضرورة التنسيق بين مصالح الضرائب والبنوك والولاية والبلديات، وكل الأطراف المعنية بالجباية المحلية.
- ✓ تزويد المصالح الجبائية بكافة الوسائل المادية والبشرية من أجل تحصيل جيد للجباية واحترام الآجال المحددة قانونيا والالتزام بها من طرف المواطنين المحليين المعنيين بها.

خاتمة

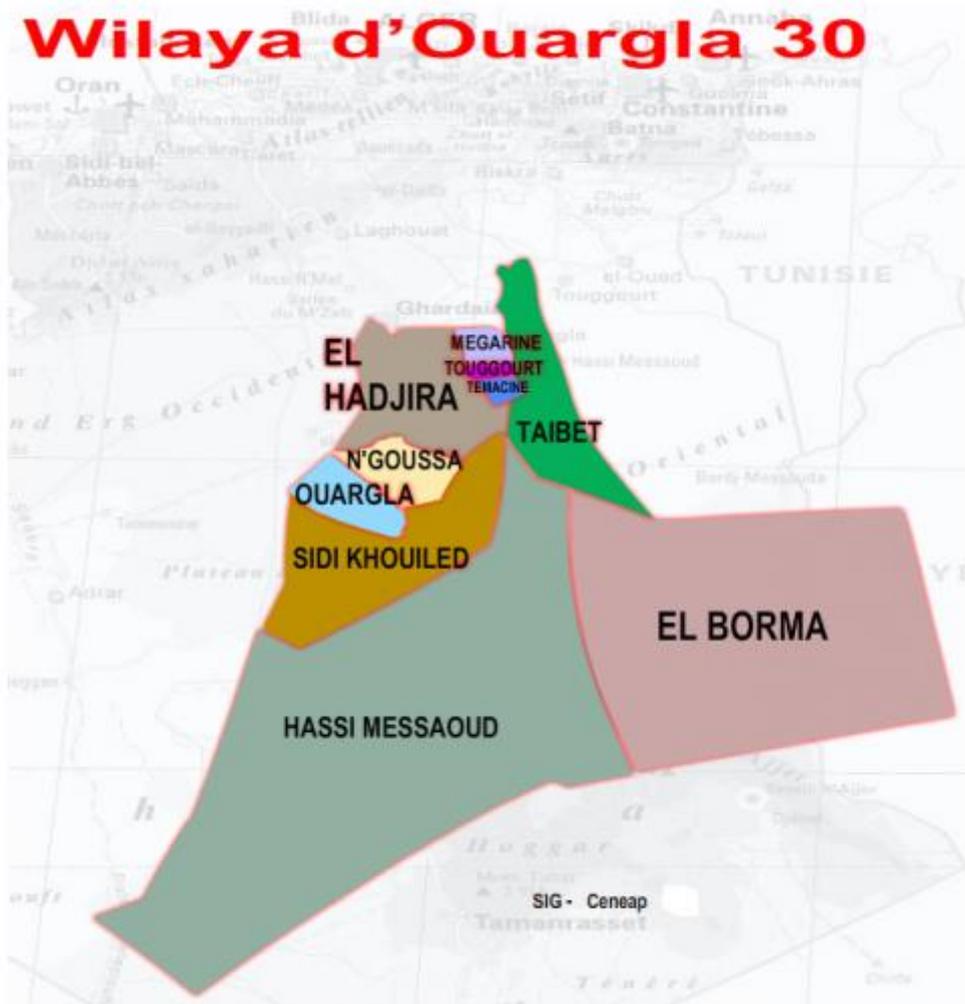
✓ نشر وتوسيع الثقافة الضريبية لدى المواطنين وأعوان الإدارات الضريبية من أجل محاربة ظاهرتي التهرب والغش الضريبي.

الدراسات المستقبلية:

توصي الباحثة بمجموعة من الموضوعات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تحسين الجباية المحلية وتحقيق التنمية المستدامة، مثل:

- ✓ رقمنة المصالح الجبائية، لتسريع وتحسين تحصيل المداخيل الجبائية.
 - ✓ دور الاستثمارات المحلية في تحقيق التنمية وضرورة البحث عن مداخل جديدة للجباية المحلية.
 - ✓ استقلالية المالية المحلية وتأثيرها على تحقيق التنمية.
 - ✓ تحسين آليات الرقابة الإدارية على الهيئات المحلية للحد من الفساد.
 - ✓ توسيع الثقافة الضريبية لدى المواطنين وأعوان الإدارات الضريبية لمحاربة التهرب الضريبي.
- تعدّ الجباية المحلية أداة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة بالبلديات، إذ تسهم في تمويل المشاريع المحلية وتحقيق التوازن المالي. لكن التحصيل الجبائي يعاني العديد من التحديات التي تتطلب إصلاحات جذرية وإجراءات عاجلة لتحسين الكفاءة وزيادة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع التنموية.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مستخرج من سجل المداولات
(جلسة استثنائية)
جلسة: 2022/02/24

ولاية ورقلة
حائرة سيدي خويلد
بلدية سيدي خويلد
الرقم: 2022/10

في سنة ألفين واثنتان وعشرون وفي يوم الخميس الموافق لـ: الرابع والعشرون من شهر فيفري على الساعة التاسعة صباحا بمقر البلدية (قاعة المداولات) عقد المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي خويلد اجتماعا في (جلسة استثنائية) برئاسة السيد: خويلدي إلياس رئيس المجلس الشعبي البلدي طبقا للقانون البلدي رقم: 10/11 المؤرخ في: 2011/06/22 لاسيما المادة 17 منه والأعضاء الحاضرين، طبقا للاستدعاء رقم: 2022/02 المؤرخ في: 2022/02/21

موضوع المداولة
المصادقة على
مشروع التنظيم
الهيكلتي للبلدية

■ الحاضرون:

| | |
|-----|----------------|
| عضو | الأطرش بوعمامة |
| عضو | لطرش عمر |
| عضو | بوسعيد رشيد |
| عضو | قوارح منير |
| عضو | تكوئي بلال |
| عضو | بوعكاز نجيب |
| عضو | برجي رضا |
| عضو | كواني الشبيخ |

■ الحاضرون بالوكالة:

| | |
|-----|---------------|
| عضو | جوهري الزويير |
| عضو | زيان أحمد |

■ الغائبون بدون عذر:

| | |
|-----|-------------|
| عضو | تايبسي موسى |
| عضو | قوارح محمد |

- عدد الأعضاء الحاضرين في الجلسة: (9)
- عدد الأعضاء الغائبين: (02)
- عدد الأعضاء المصوتين بالوكالة: (02)
- عدد الأعضاء المصوتين بالوكالة: (02)
- عدد الأعضاء الغائبين: (00)

بعد اكتمال النصاب القانوني الذي يسمح بإجراء المداولات، طبقا للقانون البلدي رقم: 10/11 المؤرخ في: 2011/06/22 لاسيما المادة 29 منه يضمن الأمين العام للبلدية أمانة الجلسة السيد: مش محمد .

افتتحت الجلسة من طرف السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي ذكر السادة الأعضاء بجدول الأعمال ومن بين نقاطه المتمثلة في:
- المصادقة على مشروع التنظيم الهيكلتي للبلدية.

المصادقة

عرض الرئيس على السادة الأعضاء الحاضرين مشروع التنظيم الهيكلي للبلدية وذلك طبقا للمداولة رقم: 2018/17 بتاريخ: 2018/04/05 المتضمنة تعديل في المداولة رقم: 2010/06 جلسة: 2010/03/14 المتعلقة بالتنظيم الهيكلي للبلدية سيدي خويلد و التي تم التفصيل فيها و شرحها و ذلك بذكر التعديلات الجديدة المقترحة و التي كانت على النحو التالي:

- تحويل مكتب الصفقات العمومية إلى مصلحة الأشغال الجديدة و التجهيز
 - إضافة كل من فرع التجهيز و التسيير في مكتب التجهيز و التسيير بمصلحة الشؤون المالية و الاقتصادية.
 - تصحيح فرع الأجور و البرمجة إلى فرع الأجور و مخلفاته.
 - تحويل كل من مكتب الوسائل العامة و مكتب صيانة الشبكات من مصلحة الأشغال الجديدة والتجهيز إلى مصلحة التعمير و التهيئة العقارية و التجهيز و إضافة فرع حظيرة السيارات لمكتب الوسائل العامة.
 - إنشاء فرع الدراسات التقنية و البرمجة بمكتب الأشغال الجديدة و التجهيز و تصحيح في فرع التدقيق و مراقبة وضعيات الأشغال بإضافة عند نهاية الخدمة بالمكتب المذكور .
 - إضافة مكتب الانجاز و الصيانة و فرع صيانة أماكن الوقوف و التوقف و البنية التحتية بمصلحة الأشغال الجديدة و الصفقات العمومية .
 - إضافة مكنتي الملحقتين الإداريتين لكل من أم الراتب و عين موسى بمصلحة التنظيم والشؤون العامة.
- حيث قدم الرئيس تعديل في التنظيم الهيكلي الجديد للبلدية للتداول و الذي كان على النحو التالي:

- الكتابة العامة:

أولا: مصلحة كتابة المجلس الشعبي البلدي:

-01) مكتب الديوان:

* فرع العلاقات الخارجية والأمن.

* فرع البريد

-02) مكتب الإحصائيات و المعلوماتية و الأرشيف:

* فرع الإحصائيات و المعلوماتية.

* فرع الأرشيف.

03- مكتب الوسائل العامة:

- * فرع المخازن العامة و الورشات.
- * فرع الحراسة و الصيانة.
- * فرع حظيرة السيارات.

04- مكتب صيانة الشبكات:

- * فرع الوقاية و النظافة العمومية.
- * فرع صيانة المساحات الخضراء.

خامسا: مصلحة الأشغال الجديدة و الصفقات العمومية:

01- مكتب الأشغال الجديدة:

- * فرع الدراسات التقنية و البرمجة.
- * فرع البرامج التنموية و البرمجة.
- * فرع التدقيق و مراقبة وضعيات الأشغال عند نهاية الخدمة.

02- مكتب الصفقات العمومية:

03- مكتب الانجاز و الصيانة:

- * فرع صيانة أماكن الوقوف و التوقف و البنية التحتية.

وفقا لهذا التنظيم الهيكلي تحدد المناصب العليا للبلدية على النحو التالي:

- أمين عام للبلدية: 01 - رئيس مصلحة: 05 - رئيس مكتب: 18 - رئيس فرع: 32 .

بعد المناقشة وتبادل الآراء بين الأعضاء الحاضرين تمت المصادقة بالأغلبية على التنظيم الهيكلي للبلدية.

ورخص للرئيس إمضاء كل الوثائق المتعلقة بذلك.

طلب أعضاء المجلس من الهيئة الوصية المصادقة على هذه المداولة

شوهده و صدق عليه
سدي خويلد في
رئيس الأمانة
2022

تأشير رقم 24/2022

رئيس الأمانة
محمد الهادي بوخريسي



إمضاء السيد خويلد



03- مكتب تسيير المستخدمين و التكوين:

- * فرع المخططات وتوثيق الشهادات.
- * فرع المسابقات و الترقيات .
- * فرع متابعة المسار المهني للعمال.

ثانيا: مصلحة التنظيم و الشؤون العامة:

01- مكتب الحالة المدنية:

- * فرع الجمهور و تنقل الأشخاص.
- * فرع الحالة المدنية.

02- مكتب الملحقة الإدارية أم الراتب:

- * فرع الحالة المدنية أم الراتب.

03- مكتب الملحقة الإدارية عين موسى:

- * فرع الحالة المدنية عين موسى.

04- مكتب التنظيم و الشؤون القانونية و المنازعات:

- * فرع الانتخابات و الخدمة الوطنية.
- * فرع الشؤون القانونية و المنازعات.

05- مكتب النشاط الاجتماعي:

ثالثا: مصلحة الشؤون المالية و الاقتصادية:

01- مكتب المالية و المحاسبة:

- * فرع إعداد الميزانية و الحساب الإداري.
- * فرع الأجور و مخلفاته.

02- مكتب التجهيز و التسيير:

- * فرع التجهيز .
- * فرع التسيير .

03- مكتب الممتلكات و الشؤون الاقتصادية:

- * فرع الممتلكات.

- * فرع النشاط الاقتصادي.

رابعا: مصلحة التعمير و التهيئة العقارية و السكن و التجهيز:

01- مكتب التعمير و التهيئة العقارية:

- * فرع التعمير و البناء و التخطيط.
- * فرع التهيئة و الشؤون العقارية.

02- مكتب السكن و النشاط الفلاحي:

- * فرع السكن و الدعم الريفي.
- * فرع النشاط الفلاحي.

الملحق 03: مصادقة على الهيكل التنظيمي لبلدية حاسي مسعود.

دورة : 2021/05/04

مداولة رقم : 2021/43

الموضوع : المصادقة على التنظيم الهيكلي لبلدية حاسي مسعود .

ذكر رئيس المجلس الشعبي البلدي الأعضاء بالقانون رقم : 10-11 المؤرخ في 2011/06/22 المتعلق بالبلدية , كما ذكر التعليم الوزارية رقم 1895 المؤرخة في : 1999/05/29 المتعلقة بتوزيع المناصب المالية في إطار إعداد مخطط تسيير الموارد البشرية إلى جانب الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 2008 والبالغ عددهم : 45.147 نسمة. ثم قدم لهم مشروع الهيكل التنظيمي للإدارة لبلدية حاسي مسعود

وطلب منهم التداول

إن أعضاء المجلس الشعبي البلدي

بعد التداول والمناقشة وتبادل الآراء

يصادقون بالأغلبية على المناصب العليا ذات الطابع الهيكلي التنظيمي لإدارة بلدية حاسي مسعود والمفصل على النحو

التالي :

الأمانة العامة : 01 - رئيس مكتب العلاقات الخارجية لرئيس المجلس الشعبي البلدي .

02 - رئيس مكتب كتابة المجلس الشعبي البلدي :

03 - رئيس مكتب البريد والأرشفة

04 - رئيس مكتب الأمن والوقاية

05 - رئيس مكتب التلخيص

06 - رئيس مكتب تسيير المدارس الابتدائية

* رئيس فرع المطاعم المدرسية

رئيس مصلحة المشاريع : * رئيس مكتب الصفقات :

* رئيس فرع متابعة الصفقات

* رئيس فرع سحب دفاتر الشروط

* رئيس مكتب الاتفاقيات :

* رئيس فرع متابعة إجراءات الاتفاقيات

* رئيس مكتب الدراسات

* رئيس مكتب متابعة المشاريع

رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة :

* رئيس مكتب سجلات الحالة المدنية

- رئيس فرع تسجيل عقود الزواج

- رئيس فرع الموالي

- رئيس فرع الوفيات

- رئيس فرع التصحيحات

* رئيس مكتب الحالة المدنية المركزية

- رئيس فرع الملحق البلدي المقراني

- رئيس فرع الملحق البلدي بوعمامة

- رئيس فرع الملحق البلدي 500 مسكن

* رئيس مكتب الانتخابات :

- رئيس فرع التسجيلات والشطب

- رئيس مصلحة البيومترية :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ورقلة
دائرة حاسي مسعود
بلدية حاسي مسعود
مكتب مداولات المجلس

نسخة من سجلات مداولات المجلس
دورة : 2021/05/04
مداولة رقم : 2021/43

الموضوع : المصادقة على التنظيم الهيكلي لبلدية حاسي مسعود لسنة 2021 .

في يوم الرابع من شهر ماي سنة ألفين وواحد وعشرين وعلى الساعة التاسعة والنصف (09.30) صباحا عقد المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مسعود دورته الغير عادية بمقر البلدية قاعة الاجتماعات برئاسة السيد محمد ياسين بن ساسي رئيس المجلس الشعبي البلدي وبحضور كل من السادة :

بن مير جيلالي نائب الرئيس
لظفار بوعلام نائب الرئيس
خلف الله مخلوف عضو
ضرب محمد حبيب عضو
بن طوزي نجاة عضو
عماري سعود عضو
ميلود نجيب بالوكالة للسيدة سوسبي سعيدة عضو
ملواني سهيلة عضو
بهازي يوسف عضو
الغائبون :

عمرى مايه عضو
رحيم احمد نائب الرئيس
رقاقدة مسعود نائب الرئيس
بشي محمد عضو
فاضل عزيز عضو
مهرى محمد عضو
نبيلة حنيفة عضو
موقوفى العضوية : سلطاني ناجي
بحضور السيد : بلجازية موسى كاتب الجلسة الأمين العام للبلدية

عدد الأعضاء المكونين للمجلس 19
عدد الأعضاء الحاضرين بالأصالة 11
عدد الأعضاء الحاضرين بالوكالة 01
عدد الأعضاء الغائبين 06
الأعضاء موقوفى العضوية 01

- * رئيس مكتب تسجيل المركبات
- * رئيس مكتب رخص السياقة
- * رئيس مكتب جواز السفر وبطاقة التعريف البيومترية

رئيس مصلحة تسيير الموارد البشرية :

- * رئيس مكتب تسيير الموارد البشرية
- رئيس فرع الموظفين الدائمين
- رئيس فرع المستخدمين المتعاقدين
- * رئيس مكتب النشاط الاجتماعي وطب العمل
- رئيس فرع الموظفين الدائمين
- رئيس فرع المستخدمين المتعاقدين
- رئيس مكتب التكوين والمسابقات
- رئيس فرع التكوين
- رئيس فرع المسابقات والتخطيط

رئيس مصلحة المالية والمحاسبة :

- * رئيس مكتب الميزانية
- رئيس فرع متابعة تنفيذ الميزانية
- * رئيس مكتب التجهيز
- رئيس فرع الالتزامات
- رئيس فرع تسديد الفاتورات
- رئيس مكتب التسيير
- رئيس فرع نفقات التسيير
- * رئيس مكتب الأجور

رئيس مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات :

- * رئيس مكتب المنازعات
- * رئيس مكتب العقود الإدارية
- رئيس فرع تسجيل القرارات
- رئيس فرع تسجيل المقررات

رئيس مصلحة أملاك البلدية :

- * رئيس مكتب أملاك البلدية العقارية
- رئيس فرع الممتلكات
- رئيس فرع التحصيل
- * رئيس مكتب أملاك البلدية المنقولة
- رئيس فرع المخازن
- رئيس فرع المشتريات
- رئيس فرع الورشات
- * رئيس مكتب تسيير الحظيرة والمحشر البلدي
- رئيس فرع المحشر البلدي
- رئيس فرع تسيير الحظيرة

رئيس مصلحة البناء والتعمير :

- * رئيس مكتب التعمير والتقنيات الحضرية
* رئيس مكتب الطرقات والشبكات
- رئيس فرع الإنارة العمومية
- رئيس فرع وكالة الأشغال
* رئيس مكتب البناء والسكن والاحتياط العقاري
* رئيس مكتب الفلاحة وصيانة المساحات الخضراء
* رئيس مكتب البيئة وحفظ الصحة العمومية
* رئيس مكتب النظافة والنقاوة العمومية
- رئيس فرع النظافة والنقاوة العمومية
* رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية :
* رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية
- رئيس فرع الخدمة الوطنية والحج
- رئيس فرع الإحصاء
* رئيس مكتب النشاطات الثقافية والرياضية والسياحة
- رئيس فرع تسيير ومتابعة المكتبات
- رئيس فرع النشاطات الثقافية والرياضية ودور الأطفال
* رئيس مكتب الجمعيات

ويرخصون لرئيس المجلس الشعبي البلدي لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية المتعلقة
بتنفيذ هذه المداولة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

رئيس المجلس الشعبي البلدي
محمد زكريا بن مسلي



وصدق عليه
تمت رقم: 24/2021
رئيس الدائرة
محمد أمجد

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الموضوع: مقابلة مع السيد قدوري أحمد مفتش الضرائب مصلحة المحاسبة قباضة الضرائب (فرع سيدي خويلد) يوم 2022/08/14 الساعة 00:10 صباح.

في إطار إثراء الدراسة الموسومة بأثر الجباية المحلية بالجزائر في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالبلديات دراسة حالة بلداتي سيدي خويلد وحاسي مسعود كمتطلب أساسي للحصول على شهادة الدكتوراه تأتي هذه المقابلة الرسمية بين طالبة دكتوراه سعاد رحمانى والسيد قدوري أحمد مفتش بالضرائب بفرع الضرائب سيدي خويلد.

نتائج المقابلة:

س1: ما الموارد الجبائية المخصصة لصالح بلدية سيدي خويلد؟

ج1: هناك إيرادات جبائية تستفيد منها بلدية سيدي خويلد، وتتمثل في: الرسم على القيمة المضافة تستفيد منها البلدية بنسبة 10، وكذلك الرسم على النشاط المهني تستفيد منه البلدية بنسبة 66، الضريبة الجرافية الوحيدة تستفيد منها البلدية بنسبة: 40.25، وكذلك الضريبة على المداخل الناتجة عن إيجار العقارات المبنية وغير المبنية بنسبة: 50 وإيرادات جبائية تستفيد منها ميزانية البلدية كليا، تتمثل في الرسم وإيرادات تستفيد منها كليا تتمثل في الرسم العقاري، رخص البناء، حقوق الواجبة، كراء العقارات، حقوق إيصال الغاز، حقوق الوضع في المحشر.

س2: كيف يتم إحصاء هذه التقديرات.

ج2: على مستوى فرع الضرائب سيدي خويلد بمصلحة المحاسبة في ملحق رقم: 02 ثم يتم تحويلها إلى خزينة الولاية، وبعدها تحوّل إلى خزينة البلدية.

س3: من الجهات المخولة بتحويل إيرادات الجبائية المخصصة جزئيا وكليا لصالح بلدية سيدي خويلد؟

الملاحق

ج3: يتم تحصيل الإيرادات المخصصة جزئياً من طرف فرع الضرائب سيدي خويلد، أما الإيرادات الجبائية المخصصة كلياً فيتم إحصاؤها من طرف أمين خزينة بين البلديات الرويسات. س4: ما هي الجهات الرقابية المسؤولة عن هذه الأموال.

ج4: تتمثل هذه الجهات الرقابية في: مفتشية الضرائب، أمين الخزينة، المراقب الميزانياتي، مجلس المحاسبة.

س5: ما هي إجراءات المتبعة لتحصيل هذه إيرادات الجبائية.

ج5: يتم تحصيلها بطريقتين:

- التصريح الشخصي؛ ويبادر الخاضع للضريبة بتقديم تصريح يحتوي على الأعمال المحققة فعليا للنشاط الممارس وتكاليفه شهريا، وتسديد الضريبة يكون نقدا أو بصك.

- تصريح المفتشية role حقوق الجداول الضريبة تقوم المصالح الخاصة (المفتشية الضرائب) بالإخضاع الضريبي بعد تقويم وإرسال الجداول الضريبة للقباضة من أجل التحصيل، ويدفع الخاضع للضريبة والرسم في الأجال القانونية المحددة، وفي حالة التأخير تترتب غرامة مالية تصاعدية، أو يتم اللجوء إلى المتابعة الجبرية، مثل غلق الحساب البنكي، كما تتم المتابعة الودية عندما يتقدم الخاضع بطلب إعادة جدولة الديون للمصالح المتخصصة، ويكون التصريح الشخصي في الحالة العادية، أما تصريح المفتشية فيكون في حالة الغش والتهرب الضريبي أو عدم تصريح خاضع للضريبة برقم أعمال.

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الموضوع: مقابلة مع السيد مقدم محمد سالم مفتش رئيسي بخزينة الرويسات والبلديات التابعة لها ببلدية

سيدي خويلد: يوم 28/09/2022م الساعة: 00:09 صباحا.

في إطار إثراء الدراسة الموسومة: أثر الجباية المحلية بالجزائر في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالبلديات دراسة حالة بلديتي: سيدي خويلد وحاسي مسعود كمتطلب أساسي للحصول على شهادة الدكتوراه. تأتي هذه المقابلة الرسمية بين طالبة الدكتوراه سعاد رحمانى، والسيد مقدم محمد سالم مفتش رئيسي بخزينة الرويسات، والبلديات التابعة لها بسبدي خويلد.

نتائج المقابلة:

- س: 1 ما هي الإيرادات الجبائية المحصلة من طرف أمين الخزينة ببلدية سيدي خويلد.
- ج: 2: الإيرادات الجبائية المحصلة من طرف أمين الخزينة التي تستفيد منها بلدية سيدي خويلد بالنسبة 100، وتتمثل في الرسم العقاري، رخص البناء، حقوق الواجبة، كراء على الممتلكات حقوق إيصال الغاز، ضريبة تأخير إنجاز مشروع، حقوق الوضع في المحشر.
- 2: كيف يتم تحصيل هذه المداخل الجبائية.
- ج: يتم تحصيل الإيرادات وفق المرسوم التنفيذي: 46/93 المؤرخ في: 14 شعبان عام 1413هـ الموافق لـ 06: فبراير 1993م يحدد آجال دفع النفقات، ويتم التصريح بها من طرف المكلف

الملاحق

بالضريبة أو الرسم بواسطة سند تحصيل بناء على c1 في الجدول رقم: 12 بالنسبة للخاضع للضريبة حسب إجراءات المرسوم التنفيذي: 46/93.

- س3: هل هناك عراقيل أثناء عملية تحصيل هذه الموارد المالية الجبائية.
- ج3: نعم، يوجد هناك عراقيل من طرف الإدارة تتمثل في نقص العمال المؤهلين المكلفين بعملية التحصيل الضريبي، نقص في وسائل التنقل بالمنطقة سيدي خويدا من أجل عملية التحصيل عدم الحرص على تحصيل هذه المداخل من طرف المسؤولين، بالرغم من أن البلدية تستفيد منها بالنسبة 100، إضافة إلى عدم تصريح المكلف بالضريبة واللجوء إلى التهرب والغش.
- س4: هل تسهم هذه الضرائب المحلية بنسب عالية لصالح البلدية.
- ج4: تسهم هذه الإيرادات الجبائية بنسب ضئيلة لعدم الحرص على تحصيلها بصورة فعلية وتطبيق العقوبات القانونية.

الملاحق

الملحق رقم 06: الإيرادات ذات المصدر الجبايي لفائدة بلديات ولاية ورقلة.

الضرائب لولاية ورقلة

الإيرادات ذات المصدر الجبايي لفائدة بلديات ولاية ورقلة لسنة 2017

| الرقم | تعيين المصانع المحلية | طبيعة الضريبة و الرسم | | | | | | | | | | المجموع | |
|---------|-----------------------|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|--------------------------------|--------------------------------|------------------------------|--------------------------------------|--|------------------------------|----------------------------------|---------------|----------------|
| | | الرسم على القيمة المضافة TVA | الرسم على الناتج المحلي VF | الرسم على النشاط المهني TAP | الرسم على نقل المحركات TAPITHC | من 1 - المداخل الفعالة IRG/IRE | الضريبة الجرايما الوحيدة IFU | الرسم العقاري و ريع القمامات IFITEOM | الرسم على عدم تخزين القمامات الصناعية TINDIS | الضريبة الجرايما الوحيدة IFU | الضريبة الجرايما الفعالة IRG/IRE | | |
| 1 | ورقلة | 54,777,844 | 117,525 | 1,151,704,916 | 143,761,142 | 35,228,228 | 37,295,642 | 6,970,078 | 0 | 37,295,642 | 35,228,228 | 1,151,704,916 | 1,429,855,375 |
| 2 | سيدي خويك | 510,348 | 0 | 20,783,093 | 0 | 210,864 | 919,294 | 0 | 0 | 919,294 | 210,864 | 20,783,093 | 22,423,599 |
| 3 | عين البيضاء | 1,669,894 | 0 | 94,875,406 | 53,552,673 | 90,628 | 1,529,139 | 10,948 | 0 | 1,529,139 | 90,628 | 94,875,406 | 151,728,688 |
| 4 | حلمي بن عبدالله | 192,970 | 0 | 20,035,657 | 37,227,734 | 0 | 153,887 | 0 | 0 | 153,887 | 0 | 20,035,657 | 57,610,248 |
| 5 | الرويسات | 6,885,025 | 6,494 | 207,910,594 | 11,565,852 | 181,993 | 5,179,345 | 3,520,990 | 0 | 5,179,345 | 181,993 | 207,910,594 | 235,250,293 |
| 6 | انقوسة | 707,245 | 0 | 13,794,313 | 0 | 34,365 | 1,121,200 | 0 | 0 | 1,121,200 | 34,365 | 13,794,313 | 15,657,123 |
| 7 | تقرت | 28,108,572 | 0 | 202,718,526 | 0 | 2,849,663 | 22,539,556 | 168,564 | 0 | 22,539,556 | 2,849,663 | 202,718,526 | 256,384,881 |
| 8 | النزلة | 3,706,374 | 0 | 45,866,743 | 0 | 988,187 | 10,692,492 | 291,387 | 0 | 10,692,492 | 988,187 | 45,866,743 | 61,545,183 |
| 9 | الزاوية العابدية | 271,321 | 0 | 11,960,440 | 0 | 329,579 | 2,318,397 | 328,293 | 0 | 2,318,397 | 328,293 | 11,960,440 | 15,208,030 |
| 10 | تجسيت | 4,416,603 | 0 | 44,724,005 | 0 | 821,709 | 8,753,720 | 378,522 | 0 | 8,753,720 | 378,522 | 44,724,005 | 59,094,559 |
| 11 | المقارين | 281,400 | 0 | 9,998,254 | 6,734,273 | 22,988 | 1,209,092 | 77,864 | 0 | 1,209,092 | 22,988 | 9,998,254 | 18,323,871 |
| 12 | سيدي سليمان | 4,328 | 0 | 2,302,875 | 13,895,969 | 6,300 | 495,898 | 10,278 | 0 | 495,898 | 10,278 | 2,302,875 | 16,715,648 |
| 13 | الطيبات | 215,672 | 0 | 26,170,626 | 0 | 33,451 | 2,070,146 | 41,929 | 0 | 2,070,146 | 33,451 | 26,170,626 | 28,531,824 |
| 14 | المنقر | 103,325 | 0 | 3,535,606 | 0 | 31,162 | 1,415,390 | 68,268 | 0 | 1,415,390 | 31,162 | 3,535,606 | 5,153,751 |
| 15 | بن ناصر | 97,778 | 0 | 22,314,063 | 0 | 4,020 | 1,260,107 | 30,342 | 0 | 1,260,107 | 4,020 | 22,314,063 | 23,706,310 |
| 16 | تلمسين | 4,589,734 | 4,800 | 9,694,097 | 0 | 190,912 | 2,731,897 | 121,779 | 0 | 2,731,897 | 190,912 | 9,694,097 | 17,333,219 |
| 17 | بلدة عمر | 161,461 | 0 | 8,515,434 | 0 | 27,450 | 1,459,140 | 2,132,778 | 0 | 1,459,140 | 27,450 | 8,515,434 | 12,296,263 |
| 18 | الحجيرة | 213,562 | 0 | 39,459,107 | 22,830,437 | 49,974 | 1,407,024 | 206,939 | 0 | 1,407,024 | 49,974 | 39,459,107 | 64,167,043 |
| 19 | العالية | 31,151 | 0 | 3,100,674 | 8,002,421 | 10,200 | 236,357 | 52,553 | 0 | 236,357 | 10,200 | 3,100,674 | 11,433,356 |
| 20 | حاسي مسعود | 30,375,397 | 114,445 | 4,487,779,818 | 397,866,257 | 18,321,870 | 26,318,850 | 12,283,968 | 0 | 26,318,850 | 18,321,870 | 4,487,779,818 | 4,977,420,261 |
| 21 | البرمة | 0 | 0 | 369,248,006 | 131,891,669 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 369,248,006 | 501,139,675 |
| 22 | الولاية | 0 | 0 | 3,054,278,080 | 375,479,825 | 0 | 11,975,944 | 0 | 0 | 11,975,944 | 0 | 3,054,278,080 | 3,441,733,849 |
| المجموع | | 137,320,004 | 243,264 | 9,850,770,333 | 1,202,808,252 | 59,433,543 | 141,082,517 | 26,695,480 | 0 | 141,082,517 | 59,433,543 | 9,850,770,333 | 11,422,713,049 |

الملاحق

مدراب لولاية ورقلة

الإيرادات ذات العنصر الجبائي لفائدة بلديات وولاية ورقلة لسنة 2019

البيانات

| المجموع | طبيعة الضريبة والرسم | | | | | | | | | | الرسم على عدم تخزين التقنيات الصناعية TIDDIS | الرسم على الدفع الجرافي VF | ضاد المداخل/المقاربية | الضريبة الجغرافية الوحيدة IFU | الرسم العقاري ورفق القمامة TF/TEOM | القيمة المضافة TVA | الرسم على النشاط المهني TAP | تعيين الجماعات المحلية | الرقم |
|----------------|----------------------|------------|------------|-------------|------------|---------------|----------------|------------------|---------|---------|--|----------------------------|-----------------------|-------------------------------|------------------------------------|--------------------|-----------------------------|------------------------|-------|
| | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | المجموع | | | | | | | | | |
| 1 361 129 760 | 0 | 3 901 | 52 584 939 | 36 759 098 | 5 892 937 | 67 540 254 | 1 198 348 631 | ورقلة | 1 | | | | | | | | | | |
| 28 345 165 | 0 | 75 889 | 1 569 029 | 0 | 0 | 589 850 | 26 110 397 | سيدي خويلد | 2 | | | | | | | | | | |
| 167 540 824 | 0 | 119 740 | 2 700 101 | 0 | 0 | 1 285 907 | 163 435 076 | عين البيضاء | 3 | | | | | | | | | | |
| 110 380 951 | 0 | 349 585 | 2 467 054 | 0 | 0 | 363 690 | 107 200 622 | حاسي بن عبد الله | 4 | | | | | | | | | | |
| 218 496 727 | 360 149 | 0 | 871 358 | 8 289 702 | 7 049 138 | 7 772 064 | 194 154 316 | الرويسات | 5 | | | | | | | | | | |
| 7 988 989 | 0 | 179 391 | 1 685 404 | 1 535 | 244 669 | 5 877 990 | 0 | القوسية | 6 | | | | | | | | | | |
| 288 214 822 | 0 | 89 369 | 2 916 980 | 25 734 589 | 973 180 | 20 028 867 | 238 471 837 | تغرت | 7 | | | | | | | | | | |
| 73 222 126 | 0 | 519 312 | 12 916 777 | 913 198 | 3 394 977 | 55 477 862 | 0 | الزلة | 8 | | | | | | | | | | |
| 20 244 322 | 0 | 328 078 | 3 608 184 | 2 200 341 | 1 131 741 | 12 975 978 | 0 | الزاوية العابدية | 9 | | | | | | | | | | |
| 73 857 353 | 0 | 73 167 | 1 178 964 | 10 627 248 | 1 066 224 | 3 549 904 | 57 361 846 | تمسبت | 10 | | | | | | | | | | |
| 14 459 421 | 0 | 47 977 | 1 854 443 | 134 347 | 11 752 | 12 410 902 | 0 | المقارين | 11 | | | | | | | | | | |
| 14 029 344 | 0 | 15 525 | 730 321 | 71 244 | 49 980 | 13 162 274 | 0 | سيدي سليمان | 12 | | | | | | | | | | |
| 19 537 407 | 0 | 49 425 | 2 534 407 | 496 255 | 65 282 | 16 392 038 | 0 | الطيات | 13 | | | | | | | | | | |
| 4 274 331 | 0 | 23 193 | 1 058 008 | 561 037 | 214 404 | 2 417 689 | 0 | المنقر | 14 | | | | | | | | | | |
| 9 862 694 | 0 | 9 112 | 1 982 001 | 118 548 | 91 586 | 7 661 447 | 0 | بن ناصر | 15 | | | | | | | | | | |
| 19 296 542 | 0 | 378 087 | 3 971 833 | 137 093 | 5 403 717 | 9 405 812 | 0 | تماسين | 16 | | | | | | | | | | |
| 13 326 235 | 0 | 65 100 | 1 245 726 | 2 114 815 | 138 886 | 9 761 708 | 0 | بلدة عمر | 17 | | | | | | | | | | |
| 39 215 746 | 0 | 13 164 | 1 565 627 | 188 510 | 549 008 | 36 899 437 | 0 | الحجرة | 18 | | | | | | | | | | |
| 27 663 488 | 0 | 900 | 559 364 | 13 000 | 25 796 | 27 064 428 | 0 | العالية | 19 | | | | | | | | | | |
| 5 585 875 463 | 458 309 | 25 045 532 | 29 287 804 | 28 587 627 | 22 422 319 | 5 480 073 872 | 0 | حاسي مسعود | 20 | | | | | | | | | | |
| 464 492 962 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 464 492 962 | 0 | البرمة | 21 | | | | | | | | | | |
| 3 589 310 559 | 0 | 0 | 13 004 840 | 0 | 0 | 3 576 305 719 | 0 | الولاية | 22 | | | | | | | | | | |
| 12 150 765 231 | 818 458 | 166 437 | 84 772 251 | 164 151 560 | 50 519 029 | 134 874 653 | 11 715 462 843 | المجموع | | | | | | | | | | | |

الملاحق

الإجراءات ذات المصطلح الجيني لقاعدة بيانات ولاية ورقلة لسنة 2020

ولاية ورقلة

المبلغ بالدينار

| المجموع | الرسوم على خدمات TIDDIS | الرسوم على الخدمات VE | الرسوم على الخدمات IRG/RE | الرسوم على الخدمات IFU | الرسوم على الخدمات IF / TEOM | الرسوم على الخدمات TVA | الرسوم على الخدمات IAP | تسميات المهن | ترقيم |
|----------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------|------------------------|------------------------------|------------------------|------------------------|------------------|-------|
| 1 148 520 952 | 0 | 420 | 22 839 201 | 26 950 792 | 7 833 198 | 56 144 587 | 1 034 752 754 | ورقلة | 1 |
| 31 650 502 | 0 | 0 | 163 865 | 1 471 112 | 0 | 284 388 | 29 731 137 | سبتي خويك | 2 |
| 188 990 541 | 0 | 0 | 97 294 | 1 133 253 | 0 | 4 007 553 | 183 752 441 | عين البيضاء | 3 |
| 55 162 897 | 0 | 0 | 0 | 945 482 | 0 | 110 587 | 54 106 828 | حاسي بن عبدالله | 4 |
| 174 813 467 | 64 800 | 0 | 136 940 | 2 799 560 | 7 352 531 | 6 675 725 | 157 783 911 | الرويسات | 5 |
| 8 544 861 | 0 | 0 | 135 546 | 1 202 046 | 20 385 | 360 246 | 6 826 638 | القرصة | 6 |
| 235 474 076 | 0 | 0 | 3 539 485 | 17 207 263 | 436 431 | 24 745 988 | 189 544 909 | تغرت | 7 |
| 39 427 329 | 0 | 0 | 1 636 794 | 9 834 802 | 469 330 | 3 460 564 | 24 025 839 | الزرة | 8 |
| 16 092 298 | 0 | 0 | 419 565 | 1 669 308 | 889 010 | 654 640 | 12 459 775 | الزاوية العابدية | 9 |
| 70 743 678 | 0 | 0 | 1 664 982 | 6 846 701 | 557 726 | 8 244 496 | 53 429 773 | تيسيمت | 10 |
| 17 625 118 | 0 | 0 | 112 383 | 1 730 436 | 160 336 | 275 366 | 15 346 597 | الطارن | 11 |
| 11 007 321 | 0 | 0 | 178 200 | 392 325 | 240 275 | 54 495 | 10 142 026 | سبتي سليمان | 12 |
| 36 903 592 | 0 | 0 | 23 549 | 1 912 223 | 127 141 | 102 454 | 34 738 225 | الطيطيات | 13 |
| 3 833 545 | 0 | 0 | 29 395 | 1 109 247 | 499 447 | 21 510 | 2 173 946 | المقر | 14 |
| 5 120 887 | 0 | 0 | 44 550 | 833 393 | 66 382 | 98 782 | 4 077 780 | بن ناصر | 15 |
| 13 014 078 | 0 | 0 | 236 839 | 2 156 521 | 34 876 | 3 249 562 | 7 336 280 | تلمسان | 16 |
| 11 859 037 | 0 | 0 | 87 398 | 939 877 | 1 583 752 | 115 699 | 9 132 311 | ليدة عمر | 17 |
| 40 380 600 | 0 | 0 | 81 990 | 1 963 464 | 339 615 | 454 957 | 37 540 574 | الحجيرة | 18 |
| 22 604 010 | 0 | 0 | 9 900 | 602 498 | 16 000 | 9 984 | 21 965 628 | العالية | 19 |
| 4 756 062 705 | 4 170 447 | 0 | 24 850 400 | 18 849 032 | 11 926 878 | 26 055 378 | 4 670 210 570 | حاسي مسعود | 20 |
| 443 628 094 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 443 628 094 | البرمة | 21 |
| 3 087 449 613 | 0 | 0 | 0 | 10 502 571 | 0 | 0 | 3 076 947 042 | الولاية | 22 |
| 10 418 909 201 | 4 235 247 | 420 | 56 288 276 | 111 051 906 | 32 553 313 | 135 126 961 | 10 079 653 078 | المجموع | |



 ملاحظة : مبلغ إيرادات الرسم على النشاط المهني TAP
 الملتزم من قبل مديرية كيريات المؤسسات DGE للولاية :
 الولاية 2 426 512 436 ج
 البلدية 5 522 406 562 ج

الملاحق

مديرية الضرائب لولاية ورقلة

الإجراءات ذات المصدر الجبائي لقاعدة بيانات ولاية ورقلة لسنة 2021

شعب الضريبة

| المجموع | الرسوم على عم تزيين التابلات الصناعية TIDDIS | الرسوم العقاري و ربح القمصان TF/TEOM | الرسوم المفردة IFU | الضريبة التجارية العقارية IRG/RE | من د ا / المداخيل القارية | الرسوم على النشاط المهني TAP | الرسوم على القيمة المضافة TVA | الرقم | تعيين الجماعات المحلية |
|----------------|--|--------------------------------------|--------------------|----------------------------------|---------------------------|------------------------------|-------------------------------|-------|------------------------|
| | | | | | | | | | |
| 1 027 708 608 | 0 | 6 978 678 | 27 975 518 | 10 717 541 | | 935 324 949 | 46 711 922 | 1 | ورقلة |
| 23 099 685 | 0 | 43 939 | 1 976 484 | 665 298 | | 20 133 199 | 280 765 | 2 | سدي خويك |
| 112 935 229 | 0 | 0 | 2 110 688 | 131 393 | | 107 894 438 | 2 798 710 | 3 | عين البيضاء |
| 40 047 318 | 0 | 548 846 | 864 398 | 12 375 | | 38 597 675 | 24 024 | 4 | حاسي بن عبد الله |
| 191 358 560 | 440 856 | 7 355 996 | 3 704 577 | 753 248 | | 171 548 445 | 7 555 438 | 5 | الرويسات |
| 5 503 510 | 0 | 0 | 1 423 483 | 50 392 | | 3 843 633 | 186 002 | 6 | القومية |
| 271 082 652 | 0 | 854 056 | 16 819 085 | 3 957 335 | | 210 832 849 | 38 619 327 | 7 | قرت |
| 50 095 519 | 0 | 604 571 | 6 371 303 | 1 012 438 | | 40 128 242 | 1 978 965 | 8 | التزلة |
| 25 825 889 | 0 | 2 430 955 | 1 711 107 | 492 175 | | 20 489 188 | 702 464 | 9 | الزاوية العتيبة |
| 62 185 346 | 0 | 1 115 676 | 6 347 553 | 1 010 375 | | 47 122 780 | 6 588 962 | 10 | تسيبست |
| 15 308 149 | 0 | 196 454 | 881 762 | 53 224 | | 11 939 131 | 2 237 578 | 11 | المقارين |
| 12 161 304 | 0 | 136 703 | 375 289 | 31 522 | | 11 282 965 | 334 845 | 12 | سدي سليمان |
| 17 142 410 | 0 | 417 170 | 1 928 549 | 31 109 | | 14 634 117 | 131 465 | 13 | الطيرات |
| 6 079 238 | 0 | 2 702 309 | 494 160 | 34 318 | | 2 802 497 | 45 964 | 14 | المقر |
| 4 858 740 | 0 | 167 999 | 1 282 924 | 29 204 | | 3 300 876 | 77 737 | 15 | بن ناصر |
| 15 424 235 | 0 | 22 570 | 2 124 402 | 338 312 | | 9 932 547 | 3 006 404 | 16 | تاسين |
| 9 522 391 | 0 | 0 | 1 002 026 | 120 332 | | 8 334 498 | 65 535 | 17 | بيادعصر |
| 39 230 720 | 0 | 613 121 | 983 782 | 64 328 | | 37 277 559 | 291 930 | 18 | الحجيرة |
| 6 147 836 | 0 | 130 292 | 479 705 | 13 255 | | 5 495 357 | 29 227 | 19 | العالية |
| 4 873 749 786 | 56 092 972 | 38 544 065 | 17 137 773 | 35 323 287 | | 4 701 385 381 | 25 266 308 | 20 | حاسي مسعود |
| 448 935 403 | 0 | 0 | 289 478 | 0 | | 448 645 925 | 0 | 21 | البرية |
| 3 022 146 265 | 0 | 0 | 11 960 752 | 0 | | 3 010 185 513 | 0 | 22 | الولاية |
| 10 280 548 793 | 56 533 828 | 62 863 400 | 108 244 778 | 54 841 461 | | 9 861 131 764 | 136 933 562 | | المجموع |


 المديرية الضريبية لولاية ورقلة
 ب. يقطاني عبد الرحمان

الملاحق

FROM : W/06X

FAX NO. : 029701634

1 Jan. 2000 1:29 P1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كـ ملحق رقم: 02

كـ سيدي خويلد

وزارة المالية
مديرية الولاية للضرائب ورقلة

تحديد تقديري لإيرادات الميزانية ذات الأصيل الجبائي 2021

| المبلغ بالدينار | ملاحظة | تقديرات لسنة 2021 | طبيعة الضريبة أو الرسم |
|-----------------|--------|-------------------|---|
| | | 39 079 224 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على النشاط المهني TAP |
| | | 206 512 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على القيمة المضافة TVA |
| | | 0 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم العقاري والتطهيري TF/TA |
| | | 1 489 942 | <input checked="" type="checkbox"/> ضريبة الجزافية الوحيدة IFU |
| | | 156 496 | <input checked="" type="checkbox"/> ضريبة على المداخل العقارية IRG/RF |
| | | 0 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على الدفع الجزائي VF |
| | | 0 | <input checked="" type="checkbox"/> T/DDI الرسم على عدم تخزين النفايات الصناعية |
| | | 40 932 174 | مجموع تقديرات الإيرادات |

المدير الولائي للضرائب

المدير الولائي للضرائب
الولاية للضرائب ورقلة

تذكير بتقديرات أخرى لإيرادات الميزانية

| ملاحظة | تقديرات لسنة 2021 | طبيعة الضريبة أو الرسم |
|--------|-------------------|--|
| | | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على الذبح |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> حقوق التوقف في الأسواق والمساحات |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> إيرادات أخرى استثنائية |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> إيرادات أخرى عقارية |

بورقلة في :
والي (01)
رئيس المجلس الشعبي البلدي

تنبيه: تعاد إلى مديرية الضرائب بعد المصادقة
على الميزانية وإتمام المعلومات
[1] شطب العبارات الغير مفيدة

الملاحق

الملحق 07: بطاقة حوصلة المداخيل لبلدية سيدي خويلد.

ملحق رقم 21

بلدية سيدي خويلد

الباب الفرعي :

المادة :

بطاقة حوصلة الإيرادات لسنة 2021

| ملاحظات | إصدار لسندات الإيرادات (المبالغ المجمعة) | تحديد (المبالغ المجمعة) | رقم الأبواب الفرعية والمواد (1) |
|---------|---|----------------------------|---------------------------------------|
| | 137 075 910,37 | 137 075 910,37 | 9003/820 |
| | 52 000 000,00 | 52 000 000,00 | 9011/723 |
| | 4 937,37 | 4 937,37 | 9012/729 |
| | 443 600,00 | 443 600,00 | 9023/701 |
| | 12 973 916,39 | 12 973 916,39 | 9022/723 |
| | 202 931,25 | 202 931,25 | 9022/729 |
| | 244 600,00 | 244 600,00 | 9042/712 |
| | 4 250,00 | 4 250,00 | 9042/719 |
| | 750,00 | 750,00 | 9042/729 |
| | 1 500 000,00 | 1 500 000,00 | 9120/723 |
| | 33 481 675,00 | 33 481 675,00 | 9132/723 |
| | 4 788 886,00 | 4 788 886,00 | 9209/723 |
| | 11 000 000,00 | 11 000 000,00 | 92109/723 |
| | 604 692,00 | 604 692,00 | 9310/711 |
| | 160 100,00 | 160 100,00 | 9319/729 |
| | 121 370,00 | 121 370,00 | 9310/827 |
| | 412 059,35 | 412 059,35 | 9407/750 |
| | 1 500,00 | 1 500,00 | 9409/755 |
| | 4 514 242,30 | 4 514 242,30 | 9409/759 |
| | 43 939,00 | 43 939,00 | 9400/760 |
| | 3 072 271,75 | 3 072 271,75 | 9400/762 |
| | 26 755 322,49 | 26 755 322,49 | 9402/762 |
| | 504 998,50 | 504 998,50 | 9403/763 |
| | 52 500,00 | 52 500,00 | 9401/827 |
| | 11 741 300,00 | 11 741 300,00 | 9410/740 |
| | 301 705 751,77 | 301 705 751,77 | المجموع |

يشهد بمطابقة مبالغ الإيرادات لسندات التحصيلات

وكيل أمين خزينة ما بين البلديات سيدي خويلد

بسيدي خويلد في: 2022

رئيس المجلس الشعبي البلدي

3 JUN 2022
عربي أسسك

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الملاحق

بلدية سيدي خويلد

ملحق رقم 21

الباب الفرعي :
المادة :

بطاقة حوصلة الإيرادات

| ملاحظات | إصدار لسندات الإيرادات (المبالغ المجمعة) | تحديد (المبالغ المجمعة) | رقم الأبواب الفرعية والمواد (1) |
|---------|---|----------------------------|---------------------------------------|
| | 109 317 322,94 | 109 317 322,94 | 9003/820 |
| | 25 000 000,00 | 25 000 000,00 | 9011/723 |
| | 168 241,71 | 168 241,71 | 901/729 |
| | 465 000,00 | 465 000,00 | 9023/701 |
| | 7 854 000,00 | 7 854 000,00 | 9022/723 |
| | 74 308,40 | 74 308,40 | 9022/729 |
| | 2 000 000,00 | 2 000 000,00 | 903/723 |
| | 216 950,00 | 216 950,00 | 9042/712 |
| | 7 000,00 | 7 000,00 | 9042/719 |
| | 4 000 000,00 | 4 000 000,00 | 904/723 |
| | 6 000,00 | 6 000,00 | 9042/752 |
| | 6 500,00 | 6 500,00 | 9051/729 |
| | 1 000 000,00 | 1 000 000,00 | 910/723 |
| | 18 468 625,00 | 18 468 625,00 | 9132/723 |
| | 4 467 840,00 | 4 467 840,00 | 9209/723 |
| | 10 000 000,00 | 10 000 000,00 | 92109/723 |
| | 115 920,00 | 115 920,00 | 9310/711 |
| | 544 000,00 | 544 000,00 | 9319/711 |
| | 398 000,00 | 398 000,00 | 9319/729 |
| | 67 181,28 | 67 181,28 | 9310/827 |
| | 1 484 260,18 | 1 484 260,18 | 9407/750 |
| | 3 000,00 | 3 000,00 | 9409/755 |
| | 4 690 328,25 | 4 690 328,25 | 9409/759 |
| | 14 100,00 | 14 100,00 | 940/760 |
| | 24 888 370,26 | 24 888 370,26 | 9402/761 |
| | 115 070,00 | 115 070,00 | 9403/763 |
| | 1 571 966,31 | 1 571 966,31 | 9407/769 |
| | 90 034 200,00 | 90 034 200,00 | 9410/740 |
| | 306 978 184,33 | 306 978 184,33 | المجموع |

يشهد بمطابقة مبالغ الإيرادات لسندات التحصيلات

أمين خزينة ما بين البلديات سيدي خويلد

7 0 جوان 2021

وزارة المالية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الخزينة البلدية
المؤسسات والمصالح
المجمعة
بلدية سيدي خويلد

أمير الخزينة
بوقرة أحمد

بسيدي خويلد في: 05 جوان 2021

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ولاية ورقلة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
بلدية سيدي خويلد

بالتوقيع
بالتاريخ
بالتوقيع
بالتاريخ

بالتوقيع
بالتاريخ

الملاحق

| ملاحظات | إصدار لسندات الإيرادات (المبالغ المجمعة) | تحديد (المبالغ المجمعة) | رقم الأبواب الفرعية والمواد (1) |
|---------|---|----------------------------|---------------------------------------|
| | 29 960 829,93 | 29 960 829,93 | 9003/820 |
| | 29 714 810,46 | 29 714 810,46 | 9011/723 |
| | 866 229,83 | 866 229,83 | 9012/729 |
| | 7 000 000,00 | 7 000 000,00 | 9219/723 |
| | 2 200 000,00 | 2 200 000,00 | 9209/723 |
| | 27 665 200,02 | 27 665 200,02 | 9132/723 |
| | 20 962 902,56 | 20 962 902,56 | 940/762 |
| | 330 000,00 | 330 000,00 | 9023/701 |
| | 3 957 653,00 | 3 957 653,00 | 9409/759 |
| | 351 290,00 | 351 290,00 | 9049/712 |
| | 15 000,00 | 15 000,00 | 9042/719 |
| | 7 252 020,48 | 7 252 020,48 | 9044/723 |
| | 464 800,00 | 464 800,00 | 9319/711 |
| | 486 616,00 | 486 616,00 | 9310/711 |
| | 88 634,00 | 88 634,00 | 9319/827 |
| | 869 332,40 | 869 332,40 | 9310/827 |
| | 3 500,00 | 3 500,00 | 9051/729 |
| | 13 000,00 | 13 000,00 | 9049/755 |
| | 418 767,50 | 418 767,50 | 940/750 |
| | 161 740,00 | 161 740,00 | 940/763 |
| | 1 309 776,75 | 1 309 776,75 | 940/769 |
| | 44 708 000,00 | 44 708 000,00 | 941/740 |
| | 169 961,60 | 169 961,60 | 900/799 |
| | 40 000 000,00 | 40 000 000,00 | 9419/790 |
| | 2 000,00 | 2 000,00 | 9409/752 |
| | 218 972 064,53 | 218 972 064,53 | |

بسم الآلة
 مرفقاً

وزارة المالية
 دولة الكويت
 بشهاد مطابقة مبالغ الإيرادات لسندات التحصيلات
 2019

دولة الكويت
 المجلس الشعبي البلدي
 الكويت في:

الملاحق

بلدية سيدي خويلد

ملحق رقم 21

الباب الفرعي :

المادة :

بطاقة حوصلة الإيرادات 2018

| ملاحظات | إصدار لسنفدات الإيرادات (المبالغ المجمعة) | تحديد (المبالغ المجمعة) | رقم الأبواب الفرعية والمواد (1) |
|---------|--|----------------------------|---------------------------------------|
| | 109 317 322,94 | 109 317 322,94 | 9003/820 |
| | 25 000 000,00 | 25 000 000,00 | 9011/723 |
| | 168 241,71 | 168 241,71 | 901/729 |
| | 465 000,00 | 465 000,00 | 9023/701 |
| | 7 854 000,00 | 7 854 000,00 | 9022/723 |
| | 74 308,40 | 74 308,40 | 9022/729 |
| | 2 000 000,00 | 2 000 000,00 | 903/723 |
| | 216 950,00 | 216 950,00 | 9042/712 |
| | 7 000,00 | 7 000,00 | 9042/719 |
| | 4 000 000,00 | 4 000 000,00 | 904/723 |
| | 6 000,00 | 6 000,00 | 9042/752 |
| | 6 500,00 | 6 500,00 | 9051/729 |
| | 1 000 000,00 | 1 000 000,00 | 910/723 |
| | 18 468 625,00 | 18 468 625,00 | 9132/723 |
| | 4 467 840,00 | 4 467 840,00 | 9209/723 |
| | 10 000 000,00 | 10 000 000,00 | 92109/723 |
| | 115 920,00 | 115 920,00 | 9310/711 |
| | 544 000,00 | 544 000,00 | 9319/711 |
| | 398 000,00 | 398 000,00 | 9319/729 |
| | 67 181,28 | 67 181,28 | 9310/827 |
| | 1 484 260,18 | 1 484 260,18 | 9407/750 |
| | 3 000,00 | 3 000,00 | 9409/755 |
| | 4 690 328,25 | 4 690 328,25 | 9409/759 |
| | 14 100,00 | 14 100,00 | 940/760 |
| | 24 888 370,26 | 24 888 370,26 | 9402/761 |
| | 115 070,00 | 115 070,00 | 9403/763 |
| | 1 571 966,31 | 1 571 966,31 | 9407/769 |
| | 90 034 200,00 | 90 034 200,00 | 9410/740 |

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ورقلة
دائرة سيدي خويلد
بلدية سيدي خويلد

ملحق رقم 21

بطاقة حوصلة الإيرادات

| ملاحظات | إصدار لسندات الإيرادات (المبالغ المجمعة) | تحديد (المبالغ المجمعة) | رقم الأبواب الفرعية والمواد (1) |
|---------|---|----------------------------|---------------------------------------|
| | 29 960 829,93 | 29 960 829,93 | 9003/820 |
| | 29 714 810,46 | 29 714 810,46 | 9011/723 |
| | 866 229,83 | 866 229,83 | 9012/729 |
| | 7 000 000,00 | 7 000 000,00 | 9219/723 |
| | 2 200 000,00 | 2 200 000,00 | 9209/723 |
| | 27 665 200,02 | 27 665 200,02 | 9132/723 |
| | 20 962 902,56 | 20 962 902,56 | 940/762 |
| | 330 000,00 | 330 000,00 | 9023/701 |
| | 3 957 653,00 | 3 957 653,00 | 9409/759 |
| | 351 290,00 | 351 290,00 | 9049/712 |
| | 15 000,00 | 15 000,00 | 9042/719 |
| | 7 252 020,48 | 7 252 020,48 | 9044/723 |
| | 464 800,00 | 464 800,00 | 9319/711 |
| | 486 616,00 | 486 616,00 | 9310/711 |
| | 88 634,00 | 88 634,00 | 9319/827 |
| | 869 332,40 | 869 332,40 | 9310/827 |
| | 3 500,00 | 3 500,00 | 9051/729 |
| | 13 000,00 | 13 000,00 | 9049/755 |
| | 418 767,50 | 418 767,50 | 940/750 |
| | 161 740,00 | 161 740,00 | 940/763 |
| | 1 309 776,75 | 1 309 776,75 | 940/769 |
| | 44 708 000,00 | 44 708 000,00 | 941/740 |
| | 169 961,60 | 169 961,60 | 900/799 |
| | 40 000 000,00 | 40 000 000,00 | 9419/790 |
| | 2 000,00 | 2 000,00 | 9409/752 |
| | 218 972 064,53 | 218 972 064,53 | |

الممتلكات المبلية المنتجة للتداول (ملحق رقم 29) التفتيشية C1

| رقم التفتيش | رقم العمل | تغير الأرصدة المتغيرة | | | التخصص | تاريخ الإيجار | سنة التفتيش/تاريخ المشروع | نوع التفتيش | مبلغ التفتيش | تاريخ الإيجار | المستأجر | المرجع الضريبية | مبلغ التفتيش | تاريخ بداية الإيجار | أجل الدفع | المدة المتبقية للتداول | مبلغ ضمان |
|-------------|-----------|-----------------------|---------|--------------------|---------------|---------------|---------------------------|-------------|--------------|-----------------------|----------|-----------------|--------------|---------------------|------------|------------------------|-------------|
| | | الموقع | المساحة | طبيعة ملكية العقار | | | | | | | | | | | | | |
| 1 | 12 | سبدي حويلي | 2,600 | سكني واطفي | الزبد | 1984 | قاضي | / | / | / | / | / | / | / | / | / | 21 000,000 |
| 2 | 17 | سبدي حويلي | 2,600 | سكني واطفي | الزبد | 1985 | قاضي | 600 000,000 | 01/12/2006 | الجزيرة للتمهيد | / | / | 01/12/2006 | 31/12/2018 | / | 600 000,000 | 150 000,000 |
| 3 | 13 | سبدي حويلي | 2,600 | سكني واطفي | التصنيع الصحي | 1985 | قاضي | 348 000,000 | 01/10/2009 | مقايي أحمد | / | / | 01/01/2001 | 31/12/2018 | 01/10/2009 | 12 000,000 | 15 000,000 |
| 4 | 14 | سبدي حويلي | 2,600 | سكني واطفي | البلدية | 1986 | قاضي | 348 000,000 | 01/01/2001 | عزتي محمود | / | / | 01/02/2000 | 31/12/2018 | 01/02/2000 | 12 000,000 | 15 000,000 |
| 5 | 9 | كلك | 2,600 | الحديقة المورمية | مخند الصمدان | 1988 | مؤثره بلدية | 100 000,000 | 01/02/2000 | عكر وضوان | / | / | 01/02/2000 | 31/12/2018 | 01/02/2000 | 21 600,000 | 54 000,000 |
| 6 | 10 | الغاب التجاري | 402 | سبدي حويلي | الرياضية | 1988 | F-C-C-L | 1 400,000 | / | / | / | / | / | / | / | / | / |
| 7 | 1 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | أروفا لصناعة الصناعات | / | / | 04/02/2015 | 31/12/2018 | 04/02/2015 | 60 000,000 | 21 000,000 |
| 8 | 2 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | حويلي محمد الطيب | / | / | 01/01/2006 | 31/12/2018 | 01/01/2006 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 9 | 3 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | زحاني مراد | / | / | 01/02/2012 | 31/12/2018 | 01/02/2012 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 10 | 6 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | بريق ناصر | / | / | 02/10/2017 | 31/12/2018 | 02/10/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 11 | 5 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | بريق أنطوني | / | / | 02/01/2017 | 31/12/2018 | 02/01/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 12 | 12 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | أروفا لصناعة الصناعات | / | / | 02/10/2017 | 31/12/2018 | 02/10/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 13 | 3 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | أروفا لصناعة الصناعات | / | / | 02/10/2017 | 31/12/2018 | 02/10/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 14 | 8 | سكن تجاري | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | أروفا لصناعة الصناعات | / | / | 02/10/2017 | 31/12/2018 | 02/10/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 15 | 11 | المنتزه جب | 2,600 | الجمع سبدي حويلي | التاجر | 1989 | F-C-C-L | / | / | أروفا لصناعة الصناعات | / | / | 02/10/2017 | 31/12/2018 | 02/10/2017 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 16 | 18 | سكن واطفي | 2,600 | سبدي حويلي | البلدية | 1995 | سبدي بلدية | 800 000,000 | 01/06/1996 | عكر ابي الوالي | / | / | 04/01/2012 | 31/12/2018 | 04/01/2012 | 60 000,000 | 15 000,000 |
| 17 | 19 | كلك رقم 11 | 2,600 | الحديقة المورمية | البلدية | 2002 | p-c-d | 391 500,000 | 01/07/2013 | مقايي أحمد | / | / | 01/07/2013 | 31/12/2018 | 01/07/2013 | 54 000,000 | 54 000,000 |
| 18 | 20 | كلك رقم 111 | 2,600 | الحديقة المورمية | البلدية | 2002 | p-c-d | 350 000,000 | 08/01/2006 | تركلي عكر وش | / | / | 08/01/2006 | 31/12/2018 | 08/01/2006 | 54 000,000 | 54 000,000 |
| 19 | 21 | قاعة سفينة | 2,699 | سبدي حويلي | قاعة السفينة | 2002 | p-c-d | 550 000,000 | 01/06/2017 | دكر أحمد | / | / | 01/06/2017 | 31/12/2018 | 01/06/2017 | 111 000,000 | 111 000,000 |

سبدي حويلي في :
 تسم: المجلس الشعبي البلدي

الملاحق

الملحق رقم 08: بطاقة حوصلة المداخل لبلدية حاسي مسعود.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم : 21
الباب :
المادة :

ولاية: ورقلة
دائرة: حاسي مسعود
بلدية: حاسي مسعود

بطاقة حوصلة المداخل لسنة 2016

| المادة | تعين المادة | المبلغ |
|---------|---|---------------------|
| 711/931 | تأجير العقارات والمنقولات والعتاد (حقوق إيجار الممتلكات) | 24.028.734.88 دج |
| 711/931 | تأجير العقارات والمنقولات والعتاد (حقوق المحشر) | 135.130.00 دج |
| 712/904 | رسوم على الطرق ولأماكن التوقيف (حقوق فتح الورشة) | 420.000.00 دج |
| 723/901 | إعانات الدولة والجماعات المحلية العمومية الأخرى (الخدمة العمومية) | 114.378.000.00 دج |
| 729/901 | تحصيلات وإعانات ومساهمات أخرى (فائض الدفع) | 2.577.427.63 دج |
| 729/902 | تحصيلات وإعانات ومساهمات أخرى (حقوق دفتر الشروط) | 2.942.135.93 دج |
| 729/913 | تحصيلات وإعانات ومساهمات أخرى (حقوق الروضة) | 204.800.00 دج |
| 749/941 | ممنوحات أخرى تعويض ناقص القيمة MV | 1.053.475.276.00 دج |
| 750/940 | الرسم على القيمة المضافة TVA | 52.096.294.14 دج |
| 755/940 | حقوق الأفرح | 46.000.00 دج |
| 760/940 | الرسم العقاري | 22.916.554.75 دج |
| 761/940 | الرسم على رفع القمامة | 1.245.500.00 دج |
| 762/940 | الرسم على النشاط المهني | 3.518.593.160.85 دج |
| 763/940 | التسديد الجزافي VF | 41.703.90 دج |
| 764/940 | الرسم الوحيد على النقل TAP HYD | 304.837.466.70 دج |
| 799/900 | ناتج إستثنائي | 2.774.329.19 دج |
| 799/931 | ناتج إستثنائي آخر (مخلفات إيجار) | 5.623.545.29 دج |
| | مجموع | 5.106.336.059.26 دج |

30 ماي 2016
حاسي مسعود في
رئيس المجلس الشعبي البلدي

محمد بن مسعود حاسي
رئيس المجلس الشعبي البلدي



أمين خزينة مابين البلديات

محمد بن مسعود حاسي
أمين خزينة مابين البلديات

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم: 21
الباب :
المادة :

ولاية : ورقلة
الناطقة : حاسي مسعود
الدية : حاسي مسعود

بطاقة حوصلة المداخيل لسنة 2018

| الرقم | المادة | تعيين المادة | المبلغ |
|-----------|--|------------------|--------|
| 9009/7009 | بيع الخدمات والمنتجات (دفاتر الشروط) | 3 897 500,00 | |
| 9310/711 | تأجير العقارات والمنقولات والعتاد (حقوق إيجار الممتلكات وحقوق المحط) | 31 614 824,21 | |
| 9040/7120 | رسوم علي الطرق والاماكن التوقف (حقوق شق الطريق) | 419 000,00 | |
| 9040/7121 | رخصة البناء | 3 125,00 | |
| 9011/729 | تحصيلات واعانات ومساهمات أخرى (فائض الدفع) | 407 182,48 | |
| 9134/729 | تحصيلات واعانات ومساهمات أخرى (حقوق الروضة) | 498 300,00 | |
| 9130/723 | اعانات الدولة والجماعات الاخرى | 46 784 925,00 | |
| 9410/749 | ممنوحات اخرى (تعويض ناقص القيمة) | 138 344 928,00 | |
| 9407/750 | الرسم على القيمة المضافة TVA | 28 977 229,54 | |
| 9409/752 | نتائج إستثنائي (الاشهار +التقادم الرباعي) | 108 599,00 | |
| 9409/754 | رسم الإقامة | 187 000,00 | |
| 9409/755 | حقوق الافراح | 51 000,00 | |
| 9400/760 | الرسم العقاري | 20 354 401,75 | |
| 9409/761 | الرسم على رفع القمامة | 21 000,00 | |
| 9401/762 | الرسم على النشاط المهني | 5 342 114 829,04 | |
| 9403/7630 | التسديد الجرافي VF | 2 700,00 | |
| 9409/7632 | الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU | 19 623 873,95 | |
| 9401/764 | الرسم الوحيد علي النقل TAP HYD | 396 506 416,15 | |
| 9405/7690 | الضريبة على المداخيل العقارية RF/IRG | 29 579 931,46 | |
| 9319/799 | نتائج إستثنائي آخر (مخلفات إيجار) | 1 237 270,00 | |
| 9029/799 | نتائج إستثنائي آخر | 63 555,00 | |
| 9029/820 | فائض مرحل | 438 580 088,71 | |
| | المجموع | 6 499 377 679,29 | |

05 أوت 2019
رئيس المجلس الشعبي البلدي
رقم: 05/2019
حاسي مسعود



أمين خزينة مابين البلديات
حاسي مسعود
إمضاء: بن المدين وحمرون

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم: 21

الباب :

المادة :

ولاية : ورقلة

دائرة : حاسي مسعود

بلدية : حاسي مسعود

بطاقة حوصلة المداخيل لسنة 2019

| الرقم | المادة | تعيين المادة | المبلغ |
|-------|-----------|---|------------------|
| 1 | 9009/7009 | بيع الخدمات والمنتجات (دفاتر الشروط) | 2 440 000,00 |
| 2 | 9310/711 | تأجير العقارات والمنقولات والعتاد (حقوق إيجار الممتلكات وحقوق المحشر) | 30 247 325,77 |
| 3 | 9040/7120 | رسوم على الطرق والاماكن التوقف (حقوق شق الطريق) | 200 000,00 |
| 4 | 9011/729 | تحصيلات واعانات ومساهمات أخرى (فانض الدفع) | 1 461 830,33 |
| 5 | 9134/729 | تحصيلات واعانات ومساهمات أخرى (حقوق الروضة) | 524 900,00 |
| 6 | 9130/723 | اعانات الدولة والجماعات الاخرى | 61 884 075,00 |
| 7 | 9407/750 | الرسم على القيمة المضافة TVA | 22 422 318,68 |
| 8 | 9409/752 | نتائج إستثنائي (الاشهار + التقادم الرباعي) | 3 732 121,82 |
| 9 | 9409/754 | رسم الإقامة | 241 097,00 |
| 10 | 9409/755 | حقوق الافراح | 42 000,00 |
| 11 | 9400/760 | الرسم العقاري | 28 543 127,00 |
| 12 | 9409/761 | الرسم على رفع القمامة | 44 500,00 |
| 13 | 9401/762 | الرسم على النشاط المهني | 4 654 473 493,91 |
| 14 | 9401/763 | الرسم الوحيد على النقل TAP HYD | 373 434 730,31 |
| 15 | 9319/799 | نتائج إستثنائي آخر (مخلفات إيجار) | 5 121 736,40 |
| 16 | 9029/799 | نتائج إستثنائي آخر | 1 246 200,00 |
| | | المجموع | 5 186 059 456,22 |

حاسي مسعود في :
رئيس المجلس الشعبي البلدي

أمين خزينة مابين البلديات


رئيس المجلس الشعبي البلدي



أمين خزينة مابين البلديات
حاسي مسعود
إشهاد: بن الدين محسن

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم: 21
الباب:
المادة:

ولاية: ورقلة
الدارة: حاسي مسعود
بلدية: حاسي مسعود

بطاقة حوصلة المداخل لسنة 2020

| المبلغ | تعيين المادة | المادة | الرقم |
|------------------|--|-----------|-------|
| 2 625 000,00 | بيع المنتجات و الخدمات (بفائز الشروط) | 7009/9009 | 1 |
| 6 537 540,00 | تاجير العقارات و المنقولات و العتاد (حقوق ايجار الممتلكات و حقوق المحتر) | 711/9310 | 2 |
| 360 000,00 | رسوم على الطرق و اماكن التوقف (حقوق شق الطريق | 7120/9040 | 3 |
| 4 525 634,08 | تحصيلات و اعانات و مساهمات اخرى (فائض الدفع) | 729/9011 | 4 |
| 207 300,00 | تحصيلات و اعانات و مساهمات اخرى (حقوق الروضة) | 729/9134 | 5 |
| 26 111 625,00 | اعانات الدولة و الجماعات الاخرى | 723/9130 | 6 |
| 26 055 377,62 | الرسم على القيمة المضافة | 750/9407 | 7 |
| 39 520,00 | نتائج استثنائي (الاشهار+التقادم الرياعي) | 752/9409 | 8 |
| 137 865,00 | رسم الاقامة | 754/9409 | 9 |
| 8 000,00 | حقوق الافراح | 755/9409 | 10 |
| 11 913 878,00 | الرسم العقاري | 760/9400 | 11 |
| 13 000,00 | الرسم على رفع القمامة | 761/9409 | 12 |
| 4 686 057 685,04 | الرسم على النشاط المهني | 762/9401 | 13 |
| 0,00 | الرسم الوحيد على النقل TAP HYD | 763/9401 | 14 |
| 18 849 032,00 | الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU | 9401/763 | 15 |
| 24 850 400,00 | الضريبة على المداخل العقارية IRG/RF | 9409/769 | 16 |
| 0,00 | نتائج استثنائي آخر | 799/9029 | 17 |
| 3 540 963,01 | نتائج استثنائي آخر (مخلفات ايجار) | 799/9319 | 18 |
| 4 811 842 819,75 | المجموع | | |

حاسي مسعود في:

أمين الخزينة ما بين البلديات

رئيس المجلس الشعبي البلدي





أمين خزينة ما بين البلديات
حاسي مسعود
امضا: بن الدين مسعود

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم: 21
الباب :
المادة :

ولاية: ورقلة
دائرة: حاسي مسعود
بلدية : حاسي مسعود

بطاقة حصيلة المداخل لسنة 2021

| الرقم | المادة | تعيين المادة | المبلغ |
|-------|-----------|---|------------------|
| 1 | 7009/9009 | بيع المنتجات و الخدمات (دفاتر الشروط) | 3 430 000,00 |
| 2 | 711/9310 | تاجير العقارات و المنقولات و العتاد(حقوق ايجار الممتلكات و حقوق المحضر) | 39 772 982,88 |
| 3 | 7120/9040 | رسوم على الطرق و اماكن التوقف(حقوق شق الطريق | 1 240 000,00 |
| 4 | 729/9011 | تحصيلات و اعانات و مساهمات اخرى(فانض الدفع) | 266 467,23 |
| 5 | 729/9134 | تحصيلات و اعانات و مساهمات اخرى(حقوق الروضة) | 240 600,00 |
| 6 | 723/9130 | اعانات الدولة و الجماعات الاخرى-اعانات المدارس- | 51 982 950,00 |
| 7 | 750/9407 | الرسم على القيمة المضافة | 25 266 308,15 |
| 8 | 752/9409 | نتاج استثنائي (الاشهار+التقادم الرباعي) | 144 540,00 |
| 9 | 754/9409 | رسم الاقامة | 332 860,00 |
| 10 | 755/9409 | حقوق الافراح | 0,00 |
| 11 | 760/9400 | الرسم العقاري | 38 506 065,00 |
| 12 | 761/9409 | الرسم على رفع القمامة - التطهير- | 38 000,00 |
| 13 | 762/9401 | الرسم على النشاط المهني | 4 712 748 257,58 |
| 14 | 749/941 | تعويض ناقص القيمة الجبائية | 360 852 375,00 |
| 15 | 9401/763 | الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU | 81 676 817,83 |
| 16 | 9409/769 | الضريبة على المداخل العقارية IRG/RF | 26 877 213,31 |
| 17 | 799/9029 | نتاج استثنائي آخر | 14 919 927,00 |
| 18 | 799/9319 | نتاج استثنائي آخر (مخلفات ايجار) | 8 114 277,21 |
| 19 | 820/9003 | فانض المرحل | 724 170 196,52 |
| | | المجموع | 6 090 579 837,71 |

حاسي مسعود في :

أمين الخزينة ما بين البلديات

رئيس المجلس الشعبي البلدي



رئيس المجلس الشعبي البلدي
سيدي ربيع

وزارة المالية
خزينة ما بين البلديات
حاسي مسعود
الجزيرة العامة
أمين الخزينة ما بين البلديات
إحسان مسعود
إمضاء أمين الخزينة ما بين البلديات

FROM : D. I. W. QGK

FAX NU. : 029 70 13 42

Jan. 05 2006 09:03AM P1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كخ ملحق رقم: 02
كخ حاسي مسعود

وزارة المالية
المديرية الولائية للضرائب ورقلة

تحدد تقديري لإيرادات المسزانية
ذات الأصل الجبائي 2020

| المبلغ بالدينار | ملاحظة | تقديرات لسنة 2020 | طبيعة الضريبة أو الرسم |
|-----------------|--------|-------------------|---|
| | | 5 743 323 329 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على النشاط المهني TAP |
| | | 22 415 292 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على القيمة المضافة TVA |
| | | 38 850 313 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم العقاري والتطهيري TE/TA |
| | | 31 407 478 | <input checked="" type="checkbox"/> ضريبة الجزائرية الموحدة IFU |
| | | 20 743 595 | <input checked="" type="checkbox"/> ضريبة على المداخل العقارية IRG/RF |
| | | 0 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على الدفع الجزائي VF |
| | | 555 657 | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على عدم تخزين النفايات الصناعية T/DDI |
| | | 5 857 295 664 | مجموع تقديرات الإيرادات |

المدير الولائي للضرائب



تذكر بتقديرات أخرى لإيرادات المسزانية

| ملاحظة | تقديرات لسنة 2019 | طبيعة الضريبة أو الرسم |
|--------|-------------------|--|
| | | <input checked="" type="checkbox"/> الرسم على الذبح |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> حقوق التوقف في الأسواق والمساحات |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> إيرادات أخرى إستثنائية |
| | | <input checked="" type="checkbox"/> إيرادات أخرى عقارية |

لتبني: تعاد إلى مديرية الضرائب بعد المصادقة
على الميزانية وإتمام المعلومات
(1) شطب العبارات الغير مفيدة

بورقلة في
الوالي (01)
رئيس المجلس الشعبي البلدي

تصديق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCE
 DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 RECETTE DES IMPOTS HASSI MESSAOUD

REPARTITION COMMUNALE DE WILAYA

| COMPT COMM ET WILAYA COMMUNE DE HASSI MESSAOUD | SITUATION ARETEE AU | | | | 500026 RF TOTAL |
|---|--------------------------|---------------------|---------------------|--------------------|--------------------|
| | TDDS 500020 L01 TOTAL | 500020 TVA TOTAL | 500026 TAP TOTAL | 500026 VF TOTAL | |
| COMMUNE DE EL BOURWA | | | | | |
| PAR DE WILAYA | | | | | |

TVA 10 %
 VF 30 %
 RF 50 %
 TAP 66 %
 IFU 40,25 % IM 100%COMM
 TDDS16 %

TAP 29%
 IFU 05 %

LE RECEVEURE

تعميرية: جهة تصاريح
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
مديرية الضرائب لولاية
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE : 200 الشهر
200 MOIS DE 200
..... TRIMESTRE 200.....

مفتحة الضرائب لـ
INSPECTION DES IMPOTS
قيادة الضرائب لـ
REGIE DES IMPOTS
DE : بلدية
COMMUNE DE : بلدية
N. I. S. F. J.

ARTICLE D'IMPOSITION

الضرائب والرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر
IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

السيد (ة)
(Nom et Prénom - raison sociale)
الشاطر أو الهية
Activité/Profession
العنوان
Adresse

رقب النشاط
CODE ACTIVITE

اتنتن
ATTENTION
هذا التصريح يجب أن يتم إيداعه في
الضرائب خلال العشرين يوم الأول من
الشهر.
La présente déclaration
doit être déposée à la
recette des impôts dans
les VINGT PREMIERS
JOURS DU MOIS.

| الرمز Code | العمليات الخاصة بالضريبة Opérations imposables | الرقم الأجمالي Chiffre total brut | الرقم الصافي Chiffre net imposable | الضريبة Taxe | الرقم المدفوع Montant à payer (en D.A.) |
|---------------|---|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------|--|
| 1 | C 1 A 12 Affaires bénéficiaires d'une réduction de (%) C 1 A 13 Affaires sans réduction C 1 A 14 Affaires exonérées C 1 A 20 Recettes professionnelles (Professions libérales) Préciser le taux de réduction le cas échéant | | | 2 % | |
| TOTAL | | | | | |
| 3 | C 1 C 10 Traitements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire | | | 5 % | |
| TOTAL | | | | | |
| 4 | E 1 L 20 IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères E 1 L 80 IRG/ Autres retenues à la source E 1 M 20 IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non installées en Algérie (Prest. de services) (1) Autres Retenues à la source I.F.G. Retenues à la source I.B.S. Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.F.G. ou I.B.S. | | | 24 % | |
| TOTAL | | | | | |

1 - T.I.P.
3 - V.F.
4/1 - IRG/Salaires
4/2 - IRG/Autres Retenues à la source
4/3 - IBS/Retenues à la source

RECAPITULATION (EN D.A.)
C/500028/A
C/500028/C
C/201001/100
C/201001/101/AB
C/201001/102/B

مونتنت التتال أ تات
MONTANT TOTAL A PAYER

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé à la recette des impôts

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé au contribuable

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé à la source I.F.G. ou I.B.S.

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé à la recette des impôts

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé au contribuable

أطرت التتالت الضرب
Cadre réservé à la source I.F.G. ou I.B.S.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de : مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:

Recette des Impôts de قبضة الضرائب ل.

Commune de بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -
 التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :
 - REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
 DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتتب لدى قبضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....
 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

| I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE | | I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة | |
|--|-------------------------------|-----------------------------------|--|
| - Nom, Prénoms/ Raison sociale : | | - الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة: | |
| - Activité (s) exercée (s) : | | - النشاط او النشاطات المعمارة : | |
| - Date du début d'activité : | | - تاريخ بداية النشاط : | |
| - Activité exonérée : | | - نشاط معفى : | |
| ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/> | CNAC <input type="checkbox"/> | ANGEM <input type="checkbox"/> | Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/> |
| و.و.د.ب.م | ص.و.ب.ب | و.و.ب.ق.م | إعفاءات أخرى |
| - Adresse du lieu d'exercice de l'activité : | | - عنوان ممارسة النشاط : | |
| - Adresse du domicile du contribuable : | | - عنوان إقامة المكلف بالضريبة: | |
| - Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : | | - رقم التعريف الجبائي : | |
| - Numéro d'article d'imposition : | | - رقم المادة : | |

| II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA) | | | | II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية ب (دج) | |
|--|-------------------------------|--|-------------------|--|--|
| طبيعة النشاط Nature de l'activité | معدل الضريبة Taux de l'IFU | رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels | | | الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû |
| | | الإجمالي Global | خاضع Imposable | معفى Exonéré | |
| نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises | 5% | | | | |
| خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités | 12% | | | | |
| المجموع Total | | | | | |

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح ⁽¹⁾
 Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire ⁽¹⁾

| III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA | | | | | III - هامش الربح ب (دج) | |
|--|-------------------------------|---|-------------------|-----------------|--|--|
| طبيعة النشاط Nature de l'activité | معدل الضريبة Taux de l'IFU | رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel | | | مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable | الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû |
| | | الإجمالي Global | خاضع Imposable | معفى Exonéré | | |
| نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises | 5% | | | | | |

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.
 J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة:
 Cachet et signature du contribuable :

..... في
 A le

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.
 (1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 REPARTITION COMMUNALE DE WILAYA

SITUATION ARETEE AU 31/12/2017

| COMPTE | TDDS 500020 L01 | 500020 TVA | 500026 TAP | 500026 VF | 500029 IFU | 500026 RF |
|------------------------------|-----------------|---------------|------------------|------------|---------------|---------------|
| | TOTAL | TOTAL | TOTAL | TOTAL | TOTAL | TOTAL |
| COMMUNE DE HASSI MESSAOUD | 4 359 656,05 | 30 375 397,49 | 1 088 629 417,92 | 114 445,50 | 26 318 849,63 | 18 321 870,37 |
| COMMUNE DE EL BOURMA | | 0,00 | 25 666 772,26 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL DE WILAYA | | | 489 614 992,40 | | 2 963 645,91 | |

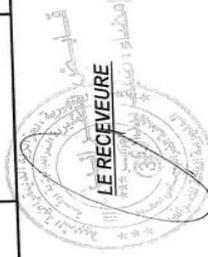
LE RECEVEUR

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCE
 DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 RECETTE DES IMPOTS HASSI MESSAOUD

REPARTITION COMMUNALE DE WILAYA
 SITUATION ARETEE AU 31/12/2018

| COMPT COMM ET WILAYA | TDDS 500020 L01 | | 500020 TVA | | 500026 TAP | | 500026 VF | | 500029 IFU | | 500026 RF | |
|------------------------------|-----------------|--|---------------|--|----------------|--|-----------|--|---------------|--|---------------|--|
| | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | |
| COMMUNE DE HASSI MESSAOUD | 31 741 938,27 | | 28 977 229,55 | | 822 679 192,44 | | 2 700,00 | | 23 559 615,34 | | 29 579 931,47 | |
| COMMUNE DE EL BOURMA | | | 0,00 | | 26 805 872,51 | | 0,00 | | 0,00 | | 0,00 | |
| PAR DE WILAYA | | | | | 373 258 589,15 | | | | 2 876 970,85 | | | |



MINISTRE DES FINANCE
 DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
 RECETTE DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

| COMPT COMM ET WILAYA COMMUNE DE HASSI MESSAOUD | TDDS 500020 L01 | | 500020 TVA | | SITUATION ARETEE AU 31/12/2019 | | 500026 TAP | | 500026 VF | | 500029 IFU | | 500026 RF | |
|---|-----------------|--|---------------|--|--------------------------------|--|------------|--|---------------|--|---------------|--|-----------|------|
| | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | |
| | 458 308,80 | | 22 422 318,69 | | 664 926 594,12 | | 0,00 | | 29 287 804,22 | | 25 045 532,26 | | | |
| COMMUNE DE EL BOURMA | | | | | 31 288 072,24 | | | | | | | | | |
| PAR DE WILAYA | | | | | 305 912 504,91 | | | | 3 573 640,28 | | | | | 0,00 |

LE RECEVEUR

MINISTRE DES FINANCE
 DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 RECETTE DES IMPOTS HASSI MESSAOUD

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

REPARTITION COMMUNALE DE WILAYA

SITUATION ARETEE AU 31 /12/2020

| COMPT COMM ET WILAYA COMMUNE DE | TDDS 500020 L01 | | 500020 TVA | | 500026 TAP | | 500026 VF | | 500029 IFU | | 500026 RF | |
|---------------------------------------|-----------------|--|---------------|--|----------------|--|-----------|--|---------------|--|---------------|--|
| | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | |
| HASSI MESSAOUD | 4 170 447,05 | | 26 055 377,63 | | 714 580 248,57 | | | | 18 849 032,03 | | 24 850 400,00 | |
| COMMUNE DE EL BOURMA | | | | | 32 171 824,00 | | | | | | | |
| PAR DE WILAYA | | | | | 328 118 334,92 | | | | 2 341 494,66 | | | |

LE RECEVEUR

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCE
 DIRECTION GENERAL DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE OUARGLA
 RECETTE DES IMPOTS HASSI MESSAOUD

REPARTITION COMMUNALE DE WILAYA

SITUATION ARETEE AU 25/11/2021

| COMPT COMM ET WILAYA | TDDS 500020 L01 | | 500020 TVA | | 500026 TAP | | 500026 VF | | 500029 IFU | | 500026 RF | |
|------------------------------|-----------------|--|---------------|--|----------------|--|-----------|--|---------------|--|---------------|--|
| | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | | TOTAL | |
| COMMUNE DE HASSI MESSAOUD | 56 092 971,82 | | 23 192 918,76 | | 689 771 837,60 | | 0,00 | | 15 269 663,15 | | 26 877 213,31 | |
| COMMUNE DE EL BOURMA | | | 0,00 | | 19 483 768,60 | | 0,00 | | 289 478,00 | | 0,00 | |
| PAR DE WILAYA | | | | | 311 642 614,84 | | | | 1 932 812,57 | | | |

LE RECEVEURE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

والأمانة الوطنية
تائرة مسعود خوسلا
ولاية مسعود خوسلا

الموضوعة المالية والمحاسبة لإبرام التعميم المالية الملية الملية 2021-12-06

موازنة البلدية BC

| الملاحظة أو الموسم | الملاحظة | | الوضعية الجزئية | | نسبة تقدم الأشغال المالية | مدة الاجراء | تاريخ ابرام بداية الأشغال | التوضيح المالية | | سنة التسجيل المستعمل | عنوان التعميم | الرقم |
|-----------------------|----------|--------|-----------------|--------|------------------------------|----------------|---------------------------|--------------------------------|--------------------|-------------------------|---------------|-------|
| | معلقة | منتهية | معلقة | منتهية | | | | المبلغ المتاح من الترخيص | المبلغ المستعمل | | | |
| / | | | | | 0% | / | / | 200 | 0 | 200 | 2015 | 1 |
| / | | | | | 0% | / | / | 2.000 | 0 | 2.000 | 2016 | 2 |
| / | | | | | 0% | / | / | 50 | 0 | 50 | 2019 | 3 |
| / | | | | | 0% | / | / | 2.969 | 0 | 2.969 | 2019 | 4 |
| / | | | | | 0% | / | / | 1.539 | 0 | 1.539 | 2019 | 5 |
| / | | | | | 0% | / | / | 1.000 | 0 | 1.000 | 2019 | 6 |
| / | | | | | 0% | / | / | 2.601 | 0 | 2.601 | 2019 | 7 |
| / | | | | | 0% | / | / | 3.000 | 0 | 3.000 | 2020 | 8 |
| / | | | | | 0% | / | / | 999 | 0 | 999 | 2020 | 9 |
| / | | | | | 0% | / | / | 999 | 0 | 999 | 2020 | 10 |
| / | | | | | 0% | / | / | 5.950 | 0 | 5.950 | 2020 | 11 |
| / | | | | | 0% | / | / | 2.000 | 0 | 2.000 | 2020 | 12 |
| / | | | | | 100% | 20 | 07/10/2020 | 6 | 3.994 | 4.000 | 2020 | 13 |
| / | | | | | 0% | / | / | 700 | 0 | 700 | 2020 | 14 |
| / | | | | | 0% | / | / | 300 | 0 | 300 | 2020 | 15 |
| / | | | | | 0% | / | / | 999 | 0 | 999 | 2020 | 16 |
| / | | | | | 0% | / | / | 4.632 | 0 | 4.632 | 2020 | 17 |
| / | | | | | 0% | / | / | 1.500 | 0 | 1.500 | 2020 | 18 |
| / | | | | | 0% | / | / | 50 | 0 | 50 | 2020 | 19 |
| / | | | | | 0% | / | / | 10.154 | 0 | 10.154 | 2015 | 20 |
| | | | | | | | | 41.648 | 3.994 | 45.642 | | |
| | | | | | | | | | | | | 19 |

عدد العمليات غير مطابقة :
عدد العمليات في طور الاجراء :
عدد العمليات المنتهية :
عدد العمليات المعلقة :

0
1
1
0

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة بولاية
 دائرة سيدي خويلد
 بلدية سيدي خويلد

الوضعية المالية و المادية لتبرمج التنمية المحلية الى غاية: 12-03-2019
 ميزانية البلدية (B C)

| مكتب | المقارنة أو التبرعات | الوضعية المالية | | ملاحظة | نسبة الامتثال % | المبلغ المسموع 1000 ج | المبلغ المسموع 1000 ج | OIS | تاريخ التبريد 1000 ج | المرجع | المرجع | رقم |
|------|----------------------|-----------------|--------|--------|-----------------|-----------------------|-----------------------|------------|----------------------|---|--------|-----|
| | | في | مقارنة | | | | | | | | | |
| | | الإجازة | مقارنة | | | | | | | | | |
| | الداوي يوسف | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 1.785 | 1.615 | 2017/08/24 | 3.400 | تبريد مساكين وتقليد في حصص | BC | 1 |
| | فرانج خويلد | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 808 | 2.192 | 2015/05/11 | 3.000 | إعادة دراسة مخطط شتل الأرض باحي العيق | BC | 2 |
| | بن كان مولود | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 5 | 495 | / | 500 | تقليد مرحاض عمومي | BC | 3 |
| | بن شروبة | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 750 | 750 | 8/7/2016 | 750 | إجازة دورة مياه بحدسية قبال جلال | BC | 4 |
| | سوسسي الطاهر | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 380 | 370 | 9/1/2016 | 750 | إجازة بيت الحدسية بحدسية قبال جلال | BC | 5 |
| | عقير العيق | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 500 | 500 | / | 500 | صيانة و وضع سراج للشعب التدي | BC | 6 |
| | بولاج دابيسي | 1 | مقارنة | مقارنة | 50% | 4.977 | 150 | 03/10/16 | 5.127 | دراسة وإجازة محطن تجاريين بما فيها البلدية | BC | 7 |
| | / | / | / | / | 0% | 2.901 | 2.901 | / | 2.901 | دراسة وإجازة تملك مقعد الكمامات بما فيها البلدية | BC | 8 |
| | / | / | / | / | 0% | 1.000 | 1.000 | / | 1.000 | دراسة و إجازة دار ضيافة بما فيها بلدية متعددة الشبكات | BC | 9 |
| | / | / | / | / | 0% | 2.000 | 2.000 | / | 2.000 | دراسة خاصة لإجازة تطهير (مقارنة) | BC | 10 |
| | تلاوي مصطفى | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 999 | 1.000 | 21/2/2018 | 1.000 | تبريد القوق البلدية | BC | 11 |
| | تلاوي موروكة | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 1.497 | 1.500 | 21/2/2018 | 1.500 | إعادة تأهيل الطفر القديم البلدية | BC | 12 |
| | بن عبادي | 1 | مقارنة | مقارنة | 98% | 489 | 11 | / | 500 | توليفة مكنوز و إجازة حدسية فكر بخير | BC | 13 |
| | / | / | / | / | 0% | 4.000 | 4.000 | / | 4.000 | إقتناء سيارة لغمية (01) | BC | 14 |
| | / | / | / | / | 0% | 2.000 | 2.000 | / | 2.000 | إقتناء سيارة سنجونية (01) | BC | 15 |
| | / | / | / | / | 0% | 10.000 | 10.000 | / | 10.000 | إقتناء حافلة (02) | BC | 16 |
| | / | / | / | / | 100% | 500 | 500 | / | 500 | إقتناء لوحة إلهائية لغو البلدية | BC | 17 |
| | / | / | / | / | 0% | 200 | 200 | / | 200 | إقتناء مسكن وتطهير من دوران الترتيب و التسيير العادي | BC | 18 |
| | / | / | / | / | 0% | 5.644 | 5.644 | 12/31/2017 | 5.644 | تجهيز مكتب البلدية | BC | 19 |
| | معدات البصرة | 1 | مقارنة | مقارنة | 100% | 75 | 425 | 11/14/2016 | 500 | إقتناء لوحات إلهائية للدارس الابتدائية | BC | 20 |
| | دمعوي | 1 | مقارنة | مقارنة | 95% | 4.431 | 4.431 | 12/31/2018 | 4.431 | دراسة وإجازة إكتفاء منقحة عبر تريب البلدية | BC | 21 |
| | / | / | / | / | 28% | 36.157 | 14.046 | / | 50.203 | المجموع | | |
| | | 7 | 1 | 0 | 13 | | | | | | | |

عدد العمليات المشيئة : 13
 عدد العمليات المعلقة : 0
 عدد العمليات في طور الإجازة : 1
 عدد العمليات الغير مشيئة : 7

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ورقلة
 دائرة سيدي خويلد
 بلدية سيدي خويلد

الوضع المالي و المادية لبرامج التنمية المحلية الى غاية: 19-11-2018

ميزانية البلدية (B C)

| مكتب | المقارن أو المؤسسة الممولة | الوضعية المالية | | الضجعة | نسبة الإستهلاك % | | المبلغ المالي 10000 دج | المبلغ المبرمج 10000 دج | ODS | مدا الاجاز | تعاون | سنة تسجيل | القطاع | الجهة | الرقم | |
|------|----------------------------|-----------------|--------|-------------------------|------------------|----------|---------------------------|----------------------------|------------|------------|--|-----------|--------|-------|-------|--|
| | | في | مقابلة | | المالية | الجزائية | | | | | | | | | | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 100% | 1.547 | 3.400 | 2017/08/24 | 08م | تروم مساكين وتطبيق في حصص | 2014 | BC | تجهيز | 1 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 73% | 2.192 | 3.000 | 2015/05/11 | 07ن | إعادة دراسة مخطط شق الأرض بالحي العتيق | 2015 | BC | تجهيز | 2 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 20% | 99% | 5 | 495 | / | 01ن | تجوية مروج-الحي عسومي | 2015 | BC | تجهيز | 3 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 0% | 750 | 750 | 8/7/2016 | 01ن | اجاز دورة مياه بحدسة قبال جنزل | 2015 | BC | تجهيز | 4 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 0% | 750 | 750 | 9/1/2016 | 01ن | اجاز بيت الحراسة بحدسة قبال جنزل | 2015 | BC | تجهيز | 5 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 0% | 500 | 500 | / | 01ن | صيانة وضع سياج لتسحب الندي | 2015 | BC | تجهيز | 6 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار الاعلان | 0% | 0% | 5.127 | 5.127 | / | / | دراسة واجاز مطبخ تجارزين بما فيها التسليم | 2015 | BC | تجهيز | 7 | |
| / | / | 1 | 1 | تأشير الدراسة | 0% | 0% | 2.901 | 2.901 | / | / | دراسة واجاز كتاك معد الخدمات بما فيها التسليم | 2015 | BC | تجهيز | 8 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار الاعلان | 0% | 0% | 1.000 | 1.000 | / | / | دراسة واجاز دار ضيافة بما فيها قاعة للتشاطات | 2016 | BC | تجهيز | 9 | |
| / | / | 1 | 1 | تتميرة GF | 0% | 0% | 2.000 | 2.000 | / | / | دراسة خاصة لاجاز القنطر العفارية | 2016 | BC | تجهيز | 10 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 0% | 1.000 | 1.000 | 2/12/2018 | شون | تروم الفروع البلدية | 2016 | BC | تجهيز | 11 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 100% | 3 | 1497 | 2/12/2018 | 01ن | اعادة تأهيل المغر القديم للبلدية | 2016 | BC | تجهيز | 12 | |
| / | / | 1 | 1 | استلام بروت | 100% | 98% | 11 | 489 | / | 01ن | تهيئة مخزن و ادارة مدرسة تكار بخير | 2016 | BC | تجهيز | 13 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار لتفويض | 0% | 0% | 4.000 | 4.000 | / | / | اقتناء سيارة تفعية (01) | 2015 | BC | تجهيز | 14 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار لتفويض | 0% | 0% | 2.000 | 2.000 | / | / | اقتناء سيارة ساجدة (01) | 2015 | BC | تجهيز | 15 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار انعقاد الاجاز | 0% | 0% | 10.000 | 10.000 | / | / | اقتناء حافلة (02) | 2015 | BC | تجهيز | 16 | |
| / | / | 1 | 1 | تتميرة GF | 0% | 0% | 500 | 500 | / | / | اقتناء لوحة الشهارية مغر البلدية | 2015 | BC | تجهيز | 17 | |
| / | / | 1 | 1 | التسمية مع OPEI | 0% | 0% | 200 | 200 | / | / | شراء مسكن واطلي من ديوان التربية و التسيير العفاري | 2015 | BC | تجهيز | 18 | |
| / | / | 1 | 1 | تم التبريد | 100% | 100% | - | 5644 | 12/31/2017 | 01ن | تجهيز مكتب البلدية | 2016 | BC | تجهيز | 19 | |
| / | / | 1 | 1 | تم التبريد | 100% | 85% | 75 | 425 | 11/14/2016 | 01ن | اقتناء طرقات اشهارية لتدروس الاشهارية | 2015 | BC | تجهيز | 20 | |
| / | / | 1 | 1 | في انتظار الانشاء | 0% | 0% | 4.431 | 4.431 | / | / | دراسة واجاز اقتناء منطقة عمر ترب البلدية | 2018 | BC | تجهيز | 21 | |
| | | | | | | | 37.914 | 12.289 | | | المجموع | | | | | |
| | | | | | | | 24% | 50.203 | | | | | | | | |
| | | | | | | | 10 | 0 | 0 | 11 | | | | | | |

عدد العمليات المنتهية : 11
 عدد العمليات المعلقة : 0
 عدد العمليات في طور الاجاز : 0
 عدد العمليات الغير منقطة : 10

الملاحق

| | | | | | | | | |
|----------------|--------------|----------------|----------------|----------------|------|--|------|---------|
| 98,112,513.73 | 1,313,760.00 | 5,155,080.00 | 100,000,000.00 | 99,426,273.73 | 2017 | إنجاز طريق مزروج من سكتات عدل الى مفترق الطرق الخويلدات بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9511 | 951/280 |
| 3,500,000.00 | | 2,380,000.00 | 3,500,000.00 | 3,500,000.00 | 2017 | دراسة التهيئة لحي التوسيات | 9511 | 951/280 |
| 0.00 | | | | 0.00 | 2017 | التهيئة الحضرية لحي 272 مسكن بما فيها الدراسة والمتابعة والاشهار 04 حصص | 9511 | 951/280 |
| 2,000,000.00 | | | 2,000,000.00 | 2,000,000.00 | 2017 | الحصص 01 : دراسة التهيئة الحضرية لحي 272 مسكن | | |
| 45,000,000.00 | | | 45,000,000.00 | 45,000,000.00 | 2017 | الحصص 02 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | |
| 41,300,000.00 | | | 41,300,000.00 | 41,300,000.00 | 2017 | الحصص 03 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | |
| 52,500,000.00 | | | 52,500,000.00 | 52,500,000.00 | 2017 | الحصص 04 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | |
| 47,700,000.00 | | | 47,700,000.00 | 47,700,000.00 | 2017 | الحصص 05 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | |
| 100,362,948.48 | 1,888,082.56 | 2,360,103.20 | 150,000,000.00 | 102,251,031.04 | 2017 | إنجاز قناة الدفغ من محطة الضخ 200 مسكن الى محطة الضخ للتوسيات على مسافة 3 كلم بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9520 | 952/280 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2017 | إنجاز ابر رعوية شطر ثاني | 9521 | 952/280 |
| 99,662,322.03 | | 337,677.97 | 100,000,000.00 | 99,662,322.03 | 2017 | دراسة وإنجاز خزان مائي بسعة 1000 م3 بحي الشيخ بوعصامة حصتين بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9521 | 952/280 |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2017 | تكملة احياء المدينة بغفر الطبيعي | 9523 | 952/280 |
| 24,200,000.00 | | | 24,200,000.00 | 24,200,000.00 | 2017 | تحويل الشبكة الهوائية بالطريق المزروج حوض الحمراء باتجاه ارازة بما فيها الاشهار | 9524 | 952/280 |
| 13,966,872.80 | 2,741,760.00 | 35,523,285.00 | 50,000,000.00 | 16,708,632.80 | 2017 | تجديد القنوات المنجرة بالاسمنت على مسافة 3000 م بالحي السكني القديم بما فيها المراقبة والمتابعة والاشهار | 9521 | 952/281 |
| 191,000,200.00 | | 169,993,188.26 | 200,000,000.00 | 191,000,200.00 | 2017 | اقتناء وتركيب وتجهيز مدرسة ابتدائية بالبناء الجاهز من حي الحواس 2 بما فيها المراقبة بما فيها الاشهار | 9530 | 953/280 |
| 8,682,491.22 | 3,317,508.78 | 4,000,244.50 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2017 | تاهيل غرفة تغيير الملابس بالمعلم الثاني | 9530 | 953/281 |
| 1,654,372.07 | 599,799.75 | 11,995,995.00 | 12,000,000.00 | 2,254,171.82 | 2017 | ترميم وتاهيل وتجهيز مدخل ومائدة مسجد بلال بن رباح | 9534 | 953/281 |
| 5,500,000.00 | | 4,998,000.00 | 5,500,000.00 | 5,500,000.00 | 2017 | تحسين ودراسة المخطط لتسيير القنات المنزلية | 9549 | 954/280 |
| 5,500,000.00 | | | 5,500,000.00 | 5,500,000.00 | 2017 | دراسة ومتابعة لإنجاز مركز القنات الهامة | 9549 | 954/280 |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2017 | اقتناء رالعة 30 طن بما فيها الاشهار | 9551 | 955/241 |
| 100,000,000.00 | | | 100,000,000.00 | 100,000,000.00 | 2017 | اقتناء غرف صحراوية بما فيها الاشهار | 9565 | 956/240 |
| 1,000,000.00 | | | 1,000,000.00 | 1,000,000.00 | 2017 | إنجاز سور لحماية مرافق ملك للبلدية | 9565 | 956/280 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2017 | ترميم وتجهيز سكتات ملك للبلدية بالحماية المدنية | 9564 | 956/281 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2017 | تكملة تهيئة مركز التكوين المهني للبنات | 9571 | 957/280 |
| 0.00 | 315,597.52 | 1,025,732.40 | 2,000,000.00 | 315,597.52 | 2017 | إنجاز مركز للحراسة بملفشتية للتعليم الابتدائي | 9565 | 956/280 |
| 15,678,303.31 | | 109,706,248.75 | 116,000,000.00 | 15,678,303.31 | 2018 | إعادة تهيئة وتجهيز مقر البلدية بما فيها المتابعة والاشهار | 9500 | 950/280 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2018 | اقتناء شاحنة مكنسة مجهزة بما فيها الاشهار | 9510 | 951/241 |
| 40,000,000.00 | | 12,208,448.00 | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2018 | اقتناء لوحات الاشارة العمودية للطرق بما فيها الاشهار | 9510 | 951/241 |
| 29,821,790.36 | | 178,209.64 | 30,000,000.00 | 29,821,790.36 | 2018 | اقتناء شاحنة 4*4 لاراحة الرمال بما فيها الاشهار | 9510 | 951/241 |
| 41,338,568.70 | 9,750,370.30 | 91,917,672.00 | 120,000,000.00 | 51,088,939.00 | 2018 | تدعيم وإعادة الاعتبار للطريق المزروج الرابط بين مفترق الطرق البئر التاريخي ومسجد بلال بن رباح بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9511 | 951/280 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|----------------|------------|---------------|----------------|----------------|------|--|------|---------|----------|-----|
| 20,000,000.00 | | 5,180,933.80 | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2018 | إنجاز طرفت بحي 08 مسافان بالقرب من الحمية المدنية بما فيها المتابعة والمراقبة والأشهر | 9511 | 951/280 | 2018/04 | 157 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2018 | إنجاز الطريق الرابط بين الطريق المزودج والبر الذي رقم 17 بما فيها المتابعة والمراقبة والأشهر | 9511 | 951/280 | 2018/05 | 158 |
| 150,000,000.00 | | | 150,000,000.00 | 150,000,000.00 | 2018 | إعادة الإحتياط لطرفات حي التويمات بما فيها المتابعة والمراقبة والأشهر | 9511 | 951/280 | 2018/07 | 159 |
| 54,500,000.00 | | | 54,500,000.00 | 54,500,000.00 | 2018 | إنجاز طرفت بحي ابن باميس بما فيها المتابعة والمراقبة والأشهر | 9511 | 951/280 | 2018/08 | 160 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | التأسيس الإقليمي لطرفات المدنية بما فيها المتابعة والمراقبة | 9511 | 951/280 | 2018/09 | 161 |
| 8,000,000.00 | | | 8,000,000.00 | 8,000,000.00 | 2018 | أدراسة جيوتقنية للتطبيق الرابط بين مفترق الطرق 24 فبراير ومفترق الطرق النهر التاريخي | 9511 | 951/280 | 2018/10 | 162 |
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز الطريق المؤدي الى المدجج البلدي الجديد | 9511 | 951/280 | 2018/11 | 163 |
| 5,000,000.00 | | 1,713,600.00 | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز طرفت بحي سي الحواس 02 | 9511 | 951/280 | 2018/12 | 164 |
| 5,000,000.00 | | 1,713,600.00 | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | أدراسة الإنجاز طرفت بحي ابن باميس | 9511 | 951/280 | 2018/13 | 165 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | تشجير شوارع مبنية حاسي مسعود مع شبة التطوير بما فيها الأشجار | 9511 | 951/280 | 2018/14 | 166 |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2018 | تعمير طرفت حي فضيلة سعدان بما فيها المراقبة والمتابعة والأشهر | 9511 | 951/280 | 2018/66 | 167 |
| 15,000,000.00 | | 14,994,000.00 | 15,000,000.00 | 15,000,000.00 | 2018 | تنظيف المدينة والقضاء على النفايات السائلة عبر إحياء المدينة بما فيها الأشجار | 9511 | 951/280 | 2018/69 | 168 |
| 99,352,010.42 | 277,824.61 | 555,649.21 | 100,000,000.00 | 99,629,835.03 | 2018 | إنجاز وتجهيز مفترق الطرق 24 فبراير بما فيها المتابعة والمراقبة وتنظيف الأرضية والأشجار | 9511 | 951/280 | 2018/74 | 169 |
| 68,830,892.49 | 63,597.51 | 127,195.01 | 70,000,000.00 | 68,894,490.00 | 2018 | إنجاز وتجهيز مفترق الطرق النهر التاريخي بما فيها المتابعة والمراقبة وتحليل الأرضية والأشجار | 9511 | 951/280 | 2018/75 | 170 |
| 99,772,944.18 | 227,055.82 | 454,111.63 | 100,000,000.00 | 100,000,000.00 | 2018 | إنجاز وتجهيز مفترق الطرق الدارة بما فيها المتابعة والمراقبة وتنظيف الأرضية والأشجار | 9511 | 951/280 | 2018/76 | 171 |
| 150,000,000.00 | | 115,192.00 | 150,000,000.00 | 150,000,000.00 | 2018 | تهيئة مفترقات الطرق بما فيها المتابعة والأشهر والمراقبة | 9511 | 951/280 | 2018/77 | 172 |
| 8,000,000.00 | | 7,996,240.00 | 8,000,000.00 | 8,000,000.00 | 2018 | مبنى المساند لطريق حاسي خويلدات على مسافة 07 كلم بما فيها المتابعة والمراقبة | 9511 | 951/280 | 2018/85 | 173 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | إعادة الإحتياط للطريق الرابط بين محطة الخدمات لفضول والمنطقة الصناعية رقم 01 بما فيها المتابعة والمراقبة | 9511 | 951/280 | 2018/86 | 174 |
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز إدراج الطريق من مفترق الطرق 24 فبراير الى مفترق الطرق العطار وحاسي خويلدات | 9511 | 951/280 | 2018/88 | 175 |
| 1,000,000.00 | | | 1,000,000.00 | 1,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز طرفت بالمنطقة الصناعية بجوار الملعب البلدي | 9511 | 951/280 | 2018/89 | 176 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | تهيئة حي المعظمين بالعريسي التيسر بما فيها الدراسة والمتابعة | 9511 | 951/280 | 2018/90 | 177 |
| 3,000,000.00 | | 630,700.00 | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز طرفت بحي الشيخ العفري | 9511 | 951/280 | 2018/108 | 178 |
| 250,000,000.00 | | | 250,000,000.00 | 250,000,000.00 | 2018 | اقتناء وتركيب محطة لتخلية المياه بمركب الهيدرونيكي بما فيها الأشجار | 9521 | 952/241 | 2018/103 | 179 |
| 250,000,000.00 | | | 250,000,000.00 | 250,000,000.00 | 2018 | اقتناء وتركيب محطة لتخلية المياه بمركب مفترق الطرق الدارة بما فيها الأشجار | 9521 | 952/241 | 2018/104 | 180 |
| 250,000,000.00 | | | 250,000,000.00 | 250,000,000.00 | 2018 | اقتناء وتركيب محطة لتخلية المياه بمركب مخطط شمال الأرض رقم 17 بما فيها الأشجار | 9521 | 952/241 | 2018/105 | 181 |
| 250,000,000.00 | | | 250,000,000.00 | 250,000,000.00 | 2018 | اقتناء وتركيب محطة لتخلية المياه بمركب حي 1666 مسكن بما فيها الأشجار | 9521 | 952/241 | 2018/106 | 182 |
| 7,500,000.00 | | 12,500,000.00 | 20,000,000.00 | 7,500,000.00 | 2018 | أدراسة أمكانية جدوى عزل (شبكة الصرف الصحي للمنطقة الصناعية ع/شبكة المدينة | 9520 | 952/280 | 2018/17 | 183 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | تعيين المخطط التوجيهي للمياه المستعملة | 9520 | 952/280 | 2018/18 | 184 |
| 4,000,000.00 | | | 4,000,000.00 | 4,000,000.00 | 2018 | أدراسة إنجاز شبكة الصرف الصحي لحي حاسي البكرة وحاسي خويلدات | 9520 | 952/280 | 2018/53 | 185 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|----------------|---------------|---------------|----------------|----------------|------|---|------|---------|----------|-----|
| 1,250,000.00 | | 5,000,000.00 | 6,000,000.00 | 1,250,000.00 | 2018 | تحسين المخطط التوجيهي للمياه الصالحة للشرب | 9521 | 952/280 | 2018/23 | 186 |
| 35,000,000.00 | | 15,654,362.00 | 35,000,000.00 | 35,000,000.00 | 2018 | ربط منشآت الري بشبكة المياه الصالحة للشرب بما فيها العرابة والمتابعة والاشهار | 9521 | 952/280 | 2018/95 | 187 |
| 4,012,581.00 | | 2,092,020.00 | 6,000,000.00 | 4,012,581.00 | 2018 | تغطية صور البلير رقم 18 مركز حراسة | 9521 | 952/280 | 2018/117 | 188 |
| 3,963,650.50 | | 2,240,770.00 | 5,500,000.00 | 3,963,650.50 | 2018 | تغطية صور البلير رقم 08 مركز حراسة | 9521 | 952/280 | 2018/118 | 189 |
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | تغطية صور البلير رقم 22 مكرر مركز حراسة | 9521 | 952/280 | 2018/119 | 190 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2018 | انجاز صور للبلير بحي بن بولعيد مركز حراسة | 9521 | 952/280 | 2018/121 | 191 |
| 22,208,883.46 | 17,795,332.79 | 35,590,665.57 | 41,000,000.00 | 40,004,216.25 | 2018 | ايصال الكهرباء لحي حاسي خويلدات بها فيها الدراسة | 9522 | 952/280 | 2018/110 | 192 |
| 175,702,978.03 | 3,165,400.00 | 5,283,600.00 | 183,000,000.00 | 178,868,378.03 | 2018 | تجديد شبكة الصرف الصحي من البلير التاريخي باتجاه محطة الرفع لحي 200 مسكن بما فيها الدراسة والعراقة والمتابعة والاشهار | 9520 | 952/281 | 2018/49 | 193 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2018 | تكسية ملعب ترابي بالعبص الاصطناعي بحي التويمات بما فيها الاشهار | 9531 | 953/280 | 2018/28 | 194 |
| 60,000,000.00 | | | 60,000,000.00 | 60,000,000.00 | 2018 | اعادة تاهيل وتكسية ملعب ترابي بالعبص الاصطناعي بحي سي الحواس (02 ملعين) بما فيها الاشهار | 9531 | 953/280 | 2018/30 | 195 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2018 | انجاز مدرجات بالملعب بوعمامة بما فيها الاشهار | 9531 | 953/280 | 2018/33 | 196 |
| 0.00 | | | 0.00 | 0.00 | 2018 | انجاز وتكسية الملاعب بالمدارس الابتدائية بالعبص الاصطناعي في حصص بما فيها الاشهار | 9531 | 953/280 | | |
| 1,300,000.00 | | | 1,300,000.00 | 1,300,000.00 | 2018 | الحصصة 01 : تكسية ملعب مدرسة رضا حوجو القديمة بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 2,000,000.00 | | 606,900.00 | 2,000,000.00 | 2,000,000.00 | 2018 | الحصصة 02 : تكسية ملعب مدرسة بوتقس الشريف بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 375,639.40 | 824,360.60 | 867,748.00 | 1,200,000.00 | 1,200,000.00 | 2018 | الحصصة 03 : تكسية ملعب مدرسة ريفي قويدر بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,000,000.00 | | 7,614,600.00 | 1,000,000.00 | 1,000,000.00 | 2018 | الحصصة 04 : تكسية ملعب مدرسة سليمان قويدر بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,200,000.00 | | | 1,200,000.00 | 1,200,000.00 | 2018 | الحصصة 05 : تكسية ملعب مدرسة الشيخ بوعمامة بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,100,000.00 | | 639,744.00 | 1,100,000.00 | 1,100,000.00 | 2018 | الحصصة 06 : تكسية ملعب مدرسة مفدي زكرياء القديمة بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 2,000,000.00 | | | 2,000,000.00 | 2,000,000.00 | 2018 | الحصصة 07 : تكسية ملعب مدرسة سي الحواس القديمة بالعبص الاصطناعي | | | 2018/34 | 197 |
| 563,847.50 | | 1,195,950.00 | 1,700,000.00 | 563,847.50 | 2018 | الحصصة 08 : تكسية ملعب مدرسة دنقارة حمو بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 429,932.50 | 1,170,067.50 | 1,231,650.00 | 1,600,000.00 | 1,600,000.00 | 2018 | الحصصة 09 : تكسية ملعب مدرسة زغود احمد بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,700,000.00 | | 1,053,150.00 | 1,700,000.00 | 1,700,000.00 | 2018 | الحصصة 10 : تكسية ملعب مدرسة العربي التبيسي بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 137,712.80 | | 1,749,776.00 | 1,800,000.00 | 137,712.80 | 2018 | الحصصة 11 : تكسية ملعب مدرسة خديجة ام المؤمنين بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 162,250.25 | | 987,105.00 | 1,100,000.00 | 162,250.25 | 2018 | الحصصة 13 : تكسية ملعب مدرسة روايح مسعود بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,800,000.00 | | | 1,800,000.00 | 1,800,000.00 | 2018 | الحصصة 14 : تكسية ملعب مدرسة حاسي البكرة بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 392,110.00 | 1,107,890.00 | 1,166,200.00 | 1,500,000.00 | 1,500,000.00 | 2018 | الحصصة 15 : تكسية ملعب مدرسة كذاوية ميلود بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 1,300,000.00 | | | 1,300,000.00 | 1,300,000.00 | 2018 | الحصصة 16 : تكسية ملعب مدرسة بن هجيرة احمد بالعبص الاصطناعي | | | | |
| 5,500,000.00 | | 5,300,000.00 | 5,500,000.00 | 5,500,000.00 | 2018 | دراسة لتهيئة وتاهيل المسجد البلدي | 9531 | 953/280 | 2018/45 | 198 |
| 3,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2018 | تكيف دراسة انجاز مسبح شبه اولمبي | 9531 | 953/280 | 2018/73 | 199 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|----------------|---------------|---------------|----------------|----------------|------|--|------|---------|----------|-----|
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2018 | اقتناء سيارة لفائدة مكتب الصحة والنظافة لبلدية حاسي مسعود | 9549 | 954/241 | 2018/122 | 200 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2018 | تهيئة توسعة القاعة الشرقية للمطبخ بما فيها المتابعة | 9551 | 955/280 | 2018/109 | 201 |
| 200,000,000.00 | | | 300,000,000.00 | 200,000,000.00 | 2018 | انجاز سكنات لفائدة اطارات بلدية حاسي مسعود بما فيها والاشهار | 9564 | 956/280 | 2018/99 | 202 |
| 36,333,082.00 | | 39,660,558.00 | 72,000,000.00 | 36,333,082.00 | 2018 | انجاز سكن الزامي (R+2) بما فيها الاشهار | 9565 | 956/280 | 2018/37 | 203 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2018 | انجاز حزام اخضر يحيي بوعصامة من البئر التاريخي الى حي 40 مسكن بما فيها الاشهار | 9565 | 956/280 | 2018/38 | 204 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2018 | انجاز مسكن الزامي بما فيها الاشهار | 9565 | 956/280 | 2018/48 | 205 |
| 837,331.98 | | 7,348,823.58 | 12,000,000.00 | 837,331.98 | 2018 | تهيئة وتاهيل وحدة الكشف والمتابعة البشير الابراهيمي ملك للبلدية | 9565 | 956/280 | 2018/71 | 206 |
| 200,000,000.00 | | | 200,000,000.00 | 200,000,000.00 | 2019 | انجاز مجمع اداري بحاسي مسعود الجديد بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9500 | 950/280 | 2019/05 | 207 |
| 200,000,000.00 | | | 200,000,000.00 | 200,000,000.00 | 2019 | انجاز ملحقة للبلدية + مسكنين وتقليبين بالمدينة الجديدة حاسي مسعود بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9500 | 950/280 | 2019/70 | 208 |
| 29,524,000.00 | 476,000.00 | 476,000.00 | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2019 | انجاز ملحق اداري بالمدينة الجديدة بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9500 | 950/280 | 2019/71 | 209 |
| 104,506,350.00 | 993,650.00 | 993,650.00 | 150,000,000.00 | 105,500,000.00 | 2019 | دراسة وانجاز محضر بلدي بالمدينة الجديدة بما فيها المتابعة والمراقبة والاشهار | 9500 | 950/280 | 2019/72 | 210 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | اعادة تاهيل مسكن امين الخزينة ما بين البلديات | 9509 | 950/281 | 2019/59 | 211 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2019 | اقتناء اليات صيانة الطرق الحضرية بما فيها الاشهار | 9510 | 951/241 | 2019/74 | 212 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | اقتناء نظام معلوماتي مع مختلف التطبيقات والمعلوماتية مع تجهيزات الاعلام الالي | 9510 | 951/241 | 2019/76 | 213 |
| 0.00 | | | | 0.00 | 2019 | تهيئة الحضرية لحي مجد العبد ال خليفة 02 في 05 حصص بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | | |
| 55,847.00 | 14,715,981.00 | 16,230,645.00 | 30,000,000.00 | 14,771,828.00 | 2019 | الحصص 01 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 38,105,362.00 | 1,894,638.00 | 17,555,540.00 | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2019 | الحصص 02 : المنطقة رقم 02 بما فيها المتابعة والاشهار | | | 2019/65 | 214 |
| 16,781,445.05 | | | 34,000,000.00 | 16,781,445.05 | 2019 | الحصص 03: المنطقة رقم 03 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 19,396,411.75 | 12,603,588.25 | 18,253,140.00 | 32,000,000.00 | 32,000,000.00 | 2019 | الحصص 04: المنطقة رقم 04 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 11,573,653.30 | 9,536,551.70 | 24,900,777.50 | 34,000,000.00 | 21,110,205.00 | 2019 | الحصص 05 : المنطقة رقم 05 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 0.00 | | | | 0.00 | 2019 | التهيئة الحضرية سي الحواس 01 في 8 حصص بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | | |
| 68,000,000.00 | | | 68,000,000.00 | 68,000,000.00 | 2019 | الحصص 01 : المنطقة رقم 01 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 93,000,000.00 | | | 93,000,000.00 | 93,000,000.00 | 2019 | الحصص 02 : المنطقة رقم 02 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 88,000,000.00 | | | 88,000,000.00 | 88,000,000.00 | 2019 | الحصص 03: المنطقة رقم 03 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 39,000,000.00 | | | 39,000,000.00 | 39,000,000.00 | 2019 | الحصص 04: المنطقة رقم 04 بما فيها المتابعة والاشهار | | | 2019/67 | 215 |
| 21,000,000.00 | | | 21,000,000.00 | 21,000,000.00 | 2019 | الحصص 05 : لمنطقة رقم 05 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 42,000,000.00 | | | 42,000,000.00 | 42,000,000.00 | 2019 | الحصص 06 : لمنطقة رقم 06 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2019 | الحصص 07 : لمنطقة رقم 07 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |
| 39,000,000.00 | | | 39,000,000.00 | 39,000,000.00 | 2019 | الحصص 08 : لمنطقة رقم 08 بما فيها المتابعة والاشهار | | | | |

الملاحق

| 0.00 | | | | 0.00 | 2019 | التهيئة الحضرية لحي شعبي 02 في 05 حصص بما فيها المتابعة والانشاء | 9511 | 951/280 | | |
|----------------|--------------|---------------|----------------|----------------|------|--|------|---------|---------|-----|
| 25,666,296.00 | 8,333,704.00 | 16,710,245.00 | 34,000,000.00 | 34,000,000.00 | 2019 | الخصصة 01: المنظة رقم 01 بما فيها المتابعة والانشاء | | | 2019/68 | 216 |
| 18,581,202.98 | | | 32,000,000.00 | 18,581,202.98 | 2019 | الخصصة 02: المنظة رقم 02 بما فيها المتابعة والانشاء | | | | |
| 15,477,235.00 | 2,352,601.50 | 17,061,770.00 | 32,000,000.00 | 17,829,836.50 | 2019 | الخصصة 03: المنظة رقم 03 بما فيها المتابعة والانشاء | | | | |
| 13,360,496.00 | 7,152,580.00 | 18,412,498.00 | 30,000,000.00 | 20,513,076.00 | 2019 | الخصصة 04: المنظة رقم 04 بما فيها المتابعة والانشاء | | | | |
| 52,000,000.00 | | | 52,000,000.00 | 52,000,000.00 | 2019 | الخصصة 05: المنظة رقم 05 بما فيها المتابعة والانشاء | | | | |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2019 | تزيين وتحسين المحيط الحضري عبر القيم البلدية بما فيها والمتابعة والانشاء | 9511 | 951/280 | 2019/79 | 217 |
| 120,000,000.00 | | | 120,000,000.00 | 120,000,000.00 | 2019 | الجذر طرقك بالمنطقة الصناعية بجوار الملعب البلدي بما فيها المتابعة والمراقبة والانشاء | 9511 | 951/280 | 2019/08 | 218 |
| 170,000,000.00 | | | 170,000,000.00 | 170,000,000.00 | 2019 | الجذر طرقك حي الشيخ المقراني بما فيها المراقبة والمتابعة والانشاء | 9511 | 951/280 | 2019/09 | 219 |
| 3,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2019 | دراسة ومتابعة تهيئة حي اول نوفمبر (135 مسكن) | 9511 | 951/280 | 2019/10 | 220 |
| 400,000,000.00 | | | 400,000,000.00 | 400,000,000.00 | 2019 | التهيئة الحضرية للشوارع الرئيسية بالمنطقة الصناعية بما فيها المتابعة والانشاء | 9511 | 951/280 | 2019/11 | 221 |
| 623,133.30 | 9,376,866.70 | 9,870,386.00 | 10,000,000.00 | 10,000,000.00 | 2019 | توصيل الصرف الصحي بالشبكة الرئيسية لحي ابن باس | 9520 | 952/280 | 2019/15 | 222 |
| 173,750.00 | 565,250.00 | 2,975,000.00 | 3,000,000.00 | 739,000.00 | 2019 | دراسة نظام تصريف المياه المستعملة لمنطقة حلي خويلدات | 9520 | 952/280 | 2019/82 | 223 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2019 | دراسة نظام تصريف المياه المستعملة لمنطقة لراة بما فيها الانشاء | 9520 | 952/280 | 2019/83 | 224 |
| 75,000,000.00 | | 62,534,976.00 | 75,000,000.00 | 75,000,000.00 | 2019 | تكملة انارة الطريق المزروع CNA الجاه حوض العمراء بطاقة التسمية بما فيها المتابعة والمراقبة والانشاء | 9522 | 952/280 | 2019/24 | 225 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2019 | الجذر انارة للملعب الجوازي حي بوعامة | 9522 | 952/280 | 2019/61 | 226 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2019 | الجذر انارة للملعب الجوازي حي التويمات | 9522 | 952/280 | 2019/62 | 227 |
| 28,000,000.00 | | | 28,000,000.00 | 28,000,000.00 | 2019 | إيصال الكهرباء الى مركز الردم التقني ومطعة معالجة المياه المستعملة بمنطقة بولكو بما فيها الدراسة والانشاء | 9522 | 952/280 | 2019/85 | 228 |
| 6,560,819.20 | | 2,933,730.80 | 7,500,000.00 | 6,560,819.20 | 2019 | صيانة شبكة الانارة العمومية عبر احياء المدينة بما فيها المتابعة والانشاء | 9522 | 952/281 | 2019/28 | 229 |
| 200,000,000.00 | | | 200,000,000.00 | 200,000,000.00 | 2019 | دراسة والجذر مدرسة ابتدائية نوع ك مع سكن بالمدينة الجديدة حاسي مسعود الجديد بما فيها المتابعة والمراقبة والانشاء | 9530 | 953/280 | 2019/29 | 230 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2019 | تزويد المؤسسات التربوية الابتدائية بالطاقة الجديدة (الطاقة التسمية) بما فيها المتابعة والانشاء | 9530 | 953/280 | 2019/30 | 231 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | الجذر مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية بوقسن شريف | 9530 | 953/280 | 2019/35 | 232 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | الجذر مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية العربي التيس | 9530 | 953/280 | 2019/36 | 233 |
| 11,340,740.00 | 659,260.00 | 659,260.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | الجذر مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية مجد العود لي خليفة | 9530 | 953/280 | 2019/37 | 234 |
| 200,000,000.00 | | | 200,000,000.00 | 200,000,000.00 | 2018 | دراسة والجذر ملعب بالعب الاصطناعي بالمدينة الجديدة حاسي مسعود الجديد بما فيها المتابعة والمراقبة والانشاء | 9531 | 953/280 | 2019/38 | 235 |
| 8,000,000.00 | | | 8,000,000.00 | 8,000,000.00 | 2019 | تكملة ملعب الجوازي بالعب الاصطناعي لحي عدل | 9531 | 953/280 | 2019/41 | 236 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2019 | تكملة ملعب خويلدات بالعب الاصطناعي مع سور للحمية بما فيها المتابعة والانشاء | 9531 | 953/280 | 2019/42 | 237 |
| 100,000,000.00 | | | 100,000,000.00 | 100,000,000.00 | 2019 | تكملة الجذر مدرجات الملعب البلدي بما فيها المتابعة والمراقبة والانشاء | 9531 | 953/280 | 2019/46 | 238 |
| 12,000,000.00 | | 10,582,908.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | تكملة ملعب المصاحبة الوطنية بالعب الاصطناعي | 9531 | 953/280 | 2019/63 | 239 |
| 936,983.00 | | 4,276,860.00 | 5,000,000.00 | 936,983.00 | 2019 | تاهل واعادة الانعقاد لمدرسة الربيع بوشامة | 9530 | 953/281 | 2019/31 | 240 |

الملاحق

| 0.00 | | | | 0.00 | 2019 | إعادة تأهيل المطاعم المدرسية في حصص بما فيها المتابعة والاشهار | 9530 | 953/281 | | |
|----------------|--------------|---------------|----------------|----------------|------|---|------|---------|---------|-----|
| 3,295,568.72 | 5,204,431.28 | 5,478,348.72 | 8,500,000.00 | 8,500,000.00 | 2019 | الحصّة 01 : مدرسة الربيع يوشامة | | | | |
| 3,464,005.88 | 2,530,762.00 | 6,353,678.02 | 9,500,000.00 | 5,994,767.88 | 2019 | الحصّة 02 : مدرسة كتاوية ميلود | | | | |
| 4,284,524.19 | | 6,230,365.34 | 7,500,000.00 | 4,284,524.19 | 2019 | الحصّة 03 : مدرسة ريفي فوير | | | | |
| 1,826,872.40 | | 4,376,568.00 | 4,800,000.00 | 1,826,872.40 | 2019 | الحصّة 05 : مدرسة المصالححة | | | | |
| 825,751.11 | 2,558,047.43 | 9,130,788.30 | 8,000,000.00 | 3,383,798.54 | 2019 | الحصّة 06 : مدرسة مغدي زكرياء القديمة | | | | |
| 1,073,236.96 | | 4,133,434.78 | 5,000,000.00 | 1,073,236.96 | 2019 | الحصّة 08 : مدرسة الامام علي | | | 2019/32 | 241 |
| 2,776,283.02 | | 6,506,421.46 | 7,500,000.00 | 2,776,283.02 | 2019 | الحصّة 10 : مدرسة الشيخ يوعصامة | | | | |
| 421,976.25 | 341,715.00 | 3,240,025.00 | 3,500,000.00 | 763,691.25 | 2019 | الحصّة 11 : مدرسة سي الحواس القديمة | | | | |
| 2,984,492.49 | 597,566.34 | 3,174,218.43 | 3,000,000.00 | 3,582,058.83 | 2019 | الحصّة 13 : مدرسة حاسي البكرة | | | | |
| 295,861.17 | | 3,899,093.50 | 4,000,000.00 | 295,861.17 | 2019 | الحصّة 14 : مدرسة بن هجيرة لعبد | | | | |
| 702,302.22 | | 4,523,892.40 | 5,000,000.00 | 702,302.22 | 2019 | الحصّة 16 : مدرسة سليمان فوير | | | | |
| 996,786.26 | 1,166,237.05 | 3,056,014.47 | 3,400,000.00 | 2,163,023.31 | 2019 | الحصّة 17 : مدرسة رواج مسعود | | | | |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | ترميم قاعة الرياضة بجانب المتحف البلدي | 9531 | 953/281 | 2019/88 | 242 |
| 1,071,979.08 | 8,331,960.00 | 27,675,100.00 | 30,000,000.00 | 9,403,939.08 | 2019 | تهيئة الخارجة لمسجد ابو بكر الصديق بما فيها المتابعة والاشهار | 9534 | 953/281 | 2019/48 | 243 |
| 12,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | تكملة تجهيز القاعة الشرقية للمطار | 9551 | 955/241 | 2019/49 | 244 |
| 56,881,022.19 | | | 92,500,000.00 | 56,881,022.19 | 2019 | شراء اراضي في اطار تسوية الممتلكات العقارية للبلدية | 9565 | 956/240 | 2019/50 | 245 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2019 | تهيئة مسلكين وظيفية | 9564 | 956/280 | 2019/58 | 246 |
| 17,852.99 | 2,424,107.36 | 48,482,147.00 | 48,500,000.00 | 2,441,960.35 | 2019 | ترميم مرافق ملك للبلدية (تعاونية سونطراك سابقا) بما فيها المتابعة والاشهار | 9565 | 956/281 | 2019/54 | 247 |
| 239,003,970.00 | 996,030.00 | 996,030.00 | 240,000,000.00 | 240,000,000.00 | 2019 | دراسة واتخاذ سوق مغطى بالمدينة الجديدة حاسي مسعود بما فيها المتابعة والاشهار | 9580 | 958/280 | 2019/90 | 248 |
| 2,529,590.00 | | 1,547,800.00 | 4,000,000.00 | 2,529,590.00 | 2020 | انجاز سور لتسقيح حاسي البكرة | 9500 | 950/280 | 2020/01 | 249 |
| 202,930.00 | 589,853.50 | 11,797,070.00 | 12,000,000.00 | 792,783.50 | 2020 | ترميم وتهيئة الملعب البلدي بحي الملعب البلدي | 9509 | 950/281 | 2020/06 | 250 |
| 1,000,000.00 | | 357,000.00 | 1,000,000.00 | 1,000,000.00 | 2020 | دراسة انجاز طرقات بحي اول نوحيس | 9511 | 951/280 | 2020/08 | 251 |
| 36,000,000.00 | | | 36,000,000.00 | 36,000,000.00 | 2020 | تكملة لدعم واعادة الاعتراف لطريق حاسي البكرة على مسافة 1800 م بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/09 | 252 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2020 | اعادة الاعتراف للطريق من معهد التكوين المهني والتمهين محجوبي الفودي الى التجزئة العقارية B مع بعض شوارع الحي على مسافة 2000 م، ط بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/10 | 253 |
| 300,000,000.00 | | | 300,000,000.00 | 300,000,000.00 | 2020 | تدعيم واعادة الاعتراف للطريق بتجاه بار السبع انطلاقا من حوض الحمراء على مسافة 20 كلم فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/11 | 254 |
| 500,000,000.00 | | | 500,000,000.00 | 500,000,000.00 | 2020 | انجاز ازدواجية الطريق من مفترق الطرق 24 فبراير الى مفترق الطرق المطار على مسافة 15 كلم فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/12 | 255 |
| 2,023,000.00 | | | 3,000,000.00 | 2,023,000.00 | 2020 | دراسة انجاز ازدواجية الطريق من ارامة 02 تجاه غرد البقل على مسافة 05 كلم | 9511 | 951/280 | 2020/14 | 256 |
| 5,831,000.00 | | | 6,000,000.00 | 5,831,000.00 | 2020 | دراسة انجاز ازدواجية الطريق من ارامة 02 تجاه قاسي الطويل على مسافة 20 كلم | 9511 | 951/280 | 2020/15 | 257 |
| 115,000,000.00 | | | 115,000,000.00 | 115,000,000.00 | 2020 | انجاز طرقات داخل التسويج العمري بحاسي البكرة بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/63 | 258 |
| 72,000,000.00 | | | 72,000,000.00 | 72,000,000.00 | 2020 | انجاز طرقات داخل التسويج العمري بحاسي الخويلدات بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2020/64 | 259 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|------------------|---------------|---------------|------------------|------------------|------|---|------|---------|---------|-----|
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2020 | دراسة الجذب جنر اسناد | 9511 | 951/280 | 2020/73 | 260 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2020 | دراسة و التهيئة الحضورية للشارع الرئيسي للبار التاريخي الى الفرع البلدي المقراني | 9511 | 951/280 | 2020/74 | 261 |
| 90,000,000.00 | | | 90,000,000.00 | 90,000,000.00 | 2020 | دراسة وتجارب خزان مائي مرتفع سعة 3,1000 بالمطننة الصناعية المتباعدة والاشهار | 9521 | 952/280 | 2020/22 | 262 |
| 90,000,000.00 | | | 90,000,000.00 | 90,000,000.00 | 2020 | دراسة تكييف وتجارب خزان مائي مرتفع سعة 3,1000 بمركب حي 1666 مسكن بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9521 | 952/280 | 2020/23 | 263 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب وتجهيز 05 ابار رعية بمنطقة الشمسية | 9521 | 952/280 | 2020/25 | 264 |
| 50,415,357.64 | 2,245,745.33 | 2,245,745.33 | 53,000,000.00 | 52,661,102.97 | 2020 | التزويد بالكهرباء والغفر لمختلف مرافق البلدية | 9522 | 952/280 | 2020/27 | 265 |
| 182,242.51 | 3,317,757.49 | 3,492,376.30 | 3,500,000.00 | 3,500,000.00 | 2020 | تكملة تزويد وتجهيز بئر عميق بمضخة وجهاز الطاقة الشمسية بالبحاج | 9521 | 952/281 | 2020/88 | 266 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2020 | تحسين دراسة تكملة واعداد تهيئة مدرجات الملعب البلدي لحاسي مسعود | 9531 | 953/280 | 2020/78 | 267 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2020 | دراسة للاجبار مركب رياضي جوارى بمنطقة شفاق الارض 17 | 9531 | 953/280 | 2020/79 | 268 |
| 11,000,000.00 | | 10,690,960.00 | 11,000,000.00 | 11,000,000.00 | 2020 | اعداد التكلفة متعددة الطبقات + المدخل المدرسة الابتدائية ثانوية ميلود | 9530 | 953/281 | 2020/36 | 269 |
| 3,605,526.00 | | 3,888,920.00 | 7,300,000.00 | 3,605,526.00 | 2020 | اعداد التكلفة متعددة الطبقات + المدخل المدرسة الابتدائية رضا جوجو القبيمة | 9530 | 953/281 | 2020/37 | 270 |
| 287,560.00 | | 4,855,200.00 | 4,900,000.00 | 287,560.00 | 2020 | اعداد التكلفة متعددة الطبقات + المدخل المدرسة الابتدائية زغود احمد | 9530 | 953/281 | 2020/43 | 271 |
| 884,507.00 | 555,774.65 | 11,115,493.00 | 12,000,000.00 | 1,440,281.65 | 2020 | تهيئة وترميم البنية المسجد ابو بكر الصديق بما فيها المتابعة | 9534 | 953/280 | 2020/53 | 272 |
| 449,795.00 | 227,510.25 | 4,550,205.00 | 5,000,000.00 | 677,305.25 | 2020 | ترميم المسكن الوافقي لادم مسجد حي 442 مسكن | 9534 | 953/281 | 2020/54 | 273 |
| 1,227,900.00 | 63,772,100.00 | 63,772,100.00 | 65,000,000.00 | 65,000,000.00 | 2020 | اقتناء سيارات اسعاف بما فيها الاشهار | 9549 | 954/241 | 2020/89 | 274 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | ترميم وتجهيز جناح خاص لذوي الاحتياجات الخاصة | 9549 | 954/281 | 2020/55 | 275 |
| 1,376,263,827.89 | | | 1,376,263,827.89 | 1,376,263,827.89 | 2020 | شراء الاراضي | 9564 | 956/240 | 2020/56 | 276 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب حزام الخضار للتحلل شمالي للمدينة حاسي مسعود | 9565 | 956/280 | 2020/80 | 277 |
| 2,163,656.88 | 1,896,600.00 | 10,961,005.12 | 12,000,000.00 | 4,060,256.88 | 2020 | تهيئة وتاهل حي 12 مسكن (مقر الدائرة القديم حاسي مسعود) | 9564 | 956/281 | 2020/31 | 278 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | ترميم قاعة التمرين ملك البلدية | 9565 | 956/281 | 2020/59 | 279 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب سوق جوارى للخضر والفواكه بحي الشيخ بوصامة | 9580 | 958/280 | 2020/81 | 280 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب سوق جوارى للخضر والفواكه بحي 1850 مسكن | 9580 | 958/280 | 2020/82 | 281 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب سوق جوارى للخضر والفواكه بحي التويمات | 9580 | 958/280 | 2020/83 | 282 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2020 | التجارب سوق جوارى للخضر والفواكه بحي الامير عبد القادر | 9580 | 958/280 | 2020/84 | 283 |
| 150,000,000.00 | | | 150,000,000.00 | 150,000,000.00 | 2020 | دراسة والتجارب مجمع اقتصادي واجتماعي بالمدينة الجديدة حاسي مسعود بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9580 | 958/280 | 2020/60 | 284 |
| 6,000,000.00 | | 5,500,000.00 | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | دراسة لتجارب مجمع اداري بحاسي مسعود الجديد | 9500 | 950/280 | 2021/68 | 285 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | دراسة لتجارب ملحقة البلدية + مسكنين وتهيئة بالمدينة الجديدة حاسي مسعود | 9500 | 950/280 | 2021/69 | 286 |
| 6,000,000.00 | | 5,500,000.00 | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | دراسة لتجارب ملحق اداري بالمدينة الجديدة | 9500 | 950/280 | 2021/70 | 287 |
| 505,790.00 | 574,710.50 | 11,494,210.00 | 12,000,000.00 | 1,080,500.50 | 2021 | تهيئة وترميم ورشة الكهرباء ملك البلدية | 9500 | 950/280 | 2021/02 | 288 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | تحسين الحقيبة العقارية للاعمال البلدية المنتجة للمنازل | 9509 | 950/280 | 2021/03 | 289 |
| 12,000,000.00 | | 11,886,315.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تهيئة الحضورية لحي بن بوعايد بما فيها المتابعة | 9511 | 951/280 | 2021/04 | 290 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|----------------|---------------|---------------|----------------|----------------|------|---|------|---------|---------|-----|
| 4,500,000.00 | | 1,025,732.40 | 4,500,000.00 | 4,500,000.00 | 2021 | أرصفة جواز طريق بربط البعاج بالمدينة الجديدة على مسافة 20 كلم | 9511 | 951/280 | 2021/05 | 291 |
| 400,000,000.00 | | | 400,000,000.00 | 400,000,000.00 | 2021 | تجيز طريق بربط البعاج بالمدينة الجديدة على مسافة 20 كلم بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2021/06 | 292 |
| 650,000,000.00 | | | 650,000,000.00 | 650,000,000.00 | 2021 | تدعيم واعد الاعيان للطريق المزوج من مفترق الطرق التاريخي الي مفترق الطرق لرازة بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2021/07 | 293 |
| 7,000,000.00 | | | 7,000,000.00 | 7,000,000.00 | 2021 | اعادة الاعيان للطريق خلف مقر تصالات الجزائر بما فيها المتابعة والمرافقة | 9511 | 951/280 | 2021/08 | 294 |
| 1,437,900.00 | 528,105.00 | 10,562,100.00 | 12,000,000.00 | 1,966,005.00 | 2021 | التهيئة الضرورية بجذب المستشفي و ضواحيه | 9511 | 951/280 | 2021/09 | 295 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | التهيئة الضرورية لحي مجد العبد ال خليفة بجانب المدرسة الابتدائية عمري نور الدين | 9511 | 951/280 | 2021/10 | 296 |
| 24,000,000.00 | | | 24,000,000.00 | 24,000,000.00 | 2021 | تهيئة ساحة المقابلة لسككات حبل بما فيها المتابعة والاشهار | 9511 | 951/280 | 2021/53 | 297 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | اعادة الاعيان للمعملات | 9511 | 951/281 | 2021/76 | 298 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | اصولة طرق لآت للاجواء المدينة | 9511 | 951/281 | 2021/12 | 299 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | اقتناء مضخات مغفورة للتصرف الصحي بما فيها الاشهار | 9520 | 952/241 | 2021/13 | 300 |
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2021 | تجهيز برلين بظفافة الشمسية بمحيط بورتالية ح / م | 9521 | 952/241 | 2021/58 | 301 |
| 200,555.00 | | 11,799,445.00 | 12,000,000.00 | 200,555.00 | 2021 | اقتناء معدات التلحم والصيد وكشف تسربات الشبكة المياه الصالحة للشرب | 9521 | 952/241 | 2021/14 | 302 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | اقتناء مولدات كهربائية | 9522 | 952/241 | 2021/77 | 303 |
| 279,109.14 | | 969,358.80 | 1,200,000.00 | 279,109.14 | 2021 | الجيز مخيا بنر سقي للزمام الأخضر من مفترق البئر التاريخي الي الفرع البلدي 40 مسكن | 9521 | 952/280 | 2021/65 | 304 |
| 1,200,000.00 | | | 1,200,000.00 | 1,200,000.00 | 2021 | الجيز مخيا بنر سقي بمنطقة المعالي البلدي | 9521 | 952/280 | 2021/66 | 305 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجيز شبكة السقي وربط بابان بحي الشيخ بوعمامة | 9521 | 952/280 | 2021/79 | 306 |
| 6,000,000.00 | | 5,991,316.80 | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | تجيز شبكة الابارة العمومية لحي مجد العبد ال خليفة بجانب المدرسة الابتدائية عمري نور الدين | 9522 | 952/280 | 2021/19 | 307 |
| 1,000,000.00 | | 999,600.00 | 1,000,000.00 | 1,000,000.00 | 2021 | الجيز مخيا للمحول الكهربائي بحي 19 مارس بحاسي مسعود | 9522 | 952/280 | 2021/64 | 308 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجيز شبكة الابارة العمومية بجوار ملعب الشيخ بوعمامة الشمالي | 9522 | 952/280 | 2021/80 | 309 |
| 645,742.50 | 11,354,257.50 | 11,951,850.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجديد مقطع من شبكة التطهير الثانوية بحي الخليفة سعدان وسككات مقفل حي شعالي وجزء من شبكة حي العربي التماسي | 9520 | 952/281 | 2021/57 | 310 |
| 146,891,125.00 | 3,108,875.00 | 5,236,000.00 | 150,000,000.00 | 150,000,000.00 | 2021 | تجديد وتوسيع مجمع الصرف الصحي بجوار مناسطة أحمد زيبوري وساحة الغم بما فيها الدراسة والمتابعة والمرافقة والاشهار | 9520 | 952/281 | 2021/16 | 311 |
| 60,000,000.00 | | | 60,000,000.00 | 60,000,000.00 | 2021 | اعادة تأهيل وتجيز محطة الضخ 200 مسكن بما فيها المرافقة والمتابعة والاشهار | 9520 | 952/281 | 2021/17 | 312 |
| 110,280.00 | 1,294,375.00 | 11,889,720.00 | 12,000,000.00 | 1,404,655.00 | 2021 | اعادة تأهيل وتجيز محطة الضخ 84 مسكن | 9520 | 952/281 | 2021/18 | 313 |
| 702,695.00 | 11,297,305.00 | 11,891,900.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجديد شبكة الصرف الصحي (مدرسة ربيع بوشامة + بيت الشباب الملوحي مع السككات المجاورة) | 9520 | 952/281 | 2021/81 | 314 |
| 92,840.00 | 595,358.00 | 11,907,160.00 | 12,000,000.00 | 688,198.00 | 2021 | تجديد شبكة الصرف الصحي (الفرعية والتتوية) لحي بوعمامة قرب السوق ودار الشباب + سككات البلدية | 9520 | 952/281 | 2021/82 | 315 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجديد وتأهيل محطات لمر المياه الصالحة للشرب (التجهيزات والمنشآت المطحنية) | 9521 | 952/281 | 2021/83 | 316 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجديد الحفليات وممرات الهواء بشبكة توزيع المياه الصالحة للشرب عبر احياء المدينة | 9521 | 952/281 | 2021/84 | 317 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تجديد شبكة الجر من الامونيت (البئر رقم 18 الي الخزان العملي بمحطت شغل الارض 17) | 9521 | 952/281 | 2021/85 | 318 |
| 207,921.10 | 589,603.95 | 11,792,078.90 | 12,000,000.00 | 797,525.05 | 2021 | تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب من مدة الامونيت بحي 442 مسكن | 9521 | 952/281 | 2021/86 | 319 |
| 520,757.50 | | 9,978,150.00 | 10,000,000.00 | 520,757.50 | 2021 | اقتناء أجهزة تولفة بلفاز والكهرباء للمؤسسات التربوية الابتدائية | 9530 | 953/241 | 2021/20 | 320 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|----------------|--------------|---------------|----------------|----------------|------|---|------|---------|----------|-----|
| 12,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | افتتاح سفنات ماقية بالطاقة الشمسية للمؤسسات التربوية الابتدائية | 9530 | 953/241 | 2021/22 | 321 |
| 347,500.00 | 5,652,500.00 | 5,950,000.00 | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | افتتاح ثلاث حجرات تجديد لفائدة المدارس الابتدائية | 9530 | 953/241 | 2021/67 | 322 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | افتتاح خزانات أرضية لفائدة المدارس الابتدائية | 9530 | 953/241 | 2021/88 | 323 |
| 60,000,000.00 | | | 60,000,000.00 | 60,000,000.00 | 2021 | تجديد العتاد البيداغوجي لفائدة المدارس الابتدائية | 9530 | 953/241 | 2021/89 | 324 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | تجهيز المطاعم المدرسية | 9530 | 953/241 | 2021/90 | 325 |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2021 | افتتاح وتركيب أربعة أقسام بالبناء الجاهز لمدرسة سي الحواس 02 بما فيها المتابعة و الأشغال | 9530 | 953/241 | 2021/91 | 326 |
| 2,896,500.00 | 9,103,500.00 | 9,103,500.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | افتتاح راقوق لفائدة أقسام الابتدائي الطوار الثاني | 9530 | 953/241 | 2021/93 | 327 |
| 0.00 | | | 0.00 | 0.00 | 2021 | تجهيز مسبح شبه اولمبي 21/25 حامي مسعود 02 حصص بما فيها الأشغال | 9531 | 953/241 | | |
| 2,731,557.20 | | | 30,000,000.00 | 2,731,557.20 | 2021 | الحصصة 01 : التهوئة والتسخين وتنقية ورسكلة مياه المسبح شبه العمي بما فيها الأشغال | | | 2021/61 | 328 |
| 10,000,000.00 | | | 10,000,000.00 | 10,000,000.00 | 2021 | الحصصة 02 : تجهيز بالتهرو منزلي ومكتبي | | | | |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2021 | إنجاز أقسام توسعة ومطعم مدرسي للمدرسة رغود أحمد بما فيها المتابعة والمراقبة والأشغال | 9530 | 953/280 | 2021/24 | 329 |
| 2,000,000.00 | | | 2,000,000.00 | 2,000,000.00 | 2021 | دراسة إنجاز أقسام توسعة ومطعم مدرسي للمدرسة رغود أحمد | 9530 | 953/280 | 2021/95 | 330 |
| 11,421,660.00 | 578,340.00 | 578,340.00 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة نقررة حمو | 9530 | 953/280 | 2021/96 | 331 |
| 100,000,000.00 | | | 100,000,000.00 | 100,000,000.00 | 2021 | دراسة وإنجاز مدرسة لأولي الاحتياجات الخاصة بمخطط شغل الأراضي 08 بما فيها المتابعة والمراقبة والأشغال | 9530 | 953/280 | 2021/98 | 332 |
| 6,000,000.00 | | 4,632,390.00 | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | دراسة ومتابعة ومرافقة إنجاز 04 مطاعم مدرسية (مدرسة بوقسن شريف، مدرسة نقررة حمو - مدرسة العربي للنسي مدرسة محمد الخليفة) | 9530 | 953/280 | 2021/99 | 333 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | إنجاز ملعب ماتيكو بالعب الاصطناعي بالقرب من الكشافة الاسلامية | 9531 | 953/280 | 2021/25 | 334 |
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2021 | تجديد العطب الاصطناعي بالملعب البلدي بما فيها الأشغال | 9531 | 953/280 | 2021/26 | 335 |
| 12,000,000.00 | | | 10,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تكملة تهيئة ملعب حي الشيخ بوعلامة | 9531 | 953/280 | 2021/27 | 336 |
| 4,000,000.00 | | | 4,000,000.00 | 4,000,000.00 | 2021 | دراسة إنجاز مدرجات بملعب محمد الخليفة | 9531 | 953/280 | 2021/104 | 337 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2021 | إنجاز مدرجات بملعب التوميات بما فيها الأشغال | 9531 | 953/280 | 2021/106 | 338 |
| 82,000,000.00 | | | 82,000,000.00 | 82,000,000.00 | 2021 | إنجاز قاعة رياضة متخصصة بحي بوعلامة بما فيها المراقبة والمتابعة والأشغال | 9531 | 953/280 | 2021/109 | 339 |
| 294,000,000.00 | | | 294,000,000.00 | 294,000,000.00 | 2021 | إنجاز وتجهيز قاعة متعددة الرياضات بالملعب البلدي بما فيها المراقبة والمتابعة - الأشغال | 9531 | 953/280 | 2021/110 | 340 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | إنجاز ملعب كرة حديدية | 9531 | 953/280 | 2021/111 | 341 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | إنجاز ملعب ماتيكو بالعب الاصطناعي بحي 70 مسكن بمخطط شغل الأرض 17 | 9531 | 953/280 | 2021/112 | 342 |
| 26,000,000.00 | | | 26,000,000.00 | 26,000,000.00 | 2021 | إنجاز منارة بمسجد أبو بكر الصديق بما فيها الأشغال | 9534 | 953/280 | 2021/30 | 343 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | إنجاز مسكنين الزاميين بمسجد أبو بكر الصديق | 9534 | 953/280 | 2021/31 | 344 |
| 28,857.00 | 598,557.15 | 11,971,143.00 | 12,000,000.00 | 627,414.15 | 2021 | إنجاز جدار اسناد بالمدرسة القرآنية سبل الخير | 9534 | 953/280 | 2021/59 | 345 |
| 6,000,000.00 | | | 6,000,000.00 | 6,000,000.00 | 2021 | إنجاز ميضأة لمسجد خويلدات | 9534 | 953/280 | 2021/116 | 346 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | ترميم مسانن وإقفية للمؤسسات التربوية الابتدائية بما فيها المتابعة والمراقبة والأشغال | 9530 | 953/281 | 2021/32 | 347 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تهيئة مدرسة قرآنية بمسجد العتيق | 9534 | 953/280 | 2021/55 | 348 |
| 5,303.83 | 599,734.81 | 11,994,696.16 | 12,000,000.00 | 605,038.64 | 2021 | تهيئة وترميم مسجد عائشة أم المؤمنين بحي مخطط شغل الأرض 17 بما فيها المتابعة | 9534 | 953/281 | 2021/28 | 349 |

الملاحق

| | | | | | | | | | | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|------|--|------|---------|----------|-----|
| 30,000,000.00 | | | 30,000,000.00 | 30,000,000.00 | 2021 | تهيئة وترميم مسجد بلال بن رباح بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9534 | 953/281 | 2021/29 | 350 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | ترميم دورات المياه لمسجد صلاح الدين الأيوبي | 9534 | 953/281 | 2021/34 | 351 |
| 9,596.69 | 599,520.17 | 11,990,403.30 | 12,000,000.00 | 609,116.86 | 2021 | ترميم ميضأة مسجد عمر بن الخطاب | 9534 | 953/281 | 2021/35 | 352 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | ترميم ميضأة مسجد الأنصار حي سي الحواس 02 | 9534 | 953/281 | 2021/36 | 353 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | ترميم مسكنين لمسجد الأنصار حي سي الحواس 02 | 9534 | 953/281 | 2021/37 | 354 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2021 | ترميم مسجد الأنصار حي سي الحواس 02 بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار (التهيئة الخارجية) | 9534 | 953/281 | 2021/38 | 355 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | ترميم مسجد الأنصار حي سي الحواس 02 بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار (التهيئة الداخلية) | 9534 | 953/281 | 2021/39 | 356 |
| 60,000,000.00 | | | 60,000,000.00 | 60,000,000.00 | 2021 | ترميم مسجد النور بما فيها الاشهار | 9534 | 953/281 | 2021/117 | 357 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | ترميم ميضأة بمسجد النور | 9534 | 953/281 | 2021/118 | 358 |
| 12,000,000.00 | | | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تكملة ترميم دار الشباب السليح بن عيسى الوطني | 9539 | 953/281 | 2021/119 | 359 |
| 66,952.50 | 11,933,047.50 | 11,933,047.50 | 12,000,000.00 | 12,000,000.00 | 2021 | تكملة تهيئة قاعة العلاج لحي بو عظمة | 9549 | 954/280 | 2021/54 | 360 |
| 257,400.00 | 1,242,600.00 | 1,308,000.00 | 1,500,000.00 | 1,500,000.00 | 2021 | الجزء محطات توقف الحطلات بحاسي البركة | 9551 | 955/280 | 2021/41 | 361 |
| 1,500,000.00 | | | 1,500,000.00 | 1,500,000.00 | 2021 | الجزء محطات توقف الحطلات بحاسي خويلدات | 9551 | 955/280 | 2021/42 | 362 |
| 4,000,000.00 | | | 4,000,000.00 | 4,000,000.00 | 2021 | تكملة اعداد مخطط المسح العقاري للخصص الريفي بمنطقة الضل بحاسي مسعود | 9564 | 956/280 | 2021/43 | 363 |
| 4,000,000.00 | | | 4,000,000.00 | 4,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ مسكناات لقطاعة لطارات بلدية حاسي مسعود | 9564 | 956/280 | 2021/125 | 364 |
| 5,000,000.00 | | | 5,000,000.00 | 5,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ مسكناات وقلية ملك البلدية | 9564 | 956/280 | 2021/126 | 365 |
| 60,000,000.00 | | | 60,000,000.00 | 60,000,000.00 | 2021 | الجزء مسكناات وقلية ملك البلدية بجوار امن دائرة حاسي مسعود | 9564 | 956/280 | 2021/127 | 366 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | الجزء حزام اخضر بالطريق المزودج من مفترق الطرق 200 مسكن الى غاية مفترق الطرق حاسي خويلدات بما فيها الاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/128 | 367 |
| 38,500,000.00 | | | 38,500,000.00 | 38,500,000.00 | 2021 | الجزء مرافق عومي ملك للبلدية بما فيها المرافقة والمتابعة والاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/45 | 368 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2021 | الجزء 03 مسكناات وقلية لمدرسه بن هجيرة اُحمد بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/129 | 369 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2021 | الجزء 03 مسكناات وقلية لمدرسه حاسي البركة بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/130 | 370 |
| 3,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ 03 مسكناات وقلية لمدرسه بن هجيرة اُحمد | 9565 | 956/280 | 2021/131 | 371 |
| 3,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ 03 مسكناات وقلية لمدرسه حاسي البركة | 9565 | 956/280 | 2021/132 | 372 |
| 40,000,000.00 | | | 40,000,000.00 | 40,000,000.00 | 2021 | الجزء 04 مسكناات وقلية بالمدرسة الابتدائية الشيخ بو عظمة بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/133 | 373 |
| 3,000,000.00 | | | 3,000,000.00 | 3,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ 04 مسكناات وقلية بالمدرسة الابتدائية الشيخ بو عظمة | 9565 | 956/280 | 2021/134 | 374 |
| 50,000,000.00 | | | 50,000,000.00 | 50,000,000.00 | 2021 | الجزء 03 مسكناات وقلية بقرع البدي المقراني بما فيها المرافقة والمتابعة والاشهار | 9565 | 956/280 | 2021/136 | 375 |
| 4,000,000.00 | | | 4,000,000.00 | 4,000,000.00 | 2021 | دراسة تجزئ 03 مسكناات وقلية بقرع البدي المقراني | 9565 | 956/280 | 2021/137 | 376 |
| 1,609,793.00 | | 10,937,060.00 | 12,000,000.00 | 1,609,793.00 | 2021 | ترميم روضة الاطفال ملك للبلدية | 9565 | 956/281 | 2021/48 | 377 |
| 20,000,000.00 | | | 20,000,000.00 | 20,000,000.00 | 2021 | ترميم مقر المشقة ملك للبلدية بما فيها المتابعة والمرافقة والاشهار | 9565 | 956/281 | 2021/50 | 378 |
| 49,000,000.00 | | | 49,000,000.00 | 49,000,000.00 | 2021 | تكملة صيغة المساحات الخضراء من مفترق الطرق 24 افرير الى مفترق الطرق التاريخي بما فيها الاشهار | 9565 | 956/281 | 2021/138 | 379 |

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم (الآية 109).
- الكتب باللغة العربية والأجنبية:
1. أبو العلاء يسرى وبعلي محمد الصغير، المالية العامة، ملحق القوانين العامة عنابة الجزائر دار اللوم للنشر والتوزيع، 2003م
2. بعلي محمد الصغير، قانون الإدارة المحلية، عنابة الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع 2004م.
3. بن أعمارة منصور، الضرائب على الدخل الإجمالي، بوزريعة الجزائر، دار هومة، 2010م.
4. بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ط2، بد، س، ن.
5. بوزيدة حميد، التقنيات الجبائية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2007م.
6. جعلاب كمال، الإدارة المحلية وتطبيقاتها (الجزائر، بريطانيا، فرسا)، دار هومة للنشر والتوزيع 2017م.
7. حسين عوض الله زينب، مبادئ المالية، الإسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1998م.
8. خلاصي رضا شذرات، النظرية الجبائية، الجزائر دار هومة، 2014م.
9. دراز حامد عبد المجيد، النظم الضريبية، الإسكندرية، مصر، الدار الجامعية، 1999م.
10. دوجلاس موسيشت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، 2000 م.
11. رحمانى الشريف، أموال البلديات الجزائرية الاعترال العجز والتحكم الجيد في التسيير الجزائر، دار القصبه للنشر، 2003م.

12. زيدان جمال، إدارة التنمية المحلية في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع الجزائري، دار الأمة، للطباعة والنشر والتوزيع، 2014م؟
13. شلبي محمد، المنهجية في التحليل السياسي، الجزائر دار هومة، 2002م.
14. الشيخلي عبد الرزاق إبراهيم، الإدارة المحلية دراسة مقارنة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.
15. صالح عباس، التنمية المستدامة في الوطن العربي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2010 م.
16. طاشمة بومدين، الأساس في منهجية تحليل النظم السياسية، الجزائر، دار الأمة، 2013م.
17. عجيمة عبد العزيز وآخرون، مقدمة في التنمية والتخطيط، دار النهضة العربية، دون سنة نشر.
18. عدلي ناشد سوزي، الوجيز في المالية العامة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر 2000م.
19. العناني أحمد حمدي، اقتصاديات المالية العامة ونظام السوق، مصر، دار المعرفة اللبنانية، 1992م.
20. عواضة حسن، المالية العامة، بيروت، النهضة العربية، ط6، 1983م.
21. عوام فتحي أحمد، اقتصاديات المالية العامة، الأردن، دار الرضوان والتوزيع، 2013م.
22. غازل عادل، المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030م، الجزائر سنة 2019م.
23. غازي عنابة، المالية العامة والتشريع الضريبي، البيارق، عمان، 1998م.
24. الغزالي محمد، الإسلام والأوضاع الاقتصادية، الجزائر، مكتبة الرحاب، دون سنة.
25. غنيم عثمان محمد، أبو زنت ماجد، التنمية المستدامة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع 2007م.
26. فتحي عادل أحمد حشيش، أساسيات المالية العامة، بيروت دار النهضة العربية 1992م.

قائمة المصادر والمراجع

27. قاسم نايف علوان ونخبة ميلاد الزياتي، ضريبة القيمة المضافة، المفاهيم، القياس التطبيق، ط1، عمان، دار الثقافة، 2008م.

28. القرضاوي يوسف، مصر، فقه الزكاة، مؤسسة الرسالة، ج 2، ط2، 1973م.

29. محرزى محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة الجزائر، مجلد 04 2008م.

30. محرزى محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، الجزائر، دار هومة، 2003م.

31. محمد علي وردم باتر، العالم ليس للبيع مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، عمان المملكة الأردنية الهاشمية ، 2002م، 186 .

32. منسي اسعد عبد المالك، اقتصاديات المالية العامة، مطبعة مخيم، 1970م.

33. ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م.

34. ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، الجزائر، الجامعية البلدية 2011 م.

35. النور عبد الناصر، الضرائب ومحاسبتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 2002م.

36. هنتغتون صموئيل، النظام السياسي لمجتمعات متغيره، ترجمة: سمية فلو عبود، بيروت: دار الساقي، 1968م.

37. الوادي محمد حسن، مبادئ المالية العام ، عمان، دار المسيرة، ط ، 2007م..

38. احمد عبد الفتاح ناجي ، التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء التغيرات العالمية والمحلية الحديثة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

39. Bouderval Abdelkader ,La Fiscalité a La Portée DeTous, La Maison Des Livres, Alger,1984,

40. jeun Mathieu - iuc.la politique fiscale.paris : edition economica.1999

قائمة المصادر والمراجع

41. Maurice Duverger, "Eléments de fiscalité", (Presse universitaire de France), Paris, 1976
42. Piere beltrame .la fisca lite en France .2eme edition .hachette boire 1998
43. Warrnl. Smithand johnn . culbuton . public finance and stabiligation bolicy .north Holland rublishing company.Amsterdam .oscford.19741
- القوانين والمراسيم:
44. قانون رقم: 14/16 (قانون المالية لسنة 2017م) الجريدة الرسمية، العدد 77، المؤرخ في 28 ديسمبر 2016م.
45. قانون المالية لسنة 1980م معدلة من قانون مالية لسنة 2017م.
46. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة، 2019م، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.
47. قانون الإجراءات الجبائية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
48. قانون رقم: 10/03 المؤرخ في: 19 يوليو 2003م المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، جريدة الرسمية رقم: 43 الصادرة في: 20 يوليو 2003.
49. القانون رقم: 11-10 المؤرخ في: 01 شعبان 1432، الموافق 22 يونيو 2011م المتضمن قانون البلدية ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 37 لسنة 2011م.
50. قانون رقم: 12-07 مؤرخ في: 21 فبراير سنة 2012م يتعلق بالولاية، (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 12، 29 فبراير 2012م).

قائمة المصادر والمراجع

51. قانون رقم: 07-12 مؤرخ في: 21 فيفري 2012م يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية العدد 7 المؤرخة في: 2012/02/29م.

52. قانون رقم: 07-12 مؤرخ في: 21 فيفري 2012م يتعلق بالولاية، الجريدة الرسمية، العدد 37

53. الأمر رقم: 2/8 المؤرخ في: 24 يوليو سنة 2008م، قانون المالية التكميلي لسنة 2008م ، العدد 42 الجزائر.

- الأطروحات ورسائل الماجستير:

- أطروحات الدكتوراه

1. حميدة أوكيل، دور الموارد المالية لتحقيق التنمية الاقتصادية (دراسة حالة الجزائر) أطروحة دكتوراه، اقتصاديات مالية والبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2015م -2016م.

2. حنان بن عاتق، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، (دراسة قياسية) أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، م2014-2019م.

3. سايح بوزيد، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان- 2012م-2013م.

4. خيضر خنفر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وأفاق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع تحليل الاقتصادي 2010م /2011م.

5. بلوفي عبد الحكيم، ترشيد نظام الجباية العقارية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة 2012م.

قائمة المصادر والمراجع

6. صياف عصام، أثر الجباية المحلية على مالية البلدية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة باتنة، 2018م.

7. حمداني محي الدين، حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر والمستقبل دراسة حالة الجزائر، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 2008م/2009م.

8. ولهي بوعلام، النظام الضريبي الفعال في ظل الدور الجديد للدولة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011م/2012م.

9. برازة وهيبة، استقلالية الجماعات المحلية في النظام القانوني الجزائري أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة تيزي وزوا، الجزائر 2018م.

10. طيبي سعاد، المالية المحلية ودورها في التنمية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة بن عكنون الجزائر ، 2009.

11. بن مهدي هادية ، دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الجزائر كلية الحقوق والعلوم السياسية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة باتنة ، 2020-2021

- رسائل الماجستير :

1. سلاوي يوسف التنمية في اطار الجماعات المحلية ، مذكرة ماجستير كلية الحقوق ، جامعة الجزائر ، 2012 .

2. بن وزق هشام، الوقاية الوصائية على البلدية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة سطيف كلية الحقوق، 2001م.

قائمة المصادر والمراجع

3. تركي عبد الرؤوف، مكانة الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (حالة الجزائر) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3 2013م/2014م.
4. رجراج أحمد، النظام الضريبي الجزائري تقييم الأداء وتحديات المرحلة المقبلة، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004م.
5. عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001م-2012م)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013م-2014م.
6. علاق محمد، التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة فرتيال /أسميدال عنابة- (رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة 2008م/2009م.
7. علي محمد، مدى فعالية دور الجماعات المحلية في ظل التنظيم الإداري الجزائري، رسالة ماجستير في قانون الإدارة المحلية، أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012م.
8. لمير عبد القادر، الضرائب المحلية ودورها في تمويل الجماعات المحلية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، 2013م/2014م.
9. محمد شريف، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص المالية العامة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة ابن بكر بلقايد ، تلمسان، 2009م -2010م.

قائمة المصادر والمراجع

10. مشري محمد الناصر، دراسة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، حالة ولاية تبسة، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008م/2011م.

11. يوسف نور الدين، الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر دراسة تقييمية للفترة من 2000م-2008م مع دراسة حالة البويرة، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2009م-2010م.

- المذكرات:

1. مرزوق رقية، الجباية المحلية على مستوى بلديات ميلة، مذكرة لليسانس، المدرسة العليا للإدارة تخصص اقتصاد ومالية، 2006م

- الملتقيات:

1. حروفش سهام وآخرون، الإطار التنظيري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها، ملتقى التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008م

2. موسى سعادوي، محمد سعودي، الجباية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة الملتقى الوطني الثالث حول التنمية المحلية المستدامة البعد البيئي، جمعية الانوار للأنشطة العلمية والثقافية، المركز الجامعي بالمدينة يومي: 04/03 مارس 2008م.

- المحاضرات:

1. حفيظي سليمة، محاضرات في منهجية وتقنيات البحث: مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة الثانية مكاتب ومعلومات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2014م-2015م.

1. بابا عبد القادر مكي عمارية، دور الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، مجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة مستغانم العدد 06، 2016م
2. بريق عمار، الموارد المالية للجماعات الاقليمية ودورها في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد 2018/01/07م، جامعة سوق أهراس.
3. بلية لحبيب، تقييم واقع الجباية المحلية في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، المجلد 2، العدد 3، جامعة عبد الحميد باديس مستغانم.
4. بن الشيخ توفيق لعفيفي الدراجي، الجباية المحلية والتنمية المحلية للبلديات في الجزائر، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة العدد 04، سنة 2018م.
5. بن شعيب نصر الدين، شريف مصطفى، الجماعات الإقليمية ومفارقات التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الباحث، جامعة تلمسان، العدد 10، 2012م
6. بن علي مليكة، لعبيدي مهاوات، واقع إصلاح منظومة الجماعات المحلية بالجزائر في مجال تحقيق التنمية المحلية المستدامة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة مجلد 02 العدد 01 2019م.
7. بوشنقىر، " إيمان، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة"، مجلة جيل حقوق الإنسان، لبنان :مركز جيل البحث العلمي، العدد 02، 2013م.
8. جمام محمود، الإصلاح الضريبي في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر المجلد ب، العدد 31 جوان، 2009م.

قائمة المصادر والمراجع

9. رزيق كمال، رحمون بوعلام، تقييم السياسة الجبائية في الجزائر، ورقة بحثية، جامعة البليدة، 2002م
10. زيرمي نعيمة، سنوسي بن عومر، الجباية المحلية بين الواقع والتحديات، مجلة الإستراتيجية والتنمية العدد 05، يوليو 2013م.
11. صابور سعاد وعبد الرحمان بن ساعد، دور الجباية المحلية في تمويل ميزانية الجماعات المحلية، مجلة علوم الاقتصاد، والتسيير والتجارة، المجلد 21، العدد 02، جامعة الجزائر 03 2018م.
12. صادق زوين، الجماعات المحلية كدعامة أساسية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة للبلدية وادي العثمانية خلال الفترة 2002م - 2020م مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات المجلد 09 العدد 01/2020م، جامعة البليدة 02 الجزائر.
13. صديقي فؤاد، دور الجباية المحلية في تنمية موارد الجماعات المحلية، مجلة التعليمية والاجتماعية اليومية العدد 06.
14. الصغير عبد المؤمن، واقع اشكالية تطبيق الجباية المحلية في الجزائر، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد 01، 2013م.
15. عولمي بسمة، تشخيص نظام الإدارة المحلية والمالية المحلية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 4.
16. مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد الثاني.
17. مرغاد لخضر، الإيرادات العامة للجماعات المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية العدد 4، جامعة محمد خيضر، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

18. مقدم عبيرات، عبد القادر بلخضر، الطاقة وتلوث البيئة العالمية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم
التسيير، جامعة سطيف الجزائر العدد 07، 2007م
19. ولهي بوعلام، ملامح النظام الضريبي الجزائري في ظل التحديات الاقتصادية، مجلة العلوم
الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12، سطيف، 2012م.
20. حمادة لامية، التحول المحلي والتنمية المحلية، مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية،
المركز الجامعي، تندوف، المجلد 01، العدد 02.

- التقارير:

1. تقرير تفصيلي حول بلدية سيدي خويلد مصدر خلية الإعلام ببلدية سيدي خويلد.
2. تقرير حول بلدية حاسي مسعود من خلية الإعلام ببلدية.
3. البوكة: سجل تفصيلي يقيد فيه جميع إيرادات ونفقات البلديات التابعة للخزينة وفق المواد المذكورة
في ميزانية.
4. ONS; Retrospective statistique, chapitre 12, finances publiques, 1962-2011

- الجرائد والتقارير المصورة:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل الخاضع
للضريبة التابع لمركز الضرائب، 2019م.

- المقابلات:

1. مقابلة السيد: قدوري احمد مفتش الضرائب مصلحة المحاسبة قباضة الضرائب فرع سيدي
خويلد، يوم 2022/08/14م.
2. مقابلة السيد: مقدم سالم مفتش رئيسي بخزينة الرويسات والبلديات التابعة لها يوم 2022/09/28.
3. مقابلة السيد: نوري توفيق المدير الفرعي للتحصيل بمديرية الضرائب ورقلة يوم 2022/10/27.

قائمة المصادر والمراجع

4. مقابلة السيد: بن عزوزي مفتش قسم بالخبزينة مابين البلديات حاسي مسعود يوم 022/10/18.
5. مقابلة السيد: سلافاوي مبارك مفتش قسم بالمركز المالي بحاسي مسعود، يوم 2024/02/14 ساعة

09:30 صباحا.

- المواقع الإلكترونية:

1. شيببي عبد الرحيم، بن بوزيان محمد شكوري سيد أحمد، الآثار الاقتصادية الكلية لصددمات السياسة المالية بالجزائر دراسة تطبيقية، منتدى البحوث الاقتصادية، ص 05 تاريخ الاطلاع 07/07/2024: على الساعة، 14h..00 www.erf.org.eg/cms/getFile.php?id=1516
2. فلاح حسن شفيق، التنمية المستدامة، متاح على الموقع الالكتروني: [https:// ww.alnoor.se](https://ww.alnoor.se)

بتاريخ 2023/04/18م

فهرس الجداول

فهرس الجداول

- جدول رقم 1: مقارنة بين الضريبة والرسم 22
- جدول رقم 2: الجباية العادية والبتروولية ونسبة تطورها إلى الإيرادات الجبائية الكلية في الجزائر للفترة 1970-1990
- الوحدة :مليار دينار جزائري 64
- جدول رقم 3: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لصالح بلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017-2021). 121.
- جدول رقم 4: تطور الإيرادات المخصص كليا لصالح بلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017-2021) 124
- جدول رقم 5: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود الفترة الممتدة ما بين (2017-2021). 127.
- جدول رقم 6: الإيرادات المخصصة كليا لصالح بلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017-2021) 131
- جدول رقم 7: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية سيدي خويلد 134
- جدول رقم 8: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017-2021) 137
- جدول رقم 9: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية سيدي خويلد من 2017 إلى 2021 140
- جدول رقم 10: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية حاسي مسعود من 2017 إلى 2021. 140.
- جدول رقم 11: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية 143
- جدول رقم 12: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2018 144
- جدول رقم 13: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019 144
- جدول رقم 14: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020 145
- جدول رقم 15: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2021 146
- جدول رقم 16: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2017 149
- جدول رقم 17 : البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2018 152
- جدول رقم 18: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2019 155
- جدول رقم 19: البرامج التنموية التي ساهمت الجباية المحلية في تمويلها لسنة 2020 159

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

- شكل رقم 1: تطور الجباية البترولية والعادية في الجزائر خلال الفترة 1970م-1990م 65
- شكل رقم 2: الأعمدة البيانية: تمثل تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م)..... 122
- شكل رقم 3: يمثل الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية سيدس خويلد. 125
- شكل رقم 4: الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود. 128
- شكل رقم 5: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات البلدية سيدي خويلد. 135
- شكل رقم 6: يمثل نسبة نمو الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد. 135
- شكل رقم 7: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التسيير لبلدية حاسي مسعود الشكل 09: نسبة تغطية الإيرادات الجبائية لنفقات التجهيز لبلدية حاسي مسعود. 138
- شكل رقم 8: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية سيدي خويلد من: 2017م إلى 2021م. .. 141
- شكل رقم 9: نسبة مساهمة الإيرادات الجبائية في إجمالي الإيرادات لبلدية حاسي مسعود من: 2017م إلى 2021م 141

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| | |
|-----|--------------------------|
| I | شكر وعران |
| I | الإهداء |
| III | قائمة المختصرات الأجنبية |
| 1 | مقدمة |

الفصل الأول

المقاربة المفاهيمية للجباية المحلية والتنمية المحلية المستدامة

| | |
|----|--|
| 13 | المبحث الأول: ماهية الجباية المحلية |
| 13 | المطلب الأول: التطور التاريخي للجباية |
| 13 | الفرع الأول: الجباية في العصور القديمة: |
| 15 | الفرع الثاني: الجباية في العصر الحديث. |
| 16 | المطلب الثاني: تعريف الجباية المحلية. |
| 18 | الفرع الأول : تعريف الضريبة |
| 20 | الفرع الثاني :تعريف الرسم |
| 22 | الفرع الثالث: الفرق بين الضريبة والرسم. |
| 23 | المطلب الثالث: خصائص ومبادئ الجباية المحلية. |
| 23 | يتضمن هذا المطلب فرعين: |
| 23 | الفرع الأول: خصائص الجباية المحلية. |
| 24 | الفرع الثاني: مبادئ الجباية المحلية. |
| 26 | المطلب الرابع: أهداف الجباية المحلية وتصنيفاتها. |
| 26 | الفرع الأول: أهداف الجباية المحلية |
| 28 | الفرع الثاني : معايير تصنيف الضرائب : |

| | |
|----|--|
| 32 | المبحث الثاني : ماهية التنمية المحلية المستدامة |
| 32 | المطلب الأول: تعريف التنمية المستدامة: |
| 33 | الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة. |
| 47 | المطلب الثاني: أبعاد ومبادئ التنمية المحلية المستدامة. |
| 47 | الفرع الأول: أبعاد التنمية المحلية المستدامة. |
| 48 | الفرع الثاني : مبادئ التنمية المحلية المستدامة: |
| 49 | المطلب الثالث: أهداف التنمية المحلية المستدامة. |
| 49 | الفرع الأول : الأهداف الاجتماعية. |
| 50 | الفرع الثاني : الأهداف الاقتصادية: |
| 50 | الفرع الثالث: الأهداف البيئية: |
| 51 | المطلب الرابع: مؤشرات قياس التنمية المحلية المستدامة: |
| 51 | الفرع الأول: تعريف المؤشرات شروط إعدادة. |
| 52 | الفرع الثاني: أنواع مؤشرات التنمية المستدامة. |
| 57 | خلاصة الفصل الأول: |

الفصل الثاني

نظام الجباية المحلية في الجزائر

| | |
|----|--|
| 59 | المبحث الأول: النظام الجبائي في الجزائر. |
| 59 | المطلب الأول: تطور النظام الجبائي الجزائري. |
| 59 | الفرع الأول: النظام الجبائي الجزائري خلال فترة ما قبل الاستعمار. |
| 60 | الفرع الثاني: النظام الجبائي الجزائري خلال فترة الاستعمار. |
| 62 | الفرع الثالث: النظام الجبائي الجزائري في فترة ما بعد الاستقلال. |
| 66 | المطلب الثاني: ماهية النظام الجبائي الجزائري. |

فهرس المحتويات

| | |
|-----|---|
| 66 | الفرع الأول: مفهوم وخصائص النظام الجبائي الجزائري. |
| 68 | الفرع الثاني: أهداف وأنواع النظام الجبائي الجزائري. |
| 70 | الفرع الثالث: عناصر ومصادر النظام الجبائي الجزائري. |
| 72 | المبحث الثاني: مفهوم الجماعات المحلية: |
| 72 | المطلب الأول: تعريف الجماعات المحلية وخصائصها. |
| 72 | الفرع الأول: مفهوم الجماعات المحلية. |
| 73 | الفرع الثاني: خصائص الجماعات المحلية. |
| 74 | المطلب الثاني: هيئات الجماعات المحلية وصلحاياتها. |
| 75 | الفرع الأول: هيئات الجماعات المحلية. |
| 75 | المتمثلة في الولاية والبلدية باعتبارها أصغر هيئة لامركزية وأقرب لإدارة للمواطنين لتسيير معظم شؤونهم العمومية: |
| 80 | الفرع الثاني: صلاحيات الجماعات المحلية في مجال التنمية المحلية المستدامة: |
| 81 | المبحث الثاني: موارد الجماعات المحلية |
| 82 | المطلب الأول: الموارد الداخلية. |
| 83 | الفرع الأول: الموارد المالية غير الجبائية. |
| 84 | - الفرع الثاني: الموارد المالية الجبائية. |
| 85 | المطلب الثاني: الموارد الخارجية. |
| 87 | المطلب الثالث: الضرائب والرسوم المحصلة كليا وجزئيا لصالح البلديات. |
| 93 | - الفرع الثاني: الإيرادات المحصلة لفائدة الجماعات المحلية جزئيا: |
| 102 | المطلب الرابع: عمليات تحصيل وتسوية الجباية المحلية وعوائقها: |
| 104 | الفرع الثاني: عمليات التسوية. |
| 105 | الفرع الثالث: عوائق الجباية المحلية. |
| 110 | خلاصة الفصل الثاني: |

الدراسة الميدانية لواقع الجباية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود

- 139 خلال الفترة 2017م-2021م.
- 114 المبحث الأول: تقديم عام لبلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود
- 114 المطلب الأول: تعريف بلدية سيدي خويلد.
- 114 الفرع الأول: الموقع والمساحة.
- 115 الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية سيدي خويلد.
- 115 الفرع الثالث: المرافق المتواجدة على تراب سيدي خويلد.
- 116 المطلب الثاني: تقديم بلدية حاسي مسعود.
- 116 الفرع الأول: الموقع والمساحة.
- 117 الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبلدية حاسي مسعود.
- 117 الفرع الثالث: المرافق والوسائل المتواجدة عبر تراب بلدية حاسي مسعود.
- 118 المبحث الثاني: الإيرادات الجبائية لبلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود.
- 119 المطلب الأول: عمليات تحصيل إيرادات الجبائية لبلديتي سيدي خويلد و حاسي مسعود:
- 119 الفرع الأول: عمليات تحصيل الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد.
- 120 الفرع الثاني: عمليات تحصيل الإيرادات الجبائية لبلدية حاسي مسعود.
- 121 المطلب الثاني: تطور الإيرادات الجبائية لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).
- 121 الفرع الأول: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).
- 124 الفرع الثاني: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية سيدي خويلد الفترة ما بين (2017م-2021م).
- 126 المطلب الثالث: تطور الإيرادات الجبائية لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م)
- 126 الفرع الأول: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة جزئيا لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م).
- 131 الفرع الثاني: تطور الإيرادات الجبائية المخصصة كليا لبلدية حاسي مسعود الفترة ما بين (2017م-2021م)

فهرس المحتويات

| | |
|----------------|---|
| 134 | المطلب الرابع: مساهمة الإيرادات الجبائية في تغطية نفقات بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود. |
| المبحث الثالث: | مساهمة الجباية المحلية في تمويل المشاريع المرتبطة بالمداخيل الجبائية لبلديتي سيدي خويلد وحاسي |
| 143 | مسعود خلال الفترة ما بين 2017م/2021م |
| 143 | المطلب الأول: المشاريع التنموية التي أسهمت في تمويلها الجباية المحلية ببلدية سيدي خويلد. |
| 149 | المطلب الثاني: المشاريع التنموية التي أسهمت في تمويلها الجباية المحلية ببلدية حاسي مسعود. |
| 171 | المطلب الثالث: علاقة الجباية المحلية بالتنمية المحلية المستدامة ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود. |
| 173 | الفرع الأول: مجالات التنمية المحلية المستدامة ببلدية سيدي خويلد: |
| 175 | الفرع الثاني: مجالات التنمية المحلية المستدامة ببلدية حاسي مسعود: |
| 180 | المطلب الرابع: عراقيل وتحديات الجباية المحلية ببلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود. |
| 185 | خلاصة الفصل الثالث: |
| 188 | خاتمة |
| 198 | الملاحق |
| 254 | قائمة المصادر والمراجع: |
| 235 | فهرس الجداول |
| 253 | فهرس الأشكال |
| 270 | فهرس المحتويات |

ملخص الدراسة

تُعتبر الجباية المحلية المصدر الرئيسي للإيرادات الذاتية للجماعات المحلية والإقليمية، حيث تسهم بنسبة 90% في تمويل ميزانياتها. وتشكل أيضًا المحرك الأساسي في تمويل المشاريع التنموية المحلية وتعزيز التنمية المحلية المستدامة للبلديات، نظرًا لدورها الحيوي في تمويل هذه المشاريع، واعتبارها من أهم مصادر التمويل المحلي. تسلط الدراسة الضوء على الموارد الذاتية للجماعات المحلية والإقليمية ومدى تأثيرها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، من خلال دراسة ميدانية لواقع الجباية المحلية في بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود خلال الفترة ما بين 2017م و 2021م، مع التركيز على العلاقة بين الجباية المحلية وتحقيق التنمية المحلية المستدامة. وقد خلُصت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين وفرة الموارد المالية الذاتية وقدرة البلديات على تنفيذ المشاريع التنموية المستدامة. وقد تبين أن البلديات كأجهزة تنفيذية لسياسات التنمية المحلية، تنفذ مشاريعها التنموية باستخدام عوائدها الذاتية من الضرائب والرسوم التي تُخصص جزئيًا أو كليًا لصالحها. وقد أظهرت الدراسة أن الجباية المحلية تسهم بشكل ضئيل في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في بلدية سيدي خويلد، بسبب ضعف مواردها المحلية. أما في بلدية حاسي مسعود، على الرغم من وفرتها المالية بفضل موارد النفط، فهي تغطي 100% من احتياجات مشاريعها التنموية المستدامة، إلا أن هذه المشاريع لا تنعكس على مستويات التنمية المحلية الحقيقية بسبب تصنيفها كمنطقة ذات مخاطر كبرى، مما أدى إلى تأخر التنمية المحلية فيها، فضلًا عن مجموعة من العراقيل التي أسهمت في تعطيل وتأخير تنفيذ المشاريع التنموية في كل من بلديتي سيدي خويلد وحاسي مسعود.

الكلمات المفتاحية: الجباية المحلية، التنمية المحلية المستدامة، الجماعات المحلية والإقليمية، البلدي الأثر.

Abstract:

Local taxation is considered the primary source of self-generated revenue for local and regional authorities, contributing in 90% to their budgets. It is also the main source of local financing and sustainable development for municipalities, due to its crucial role in funding local development projects and being one of the most important sources of local financing. This study highlights the key self-generated resources of local and regional authorities and their contribution in achieving local and sustainable development, through a field study of the state of local taxation in the municipalities of Sidi Khouild and Hassi Messaoud during the period between 2017 and 2021, focusing on the relationship between local taxation and sustainable local development. The study concluded that there is a direct relationship between the availability of financial resources and the achievement of local and sustainable development projects. Municipalities, as the executive bodies of local development policies, carry out these development projects using their self-generated revenue from taxes and fees, which are partially or fully allocated to them. The study further revealed that local taxation contributes very little in achieving sustainable local development of Sidi Khouild Municipality, due to its low local income. On the other hand, Hassi Messaoud Municipality, despite being financially wealthy due to oil revenues, covers 100% of its local and sustainable development needs, but this does not reflect the actual local development levels due to its classification as a high-risk zone, which has led to delays in local development. In addition, several obstacles have contributed to the delay and hindrance of development projects in both Sidi Khouild and Hassi Messaoud.

Keywords: local taxation, sustainable local development, local and regional authorities, municipality, impact.